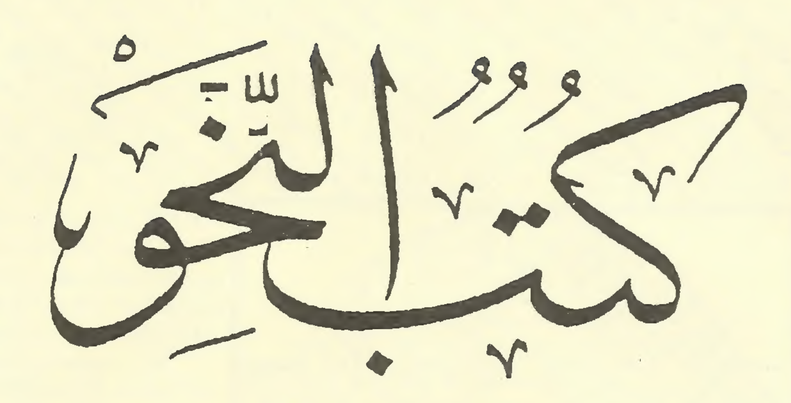

كتاب النحو
المكتبة الحنيفية



اسامى كتب مأخذ كافيه

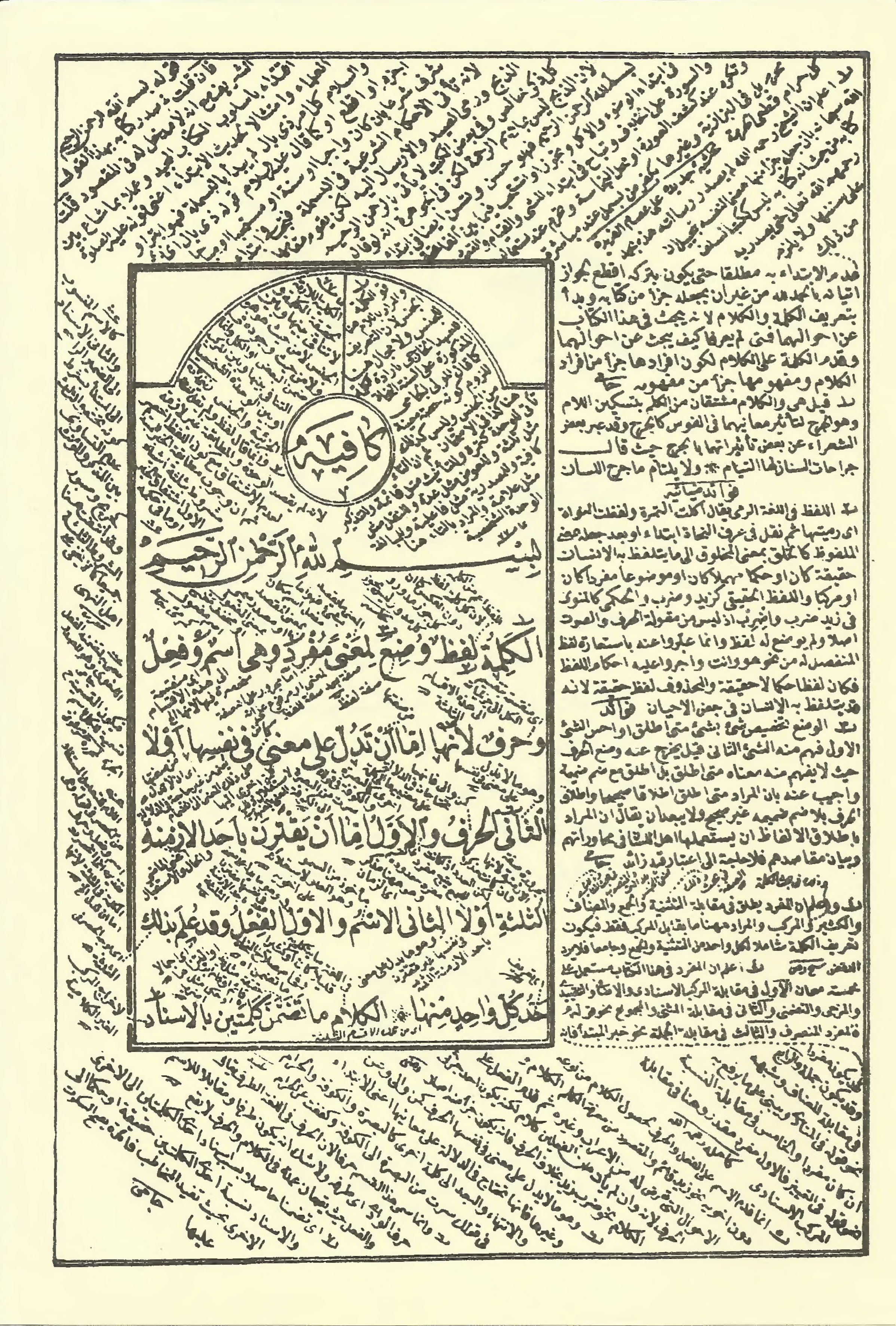
الشيخ الرضى جامى عصام عبد الغفور عصمت حاشية جديده
وافيه شرح ابن الحاجب مغنى اللبيب دده جنكى سيلكوتى
قد فى سيد شريف متوسط زينى زاده مصطفى چلبى محرم
افندى ايوبى وغيرها

اسامى كتب مأخذ اظهار وعوامل

نيازى نتايج الافكار فتح الاسرار كشف الاسرار غاية الانظار امعان
الانظار زبدة الاعراب قواعد الاعراب عصام قصابزاده شيخزاده
سيد على امتحان ازكيا حاشية سپاهى حسن چلبى منافع
الاخيار تحفه حرپوتى معرب تفاسير وغيرها



İsmailağa Sokağı No:10/2 Çarşamba
Fatih-İstanbul Tel: 0212 533 87 61
0212 533 11 31



كافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها ۞ الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد

قدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع لجواز اتيانه بالحمد لله من غير ان يجعله جزءا من كتابه وبدأ بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها جزءا من افراد الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه حاشية

قد قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تأثيراتهما بالجرح حيث قال

جراحات السنان لها التيام ۞ ولا يلتام ما جرح اللسان

فوائد ضيائية

قد اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد جعله مصدرا بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة كان او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب واضرب اذ ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل له من نحو هو وانت واجروا عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان فوائد

قد الوضع تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني قيل يخرج عنه وضع الحرف حيث لا يفهم منه معناه متى اطلق بل اطلق مع ضم ضميمة واجيب عنه بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف بلا ضم ضميمة غير صحيح ولا يبعد ان يقال ان المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد حاشية

قد والمفرد يطلق في مقابلة المثنى والجمع والمضاف والكثير في المركب والمراد هاهنا ما يقابل المركب فقط فيكون تعريف الكلمة شاملا لكل واحد من التثنية والجمع وجامعا لافراده

قد اعلم ان المفرد في هذا الكتاب مستعمل بثلثة معان الاول في مقابلة المركب الاسنادي والثاني في مقابلة المثنى والمجموع والثالث في مقابلة الجملة نحو خبر المبتدأ

ولا يتأتى ذلك الا في اسمين او في اسم وفعل * الاسم
ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين
والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبني
فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه
ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا
الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني
المعتورة عليه * وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع
علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

الى لفظ آخر لان تعقل النسبة لا يتوقف الا على تعقلها
ما وحضوره في الذهن عند ذكر الفعل لا يتوقف على
ذكر لفظ آخر عصام

قوله وقال المحقق ان الضمير في قولهم ما دل على معنى في نفسه
وقولهم في غيره راجع الى معنى وان معنى ما دل على معنى في
نفسه اي لا باعتبار غيره كقولهم الدار قيمتها في نفسها
لا باعتبار كونها في وسط البلد او غير ذلك وفيه نظر
لان قولهم في حد الحرف على معنى في غيره نقيض قولهم على
معنى في نفسه ولا يقال في مقابلة قولك قيمة الدار في
نفسها كذا قيمة الدار في غيرها كذا بل يقال لا في نفسها
ومعنى الكلام على ما اخترنا اعني جعل في نفسه صفة لمعنى
والضمير للاسم كلمة دلت على معنى ثابت في نفس تلك
الكلمة والحرف كلمة دلت على معنى ثابت في لفظ غيرها فغير
صفة للفظ
شرح زيني

قوله اي لام التعريف ولو قال نحو لام حرف التعريف لكان
شاملا للميم في لغة حمير ليس من امبر امصيام في
امسفر لكنه لم يتعرض له لعدم شهرته وفي اختيار اللام
اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من
ان اداة التعريف هي اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل
لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى
انها ال كهل والمبرد الى انها الهمزة المفتوحة وحدها
زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام فنائك
عنه وانما قال ومن خواصه ولم يقل ومن علاماته
لان العلامة لازمة لا تنفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد
الفاعل الا مرفوعا اما لفظا او تقديرا والخاصة تنفك
كالنصب للانشاء فلو كانت اللام علامة له لكان يلزم من
وجوده وجود الاسم كما يلزم من وجود الفاعل وجود الرفع
سبحي

قوله لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره
اولا وان كان اما ان يشبه مبني الاصل اولا وهذا اعني
المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه من
غير المركب والمركب الذي يشبه مبني الاصل هو المبني عاكب

قوله نصب على التمييز اي يختلف لفظ آخره او تقدير منهما
يعضاد الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة يختلف وفي
التفسير اشارة الى ان التمييز فاعل في المعنى او على المصدرية
اي يختلف اختلاف لفظ او تقدير والاختلاف لفظا كما في
جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقديرا كما في قولك

العاملُ ما به يتقوّمُ المعنى المقتضي للإعراب فالمفردُ المنصرفُ والجمعُ المكسّرُ المنصرفُ بالضمّةِ رفعاً والفتحةِ نصباً والكسرةِ جرّاً جمعُ المؤنّثِ السالمِ بالضمّةِ والكسرةِ غيرُ المنصرفِ بالضمّةِ والفتحةِ أخوكَ وأبوكَ وحموكِ وهنوكَ وفوكَ وذو مالٍ مضافاً إلى غيرِ ياءِ المتكلّمِ بالواوِ والألفِ والياءِ المثنّى وكلا مضافاً إلى مضمرٍ واثنانِ بالألفِ والياءِ جمعُ المذكّرِ السالمِ وأولو وعشرونَ وأخواتُها بالواوِ والياءِ التقديرُ فيما تعذّرَ كعصاً وغلامي مطلقاً

ومقابل الفاعل باعتبار الجزء الثاني عبد الغفور

قوله بجمع المؤنث السالم سواء كان واحده مؤنثا او مذكرا كسجلات جمع سجل و[illegible] جمع مرفوع و سواء كان جمعا بحسب الحال او بحسب الاصل فدخل فيه عرفات محمد

قوله لكن لا مطلقا بل حال كونها مكبرة اذ مصغراتها معربة بالحركات نحو جاءني أخيك ورأيت اخيك ومررت بأخيك وموحدة اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع وانما لم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالامثلة مضافة لانها اذا كانت مكبرة ولم تكن مضافة فاعرابها بالحركات نحو جاءني أخ ورأيت أخا ومررت بأخ فينبغي ان يكون مضافة ولكن الى غير ياء المتكلم لان حالها كسائر الاسماء المضافة اليها جامي

ش وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الكاف لانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس فاعراب هذه الاسماء الستة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا جامي

قوله وهو ليس بمثنى لانه لم يصح كل في المفرد وبجواز رجوع ضمير الواحد اليه كقولك كلا الرجلين جاء قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت أكلها ولزوم الالف في الاحوال الثلاثة حال اضافته الى المظهر وبجواز امالته فان المثنى لا يمال والفه بدل من الواو ولابدال التاء منها في المؤنث ولم تبدل الهاء من الياء الا في ثنتين وقال السيرافي بدل من الياء لسماع الامالة ولا يميلون اسما ثلاثيا على غير الشذوذ الا ما كان من ذوات الياء عبد الغفور

قوله وكذا اثنان واثنتان فان هذه الالفاظ وان كانت مفردة لكن صورتها صورة التثنية ومعناها معنى التثنية فالحقت بها جامي

قوله واعلم انه انما سمي جمع المذكر السالم بالسالم لانه سلم فيه لفظ مفرده تقول زيد ثم تقول زيدون فالحروف التي في مفرده اعيدت في الجمع من غير تقديم وتأخير وزيادة ونقصان بخلاف جمع التكسير فانه لا يسلم فيه نظم الواحد بل يتغير تقول رجل ثم تقول رجال وكذا تقول طالب وطلبة الى غير ذلك مطرزي رحمه الله

قوله وانما قدم جمع المذكر السالم على غير المنصرف مع ان اعرابه بالحركات لانخراق القياس في شيء اضعف وهو الفتح

أو استُثقل كقاضٍ رفعًا وجرًّا ونحو مسلميّ رفعًا

واللفظي فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علّتان

من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما * وهي عدل

ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب

والنون زائدة من قبلها ألف ووزن الفعل

وهذا القول تقريب * مثل عمر وأحمر وطلحة وزينب

وإبراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران وأحمد

وحكمه أن لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة أو

للتناسب مثل سلاسلًا وأغلالًا وما يقوم

بتعذر ذلك وجد وإن محل الإعراب مشغولة بحركة لازمة واحتمال المحل لحركتين منها الفتين كانتا و منها ممكن مستعمل مفقودة وأما المستثقل إعرابه فشيئان أحدهما رفعا وجرا وفي الآخر رفعا فالأول اسم المنقوص أي الذي حرف إعرابه ياء قبلها كسرة فيستثقل الضم والكسر على الياء المكسور ما قبلها والثاني كل جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم فإن رفعه وحده مقدر فيه وذلك نحو جاءني مسلمي والأصل مسلموي اجتمعت الواو والياء مع تماثلهما في اللين وأولهما ساكنة قابلة للادغام فقابلت لقلبها إلى أخفهما أعني الواو إلى الياء إذ المراد بالادغام التخفيف ثم ادغم أولهما في الأخرى وكسر ما قبل الياء لأجل إتمام ما شرعوا من التخفيف

خلاصة من شرح شيخ الرضي رحمه الله

قوله عطف على قوله لتعذر أي مقدر الإعراب فيما تعذر أو في الاسم الذي استثقل ظهور الإعراب في لفظه وذلك وإن كان محل الإعراب قابلا للحركة الإعرابية ولكن يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على اللسان كالاسم الذي في آخره ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت محذوفة بالتقاء الساكنين كقاضٍ أو غير محذوفة كالقاضي حاشي

قوله يعني فيما عدا ما ذكرنا تعذر فيه الإعراب أو استثقل ولما ذكر في تفصيل المعرب المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف أقل من المنصرف ومعرفته بمعرفة المنصرف على قياس الإعراب التقديري واللفظي عرف غير المنصرف واكتفى بتعريفه فقال غير المنصرف اه حاشي

قوله وكلمة ثم كما تكون للتراخي في الزمان تكون للتراخي في الرتبة فيعطف به الأعلى على الأدنى أو الأدنى على الأعلى وقد جمعهما الشاعر في قوله ثم جمع ثم تركيب لأن الجمع أعلى رتبة من جانبيه ومن لم يتنبه لهذا جعل استعمالها موضع الواو لضرورة الشعر وقوله والنون زائدة من قبلها ألف حيوز أن اوقعه ضبط الوزن فيها أحدها إفادة كون السبب النون الخالص مع أن السبب هو الألف والنون وثانيهما أن السبب النون التي قبلها ألف زائدة سواء كان النون زائدة أولا فيلزم كون حسان على ردفه هنا غير منصرف أو أن السبب النون الزائدة التي قبلها ألف سواء كان الألف زائدة أولا ولا يمكن منع القصد الثاني

الجمع والفا التانيث فالعدل خروجه عن صيغته

الاصلية تحقيقا كثلث ومثلث واخر وجمع

او تقديرا كعمر وزفر وباب قطام في بني تميم

الوصف شرطه ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة

فلذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع وامتنع

اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع

افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر

التانيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك

وشرط تحتم تاثيره الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط

له قوله خروجه اى خروج الاسم ولو قال اخراجه لكان اوفق لمعنى العدل وهو الصرف يقال اسم معدول اى مصروف عن بنيته والعدول الانصراف والخروج

نجم الائمة الشيخ الرضى

له واعلم انا نعلم قطعا انهم لما وجدوا ثلث ومثلث واخر وجمع وعمر غير منصرف ولم يجدوا فيها سببا ظاهرا غير الوصفية او العلمية احتاجوا الى اعتبار سبب اخر ولما لم يصلح للاعتبار الا العدل اعتبروه لا انهم تنبهوا للعدل فيما عدا عمر من هذه الامثلة فجعلوه غير منصرف للعدل وسبب آخر لكن لابد في اعتبار العدل من امرين احدهما وجود الاصل للاسم المعدول وثانيهما اعتبار اخراجه عن ذلك الاصل اذ لا يتحقق الفرعية بدون اعتبار ذلك الاخراج ففي بعض تلك الامثلة يوجد دليل غير منع الصرف على وجود الاصل المعدول عنه فوجود محقق بلا شك وفي بعضها لا يوجد دليل غير منع الصرف فيفرض له اصل ليتحقق العدل باخراجه عن ذلك الاصل فانقسام العدل الى التحقيقي والتقديري انما هو باعتبار كون ذلك الاصل محققا او مقدرا واما اعتبار اخراج المعدول عن ذلك الاصل ليتحقق العدل فلا دليل عليه الا منع الصرف جامى

له قال الشارح الاول للحية السوداء تبعا لشارح الرضى وبعض كتب اللغة لكن مقتضى كلام المص كما صرح به السيد ان اسود للحية مطلقا وبه صرح في القاموس حيث قال او العظيمة ولم يعتبر السواد وارقم لاخبث الحيات او ما فيه بياض وسواد للحية الذكر انتهى ومنه يعلم انه لا يلزم في عروض الاسمية بقاء المعنى الوصفي في الجملة كما جزم به الشيخ واقتفاه كلام الشارح وان المص لم يرد بالغلبة المعنى الاصطلاحي بل مجرد كثرة الاستعمال في معنى اسمي عبد الغفور

له معطوف على قوله صرف اى ولكون الوصف الاصلي معتبرا ضعف منع افعى لانه لم يتحقق كونه وصفا في الاصل ولم يثبت ايضا في الاستعمال عن ائمة اللغة وانما توهم انها موضوعة للصفة لما راوا انها للحية الخبيثة الشديدة من قولهم فعوة السم اى شدته رضى

له قالوا هو الشقراق وهو طائر اخضر يخالطه قليل حمرة يصول كل شيء قال في الصراخ اخيل نام مرغ كه اورا بفال بد آورند عبد الغفور

والعجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور
ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة
فقدم منصرف وعقرب ممتنع . المعرفة شرطها
ان تكون علمية . العجمة شرطها ان تكون علمية في
العجمة وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع
شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد
ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما
للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل

نك قوله علمية في العجمة اي كون الاسم علما في اللغة العجمية اي بمجرد قبل استعمال العرب له علما وليس هذا الشرط بلازم بل الواجب أن لا يستعمل في كلام العرب اولا الا مع العلمية سواء كان قبل استعماله فيه ايضا علما كابراهيم واسمعيل اولا كقالون فانه الجيد بلسان الروم سمى نافع به راويه عيسى لجودة قرائته وانما اشترط استعمال العرب له اولا مع العلمية لان العجمة في الاعجمي تقتضي ان لا يتصرف فيه تصرف كلام العرب ووقوعه في كلامهم يقتضي أن يتصرف فيه تصرف كلامهم فاذا وقع اولا فيه مع العلمية وهي منافية اللام والاضافة فامتنعا معها جاز ان يمنع ما يجامعهما ايضا اعني التنوين واما اذا لم يقع الاعجمي في كلام العرب اولا مع العلمية قبل اللام والاضافة اذ لامانع فيقبل التنوين ايضا مع الجر مع سائر التصرفات نجم الدين

نك قالوا ان جميع اسماء الانبياء عليهم السلام لا تنصرف الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا العربيتها ونوحا ولوطا لانتفاء شرط العجمة وقيل هود كنوح حيث قرنه سيبويه معه ويؤيده تقديمه على اسمعيل وانه لاعرب قبله هذا وفيه ان شيثا وعزيرا منصرفان ايضا عصام

نك هذا تفريع بالنظر الى الشرط الثاني فان انصراف نوح انما هو لانتفاء الشرط الثاني وهذا اختيار المص لان العجمة سبب ضعيف لانه امر معنوي فلا يجوز اعتبارها مع سكون الاوسط واما التانيث المعنوي فانه علامة مقدرة تظهر في بعض التصرفات فله نوع قوة فجاز ان يعتبر مع سكون الاوسط وان لا يعتبر جامي

نك اسم حصن بديار بكر قيل بجهان فقال امتناع صرفها لتأويلها بالبقعة وفيه انه لا يستعمل الا مذكرا ولا يرجع اليه ضمير المؤنث ولمناقشة فيه مجال فلو مثل بلمك اسم ابي نوح النبي عليه السلام لكان اسلم لاري

نك قال الشارح اسم حصن بديار بكر وفي القاموس موقلعة بايران بين بردعة وكنجه وعلى التقديرين يجوز ان يكون منع صرفه للعلمية والتانيث من حيث انه اسم بلدة وكان الشارح فر من هذا وقال اسم حصن ولم يقل اسم بلدة لكنه لا ينفعه اذ الظاهر انه اسم لنفس البلدة لا لجدرانه عصمت

نك وزن صيغة منتهى الجموع سبعة الاول افاعل

اذا لم ينصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل
على موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا واذا
صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض
التركيب شرطه العلمية وأن لا يكون باضافة ولا
باسناد مثل بعلبك. الالف والنون ان كانا
في اسم فشرطه العلمية كعمران او في صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمة اختلف في رحمن
دون سكران وندمان. وزن الفعل شرطه ان يختص
بالفعل كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته

ثم اختلفوا في كون جوار رفعا وجرا منصرفا او غير منصرف فقال الزجاج ان تنوينه للصرف وذلك ان الاعلال مقدم على منع الصرف لان الاعلال سببه قوي وهو الاستثقال الظاهر المحسوس في الكلمة وما منع الصرف فسببه ضعيف اذ هو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل سنح زكي

ت قال وان لا يكون باضافة ولا باسناد المراد بالملابسة اي ان لا يكون ذلك التركيب ملابسا بالهيئة الاضافية والاسناد وذلك لان كل كلمة نقلت عن مركب اعرابها وبناؤها باعتبار المنقول عنه ومعناها باعتبار المنقول اليه فلا يصح اعتبار منع صرفها باعتبار وضعها العلمي لامتناع اعتبار حكمه لاري

ت لان الاعلام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات نحو تأبط شرا فانها باقية في حال العلمية على ما كانت عليه قبل العلمية فان التسمية بها انما هي لدلالتها على قصة غريبة فلو تطرق اليها التغيير يمكن ان تفوت تلك الدلالة واذا كانت من قبيل المبنيات فكيف يتصور فيها منع الصرف الذي هو من قبيل المعربات حاجي

ت فانه علم لبلدة مركب من بعل هو اسم صنم وبك هو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافية او اسنادية او غيرهما حاجي

ك اي شرط تلك الصفة في المنع ان لا يجيء مؤنثها فعلانة نحو سكران فان مؤنثه لا يجيء سكرانة بل على سكرى ليتحقق مشابهتهما بما فيه الف التانيث ايضا من حيث امتناع دخول التاء فيها عافيه

ك اي ان كان الالف والنون في صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعني امتناع دخول تاء التانيث عليه ليبقى مشابهتهما لالفي التانيث على حالهما ولهذا انصرف عريان مع انه صفة لان مؤنثه عريانة حاجي

ك اي لم يختلف في منع صرف سكران لوجود العلتين فيه معا وهما انتفاء فعلانة ووجود فعلى فمنع من الصرف بالاتفاق واما قول بني اسد سكرانة وغضبانة فلغة ردية عوض افندي

ك قال وندمان لما كان المراد بندمان اللفظ كان على غير منصرف فينبغي ان لا ينون ولا يكسر هنا لمشاكلة المسمى لاري

غير قابل للتاء ومن ثمة امتنع احمر وانصرف يعمل

وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من

انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل

ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما

فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف

سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا

للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم

لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد

وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

قوله اي كل اسم غير منصرف فيكون فيه علمية مؤثرة في منع صرفه بالسببية المحضة او مع شرطية سبب آخر واحترز بذلك عما يجامع الفي التأنيث او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منهما كاف في منع الصرف لا تأثير فيه للعلمية حاشية

قوله تنكير العلم اما بادخال رب او كل او لام التعريف او بان يقال هذا زيد ورأيت زيدا آخر اي رجلا مسمى بزيد واما بان يراد به الصفة التي اشتهر بها صاحبها مثل ان يراد بحاتم الجواد ح ح

قوله بان يأول العلم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر فانا نريد به المسمى بزيد او بجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق حاشية

قوله وذلك في التأنيث بالتاء لفظا او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين فان كل واحد من هذه الاسباب الاربعة مشروط بالعلمية وقوله الا العدل ووزن الفعل استثناء مما بقي من الاستثناء الاول اي لا تجامع غير ما هي شرط فيه كالعدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مؤثرة كما في عمر واحمد وليست شرطا فيهما كما في ثلث واحمر حاشية

قوله اي لم يبق فيه سبب من حيث هو سبب لما هي شرط فيه من الاسباب الاربعة المذكورة لانه قد انتفى احد السببين الذي هو العلمية بذاتها والسبب الآخر المشروط بالعلمية من حيث هو وصف سببيته فلا يبقى فيه سبب آخر من حيث هو سبب جامي مثلا اذا جعلت لفظ طلحة نكرة باعتبار من يسمى بطلحة لم يبق فيه سبب اصلا لانه بزوال العلمية لم يبق التأنيث تأثير فلا اعتبار بوجوده بلا تأثير حسن چلبي

قوله قال الرضي قال الاخفش في كل ما به الاوسط ان خلاف في نحو احمر انما هو في مقتضى القياس واما السماع فهو على منع الصرف لاري

قوله فانه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون المزيدتين واما الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت عنه بالعلمية والعلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر من غير ضرورة

المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل

وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه

على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه

والاصل ان يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد

وامتنع ضرب غلامه زيدا ✿ واذا انتفى الاعراب

لفظا فيهما والقرينة اوكان مضمرا متصلا اووقع

مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل

به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل

لفظا وتقديرا وكيف يختص الرفع بما عدا الرفع المحلي وهو يبحث مثلا عن احوال الفاعل اذا كان مضمرا متصلا كما سيجيء حاشي

ث وانما قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل ولان عامله اقوى من عامل المبتدأ وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بكل حكم جامدا او مشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق

فوائد

نه اي اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل او شبهه به وطريقة قيامه ان يكون على صيغة المعلوم او على ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة واحترز بهذا القيد عن مفعول ما لم يسم فاعله كزيد في ضرب زيد على صيغة المجهول والاحتياج الى هذا القيد انما هو على مذهب من لم يجعله داخلا في الفاعل كالمصنف واما على مذهب من جعله داخلا فيه كصاحب المفصل فلا حاجة الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيد به حاشي

ئه فان قلت لم اثر هذه العبارة على قولك الاولى ان يلي معانه اوضح بمراعاة الاشتقاق قلنا لان في لفظ الاصل ايماء الى ان قرب الفاعل من الفعل كانه بمنزلة قاعدة لا يجوز هدمها وانه ليس بمجرد اولوية بل يبتني عليه بعض الاحكام كما بينه بقوله فلذلك جاز ففيه اشارة الى زيادة لتشويق استماع الحكم الملحق لاري

ئه خلافا للاخفش وابن جني ومستندهما في ذلك قول الشاعر ✿ جزى ربه عني عدي بن حاتم ✿ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ✿ واجيب عنه بان هذا ضرورة الشعر والمراد عدم جوازه في سعة الكلام وبانه لا نسلم ان الضمير يرجع الى عدي بل الى المصدر الذي يدل عليه الفعل اي جزى رب الجزاء حاشي

ئد اي الامر الدال عليهما لا بالوضع اذ لا يتعهد اذ يطلق عليهما وضع بازاء شيء انه قرينة عليه فلا يرد ان ذكر الاعراب مستغنى عنه اذ القرينة شاملة له وهي اما لفظية نحو ضربت موسى حبلى او معنوية نحو اكل الكمثرى يحيى جامي والقرينة اللفظية ... باتصال

فانه يستفيد صدور الاكل من الكمثرى غير ... انه من يحيى ...

مَفْعُولُهُ وَهُوَ غَيْرُ مُتَّصِلٍ بِهِ وَجَبَ تَأْخِيرُهُ

وَقَدْ يُحْذَفُ الْفِعْلُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازاً فِي مِثْلِ زَيْدٌ

لِمَنْ قَالَ مَنْ قَامَ وَلِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ

وَوُجُوباً فِي مِثْلِ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

وَقَدْ يُحْذَفَانِ مَعاً فِي مِثْلِ نَعَمْ لِمَنْ قَالَ أَقَامَ زَيْدٌ

وَإِذَا تَنَازَعَ الْفِعْلَانِ ظَاهِراً بَعْدَهُمَا فَقَدْ يَكُونُ فِي

الْفَاعِلِيَّةِ مِثْلَ ضَرَبَنِي وَأَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَفِي الْمَفْعُولِيَّةِ

مِثْلَ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْداً وَفِي الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ

مُخْتَلِفَيْنِ فَيَخْتَارُ الْبَصْرِيُّونَ إِعْمَالَ الثَّانِي وَالْكُوفِيُّونَ الْأَوَّلَ

قوله لما فرغ من تحقيق الفاعل وما يتعلق به من التقديم والتأخير وجوبا وجوازا شرع فيما يحذف عامله

قوله وقد للتقليل بالنسبة الى الذكر ويجوز ان يكون للتحقيق لان الحذف محقق الوقوع لا يحذف شيء من الاشياء الا لقيام قرينة سواء كان الحذف جائزا او واجبا الا ان واجب الحذف لابد منه من لفظ هو كالبدل من المحذوف معتبر له بخلاف الجائز حاشي

قوله قال لقيام قرينة مقام الفعل في الدلالة على ما هو المرام واللام للوقت لا للاجل لان قيام القرينة مصحح لا باعث لاري

قوله اي فيما حذف وفسر اما بنفس المحذوف وبما يفهم منه معناه نحو قوله تعالى ولو انهم صبروا والتقدير ولو ثبت انهم صبروا فحذف ثبت وفسر بان الدالة على الثبوت التي خبرها فعل ماض وذلك فيما بعد لو خاصة سواء كان للشرط او للتمني وبهذا ظهر ان ما ذكره الشارح انه لو ذكر الفعل لصار المفسر حشوا لا يتم عصام

قوله اي نعم قام زيد فحذفت الجملة الفعلية وذكر نعم في مقامها وهذا الحذف جائز بقرينة السؤال لا واجب لعدم قيام ما يؤدي مؤداه في مقامه كالمفسر فلزم في الكلام استدراك وانما قدر الجملة الفعلية لا الاسمية بان يقال اي نعم زيد قام ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كونه جملة فعلية حاشي

قوله اي اذا قصد توجه الفعلين الى اسم واحد وهذا في القلب واما بعد التركيب فلا تنازع اذ كل يسند في معموله من مضمر او محذوف او مذكور وهنا شروع في حكم آخر للفاعل وهو اضماره عند التنازع وذكر احد التنازع استطراد هندي

قوله بل العاملان اذ التنازع يجيء في غير الفعل ايضا نحو زيد معط ومكرم عمرا وبكر كريم وشريف ابوه واقتصر على الفعل لاصالته في العمل وانما قال الفعلان مع ان التنازع قد يقع في اكثر من فعلين اقتصارا على اقل مراتب التنازع وهو الاثنان حاشي

اي اعمال الفعل الاول مع تجويز اعمال الثاني لسبقه وللاحتراز عن الاضمار قبل الذكر جامي اي قبل ذكر المرجع لفظا ورتبة على تقدير اعمال الثاني

فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول على وفق

الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز خلافا

للفراء وحذفت المفعول ان استغني عنه والا

اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني

والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر

وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال

ليس منه لفساد المعنى ❁ مفعول ما لم يسم فاعله

كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه

ان تغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل ولا يقع المفعول

قه والمراد من الفاعل ههنا هو وما يقوم مقامه ليدخل مثل ضرب واكرم على صيغة المبني للمفعول تجدوانى

قه لو اقتضاه نحو ضربني واكرمني زيد اذا جعلت زيدا فاعل ضربني واضمرت في اكرمني ضميرا راجعا الى زيد لتقدمه رتبة فلا محذور فيه حينئذ لا حذف الفاعل ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل لفظا فقط وهو جائز جامي

قه اى المفعول فانه اذا امتنع الاضمار والحذف لا سبيل الا الى الاظهار نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حيث اعمل حسبني فجعل الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعولا له واضمر المفعول الاول في حسبتهما واظهر المفعول الثاني وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر مفردا لخالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو قوله منطلقا ولا يخفى انه لا يتصور التنازع في هذه الصورة الا اذا لاحظت المفعول الثاني اسما دالا على اتصاف ذات ما بالانطلاق من غير ملاحظة تثنيته و افراده والا فالظاهر انه لا تنازع بين الفعلين في المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولا مفردا والثاني مفعولا مثنى فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع حامى

قه هذا جواب عن استدلال الكوفية بهذا البيت في كون اعمال الاول هو المختار وذلك انهم قالوا الشاعر فصيح وقد اعمل الاول بلا ضرورة اذ لو اعمل الثاني لم ينكسر عليه الوزن ولا غيره وايضا لو اعمل الثاني لم يلزمه محذور واذ كان يكون الفاعل مضمرا في كفاني فاختار اعمال الاول مع انه لزمه شيء غير مختار بالاتفاق وهو حذف المفعول من الثاني اجاب البصرية بان هذا الاستدلال انما يصح اذا كان هذا البيت من باب التنازع وليس منه لفساد المعنى رجعا الى فساد معنى البيت لو كان من باب التنازع فنقول اوله فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ❁ وقوله ان ما اسعى لادنى معيشة شرط لو اى لو ثبت ان سعيي لادنى معيشة فيكون المعنى لم يثبت ان سعيي لادنى معيشة وقوله كفاني جزاء لو وقوله لم اطلب قليل من المال عطف على كفاني فيكون حكمه حكم الجواب فيكون عدم طلب قليل من المال

من باب علمت ولا الثالث من باب أعلمت والمفعول له
والمفعول معه كذلك وإذا وجد المفعول به تعين له
تقول ضرب زيد يوم الجمعة أمام الأمير ضربا شديدا
في داره فتعين زيد فإن لم يكن فالجميع سواء والأول
من باب أعطيت أولى من الثاني ومنها المبتدأ
والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
مسندا إليه أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف
الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم
الزيدان وأقائم الزيدان فإن طابقت مفردا جاز

قوله اى كل واحد من المفعول له والمفعول معه كذلك
اى كالمفعول الثانى والثالث من باب علمت واعلمت فى
انهما لا يقعان موقع الفاعل اما المفعول له فلما عرفت
واما المفعول معه فلانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل
مع الواو والتى اصلها العطف وهى دليل الانفصال
والفاعل كالجزء من الفعل ولا يدون الواو فانه
لم يعرف حينئذ كونه مفعولا معه حاشى
سـ فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك
لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل
فانها ليست بهذه الصفة حاشى
و صف المصدر بالشدة لانه لو قيل ضرب ضرب لم يفد
لان فى ضرب دلالة عليه فلا فائدة فى اسناده بخلاف
ما اذا ضيف او وصف او عرف او دخله تاء الوحدة
او تاء النوع فانه يقام مقام الفاعل نحو ضرب
ضرب الامير وضرب ضرب شديد وضرب ضربة لانه
يفيد معنى لا دلالة عليه للفعل سعد الله
قوله الفاء للتعليل على التقبيل لانه اذا قيل تقول كذا
فتعين زيد فكانه قيل قال كذا لانه تعين فيه زيد
كما ترى كما فى الهندى وتعين ما من معناه المستقبل
كما فى قوله تعالى ففزع من فى السموات بدليل ان
الافعال الواقعة قبله بمعنى المستقبل منهى
قوله قال ابن جنى سألنا ابا على عن قولنا ان لم يفعل ما
العامل فى يفعل فقال لم فقلت فان الشرط والمعنى
عليه فاعملها فقال انها عاملة فى لم يفعل كلها بمجموعها
لان لم تنزلت منزلة بعض الفعل ولكن لا علامة للجزم
فى اللفظ وانما هو مجزوم الموضع انتهى وفى حاشية
انوار التنزيل للشهاب وذلك لانه لما اجتمع عاملان
وعملهما واحد ولا يجوز اعمالهما معا اذ لا يتوارد عاملان
على معمول واحد نجعوا الثانى فلما اثرت فى اللفظ وصار
معه كفعل واحد وان حينئذ داخل على المجموع فيعمل
فى محل فعله ولا يلغى خلاصة منهى
قوله اعلم ان التجريد يقتضى سبق الوجود وقد ينزل الامكان
منزلة الوجود كما فى قولهم ضيق فم الركية وسبحان الذى
صغر جسم البعوض وكبر جسم الفيل وقوله تعالى امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين بنسبة العدم الاصلى
اماتة وهما من هذا القبيل هندى

الامران، والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة
المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثمه جاز في داره
زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة
اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من
مشرك وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير
منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام
ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا
فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا

…ن المبتدأ والخبر عامل في الأخر وعلى هذا لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية جامي

سه لان المبتدأ ذات والمحكوم صفة وحق الذات ان يتقدم في الذكر على الصفة ليكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعاني حواشي هندية

سه لعود الضمير الى الدار وهو في حيز الخبر الذي اصله التأخير فيلزم عود الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة وهو غير جائز جامي

سه وان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان المعرفة معنى معينا والمطلوب المهم الكثير الوقوع في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ولكنه لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت الخ

سه فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسئل المخاطب عن تعيينه فكانه قال اي من الامرين المعلوم كون احدهما في الدار كائن فيها فكل واحد منهما تخصص بهذه الصفة فجعل مبتدأ وفي الدار خبره جامي

سه ثم نقول يقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع احدها ما التعجبية على مذهب سيبويه كما يجيء في بابه والثاني المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى نحو شر اهر ذا ناب وامر اقعده عن الحرب وشر ما الجاك الى مخافة عرقوب والثالث المبتدأ الذي خبره ظرفا او جار ومجرور والرابع كلمات الاستفهام نحو ارجل في الدار وهل رجل في الدار ام امرأة والكاهر ما بعد واو الحال نحو ما اراك الا وشخص يضربك والسادس بعد اما نحو اما غلام فليس عندك واما جارية فلا املكها والسابع الجواب نحو قولك رجل في جواب من جاءك اي رجل جاءني لان السؤال بالاسمية فالجواب بمثلها اولى وغير ذلك مما لا يحصى ولا ضابط له شيخ رضي

سه فان النكرة فيها وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت فانه لا تعدد في جميع الافراد بل هو امر واحد وكذا كل نكرة في الاثبات قصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة جامي

سه لتخصصه بما تخصص به الفاعل لشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر و ما

على ما له صدر الكلام مثل من أبوك أو كانا معرفتين أو متساويين مثل أفضل منك أفضل مني أو كان الخبر فعلاً له مثل زيد قام وجب تقديمه وإذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل أين زيد أو كان مصححاً له مثل في الدار رجل أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبداً أو كان خبراً عن أنّ مثل عندي أنك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول

قاموا قاما الزيدان وقاموا الزيدون يحتمل الذكر الزيدان والزيدون بدلاً عن الفاعل فالتبس المبتدأ به أو بالفاعل على هذا التقديم على قول من يجوز كون الالف والواو حرفاً دالاً على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت هند فوائد

ش اى نفسه اذ لو تضمن متعلقه لا يجب الا تقديم متعلقه نحو غلام زيد راكب تفنن في العبارة حيث قال تضمن ولم يقل اشتمل لارى

ت فزيد مبتدأ واين اسم متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف فان قدر بفعل كان الخبر جملة حقيقة مفرد صورة وان قدر باسم الفاعل كان الخبر مفرداً صورة و حقيقة وعلى التقديرين ليس بجملة صورة واحترز به عن نحو زيد اين ابوه اذ لا يبطل بتأخيره صدارة ما له صدر الكلام لتصدره في جملته جامي

ش وانما قال الخبر المفرد لانه ان كان الخبر جملة متضمنة لما يقتضي صدر الكلام لم يجب تقديمه نحو زيد من ابوه اذ الاستفهام وسائر ما يقتضي صدر الكلام يكفيها ان تقع صدر جملة من الجمل بحيث لا يتقدم عليها احد ركني تلك الجملة ولا ما صار من تمامها من الكلم المغيرة لمعناها كان واخواتها وسائر ما يحدث معنى من الحالات في الجملة التي يدخلها فلا يقال ان من يأتني اكرمه رضى

ت فقوله مثلها اى مثل التمرة مبتدأ وفيه ضمير يعود الى الخبر وهو التمرة لان الخبر هو قوله على التمرة والتمرة متعلق به تعلق الجزء بالكل جامي

ه بشرط ان لا يكون ان بعد اما نحو اما انك ذاهب فلا اصدقه فانه لا يجب حينئذ تقديم الخبر لعدم الالتباس لان الجملة التامة لا تقع بين اما وفائها لارى

ت وانما وجب تقديم الخبر على المبتدأ هنا لئلا يلتبس المفتوحة بالمكسورة في الكتابة لانه لو اخر عندي قلت انك قائم عندي احتمل انها المكسورة وعندي ظرف قائم واحتمل انها المفتوحة وهي مع ما بعدها مبتدأ وعندي خبرها وافيه

ت اى خبر المبتدأ لان الخبر حكم على المبتدأ فلما جاز الحكم على شيء واحد باحكام كثيرة كالحكم بالاوصاف كذلك جاز الاخبار عن شيء واحد باخبار كثيرة لكن بشرط ان لا يوجد التنافي بينهما عافيه

بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى
يأتينى او فى الدار فله درهم وكل رجل يأتينى او
فى الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق
والحق بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام
قرينة جوازاً كقول المستهل الهلال والله والخبر
جوازاً مثل خرجت فاذا السبع ووجوباً فيما التزم
فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربى
زيدا قائما وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا
خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف

شـ عن دخوله عليه لان صحة دخوله عليه انما كا
نت لمشابهة المبتدأ والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل
زيلان تلك المشابهة لانهما يخرجان الكلام من الخبرية
الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار
وذلك المنع انما هو بالاتفاق من النحاة فلا يقال ليت
ولعل الذى يأتينى او فى الدار فله درهم فان قيل باب
ان وباب علمت ايضا مانعان بالاتفاق فما وجه
تخصيص ليت ولعل قيل تخصيصهما ببيان الاتفاق انما
هو من بين الحروف المشبهة بالفعل لا مطلقا ووجه
ذلك التخصيص الاهتمام ببيان الاختلاف الواقع فيها
جامى

مد فان قيل الحق بعضهم ان المفتوحة
ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص ان المكسورة
بالالحاق قيل بعضهم الذى الحق ان المكسورة بهما هو
سيبويه فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول غيره
فلم يذكره مع ان كلا القولين لا يساعدهما
وكلام الفصحاء فانه يدل على عدم منع ان المكسورة عن
دخول الفاء على الخبر ما سبق وما يدل على عدم منع
ان المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وقول
الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى
فسوف يكون فوائد

ىك اى حذفا جائزا لا واجبا وقد يجب حذفه اذا قطع
النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اى هو اهل الحمد
وانما وجب حذفه ليعلم انه كان فى الاصل صفة فقطع
لقصد المدح او الذم او غير ذلك فلو ظهر المبتدأ لم يتبين
ذلك وقد يجب حذفه ايضا عند من قال فى نعم الرجل
زيد ان تقديره هو زيد جامى

مد فان تقديره على المذهب الصحيح كما نص عليه صاحب
اللباب خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا
ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اى ففى
وقت خروجى السبع واقف جامى

مد اى لولا زيد موجود لان لولا لامتناع الشيء
لوجود غيره فيدل على الوجود وقد التزم فى موضع
الخبر جواب لولا فيجب حذفه لقيام قرينة والالتزام
كلام مقامه الخ جامى

مد تقدم الخبر يؤدى الى ان تقديره ضربى زيدا حاصل

مثل ان زيداً قائم وامره كامر خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفاً خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيراً وبنو تميم لا يثبتونه اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون

فجاز ذكره متقدما ومتاخرا او متوسطا فلذلك فصلوا بين المضاف والمضاف اليه بالظرف دون غيره والتعجب نحو ما اجمل اليوم كذا وبين همزة الاستفهام والقول مع اعمالهم اياه نحو اليوم يقول زيدا قائما قالى

سعد اى ليس امره كامر خبر المبتدأ في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذن حكمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفي وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيرها جامى

سعد سميت به لانه للنفي عن الجنس فالاضافة لادنى ملابسة والنفي عن الجنس يعم نفي الوجود والصفة ومن قدر مضافا اي لنفي صفة الجنس فقد جعل التسمية باعتبار بعض الافراد عصام فانا اذا قلنا لا غلام رجل كانت كلمة لا لنفي وجود جنس الغلام واذا قلنا لا غلام رجل ظريف كانت لنفي صفة الظرافة فتصلح لنفي الوجود والصفة والله اعلم شرقى

سعد الى شيء آخر هذا شامل لخبر المبتدأ وخبر ان وكان وغيرها وقوله بعد دخولها اى بعد دخول لا لاخرج به سائر الاخبار والمراد بدخولها ما عرفت في خبر ان فلا يرد نحو يضرب في لا رجل يضرب ابوه حاجى

سعد اى لا يظهرون الخبر في اللفظ لان الحذف عندهم واجب او المراد انهم لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير خبر وعلى التقديرين يحملون ما يرى خبرا في مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر جامى

سعد اعلم ان المراد بالمسند والمسند اليه في هذه التعريفات ما يكون مسندا ومسندا اليه بالاصالة لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع فوائد

سعد قال الشيخ الرضي النكرة في سياق غير الموجب للعموم على الظاهر سواء كانت مع لا او ما او ليس او مع الاستفهام او النفي ويحتمل ان يصرف عن الاستغراق بالقرينة فتقول لا رجل بل رجلان هذا اذا لم ينتصب الاسم واما اذا انتصب او انفتح فانه حينئذ نص في العموم فلا تقول لا رجل بل رجلان ولا غلام رجل بل غلامان لارى

سعد والمراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده لا ان يكون مؤثرا موجدا اياه فلا يرد عليه مثل مات موتا

للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوسا و
جلسة وجلسة فالاول لايثنى ولايجمع بخلاف
أخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن
قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا
وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا ؛ وقياسا
في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي
داخل على اسم لايكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل
ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه فيطلق عليه مجازا مثالهما كقول المصنف وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا اى حذفا جائزا بتقدير الموصوف او حذف جواز بتقدير المضاف كما بين في الحاشية المعلقة على عصام الفريدة مفصلا فارجع لمحرره حسين رشدي

ــه لانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة على التعدد والتثنية والجمع يستلزمان التعدد فلا يقال جلست جلوسين او جلوسات الا اذا قصد به النوع او العدد بخلاف اخويه اللذين هما للنوع والعدد نحو جلست جلستين او جلسات بكسر الجيم او بفتحها جامى

ــه مفعول مطلق للتأكيد لقعدت عند المازني والمبرد والسيرافي وصححه ابن مالك وقال الرضي هو اولى لان الاصل عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة اليه و عند سيبويه والجمهور وصححه ابو حيان ان جلوسا مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه اى قعدت و جلست جلوسا واختار الفارسي وابن جني التفصيل فان اريد به التأكيد عمل فيه المضمر لا الظاهر لانه من قبيل التأكيد اللفظي وان اريد به النوع عمل فيه الظاهر لانه بمعناه كما في النكت للسيوطي مصرب

ــه قد عهد للتقليل لانه وان كان كثيرا في نفسه قليل بالاضافة اليها اذ كان بلفظه او للتكثير مجازا كما في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك عبد الغفور

ــه فانه لم يوجد في كلامهم استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر وهذا معنى وجوب الحذف سماعا قيل عليه قد قالوا حمدت الله حمدا وشكرته شكرا وعجبت عجبا فاجاب بعضهم بان ذلك ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف انما هو فيما استعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له فوائد

ــه يعني يمكن ان يذكر قاعدة كلية في حذف فعل المفعول المطلق هكذا كل مصدر قصد اثباته بعد نفي ولم يكن خبرا عن ذلك الاسم وجب حذف فعله ونضم اليها صغرى سهلة الحصول بان نأخذ واحدا من افراد موضوع هذه الكلية مثل سيرا في قولنا ما انت الا سيرا ونجعله موضوعا ونحمل عليه بعنوان موضوع هذه الكلية بانه مصدر قصد اثباته بعد نفي فنقول سيرا في قولنا ما انت الا سيرا مصدر قصد اثباته بعد نفي وكل مصدر قصد اثباته بعد نفي يجب

سيرًا وزيد سيرًا سيرًا ❁ ومنها ما وقع تفصيلًا لأثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فإما منًّا بعدُ وإما فداءً ❁ ومنها ما وقع للتشبيه علاجًا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فإذا له صوتٌ صوتَ حمارٍ و صراخٌ صراخَ الثكلى ❁ ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له عليّ ألف درهم اعترافًا ويسمى توكيدًا لنفسه ❁ ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقًّا ويسمى توكيدًا لغيره

ش فقوله فشدوا الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق إما المن وإما الفداء ففصل الله سبحانه هذا الغرض بقوله فإما منا بعد وإما فداء أي تمنون منا بعد الشد وإما تفدون فداء جا

ش أي حال كونه دالا على فعل من أفعال الجوارح واحترز به عن نحو لزيد زهد زهد الصلحاء لأن الزهد ليس من أفعال الجوارح حاكي

ش قال علاجا ليس في كثير من النسخ ولم يكن في نسخة الشيخ الرضي ولذا قال ولا بد من شرط آخر وهو أن يكون الاسم عارضا غير لازم ليدل على معنى الفعل المقدر أعني الحدث فيخرج نحو لزيد زهد زهد الصلحاء ولا يخفى أنه لا يخرج لأن حركة في المعقولات حركة في المحسوسات بخلاف اشتراط كونه علاجا فإنه أيضا يخرج لارى

أي على صاحب ذلك الاسم أي الذي قام به معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فإذا له صوت صوت حمار جه

ش أي يصوت صوت حمار من صات الشيء صوتا بمعنى صوت تصويتا فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بعد جملة هي قوله له صوت وهي مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق وهو صوت ومشتملة على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور في له جامي

ش قال الشيخ الرضي الأولى في مثله الاتباع بأن يكون وصفا أو بدلا وضعف نصبه لأن الجملة المتقدمة ليست إذن كالفعل لخلوها مما لا بد للفعل منه وقد أجازوا النصب فيه على الحال أو المصدر ولكن لا يجب حذف العامل لارى

ش وقال سيبويه العامل في صوت حمار الجملة المتقدمة لكونها بمعنى يصوت قال الرضي وهذا وجه قوي وقيل إن العامل فيه الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة لأن المعنى فإذا له تصويت والتصويت مصدر يعمل عمل فعله إذا لم يكن مفعولا مطلقا ورده أبو حيان وقال الصوت في الجملة المتقدمة ليس بمعنى التصويت وإنما يراد به ما هو ناشئ عن التصويت كما في النكت للسيوطي ثم إن الصوت ههنا هو مصدر أو اسم المصدر فظاهر كلام الصحاح أنه مصدر حيث قال صات الشيء يصوت صوتا لكن الرضي قال الصوت اسم أقيم مقام المصدر كالعطاء والكلام والقاموس أيضا جعله اسما ولم يبين كونه

ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك (المفعول به)
هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد
يتقدم على الفعل ويحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
كقولك زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة
مواضع الاول سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا
لكم واهلا وسهلا الثاني المنادى وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا
ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد
ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة

فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعله حقيقة او حكما
لخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه
لم يعتبر اسناده الى فاعله حامى

قال المص المراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه بما
لا يعقل الا به ولا يخفى ان خروج الثلثة ظاهر لا يقال
ينتقض التعريف بعمرو في اشتراك زيد وعمرو لانا نقول
نسبة الاشتراك اليهما اسناد والاسناد لا يسمى تعلقا
ولو سلم فالمراد التعلق بغير الفاعل وعمرو فاعل حقيقة
وان لم يسم فاعلا لفظا واما قولك ضاربك زيد عمرا
فليس عمرو مما قصد جهة فاعليته بل قصد جهة مفعوليته
اعنى تعلق الفعل به من حيث الوقوع عبد الغفور

العامل فيه لقوة الفعل في العمل فيعمل فيه متقدما و
متاخرا اما جوازا مثل الله اعبد ووجه الحبيب اتمنى
واما وجوبا فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو
من رأيت ومن تكرم يكرمك هذا اذا لم يكن مانع من
التقديم كوقوعه في حيز ان نحو من البر ان تكف لسانك فوائد

القرينة الدالة على تعيين المحذوف
قد تكون لفظية كما اذا قال شخص من اضرب فتقول زيدا
وقد تكون حالية كما اذا رأيت شخصا في يده خشبة
قاصد الضرب شخصا فتقول زيدا قوله امرأ ونفسه
اى دع امرأ والواو بمعنى مع او للعطف وعلة وجوب
الحذف في السماعيات كثرة الاستعمال وانما كانت
سماعية لعدم ضابط يعرف به ثبوت علة وجوب
الحذف اى كثرة الاستعمال بخلاف المنادى فان
الضابط كونه منادى نجم الدين

قوله وانتهوا خيرا لكم الخ الخطاب للكفرة الذين
جعلوا الهم آلهة ثلثة عيسى عليه السلام ومريم والله تعالى
فنهاهم عن التثليث وامرهم بقصد التوحيد والقائل
بوجوب الحذف في هذا المثال هو صاحب الكشاف
والقرينة على تقدير الفعل انك اذا نهيت عن شيء
ثم جئ بما لا يستغنى عنه بل هو مما يؤمر به انساق الذهن
الى نحو اقصد او ائت او نحوهما عصمت

اى توجهه اليك بوجهه وبقلبه كما اذا ناديت مقبلا عليه
بوجهه حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال فانها
نزلت اولا منزلة من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها حرف
النداء وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب اقباله جامى

مثلُ يا لَزيدٍ ويُفتحُ لالحاقِ الفِها ولا لامَ مثلُ يا زيداه

ويُنصَبُ ما سِواهما مثلُ يا عبدَ اللهِ ويا طالعاً جبلاً

ويا رجلاً لغيرِ معيّنٍ ❊ وتوابعُ المنادى المبنيّ المفردة

من التأكيدِ والصِفةِ وعطفِ البيانِ والمعطوفِ

الممتنعِ دخولُ الياءِ عليه تُرفعُ على لفظِه وتُنصبُ

على محلِّه مثلُ يا زيدُ العاقلُ والعاقلَ والخليلُ في

المعطوفِ يختارُ الرفعَ وابو عمرٍو النصبَ وابو العباسِ

ان كان كالحسنِ فكالخليلِ والا فكابي عمرٍو والمضافةُ

تُنصبُ والبدلُ والمعطوفُ غيرُ ما ذُكرَ حكمُه حكمُ المستقلّ

بوجه آخر ذكره المص في الايضاح وهو ان المنادى فيهم يا للماء ويا للدواهي ليس الماء ولا الدواهي وانما المراد يا قوم او يا هؤلاء اعجبوا للماء وللدواهي ولا يخفى عليك ان القول بحذف المنادى على تقدير كسر اللام ظ واما على تقدير فتحها فمشكل لانتفاء ما يقتضي فتحها حينئذ كما هو الظاهر مما سبق فوائد

قال ولا لام قال الخليل لان اللام بدل من الزيادة في آخر المستغاث فلا يجتمعان وتلك الزيادة كزيادة المندوب واو او ياء او الف عبد الغفور

اى وينصب بالمفعولية ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء لان علة النصب وهي المفعولية متحققة فيه وما غيره مغير عن حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة فالقسم الاول وهو ما لا يكون مفردا لكونه مضافا مثل يا عبد الله والقسم الثاني وهو ما لا يكون مفردا لكونه شبه مضاف فمثل يا طالعا جبلا والقسم الثالث وهو ما يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة مثل يا رجلا لغير معين اى لرجل غير معين وهذا توقيت لنصب رجلا لا تقييد للنص منصوبا لا يحتمل المعين والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفردا ولا معرفة مثل يا حسنا وجهه ظريفا ولم يورد المص لهذا القسم مثالا اذ حيث انتفى انتفاء كل من القيدين بمثال سهل تصور انتفائهما معا فلا حاجة الى ايراد مثال على انفراده جامى

فيه انه ان لم يعتبر اعتماده على موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر لم يكن مضارعا للمضاف لانه موصوف بمفرد اللهم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر لكن بقي شيء وهو ان طالعا جبلا جاز ان يكون معرفة ولهذا يوصف بالمعرفة فكيف يصح ان يكون موصوف نكرة اللهم الا ان يقال ان الوصف لما وقع موقع الموصوف لم يمتنع قصد تعريفه لارى

حقيقة او حكما انما قيد المنادى بكونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب تابعة للفظه فقط وقيدنا المبني بكونه مع ما يرفع به لان توابع المستغاث بالالف لا يجوز فيها الرفع نحو يا زيداه وعمرا لا وعمرو لان المتبوع مبني على الفتح وقيد

مطلقاً والعلم الموصوف بابن مضافاً الى علم آخر

يختار فتحه واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل

ويا هذا الرجل ويا أيهذا الرجل والتزموا رفع الرجل

لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب

وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي

الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا

غلامي ويا غلاميَ ويا غلامِ ويا غلاما وبالهاء

وقفاً وقالوا يا أبي ويا أمي ويا أبتَ ويا أمتِ فتحاً

وكسراً وبالالف دون الياء ويا ابن ويا ابن عم خاصة

ذلك كون الفتحة حركته المستحقة في الاصل لكونه مفعولا وخففوه خطا بحذف الف ابن وابنة تفق

سه اى العلم المنادى المبني على الضم اما كونه منادى فلان الكلام فيه واما كونه مبنيا على الضم فلما يفهم من اختيار فتحه المنبئ عن جواز ضمه فان جواز الضمة لا يكون الا في المبني على الضم جامي

سه فكل علم يكون كذلك يجوز فيه الضم لما عرفت من ان قاعدة بناء المفرد على ما يرفع به لكن يختار فتحه لكثرة وقوع المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتحة التي هي حركته الاصلية لكونه مفعولا به جامي

سه فالتزموا رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة للحركة البنائية التي هي علامة المنادى فيدل على انه مقصود بالنداء وهذا بمنزلة المستثنى من قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى ولهذا لم يذكرها هناك ما يخرج صفة الاسم المبهم عن تلك القاعدة جامي

ت اختص هذا اللفظ باشياء كما اختص مسماه سبحانه باشياء منها قطع همزته في النداء دون غيره وحذف الجار مع بقاء الاثر فيه وحذف حرف النداء وتعويض الميمين واخرتا تبركا باسمه نحو اللهم وقد يزاد في آخره ما نحو اللهم ما ولا يوصف اللهم عند سيبويه كما لا يوصف الاسماء المختصة بالنداء سماعا نحو يا فل ويا نومان اى يا كثير النوم ولا يقال رجل نومان ونحو اللهم فاطر السموات محمول عنده على نداء مستأنف عبد الغفور

ت وقالوا يا الله خاصة اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب ان يقال يا ايها الله لكنه لا يقال كذلك بل يقال يا الله وجوابه ان يقول انما يقال يا الله ولا يقال يا ايها الله لان اللام الذي في الله ليس للتعريف بل هي عوض عن حرف اصلي وهو الهمزة في اله فنقلت حركة الهمزة الى اللام فحذفت الهمزة ثم ادغمت اللام في اللام فصار الله واما لعدم الاذن الشرعي في اطلاق الاسماء المبهمة على الله تعالى متوسط

سه اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر والنصب على انه مضاف الى عدي المذكور وتيم الثاني تأكيد لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك

وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفاً وشرطه ان لا يكون مضافاً ولا مستغاثاً ولا مندوباً ولا جملة ويكون إما علماً زائداً على ثلاثة أحرف وإما بتاء التأنيث فإن كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كأسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حارِ ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسماً برأسه فيقال يا حارُ ويا ثمي ويا كروا

ـــــــــــــــــــ

ك اى لمجرد التخفيف لا لعلة اخرى مقتضية الى الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا يكون ذلك التعريف مخصوصا بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم غير المنادى بالمقايسة ويمكن حمله على تعريف الترخيم مطلقا بارجاع الضمير المرفوع الى الترخيم مطلقا والضمير المجرور الى الاسم جامي ط اى شرط ترخيم المنادى على التقدير الاول او شرط الترخيم اذا كان واقعا في المنادى على التقدير الثاني امور اربعة ثلثة منها عدمية وهي ان لا يكون مضافا حقيقة او حكما فدخل فيه المشبه بالمضاف ايضا اذ لا يمكن الحذف من الاول لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى المعنى ولا من الثاني لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكلية وان لا يكون مستغاثا لا مجرورا باللام لعدم ظهور اثر حرف النداء فيه من النصب والبناء فلم يرد عليه الترخيم الذي هو من خصائص المنادى ولا مفتوحا بزيادة الالف لان الزيادة تنافي الحذف ولم يذكر المندوب لانه غير داخل في المنادى عنده وما وقع في بعض النسخ ولا مندوبا فكأنه من تصرف الناسخين مع ان وجه اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهر وهو ان الاغلب فيه زيادة الالف في آخره لمد الصوت اظهارا للتفجع فلا يناسبه الترخيم للتخفيف وان لا يكون جملة لان الجملة محكية بحالها فلا يغيرو الشرط الرابع احد الامرين الوجوديين وهو ان يكون المنادى اما علما زائدا على ثلثة احرف لانه لعلميته ناسبه التخفيف بالترخيم لكثرة نداء العلم مع انه لشهرته يكون فيما ابقى منه دليل على ما القى و لزيادته على الثلثة لم يلزم نقص الاسم عن اقل ابنية المتمكن بلا علة موجبة واما اسما ملتبسا بتاء التأنيث و ان لم علما ولا زائدا على الثلثة لان وضع التاء على الزوال فيكفيه ادنى مقتض للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي ولم يبالوا ببقاء نحو شة وثاة بعد الترخيم على حرفين لان بقائه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا كان ناقصا عن ثلثة اذ التاء كلمة اخرى برأسها ولا يرخم لغير ضرورة منادى لم يستوف الشروط المذكورة الا ما شذ من نحو يا صاح في يا صاحب ومع شذوذه فالوجه في ترخيمه كثرة استعماله منادى ولما فرغ من بيان شرائط الترخيم شرع في بيان كمية المحذوف بسببه فقال فان كان في آخره الخ جامي



وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب * وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره فان خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكموه ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا

اذا كان معروفا معينا وكذا توابعه كتوابع المنادى على التفصيل المذكور وذلك لانه منادى في الاصل لحقه معنى الندبة نجم الدين

قوله فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه كالميت الذي يبكي عليه النادب والمتفجع عليه وجودا ما يتفجع على وجوده عند فقد المتفجع عليه عدما كالمصيبة والحزن والويل اللاحقة للنادب لفقد الميت فالحد شامل لقسمي المندوب مثل يا زيداه ويا عمراه ومثل يا حسرتاه ويا مصيبتاه جامي

قوله اي مثل حكمه يعني اذا وقع المندوب على صورة قسم من اقسام المنادى فحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم من المنادى كما اذا كان مفردا معرفة يضم واذا كان مضافا او مشبها به ينصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع اقسام المنادى ليرد انه لا يقع نكرة لانه لا يندب الا المعرفة جامي

قوله اي التباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف لغيره عدلت الى حرف مد مجانس لحركة آخر المندوب من كسرة او ضمة كما اذا اردت ندبة غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا اغلامكاه آه جامي

قوله لما لم يكن المندوب مخاطبا في الحقيقة بل متفجعا عليه جاز ندبة المضاف الى المخاطب ولا يجوز في النداء المحض يا غلامك لاستحالة خطاب المضاف والمضاف اليه وللاشارة الى هذا لم يمثل بقولك يا غلامهوه لارى

قوله هذا الذي ذكر في المتفجع عليه واما المتوجع منه فانك تقول وامصيبتاه وليست بمعروفة ويعني بالمعروف المشهور علما كان او لا فلو كان علما غير مشهور لم يندب وكذا غيره من المعارف فلا يقال واهذاه وانما ذلك لتحصيل عذر النادب في الندبة لانه اذا كان المندوب مشهورا لا يلام النادب في الندبة عليه ولو لم يكن علما وكان المتفجع عليه مشهورا بذلك الاسم جاز ندبته تقول يا ضاربا زيداه اذا كان زيد رجلا عظيما وقد ضربه المتفجع عليه واشتهر به وكذلك يا حسنا وجهه في المشهور بذلك فضابط المندوب ان يكون معرفة مشهورة سواء كان تعريفه قبل الندبة او بحرف الندبة تقول وامن قلع باب خيبراه وامن حفر بئر زمزماه لاشتهار الرجلين بذلك الشيخ الرضي

وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا نحو الا يا اسجدوا

الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل

اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او

متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل

زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه

وزيدا حبست عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده اى ضربت

وجاوزت واهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء

عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما

مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب

قد وانما قال او شبهه ليدخل فيه مثل قولنا زيدا انا ضاربه ... لانه اسم ليس بعده فعل لكن بعده شبه الفعل و هو محبوس لان اسم المفعول شبه الفعل كما يجىء فى موضعه ونعنى بشبه الفعل اسم الفاعل والمفعول واما المصدر فلا يكون مفسرا فى هذا الباب لاينتصب بنفسه لا يفسر والمصدر لا ينصب ما تقدمه لا اسماء الافعال لانها لا تعمل فيما قبلها فهى لا تفسر عاملا فيه متوسط

قد اى متعلق ذلك الاسم او متعلق ضميره وحاصله ان يكون الفعل و شبهه مشتغلا بالعمل فى ضمير ذلك الاسم او متعلقه فارغا عن العمل فيه بسبب ذلك الاشتغال لا بسبب آخر بحيث لو سلط ه جامى

قد اى لنصب احد هذين الامرين الاسم بالمفعولية كما هو الظاهر المتبادر فبقيد الاشتغال بضميره او متعلقه خرج نحو زيدا ضربت وبقيد الفراغ عن العمل فيه بمجرد ذلك الاشتغال خرج نحو زيد ضربته فان المانع من عمل ضربته فى زيد ليس مجرد اشتغاله بضميره فان عمل معنى الابتداء فيه و رفعه اياه ايضا مانع عن ذلك وبقيد النصب بالمفعولية خرج خبر كان فى نحو زيدا كنت اياه وههنا صور اربع احديها اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه والثانية اشتغاله بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل بالترادف والثالثة اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل باللزوم والرابعة اشتغال الفعل بالمتعلق ولا يتصور حينئذ الا تقدير تسليط الفعل المناسب باللزوم ولهذا اورد المصنف اربعة امثلة ثلثة منها للمشتغل بالضمير باقسامه الثلثة و واحد للمشتغل بالمتعلق والاحسن فى ترتيبها تاخير مثال المشتغل بالمتعلق كما لا يخفى وجهه جامى

قد يعنى الفعل المقدر الناصب لزيد فى زيدا ضربته ضربت المقدر فان الاصل فيه ضربت زيدا ضربته اضمر ضربت الاول لوجود مفسره اعنى ضربت الثانى جامى

قد اى قرينة ترجح خلاف الرفع يعنى النصب لان قرينتى الصحة فيهما متساويتان لان وجود ماله صلاحية التفسير قرينة مصححة للنصب فلم يرجح النصب قرينة اخرى يرجح الرفع لسلامته عن الحذف نحو زيدا ضربته

جامى

بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي

وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفي

الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند خوف لبس

المفسر بالصفة مثل انا كل شئ خلقناه بقدر ويستوي

الامران في مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب

النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان

زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته وليس مثل

ازيد ذهب به منه فالرفع وكذا كل شئ فعلوه في الزبر

ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الفاء

قد يعني موضع وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهي مثل زيدا اضربه وزيدا لا تضربه وانما اختير في هذه المواضع النصب في الاسم المذكور اذ هي الخ جامي

قال وعند خوف لبس المفسر) عطف على قوله في الامر ثم انه اتى بلفظ الخوف للفرق بين تحقق اللبس وتوهمه فان الاول انما يكون عند تساوي الاحتمال ورفعه واجب والثاني عند رجحان البعض ورفعه مختار كما نحن فيه وذلك لان اللفظ اذا دار بين كونه خبرا وصفة كان الاولى ان يحمل على الخبر لما فيه من الفائدة التامة عبد الغفور

قد فلا يعلم انه خبر عن الاسم المذكور في حال الرفع موافق للمعنى المقصود او صفة له مع مخالفته المعنى المقصود فالالتباس انما هو بين خبرية ذات ما هو مفسر على تقدير النصب ووصفيته لا بينه بوصف التفسير وبين الصفة فان التركيب لا يحتملهما معا جامي

قد بنصب كل على الاضمار بشريطة التفسير ولو رفع بالابتداء وجعل خلقناه خبرا له كان موافقا للنصب في اداء المقصود ولكن يحتمل لبسه بالصفة لاحتمال كون قوله تعالى بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فان المقصود الحكم على كل شئ بانه مخلوق لنا انه بقدر فانه يوهم كون بعض الاشياء الموجودة غير مخلوقة له تعالى كما هو مذهب المعتزلة في الافعال الاختيارية للعباد جامي

قد اي من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه وان كان يظن في بادئ النظر انه مما اضمر عامله على شريطة التفسير والمختار فيه النصب لوقوع الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن يظهر بعد تعمق النظر انه ليس منه فانه وان صدق عليه انه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره لكنه ليس بحيث لو سلط هو عليه او مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب وكذا مناسبه اعني اذهب فان قلت لا ينحصر المناسب في اذهب فليقدر مناسب آخر ينصبه مثل يلابس او اذهب على صيغة المعلوم فيكون تقديره ازيدا يلابس الذهاب به او يلابسه احد الذهاب به او اذهبه احد قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل المذكور او يلازمه مع تحقق ما اسند اليه فالاتحاد فيما ذكرته مفقود والا كان الامر كذلك فالرفع واجب الخ جامي

بمعنى الشرط عند المبرد وبجملتان عند سيبويه والا
فالمختار النصب ❊ الرابع التحذير وهو معمول بتقدير
اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل
اياك والاسد واياك ان تحذف والطريق الطريق
وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان
تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع
تقدير من ❊ المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل
مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في
وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان

انه قرئ بالنصب والنصب مع الطلب مختار كما علمت
والقرآن لا يجوز على غير المختار تحمل له النجاة ويجاب
بخروج به عن الحد المذكور لئلا يلزم منه غير المختار فقيل
ما بعد الفاء يعمل فيما قبلها اذا كانت زائدة كما في قوله
تعالى؛ اذا جاء نصر الله الى قوله فسبح كما يجيء في
الظروف المبنية او تكون الفاء واقعة غير موقعها
لغرض كما في قوله تعالى وربك فكبر واما اليتيم فلا
تقهر واما اذا لم تكن زائدة وكانت واقعة في موقعها
فما بعدها لا يعمل فيما قبلها كما تقدم وفي الاية هي
كذلك لكون الالف واللام في الزانية مبتدأ موصولا
فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذي هو صلته كالشرط
لخبر المبتدأ كالجزاء وهذا الذي ذكرنا مذهب الفراء
والمبرد فالفاء واقعة في موقعها فيخرج عن الحد
بقوله مشتغل عنه بضميره او متعلقه ❊ تحرير الاية
عطف على صيغة المجهول عطفا على حذرا او ذكر المقدر فان
قلت فعلى هذا لابد من ضمير في المعطوف كما في المعطوف عليه
قلنا نعم لكنه وضع في المعطوف المظهر موضع المضمر اذ
تقدير الكلام او معمول بتقدير اتق ذكر مكررا الا انه
وضع المحذر منه موضع الضمير العائد الى المعمول اشعارا
بانه محذر منه لا محذر ❊ جامي
ت ولا يخفى عليك ان تقدير اتق في اول النوعين
غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا من الاسد فينبغي
ان يقدر فيه مثل بعد ونح وتقدير بعد في مثال النوع
الثاني غير مناسب لان المعنى على الانتفاء عن الطريق
لا على تبعيده عنه فالصواب ان يقال بتقدير نحو اتق
اتق او نحوهما فيقدر مثل بعد في جميع افراد النوع
الاول وفي بعض افراد النوع الثاني مثل نفسك نفسك
فان المعنى على هذا بعد نفسك مما يؤذيك كالاسد ونحوه
ويقدر مثلا اتق في بعضها كالمثال المذكور جامي
ت تضمنا في ضمن الملفوظ او المقدر او شبهه كذلك
او مطابقة اذا كان العامل مصدرا فقوله ما فعل فيه
شامل لاسماء الزمان والمكان كلها فانه لا يخلو زمان
او مكان عن ان يفعل فيهما فعل سواء ذكر الفعل الذي
فعل فيهما اولا وقوله مذكور خرج به ما لا يذكر فعل
فعل فيه نحو يوم الجمعة يوم طيب فانه وان كان يقع
فيه فعل لا محالة لكنه ليس بمذكور لكن بقي مثل

ان كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسّر المبهم بالجهات

الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما

ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو دخلت الدار

على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته

تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج

فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما

يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا

له في الوجود المفعول معه هو مذكور بعد الواو

ف اوما بمعناه اذا كان الفعل موافقا في افادة معنى الاستقرار نحو جلست مجلسك وقمت مقامك ووضعتك موضع فلان الى غير ذلك من ذوات الميم مما يجري هذا المجرى حشي

ف واعلم انه انما نصب الفعل جميع انواع الزمان لان بعض الازمنة اعني الازمنة الثلثة مدلوله فطرد النصب في مدلوله وفي غيره واما المكان فلما لم يكن لفظ الفعل دالا على شيء منه بل دلالته عليه عقلية لا لفظية لان كل فعل لابد له من مكان نصب من المكان ما شابه الزمان الذي هو مدلول الفعل اي الازمنة الثلثة وهو غير المحصور منه والمحدود ووجه المشابهة التغير والتبدل في نوعي المكان كما في الازمنة الثلثة واما انتصاب نحو قعدت مقعده وجلست مكانه ونمت مبيته فلكونه متضمنا لمصدر معناه الاستقرار في ظرف شيخ رضي

ف بشرط ان يكون في عامله معنى الاستقرار فلا يقال كتبت المصحف مكان كذا قال الشيخ الرضي اسم المكان الذي في اوله ميم زائدة ان كان مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون ينتصب بالدال على ذلك الحدث ومما ينتصب به المكان المختص وهو دخلت وسكنت ونزلت وان لم يكن كذلك فلا ينتصب الا بما ينتصب به المكان المختص عبد الغفور

ف اي على المذهب الاصح لانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرة استعماله وهذا محل تأمل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد تمام معناها يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار في البلد الفلاني فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه ومما يؤيد ذلك ان كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح ان ينسب الى مكان شامل له ولغيره فانه اذا قلت ضربت زيدا في الدار التي هي جزء من البلد فكما يصح ان تقول ضربت زيدا في الدار التي هي ان تقول ضربته في البلد آه جامي

ف اي ملفوظا حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت تأديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا فقوله مذكورا احترازا عن مثل اعجبني التأديب جامي

لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل
لفظا وجاز العطف فالوجهان نحو جئت انا وزيد
وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدا
وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد
وعمرو والا تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما
شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع ❊ الحال ما يبين
هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى نحو ضربت
زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها
الفعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة

ثلاث خلال لست عنها بمرعوى ❊ والاولى المنع
رعاية لاصل الواو والشعر ضرورة — رضى

قوله فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان
هنا اولى مما قال عبد القاهر في نحو قام زيد وعمرو
انه لا يجوز فيه الا العطف ولعله قال ذلك لانه مخالفة
للاصل الذى هو العطف لا لداع وهو ممنوع لان ههنا
داعيا وهو النص على المصاحبة — رضى

۲ قوله تعين النصب هذا عند المص وذهب جمهور
النحاة الى ان النصب مختار لا واجب وذلك مبنى
على ان العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيد
بالمنفصل وبلا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه
قبيح لا ممتنع — وجيه الدين

۳ فانه امتنع العطف فيهما لان العطف على الضمير
المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز عطف عمرا
على الشان اذ السؤال عن شانهما لا عن شان احدهما
ونفس الآخر وما يماثله فمعنى ما شانك وزيدا ما
تصنع وزيدا ومعنى ما لك وزيدا ما تصنع وزيدا
ومعنى ما لزيد وعمرو ما يصنع زيد وعمرو — جامى

٤ اى من حيث هو فاعل او مفعول به كما هو الظاهر
فبذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتميز وباضافتها
الى الفاعل والمفعول به كصفة المبتدا نحو زيد العالم
اخوك وبقيد الحيثية يخرج صفة الفاعل والمفعول به
فانها تدل على هيئة الفاعل والمفعول به مطلقا لا
من حيث هو فاعل او مفعول وهذا الترديد على سبيل منع
الخلو لا الجمع فلا يخرج منه مثل ضرب زيد عمرا راكبين
— جامى

ف يحتمل ان يكون حالا من التاء في
ضربت وهو فاعل لفظا ويحتمل ان يكون حالا من زيد وزيد
مفعول لفظا ومثال الفاعل معنى نحو زيد في الدار
قائما فان قائما حال من زيد وهو ليس بفاعل لفظا
لانه مبتدأ لكنه فاعل معنى لانه فاعل حصل او حاصل
الذى هو محذوف من حيث المعنى ومثال المفعول به معنى
قوله تعالى شيخا فشيخا حال من بعلى وهو مفعول به تقديره
انبه على بعلى او اشير الى بعلى شيخا وكذلك هذا زيد
قائما فقائما منصوب بانه حال عن زيد وزيد مفعول به
وتقديره انبه عليه واشير اليه قائما ولعلنا نقول ان يقول
المثالان الاخيران غير مطابق للمقصود لان زيدا ليس

وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل

ـه ومعنى البيت ارسل حمارُ الوحشي الأتن حال كونها مجتمعة متزاحمة ولم يمنعها عن الاجتماع والتزاحم ولم يشفق على عدم تمام شرب بعضها بسبب مداخلة بعضها في بعض آخر منها ولم يشفق على عدم تمام شرب بعضها مثل عدم تمام شرب البعير الداخل بين بعيرين عطشانين جامي

ـه البيت للبيد يصف الحمار الوحشي والأتن

تمامه ❊ وارسلها العراك ولم يذدها ❊

❊ ولم يشفق على نغص الدخال ❊ جامي

ـه بالنكرة فلا يرد نقضا على قاعدة اشتراط كونها نكرة وتأويلها على وجهين احدهما انها مصادر لافعال محذوفة اي تعترك العراك وينفرد وحده ويجتهد جهده فهذه الجمل الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية وثانيهما انها معارف موضوعة موضع النكرات اي معتركة ومنفردا ومجتهدا فالصورة وان كانت معرفة فهي في التقدير نكرة كما ان حسن الوجه في صورة المعرفة وهي في المعنى نكرة جامي

ـه اي تقديم الحال على صاحبها ليتخصص النكرة بتقديمها لانهما في المعنى مبتدأ وخبر ولئلا يلتبس بالصفة في النصب في مثل قولنا ضربت رجلا راكبا ثم قدمت في سائر المواضع وان لم تلتبس طردا للباب جامي

ـه فانه يتقدم على العامل حيث يتسع فيه ما لا يتسع في غيره لكثرة دوره في الكلام نحو لكل يوم لك ثوب ودونه بخلاف خبر مبتدأ محذوف اي هو ملتبس بخلاف الظرف والجملة معترضة او هو حال من فاعل لا يتقدم فيه وفيه هندي

ـه سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف الجر فان كان مجرورا بالاضافة لم يتقدم الحال عليه اتفاقا نحو جاءتني مجردة عن الثياب ضاربة زيد وذلك لان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف فسيبويه واكثر البصرية يمنعون تقديمها عليه للعلة المذكورة وهو المختار عند المص جامي

ـه من غير ان يأول الجامد بالمشتق لان المقصود من الحال بيان الهيئة وهو حاصل به وهذا رد على جمهور النحاة حيث شرطوا اشتقاق الحال وتكلفوا في تأويل

كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية ❊ التميز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو عشرون درهما وسيأتي واما في غيره مثل رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار

ـه بفتح الهمزة او ضمها من حققت الامر بمعنى تحققته وصرت منه على يقين او من احققت الامر بهذا المعنى بعينه او بمعنى أثبته اي تحققت ابوته لك وصرت منها على يقين او اثبتها كذلك عطوفا وقال صاحب المفتاح احق التقديرات عندي ان يقدر يعني عطوفا جامي ـه قال اي احقه وذلك التقدير من سيبويه قال الشيخ الرضي وفيه نظر اذ لا معنى لقولك تيقنت الاب وعرفته في حال كونه عطوفا وان اراد ان المعنى اعلمه عطوفا فهو مفعول ثان لا حال ثم قال والاولى عندي ما ذهب اليه ابن مالك وهو ان العامل معنى الجملة فكانه قال يعطف عليك ابوك عطوفا وذلك المعنى يتولد من نسبة الخبر الى المبتدأ فكان العامل فيها معنويا ولهذا لا يتقدم المؤكدة على جزئي الجملة ولا على احدهما لانه صفة لمفرد وهو ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره ويبين جا ـه احترز به عما اذا كانت فعلية فانه لا يجب حذف عاملها كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط انه حال مؤكدة من فاعل شهد ولا بد ههنا من قيد آخر وهو ان يكون تلك الاسمية من اسمين لا يصلحان للعمل فيها والا لكان عاملها مذكورا فكيف يكون محذوفا واجبا نحو الله شاهد قائما بالقسط جامي

ـه اي الثابت الراسخ في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له فان المستقر وان كان بحسب اللغة هو الثابت مطلقا لكن المطلق ينصرف الى الكمال وهو الوضعي واحترز به عن نحو رأيت عينا جارية فان قوله جارية يرفع الابهام عن قوله عينا لكنه غير مستقر بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له جامي

ـه صفتان لذات اشارة الى تقسيم التميز فالمذكور نحو رطل زيتا والمقدر نحو طاب زيد نفسا فانه في قولنا طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه جامي

ـه والمراد بالمقادير في هذه الصور هو المقدرات لان قولك عندي عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها زبدا المراد بها المعدود والموزون والمذروع والمقيس لا غير وانما اقتصر المص على الامثلة الثلثة لانه كان مطمح نظره التنبيه على بيان ما يتم به المفرد وهو التنوين كما رطل زيتا او النون كما في منوان سمنا او الاضافة



مثل خاتم حديدا والخفض أكثر * والثاني عن نسبة في
جملة او ما ضاهاها نحو طاب زيد نفسا وزيد طيب
ابا وابوة ودارا وعلما او في اضافة مثل يعجبني طيبه
ابا وابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما
يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه
والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون
جنسا الا ان يقصد الانواع * وان كان صفة كانت
له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم على عامله والاصح
ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد

ك وقوله وابوة ودارا وعلما عطف على نفسا وابا بحسب المعنى فهو ناظر الى كل من المثالين المذكورين غير مختص بالاخيرين فهو بحسب الحقيقة اورد لكل من التمييز الواقع في الجملة او ما ضاهاها خمسة امثلة فالنفس عين غير اضافي خاص بالمنتصب عنه والدار عين اضافي هو متعلق بالمنتصب عنه والاب عين اضافي محتمل لهما والابوة عرض اضافي والعلم عرض غير اضافي وكل منها متعلق بالمنتصب عنه جامي

مد اشارة الى ان التمييز قد يكون صفة مشتقة وايضا لما اورده صاحب المفصل مثالا لتمييز المفرد على ان يكون الضمير فيه مبهما كضمير ربه رجلا ويكون فارسا تمييزا عنه اراد ان ينبه على انه يصح ان يكون تمييزا عن نسبة على ان يكون الضمير معينا معلوما والابهام يكون في نسبة الدر اليه والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب فارند بها الخير اى لله خيره فارسا والفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اى حذق في امر الخيل واما الفراسة بالكسر فمن التفرس

مد والاول ولله در زيد فارسا فان قوله ولله دره فارسا يحتمل التمييز عن نفس الضمير اذ اخذ بلا مرجع ولذا جعله الزمخشري مثالا للتمييز عن ذات مذكورة والمصنف جعل الضمير راجعا الى زيد في القاموس لله دره اى عمله والفارس راكب الفرس او صاحبه كاللابن والتامر والدارع ركوب الخيل وامره من الفراسة بالفتح هذا وكل من الثلاثة محتمل ومما يجب ان ينبه عليه ان العامل في هذا القسم من التمييز منسوب جنسه برفع التمييز عنها والمنسوب اليه يسمى منتصبا عنه بالعامل في القسم الاول الاسم المبهم عصام كافية

مد بان يكون تمييزا برفع الابهام عن متعلقه وذلك بحسب القرائن والاحوال مثل ابا في طاب زيد ابا فانه يصح ان يجعل عبارة عن زيد فجاز ان يكون تارة تمييزا عن زيد اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبار انه ابو عمرو وجاز ان يكون تارة تمييزا عن متعلقه باعتبار ان الطيب مسند الى متعلقه وهو ابوه جامي

مد يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد تثنيته او جمعيته لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس او يجمع بل يكون ان يؤتى به مفردا لصحة اطلاقه على القليل والكثير

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب

قد وهذا القيد مستدرك اذ الاخراج لا يكون الا عن متعدد لكنه توطئة لتقسيمه الى قسمين بقوله لفظا او تقديرا هندي

قد عن متعدد واحترز به عن جزئيات المستثنى المتصل فالمستثنى الذي لم يكن داخلا في المتعدد قبل الاستثناء منقطع سواء كان من جنسه كقولك جاء في القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن نحو جاءني القوم الا حمارا وهو اي المستثنى مطلقا حيث علم او لا بوجه يصح تقسيمه كما عرفت وثانيا بما يتفطن له من تعريف قسميه اعني المذكور بعد الا واخواتها سواء كان مخرجا او غير مخرج ولهذا لم يعرفه على حدة روما للاختصار جامي

قد لما فرغ من تقسيم المستثنى الى قسمين وتعريفهما شرع في بيان اعراب المستثنى فبدأ بما يجب نصبه اذ هو من المنصوبات رضي

قد ولا حاجة ههنا الى قيد آخر وهو ان يكون الكلام تاما بان يكون المستثنى منه مذكورا فيه ليخرج نحو ما قرأت الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية لا على الاستثناء لان الكلام في كونه منصوبا مطلقا الا في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد خلا وعدا الا ان يقال الحاجة الى هذا القيد انما هو لاخراج مثل قرئ الا يوم كذا فانه مرفوع وجوبا لا منصوب والعامل في نصب المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثناء عند البصريين الفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا لانه شيء يتعلق بالفعل او معناه تعلقا معنويا اذ له نسبة اليه ما نسب اليه وقد جاء بعد تمام الكلام فشابه المفعول جامي

قد اي في اكثر اللغات وهي لغة اهل الحجاز فانهم قبائل كثيرون او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا الى اللغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب عندهم اذ لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة جامي

قد اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان بعد عدا من عدا يعدو عدوا اذا جاوزه مثل جاءني القوم عدا زيدا او بعد خلا من خلا يخلو خلوا نحو جاءني القوم خلا زيدا وهو في الاصل لازم يتعدى الى المفعول به بمن

فائدة صحيحة

ليفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثمه لم يجز ما زال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شئ لا يعبأ به لان من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثمه جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما

لشئ ما المستثنى قيل انما وصفه به لئلا يلزم استثناء الشئ من نفسه ولا يخفى انه لو جعل المستثنى منه شيئا اعم من ان يزيد عليه صفة غير الشيئية او لا وخص المستثنى بما لا يزيد عليه صفة غير الشيئية لكان ادق والطف وانما تعذر البدل على اللفظ في الصورة الاولى لان من الاستغراقية لا تزاد اتفاقا بعد الاثبات) اي بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بالا لانها لتأكيد النفي ولا نفي بعد الانتقاض فلو ابدل على اللفظ وقيل ما جاءني من احد الا زيد بالجر لكان في قوة قولنا جاءني من زيد فلزم زيادة من في الاثبات وذلك غير جائز وفي الصورتين الاخيرتين لانه لو ابدل المستثنى على اللفظ وقيل لا احد فيها الا عمرا بالنصب لان فتحته شبيهة بالحركة الاعرابية لانها حصلت بكلمة لا فهي كالنصب الحاصل بالعامل فلا بد حينئذ من تقدير لا حقيقة او حكما لتعمل فيه هذا العمل وكذا في قولنا ما زيد شيئا الا شئ لو حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه لا بد من تقدير ما كذلك لتعمل فيه جامي

ت وحيث تعذر في هاتين الصورتين البدل على اللفظ حمل على المحل فعمرو مرفوع على انه محمول على محل احد وهو الرفع بالابتداء وشئ مرفوع على انه محمول على محل شيئا وهو الرفع بالخبرية فان قلت لاحد في هذا المثال محلان من الاعراب محل قريب وهو نصبه بكلمة لا ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فلم اعتبروا حمله على محله البعيد لا القريب قلت لان محله القريب انما هو لعمل لا فيه بمعنى النفي وقد انتقض بالا بخلاف محله البعيد فانه لا دخل لعمل لا فيه

فوائد

ت واعلم انه يتعذر البدل على اللفظ في اربعة مواضع في المجرور بمن الاستغراقية والمجرور بالباء المزيدة لتأكيد غير الموجب نحو ما زيد او ليس زيد او هل زيد بشئ وفي اسم لا التبرئة اذا كان منصوبا او مفتوحا نحو لا رجل ولا غلام رجل وفي الخبر المنصوب بما الحجازية وانما تعذر الابدال من لفظ المجرور بمن المذكورة لانها وضعت لتفيد ان عدم الايجاب شامل لجميع افراد المجرور بها سواء باشرت المجرور كما في ما جاءني من رجل او كان تابعا لما باشرها نحو ما جاءني من رجل وامرأة والا الاتية بعد غير الموجب ناقضة لعدم الايجاب ومع بطلان عدم الايجاب كيف يشمل افراد ما بعدها وكذا تعذر الابدال من لفظ المجرور بالباء المذكورة لانها ...



ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في
الأكثر وإعراب غير فيه كإعراب المستثنى بإلا على
التفصيل وغير صفة حملت على إلا في الاستثناء كما
حملت إلا عليها في الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور لتعذر الاستثناء نحو (لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا) وضعف في غيره وإعراب سوى و
سواء النصب على الظرفية على الأصح خبر كان وأخواتها
هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وأمره كأمر خبر
المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس

قوله لدلالتها على ذات مبهمة باعتبار قيام معنى المغايرة
بها فالاصل فيها ان تقع صفة كما تقول جاءني رجل غير زيد
واستعمالها على هذا الوجه كثير في كلامهم . جامي

قوله حملت على الا الخ كما حملت الا عليها في الصفة و
معنى حمل غير على الا في الاستثناء انه صار ما بعد غير
مغايرا لما قبلها نفيا واثباتا ولا يعتبر مغايرته ذاتا او
صفة كما كانت في الاصل وحمل الا عليها في الصفة انه
صار ما بعد الا مغايرا لما قبلها ذاتا او صفة كما بعد غير
ولا يعتبر مغايرته له نفيا او اثباتا كما كانت في اصلها

وجيه الدين

قوله اي واقعة بعد متعدد فوجب ان يكون موصوفها
مذكورا لا مقدرا كما قد يكون مقدرا في مثل جاءني
غير زيد وبعدما كان مذكورا يكون متعددا ليوافق
حالها صفة حالها اداة الاستثناء اذ لا بد لها في
الاستثناء من مستثنى متعدد فلا تقول في الصفة
جاءني رجل الا زيد والمتعدد اعم من ان يكون جمعا
لفظا كرجال او تقديرا كقوم ورهط وان يكون مثنى
فدخل فيه نحو ما جاءني رجلان الا زيد . جامي

قوله اي منكر لا يعرف باللام حيث يراد به العهد او
الاستغراق فيعلم التناول قطعا على تقدير الاستغراق
وعلى تقدير ان يشار به الى الجماعة يكون منهم فلا
يتعذر الاستثناء المتصل او عدمها ان وان قطعا
على تقدير ان يشار به الى جماعة لم يكن زيد منهم فلا
يتعذر المنقطع . جامي

قوله والمحصور نوعان اما الجنس المستغرق نحو ما جاءني
رجل او رجال واما بعض منه معلوم العدد كقوله على
عشرة دراهم او عشرهن وانما اشترط ان يكون غير
محصور لانه ان كان محصورا على احد الوجهين وجب
دخول ما بعد الا فيه فلا يتعذر الاستثناء نحو كل
رجل الا زيد جاءني وله علي عشرة الا درهما وانما يصار
عند وجود هذه الشرائط الى حمل الا على غير لتعذر
الاستثناء عند وجودها فيضطر الى حملها على غير

فوائد

قوله انه خرجا عن الانتظام فالا في الآية صفة لانها تابع
لجمع منكور غير محصور وهي آلهة ويتعذر الاستثناء
لعدم دخول الله في آلهة بيقين فلم يتحقق شرط صحة

مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز
في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت
منطلقا انطلقت اى لان كنت ۞ اسم ان واخواتها
هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل
ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبنى على
ما ينصب به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا
وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا ابا حسن لها متأول

قوله فاصل اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا ثم حذفت كلمة كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا منها وادغمت النون في الميم وابقي الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا لام فيه واقتصر المص على الاول لانه اشهر

جامي

ش وانما لم يقل اسم لا لانه ليس كله ولا اكثره من المنصوبات فلا يصح جعله مطلقا من المنصوبات لا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب منه اقل مما عداه فلا بد من التعبير عنه بالمنصوب بها بخلاف ما عداه من المنصوبات فان بعضها وان لم يكن كله من المنصوبات لكن اكثره منها فاعطي للاكثر حكم الكل فعد الكل منها تجوزا ولا يبعد ان يقال اسم لا هو المنصوب بها لفظا كالمضاف وشبهه او محلا كما هو مبني منه على الفتح واما ما هو مرفوع فليس اسمها لعدم عملها فيه

جامي

قوله قال او مشبها به ان قيل ما تقول في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم اى لا تقبيح عليكم ۞ ولا عاصم اليوم من امر الله فان حرفي الجر صلتان للمصدر واسم الفاعل وهما لا يتمان بدون صلتهما فيكونان مشبهين بالمضاف مع انهما مبنيان على الفتح اجيب عن الاول بان الجار الاول مع مجروره خبره واليوم ظرف لعامله او بالعكس وعن الثاني بان قوله اليوم خبر اى لا وجود عاصم اليوم

عبد الغفور

قوله فانه لو كان مفردا معرفة او مفصولا فحكمه غير ذلك وقوله على ما ينصب به اى على ما كان ينصب به المفرد قبل دخول لا عليه وهو الفتح في الموحد نحو لا رجل في الدار والكسر في جمع المؤنث السالم بلا تنوين نحو لا مسلمات في الدار والياء المفتوح ما قبلها في المثنى والمكسور ما قبلها في الجمع المذكر السالم نحو لا مسلمين ولا مسلمين لك ويعني بالمفرد ما ليس مضافا ولا مضارعا له فيدخل فيه المثنى والمجموع وانما بني لتضمنه معنى من اذ معنى لا رجل في الدار

وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه فتحهما و

اى فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل واحد منها نكرة بلا فصل

نصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الأول على ضعف

وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام

والعرض والتمني ونعت المبني الأول مفردا يليه مبني

ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف و

ظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل

جائز مثل لا أب وابنا وابن ومثل لا أباله ولا غلامي له

جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في أصل معناه

ومن ثمه لم يجز لا أبا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى

منهما خبر والرابع رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة لانه جواب لقولهم ابغير الله حول وقوة فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسؤال ويجوز الاعراب ههنا ايضا وكذا مر رفع الاول) على ان لا بمعنى ليس (على ضعف) فان عمل بمعنى ليس قليل (وفتح الثاني) نحو لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا لنفي الجنس وضعف وجه ضعف فتح الاول بانه يجوز ان يكون رفعه لانتفاء عمل لا بالتكرير لا لكونها بمعنى ليس لان شرط صحة الغائها التكرير فقطوقد حصل ههنا ولا دخل فيها لتوافق الاسمين بعدها في الاعراب فهذا على التوجيه الاول متعين لعطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله والا يلزم قوله الا بالله منصوبا ومرفوعا وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة كما لا يخفى جامى

وأما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فهذه عند الخليل ليست لا الداخلة عليها حرف الاستفهام ولكنه حرف موضوع للتحضيض برأسه فكأنه قال الا ترونني رجلا يعني هلا ترونني رجلا ولذلك نصب ونون وهي عند يونس لا التي دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني فكان القياس الا رجل ولكنه نون لضرورة الشعر جامى

حال بعد حال اوصفة مفردا احترازا عن مفعول نحو لا غلام فيها ظريف وهذا القيد يغني عن الاول جامى

على الفتح حملا على المنعوت لكان الاتحاد بينهما والاتصال وتوجه النفي اليه الا النعت حقيقة والمبني في قوله ونعت المبني اشارة الى ما يبنى على الفتح بالاصالة لا بالتبعية فانه المذكور سابقا فلا يرد انه اذا كرر المبني وبني على الفتح ثم جيء بنعت لا يجوز بناؤه مثل لا ماء باردا مع انه يصدق عليه انه نعت المبني الاول مفردا يليه فان باردا في هذا المثال نعت للتابع لا للمتبوع كما هو الظاهر ولو جعل نعتا للمتبوع فليس مما يليه لتوسط التابع بينهما جامى

على اسم لا المبني اذا كان المعطوف نكرة بلا تكرير لا في المعطوف فانه اذا كان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو لا غلام لك والفرس واذا كان لا مكررا في المعطوف فحكمه ما علم في قوله لا حول ولا قوة فيما سبق جامى



خلافا لسيبويه ويحذف في مثل لا عليك اى لا بأس

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما

وهي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بإلا

او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم

نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا

فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه

لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف

ولا الاسم اسما لهما بل هما مبتدأ وخبر على ما كانا عليه قبل دخولهما عليهما ولغة اهل الحجاز جاء عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم جامی

فان قلت ما الفرق بين لا هذه وبين لا لنفي الجنس مع ان كلا منهما يفيد الاستغراق في النفي قلت نعم لان الاولى للواحد فتعم جميع الآحاد فاذا قلت لا رجل في الدار بالتنوين كان للواحد ويجوز ان يكون اثنان او ثلثة او اكثر منها والثانية للجنس فتعم جميع افراد الجنس مفردا كان او مثنى او مجموعا فاذا قلت لا رجل بالفتح كان نفيا للجنس مطلقا شافيه

اى بطل عمله ان كان مع واحد من هذه الامور الثلثة اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف عمل الشبهه بليس فلما فصل بينها وبين معمولها لم تعمل واما اذا انتقض النفي بإلا فلان عملها لمعنى النفي فلما انتقض بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها في العمل جامی

بكسر الجيم اى بعاطف يفيد الايجاب بعد النفي وهو بل ولكن نحو ما زيد مقيما بل مسافر وما عمرو قائما لكن قاعد جامی

اى على علامة المضاف اليه من حيث هو مضاف اليه يعني الجر سواء كان بالكسرة او الفتحة او الياء لفظا او تقديرا وانما قلنا من حيث هو مضاف اليه لان الجر ليس علامة لذات المضاف اليه بل لحيثية كونه مضافا اليه والمضاف اليه وان كان مختصا بما عرفه به لكن المشتمل على علامة اعم منه ومما هو مشبه به فيدخل في تعريفه الجرور مثل بحسبك درهم وكفى بالله وكذا المضاف اليه بالاضافة اللفظية وان لم يكن داخلا في تعريفه فوائد

وهو هنا غير ما هو المصطلح المشهور بينهم وذهب في ذلك الى مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظا ايضا جامی

من حيث العمل بابقاء اثره وهو الجر مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف نحو قمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لانجر به جامی

ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في عامل المضاف اليه فذهب البعض الى انه الحرف المقدر كما هو مدلول ظاهر كلام المصنف وذهب البعض الآخر الى انه معنى واستدلوا عليه بان العامل

غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف . واللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثمه جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد

بمعنى اللام واما اخص من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة بمعنى من والا فهي ايضا بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة الى خاتم بمعنى اللام كما يقال فضة خاتمك خير من فضة خاتمي واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من موارد الاضافة اللامية ولا يحتاج فيه الى التكلفات البعيدة مثل كل رجل وكل واحد جامي

ك اي الكون بمعنى في قليل اذ لم يكثر اضافة الشيء الى الظرف وفيه بحث لان هذا انما يتم لو اريد بالظرف الظرف الحقيقي اما لو اريد به مدخول في فلا اذ اضافة الالوان الى محالها اكثر من ان تحصى فبيا من زيد بمعنى بياض في زيد والظاهر ان المراد بالظرف مدخول في اذ نظر الكتاب ينبغي ان يكون بمعنى نظر في الكتاب والفرق بينه وبين ضرب اليوم تحكم عصام

ك لان الهيئة التركيبية في الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لا ان نسبة امر الى معين تستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءني غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة التركيب الاضافي موضوعة لمعلومية المضاف قلنا ذلك كما ان المعرف باللام في اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى معين كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وذلك على خلاف وضعه وليس يجري هذا الحكم في نحو غير ومثل فان اضافتهما لا تفيد التعريف وان كان مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما في الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد واحد يعرف بقرينة كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل له جاء مثلك كان معرفة اذا قصد الذي يماثله في الشيء الفلاني ج

ك فان كان ذا اللام حذف لامه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة من يسمى بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد بالتجريد تجرده وخلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة في نفسه

حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو زيد

وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب

المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل حملا

على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن

قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف

الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع

وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول

ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم

مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد

وعبدها ؛ فان قوله وعبدها بالجر عطف على المائة فصار المعنى باعتبار العطف الواهب عبدها فهو من باب الضارب زيد فكما لا يمتنع ذلك حيث اتى به بعض البلغاء لا يمتنع هذا فاجاب المص عنه بقوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها يعنى هذا القول ضعيف لا يقوى في الفصاحة بحيث يستدل به لما عرفت من امتناع مثل الضارب زيد لعدم الفائدة في الاضافة ولا يخفى ان فيه شوب مصادرة على المطلوب اللهم الا ان يقال المراد انه ضعيف في الاستدلال به اذ لا نص فيه على الجر فانه يحتمل النصب حملا على المحل او على انه مفعول معه او لانه قد يتحمل في المعطوف ما لا يتحمل في المعطوف عليه كما في رب شاة وسخلتها حيث جاز هذا التركيب ولم يجز رب سخلتها بادخال رب على سخلتها بدون العطف والبيت بتمامه ؛ الواهب المائة الهجان وعبدها ؛ عوذا تزجي خلفها اطفالها ؛ اى ممدوحه الواهب المائة الهجان اى البيض من النوق يستوى فيه الجمع والواحد والهجان صفة للمائة او بدل عنها ومن قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفيين وعبدها اى راعيها لتشبيهه بالعبد لقيامه بحق خدمتها او عبدها حقيقة باضافته لادنى ملابسة جامى

اعلم ان الاسمين الجائز اطلاقهما على شئ واحد على ضربين اما ان يكون في احدهما زيادة فائدة كالصفة والموصوف و الاسم والمسمى والعام والخاص او لا يكون والاول على ضربين اما ان تجوز اضافة احدهما الى الآخر اتفاقا كالمسمى الى الاسم والعام الى الخاص او يجوز على الخلاف كالصفة الى الموصوف وعلى العكس والمتفق على جواز احدهما الى الآخر اما ان يحتاج ذلك الى التأويل او لا يحتاج فالذى لا يحتاج الى التأويل العام غير لفظى كل والاسم اذا اضيف الى الخاص نحو كل الدراهم وعين زيد وطور سيناء ويوم الاحد وكتاب المفصل وبلد بغداد ونحو ذلك وانما جاز ذلك لحصول التخصيص في ذلك العام من ذلك الخاص ولا ينعكس الامر اى لا يضاف الخاص الى العام المبهم لتحصيل الابهام فلا يقال مثلا زيد نفس لان المعلوم المعين بعد ذكر لفظه وتعينه لا يكتسب من غيره الابهام والذى يحتاج الى التأويل المسمى المضاف الى الاسم كالاسم المضاف الى اللقب نحو سعيد كرز ونحو ذو وذات مضافين الى المقصود بالنسبة نحو ذا صباح وذات يوم والمختلف في جواز اضافة احدهما

وحبنى ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء
فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف
الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة
او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها
لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واوا
قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما
الاسماء الستة فاخى وابى واجاز المبرد اخى وابى
وتقول حمى وهنى ويقال فى الاكثر وفمى واذا قطعت
قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما

ف وهو ما فى آخره واو او ياء قبلها ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح لان حرف العلة بعد السكون لا يثقل عليها الحركة لما رمنه خفة السكون ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد السكون مثلها بعد السكوت فى الوقوع بعد استراحة اللسان وكما لا يثقل عليها الحركة بعد السكوت يعنى فى الابتداء كذا بعد السكون جامى

ك هذا اذا كان ما قبلها حرف صحيح او ما يجرى مجراه اما اذا كان ما قبلها الفا او ياء او واوا ومتحركة ما قبلها يكون ياء المتكلم مفتوحة البتة الا فى قراءة نافع كما سيأتى محمد

ك واما الف التثنية فعلامة فلا تقلب كغلاماى او يلتبس المرفوع بغيره بسبب القلب بالمشاكلة اى لما نسبها الياء هندى

ه وذلك فى المجموع بالواو والنون رفعا وانما قلبت الواو ياء لان قياس لغتهم كما يجئ فى التصريف اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت اولاهما قلب الواو ياء وادغام اولاهما فى الثانية وانما لم تبقيا كراهة لاجتماع المتقاربين فى الصفة اى اللين خففت بالادغام فقلب لتقلهما اى الواو الى الاخف اى الياء وسهل امر الادغام شرطهما له بسكون الاول وتقلب الواو ياء سواء كان اولا كطى او ثانيا كسيد واصلهما طوى وسيود فاذا حصل الادغام فان كان قبل الياء الاولى فتحة بقيت على حالها لخفتها نحو مصطفى واعلى فى مصطفون واعلون وان كان قبلها ضمة فان لم تؤد الى لبس وزن بوزن وجب قلبها كسرة للياء كما فى مسلمى وسهل ذلك قربها من الاخير الذى هو محل التغيير فالنالم تقلب فى سيل وميل وايضا فانهم لا شرطوا فى التخفيف فى نحو مسلمى بالادغام تمموه بقلب الضمة كسرة بخلاف سيل وان ادى الى اللبس فانت مخير فى قلبها كسرة وابقائها نحو لى فى جمع الوى اذا بشتبه فعل بفعل شرح الرضى

ه الياء فى الياء وكسر ما قبلها لانها لما انقلبت ياء وسكنت يوجب بقاء الضمة قبلها تغيرها فحركت بالحركة المناسبة لها فقيل مسلمى وان كان قبل الياء والواو فتحة بقى ما قبلهما مفتوحا كقولك فى مسلمان مسلمى وفى مصطفون مصطفى لخفة الفتحة جامى

ك يرد لام الفعل فيهما وهى الواو وجعلها ياء وادغام الياء فى الياء وتمسك فى ذلك بقول الشاعر

وجاء حمٌ مثل يدٍ وخبءٍ ودلوٍ وعصاً مطلقاً وجاء

هنٌ مثل يدٍ مطلقاً وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع

التوابع

كل ثانٍ باعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع

يدل على معنى في متبوعه مطلقاً وفائدته تخصيص

او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التوكيد مثل

نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقاً او غيره

اذا كان وضعه لغرض المعنى عموماً مثل تميمي وذي مال

او خصوصاً مثل مررت برجلٍ أيّ رجلٍ وبهذا الرجل

فتنفي اضافته الى المضمر مطلقا نفيا لاختصاصه بحكم
باعتبار اضافته اليه جامی

ث وانما لم يقطع لانه ليس مقصودا بالذات وانما هو وصلة
الى جعل اسماء الاجناس صفة وذلك لانهم ارادوا ان
يصفوا شخصا بالذهب مثلا فلم يتأت ان يقولوا جاءني
رجل ذهب فجاؤا بذو واضافوه اليه فقالوا ذو ذهب
ولما كان جنس المضمرات والاعلام مما لا يقع صفة كما
يجيء لم يتوصل بذو الى الوصف بها واذ كان بعد التوصل
يصير الوصف هو المضاف دون المضاف اليه رضى

مد وهي جمع تابع منقول من الوصفية الى الاسمية و
الفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل على كواهل والمراد
بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي هي
اقسام الاسم فلا ينتقض حدها بخروج اذا اذا وضرب
ضرب لعدم كونهما من افراد المحدود جامی

ملا شخصية مثل جاءني زيد العالم فان العالم اذا وقع
مع زيد كان في الرتبة الثانية منه واعرابه من جنس
اعراب سابقه وهو الرفع والرفع في كل منهما ناش من جهة
واحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لان المجيء المنسوب
الى زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه لا اليه
مطلقا فقوله كل ثان يشمل التوابع كلها وخبر المبتدا
وخبري كان وان واخواتهما وثاني مفعولي باب ظننت
واعطيت وقوله من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء
لان العامل في المبتدأ والخبر وان كان هو الابتداء اعني
التجريد عن العوامل اللفظية للاسناد لكن هذا المعنى
من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا في المبتدأ
ومن حيث انه يقتضي مسندا صار عاملا في الخبر
فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت من حيث
انه يقتضي مظنونا فيه ومظنونا عمل في مفعوليه فليس
انتصابهما من جهة واحدة وكذا اعطيت من حيث انه
يقتضي آخذا ومأخوذا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما
من جهة واحدة جامی

مد المتكلمون يفرقون بين الوصف والصفة والنعت
فالوصف عندهم لفظ الواصف بكريم وعالم وغير ذلك والصفة
هي المعنى القائم بالموصوف وعند النحويين الوصف لفظ الواصف
الوصف والصفة والنعت بمعنى واحد عند النحويين واصل
الصفة وصفة فاعل اعلال عدة مصطفى چلبي

ويزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم
الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو
مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه في الاعراب
والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي
كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والضمير لا يوصف
ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم
لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله

ابوه او ابوه ذاهب قام رجل ذاهب ابوه وكذا تقول في مررت برجل ابوه زيدانه بمعنى كان ابوه زيدا وكل محل يصح وقوع المفرد مقامها فلتلك الجملة موضع من الاعراب كخبر المبتدأ والحال والصفة والمضاف اليه ولا نقول ان الاصل في هذه المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم وان الجملة انما كان لها محل فيها لكونها فيها فرعا للمفرد لان ذلك دعوى بلا برهان بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها موقعا يصح وقوع المفرد هناك كما في المواضع المذكورة

ك المتبادر ما هو حاله في نفس الامر وحال متعلقه كذلك فيلزم ان يكون جاء في رجل صائم نهاره من الوصف بحال الموصوف وجاء في رجل حسن الوجه بنصب الوجه او جره من الوصف بحال المتعلق وليس كذلك كما لا يخفى فينبغي ان يراد حال الموصوف على حسب العبارة وهو ما جعله المتكلم حالا له ولو تجوزا عصام

ك فحسن وان كان صفة لرجل من حيث اللفظ والمجاز فانه صفة لمتعلقه وهو الغلام من حيث المعنى والحقيقة

ك اذ قيل ان الوصف بحال المتعلق هذا تبرهنه ضمير الموصوف في نحو قام رجل حسن وجهه بالنصب او الجر لا يطابق الموصوف في المشبه قلنا يمكن ان يجاب عنه بانه من قبيل وصفا للشيء بحال نفسه تمحلا وذلك لان النصب على التشبيه بالمفعول تمحلا والجر تابع للنصب كما مر فيلزم ان يكون الضمير فاعلا تمحلا لاري

ك لشبهه به يعني ينظر الى فاعله فان كان مفردا او مثنى او مجموعا افرد كما يفرد الفعل وان كان مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل طابقه وجوبا كما يطابق الفعل فاعله في التذكير والتانيث وان كان فاعله مؤنثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا يذكر او يؤنث جوازا تقول مررت برجل قاعد غلامه مثل يقعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم مثل يقعد غلمانهم ومررت بامرأة قائم ابوها مثل يقوم ابوها وبرجل قائمة جاريته مثل تقوم جاريته وبرجل معمور او معمورة داره او قائم او قائمة في الدار جاريته مثل يقوم او تقوم جاريته جامي

ك وان كان قعود جمعا ايضا كقاعدين لانك اذا كسرت الاسم المشابه للفعل خرج لفظا عن موازنة الفعل وشبهه

وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام للابهام ومن
ثمه ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم
العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتي مثل قام زيد
وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل
مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
نحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه و
من ثمه لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع

قه احترازعن غير البدل لانها لم تنسب اليها شيء
ولاهي اليها شيء الا ان نسبتها غير مقصودة بخلاف التابع منه
فان ذلك القصد ليس لقصد الاحتراز عن غير البدل بل لبيان
المشاركة بينه وبين البدل فاعرف القصد فلا تغفل عصام
قه اي كما يكون هو مقصود بتلك النسبة يكون متبوعه
ايضا مقصودا بها نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع لانه
معطوف على زيد قصد نسبة المجيء اليه بنسبة المجيء الواقعة
في الكلام وكان نسبة المجيء اليه مقصودة كذلك نسبته
الى زيد الذي هو متبوعه ايضا مقصودة فقوله مقصود بالنسبة
احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة بالنسبة
متبوعاتها وقوله مع متبوعه احتراز عن البدل لانه المقصود
دون متبوعه قيل يخرج بقوله مع متبوعه المعطوف ببلا او
ولكن وام واما واو لان المقصود بالنسبة معها احد الامرين
من التابع والمتبوع لا كلاهما اجيب بان المراد بكون المتبوع
مقصودا بالنسبة ان لا يذكر توطئة لذكر التابع ويكون
التابع مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفرع على المتبوع من
غير استقلال به ولا شك ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك
الحروف الستة مقصودان بالنسبة معا بهذا المعنى ولما تم
الحد بما ذكره جمعا ومنعا اورده لزيادة التوضيح بقوله يتوسط
بينه آه جامي ولم يقل تابع يتوسط بل قال تابع مقصود
بالنسبة لان الحروف قد تتوسط بين الصفات مثل جاءني
زيد العالم والشاعر والدبير ملخصة من الفوائد
قه وذلك لان المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا ومعنى
حيث انه متصل لا يجوز انفصاله ومعنى من حيث انه فاعل
والفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا تأكيد كان كما
عطف على بعض حروف الكلمة فاكدوا بمنفصل لانه بذلك
يظهر ان ذلك المتصل وان كان كالجزء مما اتصل به لكنه منفصل
من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل به بتأكيده
فيحصل له نوع استقلال ولا يجوز ان يكون العطف على هذا
التأكيد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه فكان يلزم
ان يكون هذا المعطوف ايضا تأكيدا وهو باطل فان كان
الضمير منفصلا نحو ما ضرب الا انت وزيد لم يكن كالجزء
لفظا وكذا ان كان متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا لم يكن
كالجزء معنى فلا حاجة فيهما الى التأكيد بمنفصل جامي
قه حرفا كان او اسما لان اتصال الضمير المجرور بجاره اشد
من اتصال الفاعل المتصل بفعله لان الفاعل ان لم يكن



وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية
واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في
نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه التأكيد تابع
يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد ويجري
في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محصورة وهي نفسه
وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع
فالاولان يعمان باختلاف صيغهما وضميرهما تقول نفسه
نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني للمثنى

ت اي غير متحدين بان يكون الثاني غير الاول وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب ضرب زيد عمرو وبكر خالدا من هذا الباب مع انه ليس منه لعدم تعدد العامل فيه اذ العامل هو الاول والثاني تأكيد له وذلك العطف كما وقع في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وفي قول الشاعر اكل امرء تحسبين امرءا ٭ ونار توقد بالليل نارا ٭ فهذا وان كان بحسب الظاهر جائزا لكنه لم يجز عند الجمهور تأمل

ت فانه يجوز هذا العطف بحسب الحقيقة كما جاز بحسب الصورة ولا يأول الامثلة الواردة عليها ولا يقتصر على صورة السماع بل يعمها وغيرها وعدم جواز ذلك العطف مع خلاف الفراء جار في جميع المواد عند الجمهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وان في الدار زيدا والحجرة عمرا يعني الا في صورة تقديم المجرور وتأخير المرفوع او المنصوب لمجيئه في كلامهم واقتصر الجواز على صورة السماع لان ما خالف القياس يقتصر على موارد السماع جامي

ت اي في كونه منسوبا او منسوبا اليه فثبت عنده وتحقق ان المنسوب والمنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لا غير وذلك اما لدفع ضرر الغفلة عن السامع او لدفع ظنه بالمتكلم الغلط وذلك الدفع يكون بتكرير اللفظ نحو ضرب زيد زيد وضرب ضرب زيد او لدفع ظن السامع به تجوزا اما في المنسوب نحو قولك زيد قتيل قتيل دفعا لتوهم السامع انه يريد بالقتل الضرب الشديد فيصح ايضا تكرير اللفظ حتى لا يبقى شك في ارادة المعنى الحقيقي وفي المنسوب اليه فانه ربما نسب الفعل الى شيء والمراد نسبته الى بعض متعلقاته كما في قطع الامير اللص اي قطع غلامه فيصح تكرير المنسوب اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اي ضرب هو لا من يقوم مقامه او تكريره معنى نحو ضرب زيد نفسه وعينه جامي

ت اخرج المص الصفة والعطف والبدل عن حد التأكيد بقوله يقرر امر المتبوع اما البدل والعطف فظاهر خروجهما به واما الصفة فلان وضعها للدلالة على معنى في متبوعها وافادتها توضيح متبوعها في بعض المواضع ليست بالوضع واما عطف البيان فهو لتوضيح متبوعه فهو يقرره ويحققه لكن لا في النسبة والشمول هذا حاصل ما ذكره المصنف في شرحه جامي

ت اسماء او افعالا او حروفا او جملا او مركبات تقييدية او غير ذلك ولا سيما رجاع الضمير الى التاكيد اللفظي

كِلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءني زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول

سد وكل مفرد اللفظ والمعنى مأخوذ من الكيل الرأس لعله اكليل وهو التاج وكان الاكليل محيط بجانب الرأس فكذلك كل محيط لافراده مصباح

سعـ فان اجزاء زيد لا يصح افتراقها بالنسبة الى المجيء فعلم صحة افتراق اجزاء زيد حسا ظاهر واما عدم صحة افتراقها حكما فلانه لا يمكن اسناد المجيء الى نصفه او ثلثه او ربعه فلا يصح ذلك التركيب عافيه شرح الكافيه

مت او لانهم بالنفس والعين لانهما يقعان فاعلين فيلزم التباسهما بالفاعل تاكيدين في المستكن اذا لم يؤكد بخلاف كل واجمع حيث لا يصح وقوعهما فاعلين فلا حاجة الى التاكيد لعدم اللبس ونحو ضربا هما انفسهما وضربوهم انفسهم مع عدم اللبس لو تركه التاكيد محمول على ضرب هو نفسه طرد الباب هنديه

ملا فنفسك تاكيد لتاء الضمير بعد تاكيد بمنفصل وهو انت اذ لولا ذلك لالتبس التاكيد بالفاعل اذا وقع تاكيد للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فلو لم يؤكد الضمير المستكن في اكرمني بقبله هو ويقال زيد اكرمني نفسه لالتبس نفسه الذي هو التاكيد بالفاعل ولما وقع الالتباس في هذه الصورة اجرى بقية الباب عليه وانما قيد الضمير بالمرفوع لجواز تاكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم اللبس وبالمتصل لجواز تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو انت نفسك قائم لعدم اللبس وانما قيد بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيد نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل لان كلا واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيرا جامى

ش ونه ثل ان يقول هذا الحد ينتقض بقولنا ما قام احد الا زيد لان المتبوع ههنا ليس بمقصود بالنسبة لان صدر الكلام لا يكون مقصودا في شيء من مواقع الاستثناء ويقال في الجواب بان المراد من النسبة اعم من ان يكون وجوديا او عدميا والاول ان لم يكن مقصودا بالنسبة الايجابية لكن مقصود بالنسبة السلبية والاولى في الجواب



مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه
وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه
بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية
ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته
زيدا ❊ عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر ❊ وفصله من البدل
لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر

الثاني وجئت بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد الى البدل وحينئذ يكون التوضيح الحاصل به مقصودا تبعا والمقصود اصالة هو الاسناد اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر فوائد

٢ بحيث توجه النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث يعلم ابتداء انه يكون زيد معجبا باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته ويتضمن نسبة الاعجاب الى زيد نسبته الى صفة من صفاته اجمالا وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت زيدا غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يلزم في صحتها اعتبار غير زيد فيكون من باب بدل الغلط جامي

٣ اي تكون تلك الملابسة بغير كون البدل كل المبدل منه او جزئه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه جزءا من البدل ويكون ابداله منه بناء على هذه الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه والمناقشة بان القمر ليس جزءا من فلكه بل هو مركوز فيه مناقشة في المثال ويمكن ان يورد لمثاله مثل درجة الاسد برجه فانه لا مجال للمناقشة فيه فان البرج عبارة عن مجموع الدرجات واعلم ان جعل هذا البدل قسما خامسا ولم يسم ببدل الكل من البعض لقلته وندرته بل قيل لعدم وقوعه في كلام العرب فان هذه الامثلة مصنوعة جامي

٤ قال ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم قال الرضي انما يصح بدلا اذا تقدم لفظا الزيدون واخوتك والنحاة يوردون في هذا المقام نحو زيد ضربته اياه وهو تاكيد لفظي لرجوعهما الى شيء واحد وقد اتفقوا في مثل اسكن انت وزوجك الجنة ان انت تاكيد فكذا هنا حاصل كلام الرضي ان البدل يفيد ما لا يفيده الاول وما ذكره من المثال لا يفيد الا ما يفيده الاول قلنا ان البدل يفيد هنا ان ما ينبغي ان ينسب اليه الفعل ليس الا زيد كما اشرنا اليه في قولك يا زيد زيد لاري

٥ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلولهما واحدا بخلاف بدل البعض والاشتمال والغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك



المبني

ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان
لا يختلف آخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح و
كسر ووقف وهي المضمرات وأسماء الاشارات و
الموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات
والكنايات وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم
او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل
غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان

...نه واقع موقع كاف الخطاب المشابهة للحرف فبني او لوقوعه و اضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ فيمن قرأ بالفتح

فوائد

...مع غيره على وجه يتحقق معه عامله فعلى هذا المعا... من المركبات الاضافية المعدودة كغلام زيد وغلام عمرو وغلام بكر مبني والمضاف اليه معرب ولما كان المبني مقابلا للمعرب واعتبر في المعرب امران التركيب وعدم المنا... مبنى الاصل كان المبني ما انتفى فيه مجموع هذين الامرين اما بانتفائهما معا او بانتفاء احدهما فقط فكلمة او ههنا لمنع الخلو وانما خلف ترتيب ذكر المشابهة والتركيب في تعريفي المعرب والمبني تقديما وتأخيرا ايثارا للتقديم ...ما مفهومه وجودي لشرفه

جامي

...و واما الكوفيون فيذكرون القاب المبني في المعرب و ...بالعكس والمراد الحركات والسكنات البنائية لا يعبر عنها البصريون الا بهذه الالقاب لا ان هذه الالقاب لا يعبر بها الا عنها والكوفيون يعبرون بها عن الحركات الاعرابية ايضا لانهم كثيرا ما يطلقونها على الحركات الاعرابية ايضا كما مر في صدر الكتاب حيث قال الضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا وعلى غيرهما كما يقال الراء في رجل مثلا مفتوحة والجيم مضمومة

...وانما قال بعض الظروف لان جميعها ليس بمبني بل بعضها وهذه ثمانية ابواب في بيان الاسماء المبنية ولابد لكل واحد منها من علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب واذا كان مبنيا على الحركة فلابد عند ذلك من ...بين اخريين احديهما علة البناء على الحركة فان الاصل في البناء السكون والاخرى للحركة المعينة انها لما اختيرت دون الباقيين

حاكمي

...من حيث انه مخاطب يتوجه اليه الخطاب وقيل المراد بالمتكلم من يتكلم به او لمخاطب يخاطب به فان انا موضوع لمن يتكلم به وانت لمن يخاطب به ويخرج بهذا القيد لفظ المتكلم والمخاطب فان الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغائب مطلقا

حاكمي

...اراد بالتقدم اللفظي ما يكون المتقدم ملفوظا اما تقدما تحقيقيا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد وبالتقدم المعنوي ان يكون المتقدم مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ وذلك المعنى اما مفهوم



متصل ومنفصل والثالث متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن والثاني انا الى نحن وانت الى انتن والثالث ضربني الى ضربهن وانني الى انهن والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه

ش وانما بدأ بالمتكلم لان ضمير المتكلم اعرف المعارف واخر ضمير الغائب لانه دون الكل وصورة التصريف هكذا ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى هذا القياس المجهول

قوله

ش انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هي هما هن والضمير في انت الى انتن هو ان اجماعا والحروف الا واخر لواحق دالة على احواله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

جامي

ش ضربني ضربنا ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن والقسم الثاني المتصل بغير الفعل نحو انني اننا انك انكما انكم انك انكما انكن انه انهما انهم انها انهما انهن

جامي

ش وفي اياي اختلافات كثيرة والمختار ان الضمير هو ايا واللواحق الدالة على التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

جامي

ش وكان القياس ان يكون ضمائر كل من المتكلم والمخاطب والغائب ستة لكنهم وضعوا للمتكلم لفظين يدلان على ستة معان كضربت وضربنا ضمير ضربت مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث وضمير ضربنا مشترك بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والجمع المذكر والجمع المؤنث ووضعوا للمخاطب خمسة الفاظ وضمير مشترك واحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث واعطوا الغائب حكم المخاطب في ذلك فان الضمير في مثل ضربا وضربتا هو الالف المشتركة بينهما والتاء حرف التأنيث وبقية الانواع الخمسة جارية على هذا المجرى اعني ان للمتكلم لفظين وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة فصار المجموع اثنى عشرة كلمة لثمانية عشر معنى فاذا كان لكل من الانواع الخمسة اثنا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى يكون جملتها ستين كلمة لتسعين معنى وفي تلك الامور علل ومناسبات لا نطول الكلام بذكرها

جامي

ش لانهما فضلة والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل فهو اولى بالضمائر التي وضعها للاختصار استتارا والفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل كما يحذف في آخر الكلمة المشتهرة شيء ويكون فيما بقي دليل على ما القي عليها كما في الترخيم

صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وماضربك
الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد
ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا
فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني
مثل اعطيتكه وضربتك والا فهو منفصل مثل اعطيته
اياه واياك والمختار في خبر باب كان الانفصال والاكثر
لولا انت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء لولاك
وعساك الى آخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي
وفي المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه

لدليل نحن الزيدون منادبوهم نحن و روى عن الزمخشري
منا بهم نحن وشابهنا يكون فاعلا كما قال واختار بالتمثيل
صورة لا لبس فيها ليثبت الحكم في صورة اللبس بالطريق
الاولى

جامي

ت ضمير مطابقين في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية
والجمع لكنهما في الرتبة وقد جاآ متصلين فيما كانا متوافقين
في الرتبة غائبين على ضعف نحو زيد عمرو والجبة اعطاها
اياه و اعطاهوها ومنه ما سمع منهم هم احسن الناس
وجوها وهذا عند سيبويه واما عند المبرد فانه يجوز
نحو اعطاهوك وبابه

موشح

ت فانه اجتمع فيه ضميران وليس احدهما مرفوعا بجر
الاول بالاضافة ونصب الثاني بالمفعولية وقدم الاعرف
الذي هو ضمير المتكلم فلك الوصل باعتبار عدم الاعتداد بالفصل
بالمتصل ولك الفصل نحو ضربي اياك للاعتداد بالفصل جج
ت لان اسمها ليس في الحقيقة فاعلا حتى يكون كالجزء من
عامله بل الفاعل في الحقيقة مضمون الجملة لان كان في قولك
كان زيد قائما فيام زيد كما يجيء في الافعال الناقصة

شيخ الرضي

ت كما تقول كان زيد قائما وكنت اياه لانه كان في الاصل
خبر المبتدأ ويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميرا منفصلا لان
عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا ايضا نحو
كان زيد قائما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول
في مثل ضربته واجب الاتصال ففي شبيه المفعول وان
لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال
لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية
المشابهة بالمفعول

حاشي

سعد يعني لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما
لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا هما لولا هن
لولا انا لولا نحن وكان الاوفق ما سبق ان يقول
لولا انا لولا نحن الى آخرها لكن غير الاسلوب تنبيها
على انه ليس بضروري وكذلك الاكثر في الاستعمال الاتصال
الضمير المرفوع بعد عسى لكون ما بعد عسى فاعلا نحو
عسيت الى آخرها

حاشيه

سلا فقد ذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير
مجرور وقع موقع المرفوع فان الضمائر قد يقع بعضها
موقع بعض كما تقول ما انا كانت كانت في هذا المقام

ولدن وإن وأخواتها تخيّر وتختار في ليت ومن وعن و قد وقط وعكسها لعل وتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه أن يكون الخبر معرفة أو أفعل من كذا مثل كان زيد هو أفضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم

عليه بحسب ما بعده وقال الفراء بحسب ما قبله وهذا الاختلاف نقله ابن هشام والرضي نقله خلاف ذلك فقال عند أكثر البصريين انه اسم وقال بعض البصرية انه حرف — وجيه الدين

ف قوله العوامل أي اللفظية لأنها المتبادر ولا حاجة اليه الا انه ذكر توطئة لقوله أو بعدها وهما ضميران لم يكونا بعد العوامل مبتدأ وخبرا لكن يصح التعبير عنهما بالمبتدأ والخبر حقيقة لأن المبتدأ والخبر ليسا بمشتقين حتى يجب اتصافهما فيما فصل بهما بمفهوميهما حتى تعلق الحكم بهما وليس التركيب من قبيل رأيت هذا الشاب في شابه وصباه لانه تعليق بالمشتق وجمع بين الحقيقة والمجاز فمن تمسك في كون ما نحن فيه حقيقة بكون هذا التركيب حقيقة فقد غفل والقول بانه من الجمع بين الحقيقة والمجاز لا من قبيل عموم المجاز بعيد عن الصحة والجواز — عصام

ت ولما كان جواز التوسط بشرط شيء لا مطلقا شرع المصنف في بيان ذلك الشرط فقال وشرطه الى آخره — لاري

ك تقول غرضه من التمثيل توضيح الفرق بين هذا المذهب ومذهب بعض العرب وعلة الغرض يترتب على مثال يخالف ما بعد الفصل ما قبله اعرابا — عصام

ك ومما يجري مجرى الفعل من فعل المضارع نحو زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على الفعل ولفظ المثل في قولك حسبت أن مثله لعدم قبوله حرف التعريف أيضا وعند الأخفش يتوسط بين حال وصاحبها أيضا نحو ضربت زيدا هو ضاحكا ومن شرطه أيضا تأخر الخبر حتى لو قدم لاستغنى عنه خلافا للكسائي — محيي

ك فقوله خبره إما مرفوع على انه خبر والجملة حال أو منصوب عطفا على ثاني مفعولي يجعله وإنما يعرف من العرب جعله مبتدأ برفع ما بعده في مثل كنت أنت الرقيب وعلمت زيدا هو المنطلق وفي بعض النسخ الثاني مبتدأ ما بعده خبره بدون الواو وحينئذ الرفع متعين — جامي

ك وإيراده لفظ قبل لتأكيد التقدم لأن تقدم الضمير على مرجعه غير معهود ولا يبعد ان يقال معنى الكلام وقع متقدما من غير سبق مرجع وذلك بحسب المفهوم أعم من أن يكون قبل الجملة أو لا فلذلك قيده بقوله قبل الجملة أي قبل هذا الجنس من الكلام — جامي

وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف لا مع ان اذا
خففت فانه لازم ❁ اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه
وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي
وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء
مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب
وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذا الى
ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب
وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك
مشددتين واولالك مثل ذلك واما ثمه وهنا وهنا

عليها عملا مع انه اجدر به ولم يجوزوا اظهار ذلك الضمير لئلا يفوت التخفيف المطلوب مهنا كما يدل عليه حذف النون وحكموا بلزوم حذف ضمير الشان مع ان المفتوحة اذا خففت

جامی

ــــ لما فرغ عن بيان احد انواع المبني شرع في نوعه الثاني فقال اسماء الاشارة آه عافيه

ــــ اي لمعنى مشار اليه اشارة حسية بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقها حقيقة في الاشارة الحسية فلا ضمير الغائب وامثاله فانها للاشارة الى معانيها اشارة ذهنية لا حسية ومثل ذلكم الله ربكم مما ليس الاشارة اليه حسية محمول على التجوز وانما بنيت لشبهها بالحرف كما سبق

جامی

ــــ نصبا وجرا اي ذان وذين حال كونهما لمثنى المذكر قدم ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس في التراكيب الثلثة الباقية فقوله هي مبتدأ وقوله ذا مع ما عطف عليه مقيسا كل واحد منها بحاله خبره ويجيء في بعض اللغات ذان في جميع الاحوال الرفع والنصب والجر ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران على احد الوجوه

جامی

ــــ في النصب والجر ولا شيء من لغاته الا كانكثرة دورها على الالسنة وتوهم بعضهم من اختلاف آواخر ذان وذين وتان وتين باختلاف العوامل انهما معربة والجمهور على ان هذا الاختلاف ليس بسبب اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعتان لتثنية المرفوع وذين وتين لتثنية المنصوب والمجرور ووقوعهما على صورة المعرب اتفاقي لا لقصد الاعراب لوجود علة البناء فيها

فوائد

ــــ والدليل على حرفيته امتناع وقوع الظاهر موقعه وفيه ان ضمير افعل كذلك وفيه انه وجد فيه دليل الاسمية وهو الاسناد اليه فكان الاسم واقعا موقعه

حصلنا

ــــ فان قلت لم لا يجوز ان يكون ضميرا قلت لانه لو كان كذلك اما ضمير مرفوع او منصوب او مجرور ولا يجوز ان يكون ضمير مرفوع ومنصوب لعدم الرافع والناصب ههنا وكذلك لا يجوز ان يكون ضمير مجرور لاستلزامه تعريف المعرف

خوش

فلما كان خاصة الموصول ما لا يتم جزء إلا بصلة
وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة
الألف واللام اسم فاعل ومفعول وهي الذي والتي
واللذان واللتان بالألف والياء والأُلى والذين واللاتي
واللاء واللائي واللاتي واللواتي ومن وما وأي وأية
وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والألف واللام
والعائد للمفعول يجوز حذفه ❊ وإذا أخبرت بالذي
صدّرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميراً لها وأخّرته
خبراً فإذا أخبرت عن زيد من ضربت زيداً قلت الذي

ش والمراد بالصلة معناها اللغوي لا الاصطلاحي فإن الاصطلاحي عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير عائد إليه فمعرفتها موقوفة على معرفة الموصول فلو عرف الموصول بها لزم الدور والقرينة على أن المراد بها معناها اللغوي لا الاصطلاحي قوله وعائد فإنه لو أريد بها معناها الاصطلاحي لكان هذا القول مستدركاً لأنه لإخراج مثل إذ وحيث وليس لهما صلة اصطلاحية وللقائل أن يقول يمكن أن يعرف الصلة بما لا يتوقف معرفته على معرفة الموصول بأن يقال الصلة جملة متصلة باسم لا يتم جزءاً إلا معه الجملة المشتملة على عائد إليه فعلى هذا يجوز أن يكون المراد بالصلة معناها الاصطلاحي ولا يلزم الدور وذكر العائد مع أنه مأخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريح بما علم ضمناً مبالغة في الاحتراز عن مثل إذ وحيث ولما كانت الصلة بمعنييها أعم بحسب المفهوم من أن تكون خبرية أو غير خبرية ولا تكون بحسب الواقع إلا خبرية والعائد أعم من أن يكون ضميراً أو غيره وإذا كان ضميراً أعم من أن يكون للموصول أو لغيره والواجب أن يكون ضمير الموصول عينهما بقوله وصلته آه فوائد

بمعنى التي نحو اضرب أيتهن في الدار أي اضرب التي في الدار

بمعنى الذي نحو اضرب أيهم في الدار أي اضرب الذي في الدار

ت فيمن يعقل ويستوي فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث

ش بالياء فقط مكسورة أو ساكنة إجراء للوصل مجرى الوقف بجمع المذكر والمؤنث إلا أنها في جمع المؤنث أشهر
جامي

مد أي المنسوبة إلى بني طي لاختصاص مجيئها موصولة لغتهم بمعنى الذي أو التي قال الشاعر ❊ وبئري ذو حفرت وذو طويت ❊ أي التي حفرتها والتي طويتها جا

ش إذا لم يمنع مانع لأنه فضلة إلا إذا كان فاعلاً لكونه عمدة نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ❊ أي لمن يشاؤه واعلم أن النحاة وضعوا باباً يسمونه باب الإخبار بالذي وما يقوم مقامه ومقصودهم منه تمرين المتعلم فيما تعلمه في هذا الفن من المسائل وتذكيره إياها فإنهم إذا قالوا لأحد أخبر عن الاسم الفلاني في الجملة المذكورة

ضربته زيد وكذلك الألف واللام في الجملة الفعلية خاصة

ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فإن تعذر أمر منها تعذر

الاخبار ومن ثمة امتنع في ضمير الشأن والموصوف والصفة

والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل

عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية

وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في التامة

والصفة وأي وأية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف

صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي

وجوابه رفع والآخر اي شيء وجوابه نصب

قه وكذا الفاظ التأكيد في الاشهر اذ تلك الالفاظ معتبرة في التأكيد فلا يفيد الضمير ما افادته ويجب ان تكون مفيدا لما يفيد المضمر عنه وكذا عطف البيان دون المعطوف واما البدل والمبدل منه فقد اختلف فيها لاري

قه بدون الموصوف فلا يجوز في ضربت زيدا العاقل ان يخبر بالذي عن زيد بدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفة او موصوفا بخلاف ما اذا اخبرت عن مجموعهما فتقول الذي ضربته زيد العاقل فوائد

قه لان الحال يجب ان تكون نكرة فلا يجوز ان يقع الضمير الذي هو معرفة في موضعه بالحالية جامي

قه فلا يقال في نحو ضربت زيدا قائما الذي ضربت زيدا اياه قائم لامتناع وضع الضمير مكانه لايهام وقوع الضمير حالا مع وجوب كون الحال نكرة وبهذا علم امتناع الاخبار بالطريق المذكور عن التمييز المنصوب ومجرور رب وربه ومفتوح لا النافية لتعذر وضع الضمير مكان هذه الاشياء لان الضمائر معارف وهذه الاشياء لازمة التنكير فكذا حال كل ما يلزم التنكير عوض افندي

قه اي على الضمير المستحق لغيرها نحو قولك زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن غلامه بان يقال الذي زيد ضربته غلامه لانك ان جعلت الضمير عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد وان جعلته عائدا الى المبتدأ بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع جامي

قه اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واما بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب شيء تكرهه النفوس ع

قه في ثبوت الامور الاربعة وانتفاء التامة والصفة فالتي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية نحو ايهم اخوك وايهم لقيت والشرطية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى والموصوفة نحو يا ايها الرجل قيل اي تقع صفة اتفاقا فلم جعلها المصنف التي لا تقع صفة اصلا واجيب ان اياً الواقعة صفة هي في الاصل استفهامية لان معنى مررت برجل اي رجل رجل عظيم يسئل عن حاله لا يعرفه كل احد فنقلت عن الاستفهامية الى الصفة ع

اسماء الافعال ۞ ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل رُوَيدَ زيدا اى امهله وهيهات ذاك اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزالِ بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يا فساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز ومعرب فى بنى تميم الا ما فى آخره راء نحو حضار ۞ الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صوّت به البهائم فالاول كغاق والثانى كنخ ۞ المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى عشر

حك اما زنة فظاهر واما عدلا فلما ذهب اليه النحاة ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر الفعلى للمبالغة وهذه الصيغة للمبالغة فى الامر كفعال وفعول للمبالغة فى فاعل قال الشارح الرضى والدماميني ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه كيف والاصل فى كل معدول عن شئ ان لا يخرج من النوع الذى ذلك الشئ منه وكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية واما المبالغة فهى ثابتة فى جميع اسماء الافعال وبين وجهها فى كلام طويل فمن اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه فوائد

ش علم الكوكب وجه الاكثرين ان الراء حرف مستقل لكونه فى مخرجه كالمكرر فاختير فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل من سلوك طرائق مختلفة

جامى

ىد اعلم ان الاصوات الجارية على لفظ الانسان اما منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية ولم تصر اسم فعل او لم تلزم المصدرية وصارت اسم فعل فالاول مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر والثانى مثل صه ومه وحكمه حكم اسماء الافعال واما غير منقولة بل باقية على ما كانت عليه حين كونها اصواتا ساذجة ولم تصر مصادر ولا اسماء افعال وهى على انواع فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كقول المتكلم والتعجب وى وح لا يقدر ان يحكم عليه بشئ او به على شئ ومنها ما يجرى على لفظ الانسان على سبيل الحكاية بان يصدر من نفسه ما يشابه صوت شئ كما اذا قلت غاق قاصدا الاصدار ما يشابه صوت الغراب عن نفسك وح لا تقدر ان تحكم عليه او به ومنها ما يصوت به لاجل حيوان اما للزجر او دعاء او غير ذلك كما اذا قلت نخ لاناخة البعير وح ايضا لا تقدر ان تحكم عليه او به وهذه الاقسام كلها مبنيات لانتفاء التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد عند التعجب وى او عند اناخة البعير نخ او غاق عند حكاية صوت الغراب فهى فى هذه الحالة ايضا مبنية لكن لا من حيث انها اصوات بل من حيث انها حكاية عنها والمراد بالاصوات ههنا ما كانت باقية على ما هى عليه من غير نقلها على سبيل الحكاية وهى بهذا الاعتبار ليست باسماء لعدم كونها دالة بالوضع وذكرها فى باب الاسماء لاجرائها مجراها واعطائها حكمها وبنيت لجريها مجرى ما لا تركيب فيه من الاسماء فالاصوات بهذا الاعتبار كل لفظ الخ

واخواتها الا اثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك
وبني الاول في الافصح * الكنايات كم وكذا للعدد وكيت
وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد
والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر
الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا
على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع
مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء
الاستفهام والشرط وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ثلاثة اوجه

يكنى به لا المعنى المصدري ولا كلما يكنى به بل ببعضه ولا كل بعض بل بعض معين فكانهم اصطلحوا في باب المبنيات ان يريدوا بها ذلك البعض المعين ولذلك لم يقل بعض الكنايات كما قال بعض الظروف ويتعذر تعريفه الا بالتصريح به مفصلا فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك البعض المعين فقال الكنايات كم وبناؤهما لكونهما موضوعة وضع الحروف او لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف وحمل الخبرية عليها (وكذا) وبناؤها لانها في الاصل ذا من اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه وكل واحد منهما يكون للعدد والكناية عند وجاد كذا كناية عن غير العدد ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او غيره

فوائد

اي كم الاستفهامية والخبرية يدلان على عدد ومعدود فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم في ظنه للمخاطب والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم واما المعدود فهو مجهول عند المخاطب فيهما فلهذا احتيج الى التمييز المبين للعدد ولا يحذف الا الدليل كما تقول مثلا كم عندك اذا جرى ذكر الدنانير اي كم دينارا او كم عندي اي كم دينار وقالوا وحذف مميز الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات

شوكت

اي للكناية عن الحديث والجملة وانما بنيا لان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التي هي من حيث هي لا تستحق اعرابا ولا بناء فلما وقع المفرد موقعها ولم يجز خلوه عنهما اختير البناء الذي هو الاصل في الكلمات قبل التركيب ومن الكنايات كاين وانما بني لان كاف التشبيه دخلت على اي واي كان في الاصل معربا لكنه محي عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكين ولهذا يكتب بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة لها في الخط فرتبته في البناء مختلطة عن اخواتها فلذلك لم يذكره المص معها

جامي

اي في مميز كم الاستفهامية والخبرية تقول كم من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها

فوائد

لان الاستفهامية تتضمن الاستفهام وهو يقتضي صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه من اي نوع من انواع الكلام والخبرية ايضا تدل على انشاء التكثير وهو ايضا نوع من انواع الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الامر

جامي



وقد يحذف في مثل كم مالك وكم ضربت ۞ الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى

الظروف المقطوعة عنها وبينها بين بنيتها وقال بعضهم انما اعربت لعدم تضمنها معنى الاضافة فنحو كنت قبلا اى قديما وقال الشارح الرضي والاول هو الحق

جامي

قوله في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات لشدة الابهام الذي فيه كا فيها ولا يحذف منه مضاف اليه الا بعد لا وليس نحو افعل هذا لا غير وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعدهما جامي

قوله اى اكثر الاستعمالات وقد جاء ۞ اما ترى حيث سهيل طالعا ۞ بحيث فيه مضاف الى مفرد وهو سهيل مضموم ترى اى اما ترى مكان سهيل طالعا آخر ۞ نجما يضئ كالشهاب ساطعا ۞ وانما بنيت على الضم كالغايات لانها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنته الجملة فهي وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوفة ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها ومع الاضافة الى المفرد صرح بعضهم لزوال علة البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على بنائه لشذوذ الاضافة الى المفرد

فوائد

قوله فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية والمراد بلزوم المبتدأ غلبة وقوعه بعدها فلا ينافي ما سبق من عدم وجوب الرفع بعدها في باب الاضمار على شريطة التفسير نحو خرجت فاذا السبع اى ففاجأ السبع حاضر او واقف على حذف الخبر والعامل في اذا هذه معنى المفاجاة وهو عامل لا يظهر قد استغنى عن اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفاء فهي للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن الخروج

جامي

قوله الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط المقتضى اختصاصها بالفعلية مثل كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام زيد وقد يجيء للمفاجاة نحو خرجت فاذ زيد قائم ولقلة مجيئها لم يذكرها المصنف

قوله مثل متى نحو ايان يوم الدين والفرق بينهما ان ايان مختص بالامور العظام وبالمستقبل فلا يقال ايان اليوم قيام زيد وايان قدوم الحاج بخلاف متى فانه غير مختص بهما والمشهور فتح الهمزة والنون وقد جاء كسرها ايضا

جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او

الفعل او أن فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده

خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن

ولدن ولد ولد ولد وقط للماضى المنفى وعوض للمستقبل

المنفى والظروف المضافة الى الجملة وأذ يجوز بناؤها على الفتح

وكذلك مثل وغير مع ما وأن وأن ❊ المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهي المضمرات والاعلام

والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها

معنى ❊ العلم ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع

قوله فانهما عنده خبر المبتدأ والمبتدأ ما بعدهما ورد عليه انه يلزم ان يكون المبتدأ فى مثل قولك منذ يومان نكرة والخبر معرفة وذلك غير جائز واعلم انهما اذا كانتا مبتدأ او خبرا فهما اسمان صريحان لا ظرفان فلا شئ عندهما من الظرفية للبنية الا ان يراد بظرفيتهما كونهما من اسماء الزمان لانهما يقعان ظرفا فى تراكيبهم

قوله وبناؤها الوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليه وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عند زيد فيما يحضر عنده وفيما فى خزائنه وان كان غائبا عنه ولا يقال المال لدى زيد او لدن زيد الا فيما يحضر عنده وحكمها ان يجر بها على الاضافة نحو المال لدى زيد وقد ينصب بعض لغات العرب بلدن خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها لنونها بنون التنوين فى مثل رطل زيتا ولذلك تحذف عنها ويثبت ولكون غدوة اكثر استعمالا من بكرة وغيرها

فوائد

قوله مفتوح القاف ومضموم الطاء المشددة وهذه اشهر لغاته وقد يخفف الطاء المضمومة وقد يضم القاف اتباعا لضمة الطاء المشددة او المخففة وقد جاء قط ساكنة الطاء مثل قط الذى هو اسم فعل فهذه خمس لغات كلها (للماضى المنفى) اى لاجل الفعل الماضى المنفى او الزمان الماضى المنفى وقوع شئ فيه ليستغرق النفى جميع الازمنة الماضية نحو ما رأيته قط وبناء المخففة لوضعها وضع الحروف وبناء المشددة لمشابهتها لاختها المخففة و قيل حمل على اختها عوض

قوله او الزمان المستقبل المنفى فيه وقوع شئ ليستغرق النفى جميع الازمنة المستقبلة نحو لا اراه عوض وبناء عوض على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض العائضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذى يجئ على وجه الدهر

قوله مخففة او مشددة مثل قيامى مثل ما قام زيد وقيامى مثل ان يقوم زيد او مثل انك تقوم لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة نحو اذا وحيث ولهذه المشابهة ذكرها فى بحث الظروف ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين مستحقين للاعراب



واحدٌ واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب ۞ والنكرة ما
وضع لشيء لا بعينه ۞ اسماء العدد ما وضع لكمية
احاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحدٌ الى عشرة
ومائة والف تقول واحد اثنان واحدة اثنتان وثنتان
ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنا عشر احدى عشرة
اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع
عشرة وتميم تكسر الشين عشرون واخواتها فيهما
احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم
الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما

منفردة كانت تلك الاحاد او مجتمعة فالاشياء هي المعدودات واحادها كل واحد واحد منها وكمية الاحاد ما يجاب به اذا سئل عن واحد او عن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة بازاء تلك الكمية بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد فالواحد موضوع لكمية احاد الاشياء اذا اخذت منفردة فاذا سئل عن معدود منها بكم هو يجاب بالواحد والاثنان موضوع لكميتها اذا اخذت مجتمعة متكررة مرة واحدة فاذا سئل عن معدودين يجاب بالاثنين وهكذا الى ما لا نهاية له فظهر من هذا التقرير ان لفظ الواحد والاثنين داخلان في هذا التعريف لانهما من اسماء العدد في عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض اهل الحساب من العدد ولما كان المتبادر من هذه العبارة ان نفس الكمية هي الموضوع من غير اعتبار معنى آخر لا ينتقض التعريف بمثل رجل ورجلين وذراع وذراعين ومن ومنين حيث لا يفهم منها الوحدة والاثنينية فقط فوائد

يعني سقط التاء من العشرة ويثبت في التصغير المذكر ويعكس ذلك في المؤنث برجوع العشرة بعد التركيب الى الاصل دون النيف الزيادة يشدد ويخفف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني هندي

في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة ابقاء للجزء الاول فيهما بحاله قبل التركيب وتذكير الثاني في المذكر كراهة اجتماع التانيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة واثنتا عشرة فان التانيث جنسين واما تذكير الثاني في احد عشر واثنا عشر فمحمول على التذكير في ثلثة عشر والتاء في ثنتان بدل من لام الكلمة حكما عليه بانه جنس آخر من التانيث فلم يتمحض للتانيث وفي اثنتان وان كانت للتانيث الا انها حملت على ثنتان واما تانيث الجزء الثاني في المؤنث فلانه لما وجب تذكير المذكر لما عرفت وجب تانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو عدم الفرق بين المذكر والمؤنث جامي

ثم بالعطف على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة الى عشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مآت او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد دون قولك في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العا

فقالوا عشرة الاف واحد عشر الفا الى عشرين الفا الى مائة الف مائتا الف ثلثمائة الف الى الف الف وثلثة آلاف والف الف الى الف الف الف وهكذا الى ما لا نهاية ولم يقولوا احد عشر مائة بل قالوا الف ولا اثنا عشر مائة بل مائة والف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثمائة والف

نجم الدين

لانها اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة كما في قولك جاء القاض اذا حذفت الياء الا ان الذي يسوغ ذلك فيه كونه مركبا فروعي زيادة استثقاله بحذف موضع الكسرة فيحة قال الشارح الرضي ويجوز كسرها لتدل على الياء المحذوفة لكن الفتح اولى ليوافق اخوانه لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ولما فرغ من بيان حال اسماء الاعداد شرع في بيان حال مميزاتها وابتدأ من الثلثة لانه لا مميز للواحد والاثنين كما سيصرح به فقال ومميز الثلثة الخ

جامي

لان للمائة جمعين احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مئون والثاني في صورة جمع المؤنث السالم وهو مئات ولا يجوز اضافة العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين فلم يبق الا مئات لكنهم كرهوا الذي يلي التمييز المجموع بالالف والتاء بعد ما تعود المجيء بعدما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد مع كونه اخص

سك اما نصبه في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا يستقيم ابقاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيروا ثلثة اسماء كالاسم الواحد ولا يرد عليه خمسة عشرك لان المضاف اليه فيه لما كان غير العدد لم يمتزج امتزاج ذلك المميز فلم يلزم صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا وانما جوزوا ثلثمائة امرأة مع ان فيها صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا ليطرد بمائة امرأة واما افراده فلانه لما صار منصوبا صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلة

جامي

ت اي جمع الالف واعلم يقل وجمعها كما قال تثنيتهما لان استعمال جمع مائة مع مميزها في الاعداد مرفوض فلا يقال ثلث مآت رجل كما يقال ثلثة آلاف رجل بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل مثل الفا رجل

جامي



والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلثهما وفى الثانى ثالث ثلثة اى احدها وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة وان شئت قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول

المذكر والمؤنث ٭ المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف

ث من المركب الاول لانتفاء التركيب الموجب للبناء وبنى الجزآن الباقيان لوجود موجب البناء فيهما وهو التركيب جامى

سد قوله المذكر والمؤنث هذا تقسيم آخر للاسم باعتبار التذكير والتانيث كتقسيمه الى المعرفة والنكرة وجيه الدين

سد ذكرهما بعد باب العدد لانجرار مباحثه الى ذكر التذكير والتانيث وقدم المذكر لاصالته واخر تعريفه لانه عدمى وتعريف المؤنث وجودى جامى

سد قيل يخرج عن تعريف المؤنث المؤنثات الصيغية كهذه والتى وانت وقد يجاب عنه بان قال بعضهم الكلام فى المذكر والمؤنث اللذين من اقسام المعرب لان للمؤنث الذى من اقسام المبنى قد ذكر فيه مستوفى المؤنث المضمر فى المضمر واسم الاشارة فى الاسم الاشارة والموصول فى الموصول حاشية

ه اى ملفوظة كانت تلك العلامة حقيقة كامرأة وناقة وغرفة او حكما كعقرب اذ الحرف الرابع فى المؤنث فى حكم تاء التانيث ولهذا لا يظهر التاء فى تصغير الرباعى من المؤنثات السماعية (او تقديرا) اى مقدرة غير ظاهرة فى اللفظ كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات السماعية جامى

والمؤنثات السماعى ستون جمعها ابن الحاجب فى هذه الابيات

النفس	والدار	والدلو	والسن	والعينان
والارض	والاست	وجهنم	وسعير	والاذنان
والعصا	والريح	والجحيم	والنار	والكتفان
والفردوس	والفلك	واللظى	والغول	واليدان
وعقرب	وعروض	وثعلب	والذراع	والعضدان
والملح	والمنجنيق	والفاس	والقوس	والوركان
وذئب	وارنب	والخمر	والبئر	والفخذان
وفهد	وعرب	والعين	والدرع	والقدمان
وكبد	وكرش	وسقر	والحرب	والنعلان
وفرس	وكاس	وافعى	والشمس	والعقبان
والعنكبوت	وموسى	واليمين	والرجل	واصبع الانسان
والسراويل	والشمال	والضبع	والكف	والساقان

مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما
بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه
كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه فبالتاء وانت في
ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم
مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير المذكر
السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن
المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور
ان كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء

ما لم يكن علما لمذكر نحو طلحة فانه لا يقال جاءت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع الاستقراء ثم ان المؤنث اللفظي قد يكون حيوانا نحو حمامة ودجاجة وقملة ونملة فيستوي الامران فقول من قال ان تأنيث قالت في قوله تعالى قالت نملة دال على انها كانت انثى غير مستقيم وان استحسنه بعض النحويين قال المص في الايضاح اذا جاز هذه حمامة ذكر وشاة ذكر وثلث من البط ذكور مع التصريح بالذكور فليجز قالت نملة بالتاء مع كونه ذكرا ثم يتم ذلك على قول ابن السكيت ولا يجوز تأنيث فعل المؤنث اللفظي اذا كان المذكر علما له اولا فتأنيث نملة عنده كتأنيث طلحة سيالكوتي

فهو بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول في طلعت الشمس طلع الشمس بخلاف الشمس طلعت فانه لا يجوز الشمس طلع لكون التأنيث فيه لفظيا واستغنى عن الحاق التاء لما في لفظه من الاشعار به بخلاف مضمره اذ ليس فيه ما يشعر بتأنيثه جج

وانما قيد الجمع بغير الجمع المذكر السالم لان جمع السلامة لم تؤنث لوجهين احدهما ان المفرد فيه سالم وهو مذكر فكما لا يقال ذهبت زيد لا يقال ذهبت الزيدون والثاني هو ان هذا الجمع لما اختص بالعقلاء صار له نوع شرف وتفضيل وفي التأنيث نوع نقصان فلا يجمع فيه وصفان متنافيان محمد وافي

فانهم اذا جمعوا سالما فان ضميرهم الواو لا غير يقال الزيدون جاؤا ولا يقال جاءت جج

اي ضمير فعلت وهو المستكن فيه المقرون بالتاء الساكنة للتأنيث بتأويل الجماعة نحو الرجال جاءت

فوائد

اي ضمير النساء وما يماثلها في كونه جمع المؤنث وان لم يكن من العقلاء كالعيون وضمير الايام وما يماثلها في كونه جمع المذكر غير العاقل جج

اي ضمير فعلت مقرونا بتاء التأنيث بتأويل الجماعة وضمير فعلن اي بالنون اما في جمع المؤنث فظاهر لان هذه النون موضوعة له واما في جمع المذكر الغير العاقل كالايام فلانه لا اصل له في التذكير فيراعى حقه فاجرى مجرى المؤنث جج

والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتأنيث
قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت
تاء التأنيث في خصيان واليان* المجموع ما دل على آحاد
مقصودة بحروف مفرده بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع
على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر
ولمؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او
ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه
اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل
قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف وبقي

ش اي لاجل الاضافة اذ النون لقيامها مقام التنوين توجب تمام الكلمة وانقطاعها والاضافة توجب الاتصال والامتزاج فبينهما تناف حـ

ش على خلاف القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقا ووجه حذفها فيهما ان كل واحدة من الخصيين والاليين لما اشتد اتصالها بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بها بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء التأنيث لا تقع في حشوه حـ

ش وافراده حقيقي كرجال او اعتباري كنسوة في جمع امرأة وعناديد في جمع عنابيد لمعنى المفرق لانها لما كانت على اوزان الجموع واستعمالها في التأنيث والرد في التصغير وامتناع النسبة ومنع الصرف عند تحقق منتهى الجموع اعتبر له واحد تقديرا كقولهم من نحو عباد وعبيد ونساء على وزن فعال بضم الفاء كغلام وغلمة متوسط

ش صيغة الصورة اما بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركات والسكنات حقيقة او حكما فالجار في قوله بحروف مفرده اما متعلق بقوله مقصودة او بقوله دل او بهما على سبيل التنازع وقوله بتغير ما ظرف مستقر حال من الحروف ودخل في قوله بتغير ما جمعا السلامة لان الواو والنون في آخر الاسم من تمامه وكذا الالف والتاء فتغيرت الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى وقوله ما دل على آحاد جنس يشمل المجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانها وان لم تدل عليها وضعا فقد تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر وبعض اسماء العدد كثلثة وعشرة وبقوله مقصودة بحروف مفرده خرجت اسماء الاجناس فاذا قصد بها نفس الجنس لا افراده فبقوله مقصودة واذا قصد بها الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفرده وكذلك بقوله بحروف مفرده خرجت اسماء الجموع والعدد جاربردي

ش فان قيل الكلم لا يقع على الكلمة والكلمتين وهو جنس قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بالوضع على انه لا ضير في التزام كون الكلم اسم جمع ايضا وانما قال على الاصح وهو قول سيبويه لان الاخفش قال جميع اسماء الجموع التي لها احاد من تركيبها كجامل وباقر وركب جمع وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمر وتمرة ونخل ونخلة

ش لجمع قاض فان اصله قاضيون فنقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها طلبا للخفة ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعلى هذا القياس حالتا النصب والجر مثل قاضين فان اصله قاضيين فحذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين والياءين ثم حذفت لالتقاء الساكنين حـ

ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما

فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل

فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران وسكرى

ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء

التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ

سنون وارضون بفتح الراء. المؤنث ما الحق آخره الف وتاء وشرطه

ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون

وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع

مطلقا. جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس

قد لو قال بعلم مكان يعقل لكان اولى حيث لا يخرج عنه صفات الله تعالى نحو نعم الماهدون الهم الا ان يقال الشرط هو العقل ونحو الماهدون مندرج فيما جمع بالتأويل
منه

ش يعني مذكرا غير مستو في الصفة الكائن ذلك الاسم اياها مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء
ج

قد فانه لا يقال فيه سكرانون للفرق بينه وبين فعلان فعلانة كندمانون ولم يعكس لان فعلان فعلانة اصل في الفرق بين المذكر والمؤنث لانه فيه بالتاء وعدمها
ج

قد يقال رجل جريح وصبور وامرأة جريح وصبور فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء فانه لما لم يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعا مخصوصا باحدهما بالمناسب ان يجمع جمعا يستويان فيه مثل جرحى وصبرى
ج

قد قوله مثل علامة وما قيل ان نحو علامة خارج بقوله ولا مستويا فيه مع المؤنث لان فعالة يستوي فيه المذكر والمؤنث فليس بشيء لانه ليس مذكرا مستويا مع المؤنث بل مؤنثا مستويا مع المذكر
س

قد قوله ويحذف اي يجب حذف نونه بالاضافة اما حذف نونه كنون المثنى لتقصير الصلة كما في قوله الحافظو العورة العشيرة قبل لام ساكنة اختيارا كما جاء في الشواذ انكم لذائقوا العذاب بنصب العذاب فليس بلازم
عصام

قد بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض بسكون الراء انما حكم بشذوذها لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونها علما او صفة وقد ادرج صاحب اللباب بعض هذه الاسماء تحت قاعدة كلية اخرجتها من الشذوذ منها سنين وامثاله وبقي جمعها على الشذوذ منها ارضين وامثاله لمن اراد تفصيل ذلك فليراجع اليه
ج

فلا كالمسلمة والمضروبة والحسنة والفضلى فيقال المسلمات والمضروبات والحسنات والفضليات بخلاف حمراء وسكرى جمعه سكارى كما مر جمهو

جمع القلة أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة والصحيح وما
عدا ذلك جمع كثرة ۞ المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل
وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا
واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا
لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر
فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف
الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان ۞ اسم الفاعل
ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد

مذكرا كان كمسلمين او مؤنثا كمسلمات وفي شرح الرضي ان الظاهر انهما اي جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما جامي

يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي ولم يصدر كالطول والقصر جا

ولما كان المراد بالمصدر ههنا هو المصدر الذي يقع مفعولا مطلقا لا المصدر الذي هو مأخذ الاشتقاق مع ان قوله اسم الحدث شامل له احترز بقوله الجاري عن المعنى الثاني شرح

والمراد بجريانه على الفعل انه يقع بعد اشتقاق الفعل منه تأكيدا له او بيانا لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فمثل القادرية والعالمية ومثل ويلاله وويحاله مما لا يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا وان كان الاخيران مفعولا مطلقا حاجي

اي غير ماض من مستقبلا كان او حالا نحو اعجبني اكرام عمرو خالدا غدا والآن وذلك العمل لمناسبة الاشتقاق بينهما الا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط فيه الزمان كاسمي الفاعل والمفعول جامي

يعني عمل المصدر عمل فعله بالقطع مشروطا بان لا يكون مفعولا مطلقا اصلا فانه اذا كان مفعولا مطلقا فسيجيء حكمه حاشي

قوله ولا يتقدم معموله عليه هذا كلام النحاة وخالفهم الرضي في الظروف وجوز تقديمه لتوسعهم فيها عصام

اي فاعل المصدر لا مظهرا ولا مضمرا نحو اعجبني ضرب زيدا لان النسبة الى فاعل ما غير مأخوذة في مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة تج

سواء كان مفعولا به او ظرفا او مفعولا له على قلة بالنسبة الى الفاعل نحو ضرب اللص الجلاد وضرب يوم الجمعة وضرب التأديب جامي

الثلاثي على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم
مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل مُدخِل ومُستغفِر
ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على صاحبه أو الهمزة أو ما فان كان للماضي وجبت الاضافة
معنى خلافا للكسائي وان كان له معمول آخر فبفعل مقدر
نحو زيد معطي عمرو درهما امس فان دخلت اللام استوى
الجميع وما وضع منه للمبالغة كضرّاب وضروب ومضراب
وعليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف
النون مع العمل والتعريف تخفيفا ۞ اسم المفعول ما اشتق

---

٤ اي على المصاحب وهو المبتدأ او الموصول والموصوف او ذو الحال ليتقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه وجاء الضارب ابوه وجاء رجل ضارب ابوه وجاء زيد راكبا فرسه ج

٥ النافية ونحوها من حروف النفي كلا وان لان الا ان الاستفهام والنفي بالفعل اولى فازداد بهما شبهه بالفعل نحو اقائم زيد واقائم الزيدان وما قائم زيد وما قائم الزيدان فوائد

٦ فانه ذهب الى عدم وجوب اضافة لانه يعمل عنده سواء بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال فيجوز ان يكون منصوبا على المفعولية وعلى تقدير اضافته ليست اضافة معنوية لانها عنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك الكسائي بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد و قد مر الجواب عنه ج

٧ اي يعمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقال ابو علي في كتاب الشعر والرماني ان اسم الفاعل ذا اللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا امس عمرو ولم يوجد في كلامهم عاملا الا ومعناه المضي ولعل ذلك لان المجرد من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضي فتوسل الى اعماله بمعناه باللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل في الحقيقة بل هو فعل في صورة الاسم كما قد تكرر ذكره نحو

٨ قوله كضراب وضروب ومضراب هذه الاوزان الثلثة يعمل بالاتفاق من النحويين البصريين واما عليم وحذر فعملهما مذهب سيبويه لا غير وممن اعمل صيغ المبالغة من قال لا يشترط في عملها زمان الحال والاستقبال بل هي كالصفة المشبهة عصام الدين

٩ اي مثل اسم الفاعل في العمل واشتراط ما يشترط به عمله هذا على تقدير ان يكون صيغ المبالغة خارجة عن حد اسم الفاعل واما اذا كانت داخلة فيه فمعنى هذه العبارة ان صيغ اسم الفاعل اذا كانت للمبالغة مثله اي مثل اسم الفاعل اذا لم يكن للمبالغة نحو زيد ضراب ابوه



من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول
كمضروب ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر
كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل
مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق
من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة
لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد
وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون
الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او
مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع

ف اي مثل شانه وحاله واذا كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو يرفع ما يقوم مقام الفاعل ولو كان هناك مفعول آخر يبقى على نصبه حاكي

ث وسميت الصفة المشبهة لشبهها باسم الفاعل معنى لكونهما لمن قام به الفعل ولفظا لانها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع بالواو والنون كاسم الفاعل

ت قوله ما اشتق من فعل لازم كان الظاهر ان يشتق من الفعل المتعدي الثابت ايضا نحو علم الله لئلا يبقى الصفات الثابتة المتعدية بلا لفظ الا انه لما كان التعمل غالبا حادثا لم يلتفت الى ثبوته احيانا وجعل له لفظ اسم الفاعل مجازا عصام

ك والذي اري ان الصفة المشبهة كانها ليست موضوعة للحدوث والاستمرار في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا دليل في اللفظ عليهما فليس في معنى نحو حسن في الوضع الا ذو حسن سواء كان في بعض الازمنة او جميع الازمنة ولا دليل في اللفظ على احد القيدين فهي حقيقة في القدر المشترك بينهما هو الاتصاف بالحسن ولكن لما اطلق ذلك ولم يكن بعض الازمنة اولى من بعض ولم يجز نفيه في جميع الازمنة لانك حكمت بثبوته فلا بد من وقوعه في زمان كان في الظاهر وقوعه في جميع الازمنة الا ان يقوم قرينة على تخصيصه ببعضها كما تقول كان هذا حسنا فقبح رضي

ك لا بمعنى الحدوث احتراز عن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الحدوث فانه اسم فاعل لا صفة مشبهة واللازم اعم من ان يكون لازما او عند الاشتقاق في رحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحُم بضمها فلا يقال رحيم الا من رحم بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له كالكرم صار الكرم طبيعة له والمراد بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع فيخرج عنه نحو ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث ثم عرض لهما الثبوت بحسب الاستعمال جامي



ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجه الحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول

ث باد خال اللام على صفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه بالتشبيه بالمفعول او جره بالاضافة وانما غير الاسلوب بترك العاطف اشارة الى انه شروع في قسم آخر من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه لصفة ذات اللام فوائد

عد وانما قدم الصفة الكائنة باللام في اول تقسيم المسائل على الصفة المجردة عنها لان مفهوم الاول وجودي والثاني عدمي وعكس الترتيب في تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان قسما واحدا منها مختلف فيه وسائر الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع جامي

عد بالاتفاق كما صرح به الرضي بقرينة قوله واختلفوا في حسن وجهه وليس للفراء ان يجوزه توهم دخول اللام بعد الاضافة لان اصله الحسن وجهه بالرفع واللام موجودة قبل الاضافة سيالكوتي

عد احدهما ان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف بواسطة او بغير واسطة حاشي

ف والحسن وجه غلامه لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان الخفة في الصفة المشبهة اما بحذف التنوين او النون كحسن وجهه بالاضافة او بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او مما اضيف اليه الفاعل واستتاره في الصفة مثل الحسن الوجه والحسن وجه الغلام او بهما معا ولا خفة فيه بواحد منهما وثانيهما ان يكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام عج

عد فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة الشعر والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة وجه الاستقباح انهم انما ارتكبوا الاضافة لقصد التخفيف فيقتضي الحال ان يبلغ اقصى ما يمكن منه وقبح ان يقتصر على اهون التخفيفين اعني حذف التنوين ولا يتعرض لاعظمه مع امكانه وهو حذف الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف في الجملة وهو حذف التنوين فوائد

غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر اسم التفضيل

ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه

ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن ليس بلون ولا عيب لان منهما

افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه

باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى

وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر و

اشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا وبمن او معرفا

باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم

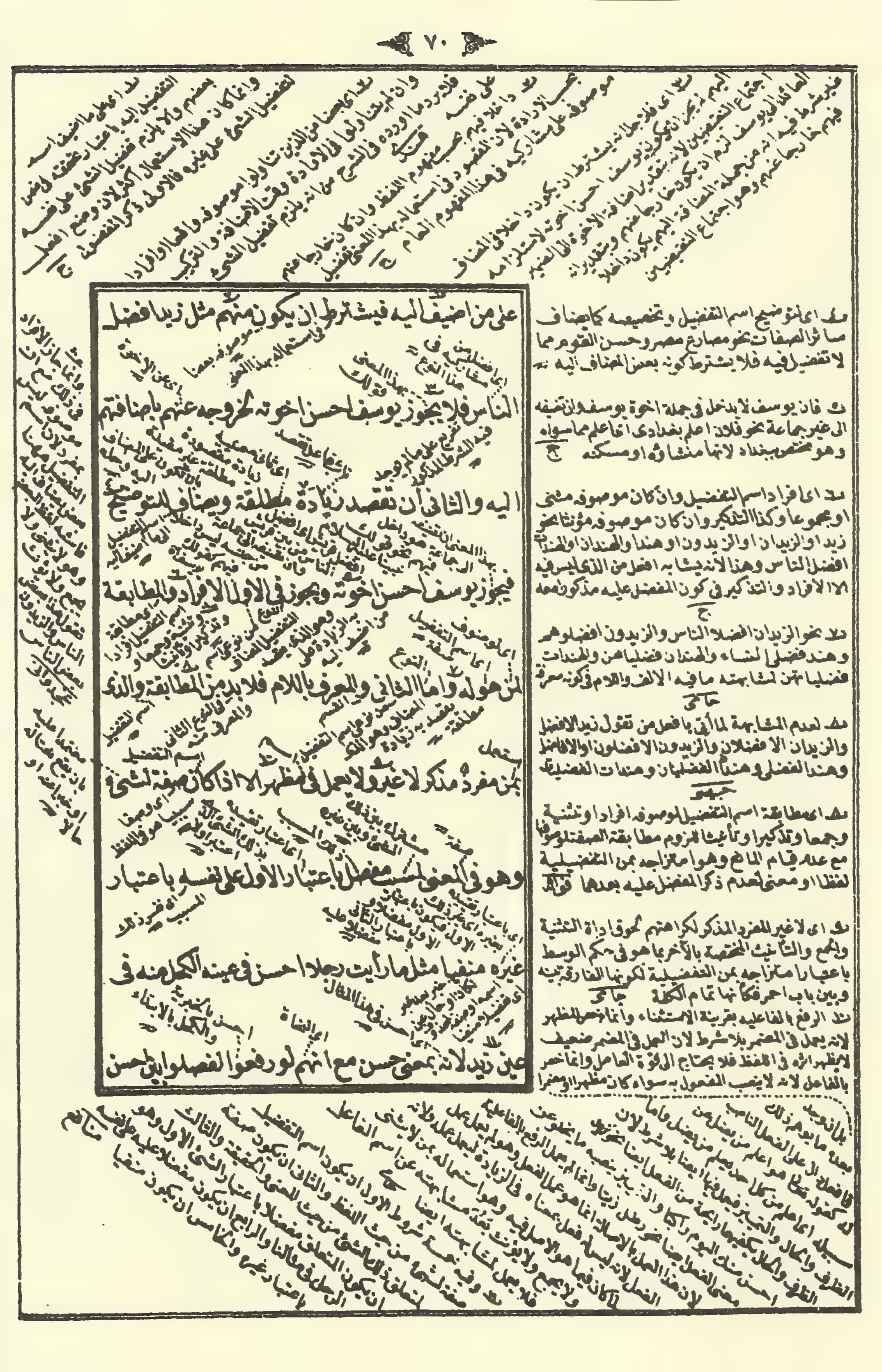
فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة

قوله لموصوف قام به الفعل او وقع عليه صلة الموصوف اما محذوف او موصوف بالفعل والزيادة ولا يجوز ان المتبادر من الموصوف بالشيء فالتعميم لا ينافي الا على تقدير جعل صلة الموصوف الزيادة والاولى ان يقال لمتصف بزيادة على غيره اذ معنى افضل المتصف بالزيادة سواء وصفت بها او لا والمراد بغيره غير ما سواه كانت المغايرة حقيقية او اعتبارية كما في قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا عصام

قوله في اصل ذلك الفعل والباء في قوله بزيادة اما ظرف لغو لموصوف اي للذات متصفة بتلك الزيادة او ظرف مستقر اي لموصوف ملتبس بتلك الزيادة فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع المشتقات وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان والآلة لان المراد بالموصوف ذات مبهمة ولا ابهام في تلك الاسماء وقوله بزيادة على غيره يخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ج

ش البناء اي بناء افعل وفعلى منه اذ البناء من الرباعي والثلاثي المزيد فيه مع المحافظة على تمام حروفه متعذر لان هذه الصيغة لا تسع الزيادة على ثلاثة احرف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فانه لا يعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثي المجرد او المزيد فيه فان هذه الحروف الثلاثة تحتمل ان تكون تمام حروف ثلاثي مجرد او بعض حروف رباعي مجرد كلها اصول او تكون من حروف الثلاثي اما من اصوله او من زوائده او مختلطا منهما فلا يتبين ما هو المشتق منه فلا يتعين المعنى جامي

قوله اي لغير اسم التفضيل كاحمر واعور فلو اشتق اسم التفضيل ايضا منهما لالتبس ان المراد الحمرة والعور وهذا التعليل انما يتم اذا تبين ان افعل الصفة مقدم بناؤه على افعل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة على الاخر في الصفة والاولى موافقة الوضع الطبع فوائد



على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل
الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم
اليه والثاني ان تقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح
فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد والمطابقة
لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذي
بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة لشيء
وهو في المعنى لسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار
غيره منفيا مثل ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في
عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا الفصلوا بين احسن

ـه اي لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه كما يضاف سائر الصفات نحو مصارع مصر وحسن القوم مما لا تفضيل فيه فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه

ـه فان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف وان تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغدادي اي اعلم مما سواه وهو مختص ببغداد لانها منشاؤه او مسكنه

ـه اي افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه مثنى او مجموعا وكذا التذكير وان كان موصوفه مؤنثا نحو زيد او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات افضل الناس وهذا لانه يشابه افعل من الذي ليس فيه الا الافراد والتذكير في كون المفضل عليه مذكورا معه

ـه نحو الزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوهم وهند فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن لمشابهته ما فيه الالف واللام في كونه معرفة
حاشي

ـه لعدم المشابهة لما اتى بافعل من تقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلى وهندان الفضليان وهندات الفضليات

ـه اي مطابقة اسم التفضيل لموصوفه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم قيام المانع وهو امتزاجه بمن التفضيلية لفظا او معنى لعدم ذكر المفضل عليه بعدها

ـه اي لا غير المفرد المذكر لكراهتهم لحوق اداة التثنية والجمع والتأنيث المختصة بالآخر بما هو في حكم الوسط باعتبار امتزاجه بمن التفضيلية لكونها الفارقة بينه وبين باب احمر فكأنها تمام الكلمة
جامي

ـه الرفع بالفاعلية بقرينة الاستثناء وانما خص المظهر لانه يعمل في المضمر بلا شرط لان العمل في المضمر ضعيف لا يظهر اثره في اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل وانما خص بالفاعل لانه لا ينصب المفعول به سواء كان مظهرا او مضمرا



ومعموله باجنبى وهو الكحل ولك ان تقول لحسن فى عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ❊ ولا ابك ❊ الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث ساكنة ونحو تاء فعلت ❊ الماضى ما دل على زمان قبل زمانك مبنى على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو ❊ المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا

حسنا ليس فى عين غيره وانما جازت هذه الصورة ولم يكن فيها فصل ظاهر لو رفعت افضل بالابتداء لانها فرع الاولى لان من التفضيلية مع مجرورها مقدرة فيها ايضا كما ذكرنا فوائد

ملا وتسمية الفعل بالفعل لكونه مشتقا من الفعل الحقيقى الذى هو المصدر ودالا على الفعل تسمية الدال باسم المدلول اى الفعل تحقيقى

ش اى فى نفس ما دل لمعنى الكلمة والمراد بكون المعنى فى نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليه لاستقلاله بالمفهومية ويمكن ارجاع ضمير نفسه الى المعنى وح يكون المراد بكون المعنى فى نفسه استقلاله بالمفهومية فيرجع كون المعنى فى نفسه وكونه فى نفس الكلمة الى امر واحد وهو استقلاله بالمفهومية لكن الطابق لما ذكره فى وجه الحصر ارجاع الضمير الى ما دل كما لا يخفى اعلم ان الفعل مشتمل على ثلثة معان احدها الحدث الذى هو معنى المصدر وثانيها الزمان وثالثها النسبة الى الفاعل ولا شك ان النسبة الى فاعلها معنى حرفى هو آلة لملاحظة طرفيها فلا تستقل بالمفهومية فالمراد بمعنى فى نفسه ليس تلك النسبة ولما وصف ذلك المعنى بالاقتران بالزمان تعين ان يكون المراد به الحدث فالمراد بالمعنى ليس ههنا المطلق بل اعم لكن لا يتحقق الا فى ضمن التضمنى فيخرج بهذا القيد الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية ع

مد فى الفهم عن لفظه الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى يخرج به الاسم عن حد الفعل وبقولنا وضعا يخرج اسماء الافعال لان جميعها منقولة عن المصادر او غيرها كما سبق ودخل فيه الافعال المنسلخة عن الزمان كعسى وكاد لاقتران معناها به بحسب الوضع وصدق على المضارع انه اقترن باحد الازمنة الثلثة لوجود الاحد فى الاثنين ولانه مقترن بحسب كل وضع بواحد وان عرض الاشتراك من تعدد الوضع جامى

ملا عطف على دخول قد وانما اختص به لحوق تاء التأنيث لانها تدل على تأنيث الفاعل ولا تلحق الاسماء الفاعل والصفات استغنت عنها بما لحقها من التاء المتحركة الدالة على تأنيثها وتأنيث فاعلها فلا جرم اختص بالفعل ع

ملا اراد بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة فدخل فيه تاء فعلت ايضا وذلك الضمير

والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث وللمؤنثين
غيبة والياء للغائب غيرهما ، وحروف المضارعة مضمومة
في الرباعي مفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره
اذا لم يتصل به نون التأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع
ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل
يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان و
يضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا و
الفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا

ث قوله واعرابه رفع لا بمعنى علم الفاعلية بل بمعنى ضمة او نون اقتضاها العامل لا بمعنى ما يتقوم به المعنى المقتضى للاعراب بل بمعنى ما اوجب كون آخر الكلمة على هيئة مخصوصة فان اعراب الفعل ليس بمعنى و قوله نصب بمعنى فتحة او حذف نون اوجبها العامل وقوله وجزم بمعنى سكون او حذف نون او حرفا اقتضاها العامل عصام

ك مثل تضربين فمنه اربع صيغ يضرب في الواحد الغائب المذكر وتضرب في الموضعين في الواحدة الغائبة المؤنث والواحد المذكر المخاطب واضرب في المتكلم الواحد و نضرب في المتكلم مع الغير جامى

ل و في بعض النسخ لم يوجد لفظا كما في نسخة صاحب المتوسط

له قوله والسكون لم يقيده بقوله لفظا كما قيد اخوية لان السكون لا يكون الا لفظا بخلاف الحركة عصام

ـه قوله والسكون لم يقل لفظا لانه عدمي والزائل لالتقاء الساكنين في حكم الثابت كما في يرمنا فليس السكون فلم يكن الذي نقدر على ما وهم عبد الحكيم

ـد قوله مثل يضرب لاحد اقسام اعرابه وهي الضمة واكتفى عن امثلة باقي الاقسام لشهرة امرها ولهذا زاد الشارح قوله ولن يضرب ولم يضرب والمراد على حسب العوامل كما قال الفاضل الهندي فيشمل جميع الامثلة و هو مثال الاعراب الصحيح لا لنفس الصحيح كما قيل اذ لا يلايم ذلك بعد ذكر اعراب الصحيح وجيه الدين

ند وانما جعل اعرابهما بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والمجموع في الاسماء متوسط

نلد اي يحذف الواو والياء في حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها نحو لم يغز ولم يرم جامى



والمضارع يرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو تقوم

وينتصب بأن ولن واذن وكى وبأن مقدرة بعد حتى ولام كى

ولام الجحود والفاء والواو واو فأن مثل اريد ان تحسن الى

وان تصوموا خير لكم والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة

وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتى تقع

بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها نفى المستقبل

واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا

مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان

وكى مثل اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها السببية

تنبيه ويجى وفى نحو يجوز الزيدان واجيب عن نحو الذى يضرب ويقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذى ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا القائمان الزيدان ويخفيا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقدير اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده و السين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف فى حكم السين وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم ولكنه عدل الاصل لا يجئ فى باب افعال المقاربة ان شاء الله تعالى

فوائد

ـه وهى اللام الجارة الزائدة فى خبر كان المنفى نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلثة جواز فيمتنع دخولها على الفعل الا بعد جعله مصدرا بتقدير ان المصدرية

جامى

ـه نحو لا تزرنى او تعطينى حتى فان الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مضمرا ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى فى زرنى فاكرمك ليكن زيارة منك فاكرام منى اياك وفى لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه جامى

ـه لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم التيقن يلائم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجرى فى ان بعده الوجهان جامى

ـه نفيا مؤكدا الا مؤبدا ولا يلزم ان يكون فى معنى قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى تناقض لان لن تقتضى معنى التأبيد وحتى تقتضى الانتهاء ع

ـه قوله واذن انما تنصب الفعل المضارع بشرطين احدهما الا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اى ان لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا لزم تواردِ العاملين على معمول واحد وهما اذن وما قبلها والثانى ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يكونان الا فى الاستقبال وافية

وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى
مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد
واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية
كانت حرف ابتداء فيرفع وتجب السببية مثل مرض فلان
حتى لا يرجونه ومن ثمة امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها
في الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان سيري
حتى ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت
لادخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان
الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني

ك لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان يبتدأ بها كلام مستأنف لا ان يقدر بعدها مبتدأ لكون الفعل خبره لنكرة حتى داخلة على اسم كما توهم بعضهم حاكي

ش الفاء تفصيل او استيناف او جواب اذ التقدير اي اذا كان الامر كذلك وقيل تعليل عصام

ش اي كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال المعنوي وان فات الاتصال اللفظي ع

ش قوله ومن ثمة امتنع الرفع) اي من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استيناف امتنعت المسئلة المذكورة لانه يبقى كان الناقصة بلا خبر ولو كانت تامة جاز الرفع وامتنع اسرت حتى تدخلها لما ذكرنا وهو انك لم تحكم بالسير الذي هو سبب الدخول فكيف تحكم بحصول الدخول واما في ايهم سار حتى يدخلها فانت حاكم بحصول السير سائل عن تعيين السائر واعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى واو وبين الفعل المنصوب بعدها بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شيء تأخذ بنصب تأخذ ولو جئت بالشرط مجزوما ... والله اوذا قلت ... ابن السراج الفصل بينهما ... بالظرف ... حتى ان ... من اخذ تأخذ فلا يجوز ... الفصل ... الناصبة ... وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما ينتصب بعدها لكونها على حرف واحد الشيخ الرضي

ش في هذا القول بان يجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لو كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فيبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى



ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض
والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو
بشرط معنى الى أن او الا أن والعاطفة اذا كان المعطوف عليه
اسما ويجوز اظهار أن مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا
في اللام ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة
وهي إن ومهما واذما وحيثما وأين ومتى وما ومن وأي
وانى واما مع كيفما واذا فشاذ وبإن مقدرة فلم لقلب
المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز
حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل ولا للنهي المطلوب بها

ت نحو الا تنزل فتصيب خيرا اي الا يكون منك نزول فاصابة خير مني ففي جملة هذه المواضع معنى السببية مقصود فالفاء تدل عليها وما بعد الفاء في تأويل مصدر معطوف على مصدر آخر مفهوم مما قبل الفاء واما نحو ما تركت ماتنفك لبني تميم ... والحق بالحجاز فاستريحا بدون تقديم احد الاشياء الستة فمحمول على ضرورة الشعر

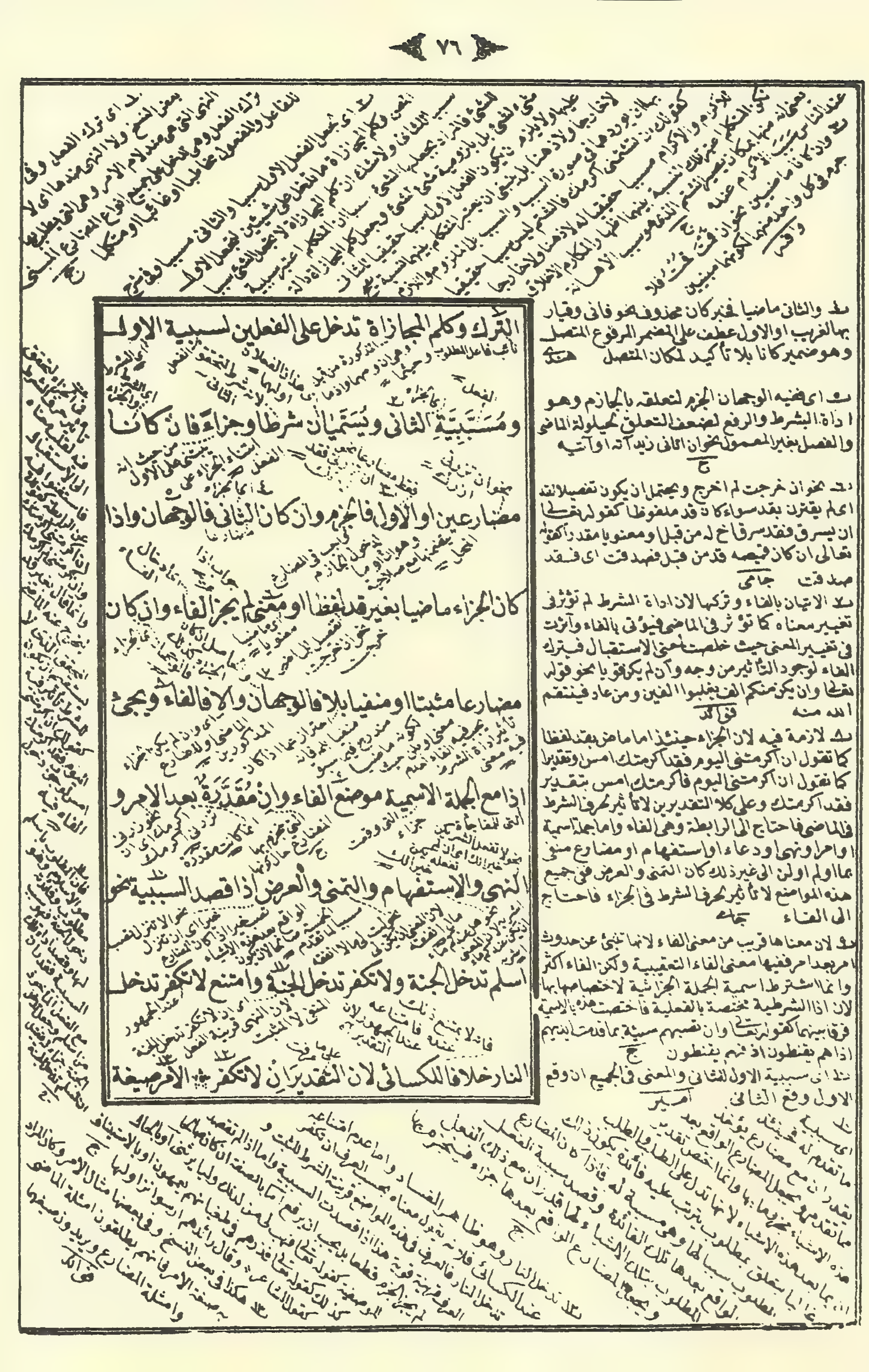
فوائد

ت اي ايما اثر الواقع قبل الفاء في كونها احد اشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول مثلا زرني واكرمك ... ولا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بين اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس

ت اي بشرط ان يكون بمعنى الى او الا ... المقدرة بعدها الا أن أن ... ولا يلزم من تقدير أن بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي او الا ان تعطيني حقي فسيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف اي لالزمنك الا وقت ان تعطيني حقي وغيره يقدرها بالى بتأويل مصدر مجرور بالى بمعنى الى اي لالزمنك الى اعطائك حقي

ت نحو اعجبني ضربك زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم فثم ليست من الحروف العاطفة المذكورة وتقدير أن بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما فقوله والعاطفة اذا كان مرفوعا فهو معطوف على اول المعدودات الناصبة بتقدير أن اعني قوله حتى اذا كان مستقبلا او على آخرها وهو او بشرط معنى الى أن

ت نحو اعجبني قيامك وان تذهب لان هذه الثلاثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك لاكرامك واعجبني ضرب زيد واردت لضربك فجاز ان يظهر معها ما يقلب الفعل الى اسم صريح وهو أن المصدرية واما لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها أن وكذا حتى لان الاغلب فيها ان تستعمل بمعنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح وحمل عليها حتى التي بمعنى الى لان المعنى الاول اغلب في حتى ... الواو والفاء واو ... لما اقتضت نصب ... للتنصيص على معنى السببية



الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثانى فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجئ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائى لان التقدير ان لا تكفر * الامر صيغة

ك والثانى ماضيا لخبر كان محذوف نحو فانى وقيار بها لغريب او الاول عطف على الضمير المرفوع المتصل وهو ضمير كانا بلا تأكيد لمكان المتصل هندى

ت اى ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضى والفصل بغير المعمول نحو ان اتانى زيد آته او آتيه ج

د نحو ان خرجت لم اخرج ويحتمل ان يكون تفصيلا لقد اى لم يقترن بقد سواء كان قد ملفوظا كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومعنويا مقدرا كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اى فقد صدقت جامى

لا الاتيان بالفاء وتركها لان اداة الشرط لم تؤثر فى تغيير معناه كما تؤثر فى الماضى فيؤتى بالفاء واثرت فى تغيير المعنى حيث خلصته لمعنى الاستقبال فيترك الفاء لوجود التأثير من وجه وان لم يكن قويا نحو قوله تعالى وان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد فينتقم الله منه فوائد

ش لازمة فيه لان الجزاء حينئذ اما ماض بقد لفظا كما تقول ان اكرمتنى اليوم فقد اكرمتك امس وتقديرا كما تقول ان اكرمتنى اليوم فاكرمتك امس بتقدير فقد اكرمتك وعلى كلا التقديرين لا تأثير لحرف الشرط فى الماضى فاحتاج الى الرابطة وهى الفاء واما جملة اسمية وامرا ونهيا ودعاء او استفهام او مضارع منفى بما او لم او لن الى غير ذلك كان التمنى والعرض فى جميع هذه المواضع لا تأثير لحرف الشرط فى الجزاء فاحتاج الى الفاء جامى

ى لان معناها قريب من معنى الفاء لانها تنبئ عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء اكثر وانما اشترط اسمية الجملة الجزائية لاختصاصها بها لان اذا الشرطية مختصة بالفعلية فاختصت هذه بالاسمية فرقا بينهما كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اذ هم يقنطون ج

ذ اى سببية الاول للثانى والمعنى فى الجميع ان وقع الاول وقع الثانى امير

يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم

آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زيدت

همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه

مثل اُقتل واِضرب واِعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة

فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا

ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل

والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل

وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون

استخير واقيم وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره

قوله حال من ساكن والرابط من الحال الى ذي الحال الواو فقط ولم يتقدم الحال على ذي الحال مع انه نكرة محضة لكونه مقارنا بالواو ولان الحال اذا اقترن بالواو كما في جاءني رجل والشمس طالعة لم يجز تقديم الحال على ذي الحال فضلا عن الوجوب رعاية لاصل الواو والذي هو العطف

عصام

قوله والمراد بالرباعي ههنا ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير جـ

قوله لا ما تحته اذ الرباعي المجرد خرج بقوله اذ كان بعده ساكن

س

قوله دفعا للالتباس بالمضارع المعلوم المتكلم على تقدير الفتح فانه اذا قيل في اُقتل اَقتل بفتح التاء التبس بالواحد المتكلم المجهول وبالماضي المجهول من الرباعي اذا قيل اُقتِل بكسر التاء جـ

قوله اي سوى ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة فانه لو ضم في مثل اضرب لالتبس بالماضي المجهول من الاضراب ولو فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم في اعلم لالتبس بالمضارع المجهول ولو فتح لالتبس بالماضي الرباعي

فوائد

قوله اي فعل المفعول الذي لم يذكر فاعله واضافة الفعل اليه لادنى ملابسة او على حذف مضاف اي فاعل فعله الواقع عليه ولا يبعد ان يراد بالموصول الفعل الذي لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل اليه بيانية جـ

قوله مثل ضُرِب ودُحرِج واُعلِم واختير له هذا النوع من التغيير لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد في الاوزان لخروج الضمة الى الكسرة ووزن فعل بالخروج من الكسرة الى الضمة وان كان غريبا يدل الى غرابة المعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة في اختياره بعد حصول المقصود بالاخف منه

جـ

قوله اي ما يكون عينه فقط معتلا لئلا يرد عليه مثل طوى وروى من اللفيف فانه لا يعتل عينه لئلا يفضي الى اجتماع اعلالين في روى ويطوى قيل الاصوب ان يقال معتل العين المنقلبة عينه الفا لئلا يرد عليه مثل عَوِر وصَيِد وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة غموض واختلاف

ومعتل العين ينقلب الفا. المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي

ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد

والمتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم

والى ثلثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث ومنه

مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي

علمت ومنه افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت

وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي

عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر

بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت

سد فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع الغفلة عن هذه المتعلقات جائز وغير المتعدي يصير متعديا اما بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او بالف المفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت بزيد ج

سد قوله نحو علم هذا عند البصريين وقال الكوفيون ثاني مفعولي باب علمت حال وليس بشيء لان الحال لا يكون علما وضميرا واسم اشارة ويجيء ذلك في هذين المنصوبين سلكوتي

سد بمعنى اعلم وهما اصلان في هذا القسم فانهما تعديا بادخال الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما الهمزة زاد مفعول آخر يقال له المفعول الاول واما الافعال الاخر وهي (انبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث) فليست اصلا في التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتها اليها انما هي بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام ج

سد وانما سميت هذه الافعال بافعال القلوب لانها لا تحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكون فيها القوة العقلية فاضل امير

سد وتسمى افعال الشك واليقين ايضا وكأنهم ارادوا بالشك الظن والا فلا شيء من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضي تساوي الطرفين ج

سد من الظن والعلم كما اذا قلت علمت زيدا قائما فهو لـ علمت لبيان ان ما اشتملت عليه الجملة حين تكلمت بها واخبرت بها عن قيام زيد انما هو العلم واذا قلت ظننت زيدا قائما فهو لـ ظننت لبيان ان منشأ الاخبار بهذه الجملة هو الظن وكذلك بواقي الافعال ج

لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد

علمت قائم ❊ ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفى و

اللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ❊ ومنها انه يجوزان

يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ واحد مثل علمتنى

منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت

بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت

بمعنى اصبت ❊ الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل

على صفة وهى كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل و

بات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح وما انفك ومافتئ

يعنى عنهما وانما خص هذا الالغاء الخاص بالذكر مع ان مطلقه ايضا من خصائصها لشيوعه وكثرة وقوعه ج

قد مثال للتعليق بالاستفهام وترك مثال اخويه بالمقايسة فمثال النفى علمت ما زيد فى الدار ومثال اللام علمت لزيد منطلق وانما تعلق قبل هذه الثلثة لان هذه الثلثة تقع فى صدر الجملة وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب تغييرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتبار احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث اللفظ روعى الاستفهام والنفى ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال والتعليق مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اى مفقودة الزوج تكون كالشئ المعلق لا مع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقديرا لان معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين ج

قد وعلمتنى منطلقا ولا يجوز ذلك فى سائر الافعال فلا يقال ضربتنى وشتمتنى بل يقال ضربت نفسى وشتمت نفسى وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول متأثرا واصل المؤثر ان يغاير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثم قالوا ضربت نفسى ولم يقولوا ضربتنى فان الفاعل والمفعول به ليسا بمتغايرين بقدر الامكان لاتفاقهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا بخلاف ضربت نفسى فان النفس بإضافتها الى ضمير المتكلم صارت كانها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف اليه فصار الفاعل والمفعول فيه متغايرين بقدر الامكان قوله

قد قريب من معانيها الاول وهو اما العلم او الظن كيلا يمكن ان يتوهم انه بهذا المعنى ايضا متعد الى مفعولين وانما قيدنا بذلك لئلا يقال لا وجه للتخصيص بالبعض لان لكل واحد معنى آخر فان خلت جاء بمعنى صرت ذا خال وحسبت بمعنى صرت ذا حسب وزعمت بمعنى كفلت ج

ومابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك

وقعدت كأنها حربة وتدخل على الجملة الاسمية لاعطاء

الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان

زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها لاسمها ماضيا

دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان

وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح

وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى

صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما

وبمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار

قوله كأنها حربة في موضع النصب خبر قعدت واصل التركيب وجاء لفظ في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت حربة ثم اقتصر على هذا افصاح

ت اي معنى هذه الافعال يعني اثره المترتب عليه مثل صار زيد غنيا فمعنى صار الانتقال وحكم معناه اي اثره المترتب عليه كون الخبر منتقلا اليه فلما دخل على الجملة الاسمية اعني زيد غني وافاد معناه الذي هو الانتقال اعطى الخبر وهو غنيا اثر ذلك الانتقال وهو كون الغنى منتقلا اليه فوائد

عطف على قوله لثبوت خبرها اي كان تكون ناقصة كائنة بمعنى صار فهو من قبيل عطف احد القسمين على الآخر لا على ما هو قسم منه كقول الشاعر
بتيهاء قفر والمطي كأنها ⁂ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ⁂
اي صارت فراخا بيوضها فان بيوضها لم تكن فراخا بل صارت فراخا ج

وهي التي وجودها وعدمها لا يخل بالمعنى الاصلي كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا فكان زائدة لتحسين اللفظ او لتدبير المعنى على المعنى وانما ذكر هذين القسمين مع كونهما غير ناقصة استيفاء لجميع استعمالاتها ج

ث اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا وتكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد الى بلد كذا او من بكر الى عمرو ويلحق بصار مثل آل ورجع وتحول قال الله تعالى فارتد بصيرا وقال الشاعر ⁂ ان العداوة تستحيل مودة ⁂ وقال ⁂ فيالك من نعمى تحولن ابؤسا ⁂

المدلول عليها بموادها لا بصورها مثل اصبح زيد قائما وامسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا فالمثال الاول يدل على اقتران مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقت الصباح وعلى هذا القياس المثالان الاخيران



خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس. افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف أن

قوله بان جعلت تلك المدة ظرف زمان له وذلك لان لفظة ما مصدرية فهي مع ما بعدها في تأويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر كثير واذا قدر الزمان قبله فلا بد هناك من حصول كلام يفيد فائدة تامة والى هذا اشار بقوله ومن ثمه الخ جامي

قوله والظرف فضلة غير مستقلة بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام لم ينتفع ما دام بالجنس ولم يحصل من المجموع كلام لا يفيد فائدة بخلاف الافعال المصدرية بحرف النفي فانها مع اسمائها واخبارها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة الى وجود كلام ورائها جامي

قوله اذ ليس فيها الا تقديم المنصوب على المرفوع فيما عامله فعل فان اريد بجواز التقديم نفي الضرورة عن جانبي وجوده وعدمه فينبغي ان يقيد بمثل قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديمها عليها نحو كم كان مالك او تأخيرها عنها نحو صار عدوي صديقي وان اريد به نفي الضرورة عن جانب العدم فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع من التقديم وح يجوز ان يكون واجبا كالمثال المذكور جح

قوله نافية كانت او مصدرية اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما في حيز النفي عليه لانه يقتضي التصدر واما اذا كانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر على نفس المصدر ويخالف هذا الحكم جح

قوله بان يكون هذا الخلاف واقعا ظاهرا من جانبه لا من جانب الجمهور كما يقتضيه باب المفاعلة لتقدمهم فكانه لا مخالفة منهم جح

قوله اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة الا انه افرد بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها امير

قوله اشار الشارح بتفسيرها بالفعل الى ان التعريف لفعل المقاربة اذ التعريف لماهية دون الافراد فقوله افعال المقاربة تقديره هذا باب افعال المقاربة وقوله ما وضع خبر للمحذوف الى فعل المقاربة اي هو ما وضع عصام



والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد يدخل أن واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات مطلقا وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة * اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهي مثل كاد واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال * فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا

سعـ ماضيا كان او مستقبلا اما في الماضي فكقوله تعالى وما كادوا يفعلون فان المراد اثبات الفعل لا نفيه بدليل فذبحوها واما في المضارع فلتخطئة الشعراء قول ذي الرمة * اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * فانه يدل على زوال رسيس الهوى ولتسليمه تخطئتهم وتغيير قوله لم يكد بقوله لم اجد فلولا كان نفي كاد للاثبات لما خطؤه ولما غيره لتخطئتهم واجيب عن الاول بان قوله تعالى وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقت ما وقوله تعالى فذبحوها قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تناقض بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر واما عن الثاني فلتخطئة بعض الفصحاء مخطئة ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطئتهم روي عن عنبسة انه قال قدم ذو الرمة الكوفة واعترض عليه ابن شبرمة فغيره فقال عنبسة حدثت ابي بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة في انكاره عليه واخطأ ذو الرمة حين غيره وانما هو كقوله تعالى لم يكد يراها وانما هو لم يراها جـ

سعـ حين اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس الهوى عن البراح اي الزوال فالنفي الداخل على يكاد كالنفي الداخل على سائر الافعال وهذا مسلم لكن لا يثبت به مدعاه بمجرد ذلك ما لم يثبت دعواه الاولى وقد عرفت وجه القدح فيه وفي تمسكه عليها جامي

سلـ بمعنى اخذ في الفعل يقال طفق يطفق كعلم يعلم طفقا وطفوقا وقد جاء طفق يطفق كضرب يضرب جـ

سـ في كون خبرها المضارع بغير ان تقول طفق زيد واخذ وكرب يفعل وجعل زيد يقول وقال الله تعالى وطفقا يخصفان جـ

سعـ بخلاف تعجبت وعجبت فانه لاخبار التعجب لا لانشائه واما نحو اعجب وتعجب فهو لانشاء طلب التعجب لا لانشاء التعجب محيي



واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبني منه افعل التفضيل

ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد

باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل

واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه

وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف

وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول عند الاخفش

والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير افعال المدح والذم

ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما

ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها

لما سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجال ان يصدق واجاز الاكثرون الفصل بجملة كان مثل ما كان احسن زيدا ومعناه انه كان له في الماضي حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله ج

قوله وما ابتداء آه هذه التقريرات كلها باعتبار الاصل وبعد النقل صار كالعلم لانشاء التعجب والامر بحسب التركيب السابق لما تقرر من ان المنقولات تركيبه تبقى على اعرابها الاصلي سيالكوتي

اي الذي احسن زيدا اي جعله ذا حسن شئ عظيم وقال الفراء ما استفهامية ما بعدها خبرها قال الشارح الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين وما احسن بزيد فافعل صورته امر ومعناه الماضي من افعل بمعنى صار ذا فعل كالحم اي صار ذا لحم ج

والباء زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه ان مع صلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول على ما هو القياس فلا ضمير عند سيبويه ج

يعني ان مذهب الاخفش بعد ما حكم بكون المجرور مفعولا لاحسن يحتمل في الباء توجيهين احدهما انها للتعدية وليست بزائدة وهذا اذا كان همزة احسن للصيرورة فانها اذا كانت للصيرورة يكون احسن لازما فحينئذ يكون الباء للتعدية تكملة

اشار الى ان ورود فاعلهما نكرة نحو نعم رجل زيد او مضافا الى النكرة نحو نعم صاحب قوم لا سلاح لهم قليل ملحق بالعدم سيالكوتي

هو فاعله اي احسن انت بزيد او زيدا اي اجعله حسنا بمعنى صفه وقال الفراء وتبعه الزمخشري ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله



او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد

ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ

محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس

مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف

المخصوص اذا علم نحو نعم العبد ونعم الماهدون وساء

مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص

واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص

او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه

الحرف

ما دل على معنى في غيره ومن ثمة احتاج في جزئيته الى اسم

قوله وانما فعلوا ذلك لكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من وقوعه مفسرا اولا واللام في فاعل لتعريف المعهود حتى يتصور الابهام في الذهن على الاصح او يفسر الفاعل بالواحد والجمع فلو كان للجنس لم يجز تفسيره بالثلث وكذا المضاف الى المعرف باللام و المضمر اى المعهود في الذهن وعن بعضهم انه للعموم اى الجنس اعلم ان المراد بالعموم اما افراد الجنس او مفهوم الجنس — محشي مع حاشية

ت زيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل مقدما عليه خبره واما خبر مبتدأ محذوف على تقدير السؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكأنه سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان ج

قوله اى مطابقته الفاعل او مطابقة الفاعل اياه في الجنس حقيقة او تأويلا وفي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان هندان وبئست النساء الهندات ويجوز ان يقال نعم المرأة هند وبئس المرأة هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق العلامة بهما ج

قوله وفاعله ذا بخلاف نعم وبئس فان فاعلهما ما تقدم وانما خص ذا من اسماء الاشارة من الابهام المقصود في هذا الباب والمشار اليه بذا الامر الذهني وان كان وضع اسماء الاشارة اليه في الخارج — عبد الحكيم

قوله اى حبذا وفاعله او ذا بما هو عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان المخصوص مثنى او جمعا او مؤنثا لجريها مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ج



او فعل ص حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه
الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها
وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ و
منذ وحاشا وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض
وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من
مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى
كذلك وبمعنى مع كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي
للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة
والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر

ت اى لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود فالمراد من الفعل لان غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما من المكان نحو سرت من البصرة او من الزمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه ج

ىك قوله غير الموجب سواء كان نفيا او نهيا او استفهاما نحو ما جاءني من احد ولا تضرب من احد وهل جاءك من احد اى ما جاءني احد ولا تضرب وهل جاءني احد شيخ جلبي

ىلا بكونها للبعض او التبيين اى قد كان بعض مطر او شيء من مطر او هو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر ج

ىك اعلم ان الى تستعمل في انتهاء غاية الزمان والمكان بلا خلاف نحو اتموا الصيام الى الليل والاكثر عدم دخول حد كالابتداء والانتهاء في المحدود فاذا قلت اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالموضعان لا يدخلان ظاهرا في الشرى ويجوز دخولهما فيه مع القرينة وقال بعضهم ما بعد الى ظاهر الدخول فيما قبلها فلا تستعمل في غيره الا مجازا وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة الى رأسها فالظاهر الدخول والا فالظاهر عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل والمذهب هو الاول قوله وبمعنى مع قليلا كما في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اى تضيفونها الى اموالكم وكذا قوله تعالى وايديكم الى المرافق اى مضافة الى المرافق الشيخ الرضي

ىك اى بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على المضمر لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب بجواز وقوعها بعدها اى بمعنى ج



في النفي او الاستفهام قياسا وفي غيره سماعا نحو بحسبك
زيد والقي بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة
وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب
للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على
الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر
مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا
للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما فتدخل على الجمل
وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما تكون
عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها

ـه نحو لله لا يؤخر الاجل وانما يستعمل في الامور العظام
فلا يقال لله لقد طار الذباب ج

ـه قوله ورب للتقليل فيه ست عشر لغة ضم الراء
وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف فالاوجه
الاربعة مع تاء التانيث ساكنة او متحركة ومع التجرد
منها فهذه اثنا عشرة والضم والفتح مع اسكان الباء
وضم الحرفين مع التشديد والتخفيف كذا في المغني
عبد الحكيم

ـه في رب ثماني لغات اشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة
والثانية ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء
وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء واسكان الباء المخففة
والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة
فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة والثامنة ضم
الراء وفتح الباء مشددة ومخففة بعدها تاء مفتوحة
وموضع رب التقليل تقول في جواب من قال ما لقيت رجلا
رب رجل لقيت اي لا تنكر لقائي الرجال بالمرة فاني لقيت
منهم شيئا وان كان قليلا قال ابن السراج النحاة كالمجمعين
على ان رب جواب الكلام اما ظاهرا او مقدر فهي في
الاصل موضوعة لجواب فعل ماض منفي فلهذا لا يجوزون
رب رجل كريم اضرب بل ضرب وانما كان محذوفا في الغالب
لدلالة الكلام السابق عليه هذا الذي ذكرنا من التقليل
اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير حتى صارت في معنى
التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة
الشيخ الرضي

ـه وهذا مذهب ابي علي ومن وافقه وقيل لا يجب ذلك
والمختار عند المص الوجوب وهذا الذي ذكره من التقليل
اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل
كالمجاز المحتاج الى القرينة جامي

ـه لانها التقليل المحقق ولا يتصور ذلك الا في الماضي
نحو رب رجل كريم لقيته اي رب رجل كريم لاقيته
جامي

مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في الجميع ويتلقى

القسم باللام وان وحرف النفي ويحذف جوابه اذا اعترض

او تقدمه ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء

وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة

وقد يكون اسما ويختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان للابتداء

في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ

يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء *الحروف المشبهة

بالفعل ان وان وكأن ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام

سوى أن فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح

كما ولا فاللام في الموجبة اسمية نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن كذا وان فيها اي في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في المنفية اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد ج

اي لمجاوزة شيء وتعديه عن شيء آخر وذلك اما بزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين ج

الاستعلاء حقيقيا حسيا او معنويا او مجازيا كقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اي اذا ركبتم الفلك في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا امير في الحقيقي المعنوي ومررت عليه اي جاوزته في المرور في المجازي لانك جاوزته اياه كانك صرت فوقه من كثرة السير تحقيقي

الاول بمعنى جانب والثاني بمعنى فوق فيبنيان حينئذ لكونهما على لفظ الحرفين ومناسبين لهما معنى فيلزم من الاضافة بخلاف على سيالكوتي

يعني اذا اريد بهما الزمان الماضي فالمراد ان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي اريد بهما لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد مذ سنة كذا او ما رأيت فلانا مذ سنة كذا بشرط ان تكون هذه السنة ماضية لا تكون فيها فان معناه ح ان مبدأ مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة الا ممتد الى الآن ح

اي جميع زمان انتفاء رؤيتنا هو هذا الشهر واليوم الحاضر عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبارهما مبدأ لزمان الفعل فالمثالان المذكوران كلاهما للظرفية ويمكن ان يجعل الاول مثالا للابتداء كما يتوهم بحسب الظاهر لكن بتقدير



وتدخل على الفعل فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها
في حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر في موضع الجمل والفتح
في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول
وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا
لولا انك لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران
جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه
عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف
على اسم المكسورة لفظا وحكما بالرفع دون المفتوحة
مثل ان زيدا قائم وعمرو ويشترط مضي الخبر لفظا

سه كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الآية
اذ الصلة موضع الجملة وبعد واو الجملة وبعد واو الحال
نحو وان فريقا من المؤمنين لكارهون الآية لان واو
الحال لا تدخل الا على جملة وجواب القسم نحو والله
ان زيدا كريم وحتى للابتداء نحو مرض زيد حتى انه لا يرجو
وبعد الا واما نحو الا انهم هم السفهاء وقبل اللام
للابتداء نحو قد يعلم انه ليحزنك موشح

سه اى ما عدا مفعول القول بقرينة ما سبق لانهم
يطلقون عليه المقول دون المفعول

سلا خص ذكر لولا بالتعرض ردا على المخالف فان المبرد
والكسائي زعما ان ما بعد لولا فاعل وزعم الكوفيون
ان ما بعدها حرف الشرط مبتدأ عصام

ـشـ وكون المبتدأ مفردا واجب نحو لولا انك منطلق
انطلقت وكذلك بعد لولا التحضيضية لان اسمها
وخبرها بعدها معمول للفعل الواجب دخول لولا
التحضيضية عليه نحو لولا انك معاند ذلك زعمت اى
لولا زعمت انك معاند ذلك ولولا انك ضربتني اى لولا
صدر الضرب منك ج

سك اذ بعد لو لا يكون الا فعل حقيقة او تقديرا لكونه
حرف شرط قال الله تعالى ولو انهم صبروا قال الشاعر
* ولو ان قومي انطقتني رماحهم * نطقت ولكن
الرماح اجرت * وعن سيبويه ان ان المفتوحة
بعد لو مع صلتها مبتدأ ساد مسد جزى الكلام
موشح

سلا مما وقع بعد الفاء الجزائية فان كان المراد من يكرمني
فانا اكرمه وجب الكسر لانها وقعت في موضع الجملة
واذا كان المراد من يكرمني فجزاؤه اني اكرمه او اكرامي
ثابت له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانها
اما مبتدأ او خبر مبتدأ ج

سلا مما وقعت بعد اذا المفاجأة فيجوز فيها الكسر على انها
مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجأة والفتح
على انها مع معمولها مبتدأ محذوف الخبر اى اذا عبوديته القفا



او حكما خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا
للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك
ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او
على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن
ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها
ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين
في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل
السين او سوف او قد او حرف النفي وكان للتشبيه وتخفف

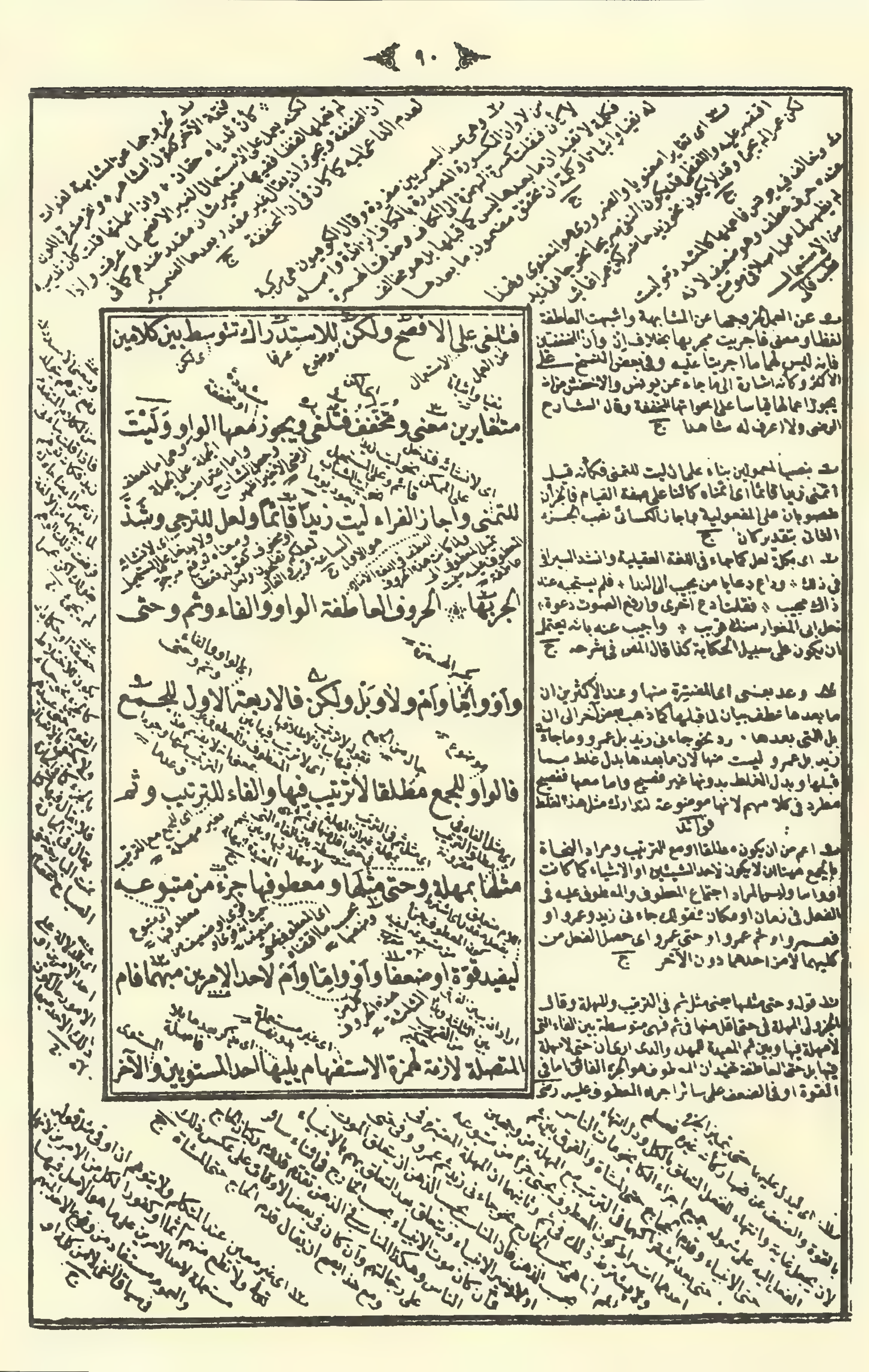
ى اي مثل ان لانه لا يغير معنى الجملة عما كانت عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو لا ينافي العمل لا ... كما انه لا ينافيه التاكيد فيجوز اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان المكسورة كما تقول لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر ولا يجوز في سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلي فيها فلا يعتبر محل اسمها ج

ى اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيدا لطعامك آكل وانما خص دخول اللام بهذه الصور لان فيما عداها يلزم توالي حرفي تاكيد والابتداء اعني ان المكسورة واللام وهم كرهوا ذلك واختاروا تقديم ان دون اللام ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل فوائد

ى ذهب ابو علي الى انها غير لام الابتداء لان ما بعد الفارقة قد عمل فيما قبلها وبالعكس نحو وان كنا عن عبادتك لغافلين ونحو قول الشاعر الله ربك ان قتلت لمسلما اجاب عنه ابن مالك بان تجب النقدي فكانه مقدم لفظا سيالكوتي

ى اما بطال عملها وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الآخر وكونها على ثلثة احرف كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولهذا لم يذكره صريحا واللام على كلا التقديرين لازم لها اما في الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيد قائم وان زيد لقائم واما في الاعمال فلطرد الباب ولان كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه اعراب لفظي لكون اعرابه تقديريا او لكونه مبنيا وهذا خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا عند الاعمال لا يلزم اللام لحصول الفرق بالعمل ج

ى والسر في تقديره ان مشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به كما سبق واعمال المكسورة بعد تخفيفها في سعة الكلام واقع كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم واعمال المفتوحة بعد تخفيفها لم يقع في سعة الكلام ويلزم منه بحسب الظاهر ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك غير جائز فقدروا ضمير الشان حتى يكون اسما للمفتوحة بعد تخفيفها والجملة المفسرة لضمير الشان خبرا لها فتكون عاملة في المبتدأ والخبر كما كانت في الاصل فهي لا تزال عاملة ج



فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين
متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت
للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ
الجر بها ❊ الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع
فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم
مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه
ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما فام
المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر

عن العمل لزوجها عن المشابهة واشبهت العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجريها بخلاف إن وأن المخففتين فانه ليس لهما ما اجريتا عليه وفي بعض النسخ على الاكثر وكانه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش من انه يجوز اعمالها قياسا على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضي ولا اعرف له شاهدا ج

بنصبها المعمولين بناء على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما اى اتمناه كائنا على صفة القيام فالجزآن منصوبان على المفعولية واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان ج

اى بكلمة لعل كما جاء في اللغة العقيلية وانشد السيرافي في ذلك ❊ وداع دعا يا من يجيب الى الندا ❊ فلم يستجبه عند ذاك مجيب ❊ فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة ❊ لعل ابي المغوار منك قريب ❊ واجيب عنه بانه يحتمل ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المص في شرحه ج

وعد بعض اى المعتبرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها كما ذهب بعض آخر الى ان اي التي بعدها ❊ رد نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط

فوائد

اعم من ان يكون مطلقا او مع الترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا انها لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت او واما ولسنا المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو او حتى عمرو اى حصل الفعل من كليهما لا من احدهما دون الآخر ج

قوله وحتى مثلها يعني مثل ثم في الترتيب والمهلة وقال الجزولي المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المعينة للمهلة والحق ان لا مهلة فيها بل حتى العاطفة تفيد ان المعطوف هو الجزء الفائق اما في القوة او في الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه رضي

الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثمة لم يجز أرأيت زيدا أم عمرا ومن ثمة كان جوابها بالتعيين دون نعم أو لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاء وإما قبل المعطوف عليه لازمة مع إما جائزة مع أو ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي ❊ حروف التنبيه ألا وأما وها ❊ حروف النداء يا أعمها وأيا وهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب ❊ حروف الايجاب نعم وبلى وإي وأجل وجير وإن فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي وإي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم

ك اى ان القضية لتى اراها الا بل و هى جملة خبرية فلما علمت انها ليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت فى انها شاء او شئ آخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاء اى بل اهى شاء واما استفهام كما تقول ازيد عندك ام عمرو اى بل اعمرو حين تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثانى جـ

ك يعنى اذا عطف شئ على آخر باو يجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو ما جاءنى اما زيد او عمرو ولكن لا يجب نحو جاءنى زيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى ان اما ليست من الحروف العاطفة والا لم تقع قبل المعطوف عليه وايضا يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت هى ايضا عاطفة يلزم ايراد العاطفتين معا ويكون احدهما لغوا والجواب عن الاول ان اما السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك فى اول الكلام كما عرفت وعن الثانى ان الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها على اما الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد اما الاولى فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو جـ

ك اى لنسبة الحكم الى احد من الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعيين فكلمة لا لنفى الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههنا للمعطوف عليه لا للمعطوف نحو جاءنى زيد لا عمرو فحكم المجئ فيه لزيد لا لعمرو وكلمة بل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو جاءنى زيد بل عمرو اى بل جاءنى عمرو فحكم المجئ فيه للمعطوف دون المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه فى حكم المسكوت عنه فكأنه لم يحكم عليه بشئ لا بالمجئ ولا بعدمه والاخبار الذى وقع منه لم يكن بطريق القصد ولهذا صرف عنه بكلمة بل

ك يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شئ مما يلقى المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو ألا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخلها خاصة من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التى لا يتبين معانيها الا بها نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء جـ



واجل وجير وإن تصديق للمخبر ❁ حروف الزيادة إن وأن

وما ولا ومن والباء واللام فإن مع ما النافية وقلت

مع ما المصدرية ولما وأن مع لما وبين لو والقسم وقلت

مع الكاف وما مع إذا ومتى وأي وأين وإن شرطا

وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي

وبعد أن المصدرية وقلت قبل أقسم وشذت مع المضاف

ومن والباء واللام تقدم ذكرها ❁ حرفا التفسير أي

وأن فأن مختصة بما في معنى القول ❁ حروف المصدر

ما وأن وأن فالأوليان للفعلية وأن للاسمية

قه وعند الفراء انهما ان النافية دخلت على ما النافية للتاكيد واجتماعهما لتاكيد النفي كاجتماع ان واللام لتاكيد الاثبات وعند غيره ان جواز اجتماعهما في الاثبات لوجود الفاصل موشح

قه دخلت على جملة فعلية كما في الشرح او اسمية كقولنا فما ان ظباء جئن وفي هذه الحالة تكفها الحجازية عن العمل وقد تزاد بعد ما الموصولة الاسمية وبعد الا الاستفتاحية حكيم

قه نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ومما خطيئاتهم اغرقوا وعما قليل وزيد صديق كما ان عمرا اخي ج

قه نحو غضبت من غير ما جرم وايما الاجلين قضيت وقيل ما فيهما كلها نكرة والمجرور بعدها بدل منها ج

قه نحو لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها التنبيه على جلاء القضية بحيث تستغني عن القسم فيبرز لذلك في صورة نفي القسم ج

قه فهي تفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول قطع رزقه اي مات ج

قه اي بفعل متقدر في معنى القول تقرر المظروف في الظرف غير منفك عنه فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسر في الاكثر الا مفعولا مقدرا للفظ غير صريح القول مؤد معناه نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذا قولك كتبت اليه ان ائت اي كتبت اليه شيئا هو ائت فان حرف دال على ان ائت تفسير المفعول به المقدر لكتبت وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للضمير في به وفي امرت معنى القول وليس تفسيرا لما في قوله تعالى ما امرتني لانه مفعول لصريح القول وقد يفسر بها المفعول به الظاهر كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى ج



حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام وتلزم

الفعل لفظا او تقديرا ❊ حرف التوقع قد وهي في المضارع للتقليل

حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد

قائم واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا

ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو

واثم اذا ما وقع وافمن كان واومن كان دون هل ❊ حروف الشرط

ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل على

الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمه قيل

لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق

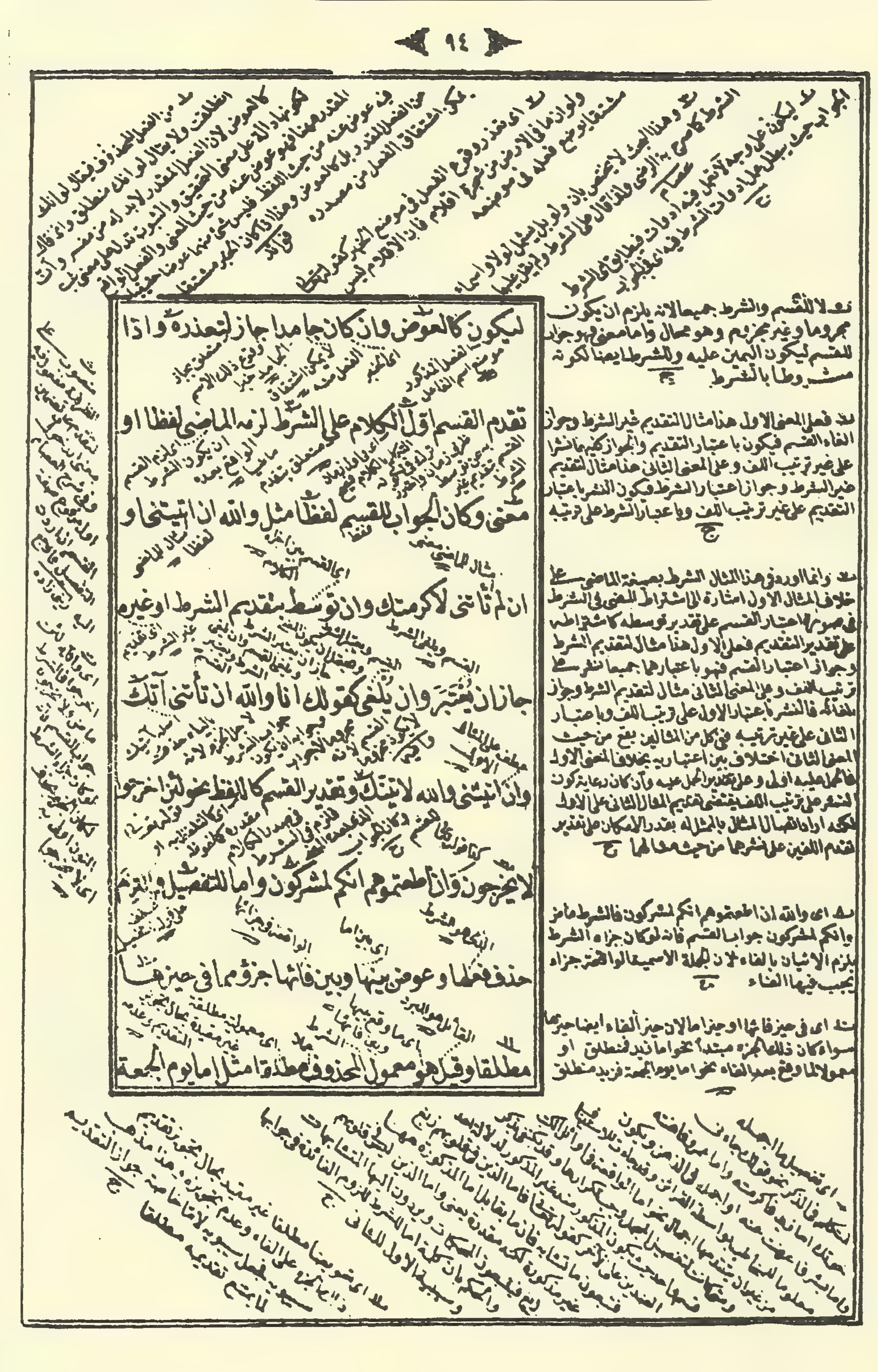
ففيها اذن ثلثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع والتقريب وقد تكون مع التحقيق والتقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن لا يتوقع ركوبه ج

ك اى يضاف الى التحقيق في الاغلب التقليل نحو ان الكذوب قد يصدق ويستعمل للتحقيق مجردا عن معنى التقليل نحو قد نرى تقلب وجهك ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا ج

ث تقول فيهما هل زيد قائم وهل قام زيد الا ان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على شذوذ وذلك لان اصلها ان يكون بمعنى قد كما جاءت على اصل في قوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى فلما كان اصلها قد وهي من لوازم الافعال فان رأيت فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المألوف وعانقته وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة ج

ك باستعمال الهمزة لاثبات ما دخلت عليه على وجه الانكار دون هل تضرب زيدا لان المستفهم عنه في مثل هذا الموضع محذوف بالحقيقة لان اصله اترضى بضربك زيدا وهو غير مستحسن منك وهل ضعيف في الاستفهام فلا يحذف فعلها بخلاف الهمزة فانها قوية فيه ج

ك بجعل الهمزة معادلة لام المتصلة فانه لما قصد الاستفهام عن احد الامرين تعدد المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التي هي الاصل في باب الاستفهام والاقوى فيه انسب اليق ويقع هل مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة لم يتعدد لانها للاضراب عن السؤال واستيناف سؤال آخر بام المقدرة بالهمزة فان قولك هل زيد عندك ام عمرو في تقدير بل اعندك عمرو ح



ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا
تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او
معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني او
ان لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقديم الشرط او غيره
جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني آتك
وان اتيتني والله لآتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن اخرجوا
لا يخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل والتزم
حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها
مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة

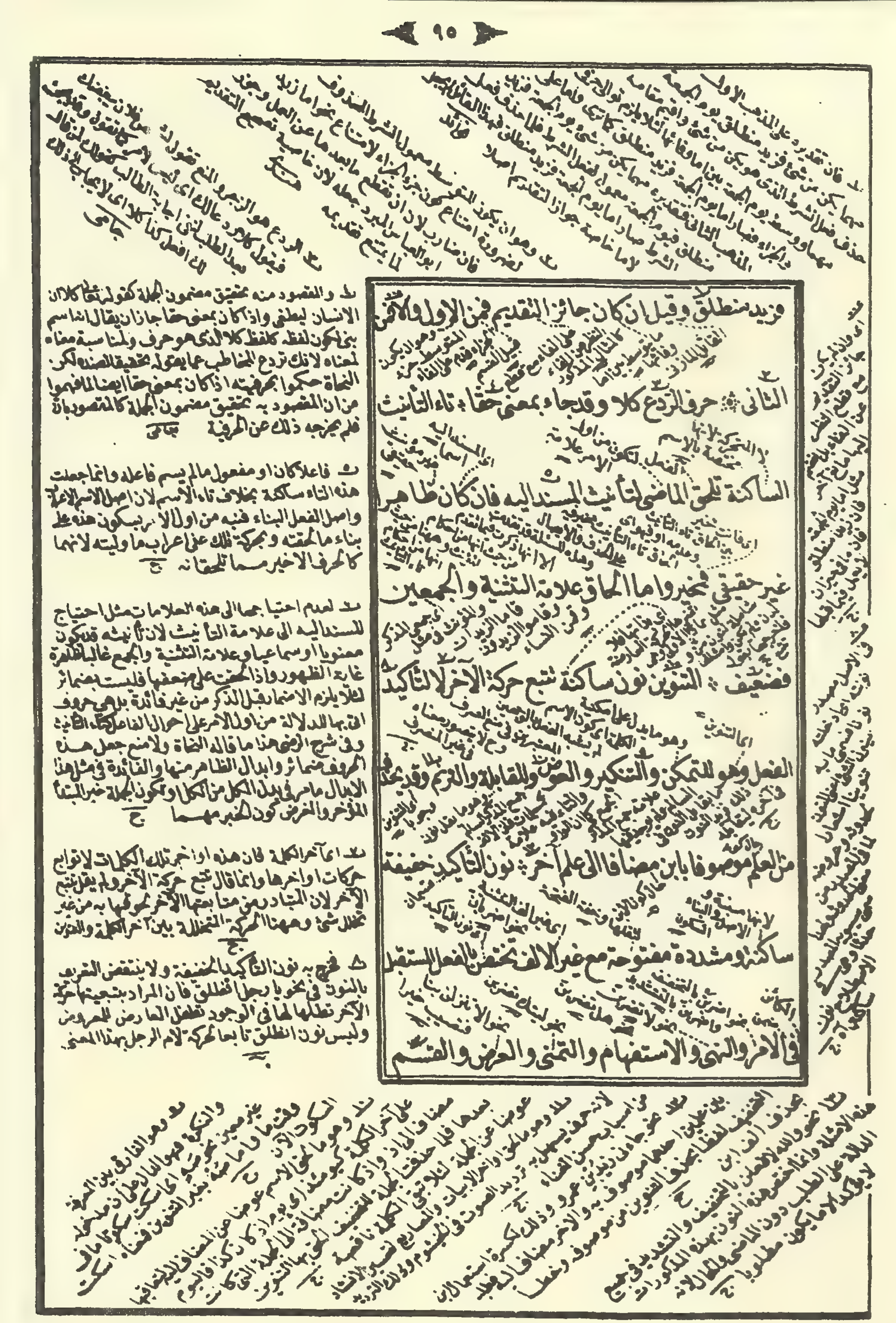
نعـ لا للقسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم وهو محال واما معنى فهو جواب للقسم ليكون اليمين عليه والشرط ايضا لكونه مشروطا بالشرط عج

لد فعلى المعنى الاول هذا مثال التقديم غير الشرط وجواز الغاء القسم فيكون باعتبار التقديم والجواز كليهما نشرا على غير ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني هذا مثال التقديم غير الشرط وجواز اعتبار الشرط فيكون النشر باعتبار التقديم على غير ترتيب اللف وباعتبار الشرط على ترتيبه عج

لد وانما اورد في هذا المثال الشرط بصيغة الماضي على خلاف المثال الاول اشارة الى اشتراط المضي في الشرط في صورة اعتبار القسم على تقدير توسطه كاشتراطه على تقدير التقديم فعلى الاول هذا مثال لتقديم الشرط وجواز اعتبار القسم فهو باعتبارهما جميعا نشر على ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني مثال لتقديم الشرط وجواز الغائه فالنشر باعتبار الاول على ترتيب اللف وباعتبار الثاني على غير ترتيبه ففي كل من المثالين يقع من حيث المعنى الثاني اختلاف بين اعتباريه بخلاف المعنى الاول فالحمل عليه اولى وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية كون النشر على ترتيب اللف يقتضي تقديم المثال الثاني على الاول لكنه اراد اتصال المثال بالممثل له بقدر الامكان على تقدير تقديم اللفين على نشرهما من حيث معناهما عج

لد اي والله ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء مح

لد اي في حيز فائها او حيز اما لان حيز الفاء ايضا حيزها سواء كان ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق



وزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني * حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا * تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف * التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم وقد يحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر * نون التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم

قوله والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال انه اسم بني لكون لفظه كلفظ كلا الذي هو حرف ولمناسبة معناه لمعناه لانك تردع المخاطب عما يقول في تحقيق الضد لكن النحاة حكموا بحرفيته اذا كان بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود به تحقيق مضمون الجملة كالمقصود بان فلم يخرجه ذلك عن الحرفية جامي

قوله فاعلا كان او مفعول ما لم يسم فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فنبه من اول الامر بسكون هذه على بناء ما لحقته وبحركة تلك على اعراب ما وليته لانهما كالحرف الاخير سيما تلحقانه ح

قوله لعدم احتياجهما الى هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى علامة التأنيث لان تأنيثه قد يكون معنويا او سماعيا وعلامة التثنية والجمع غالبا ظاهرة غاية الظهور واذا الحقت على ضعفها فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف الحقتها للدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التأنيث وفي شرح الرضي هذا ما قاله النحاة ولا منع جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها والفائدة في مثل هذا الابدال ما مر في بدل الكل من الكل او تكون الجملة خبر المبتدأ المؤخر والغرض كون الخبر مهما ح

قوله اي آخر الكلمة فان هذه اواخر تلك الكلمات لا توابع حركات اواخرها وانما قال تتبع حركة الآخر ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من متابعتها الآخر لحوقها به من غير تخلل شيء وههنا الحركة متخللة بين آخر الكلمة والتنوين ح

قوله خرج به نون التأكيد الخفيفة ولا ينتقض التعريف بالنون في نحو يا رجل انطلق فان المراد بتبعيتها حركة الآخر تطفلها لها في الوجود تطفل العارض للمعروض وليس نون انطلق تابعا لحركة لام الرجل بهذا المعنى ح

وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل إمّا

تفعلنّ وما قبلها ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور

وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث

اضربانّ واضربنانّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس

وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فإن لم يكن

فكالمتصل ومن ثمّ قيل هل ترينّ وترونّ وترنّ واغزونّ

واغزُنّ واغزِنّ والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف

فيردّ ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب ألفا

تمت

قوله ليبدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او تقلب الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة ح

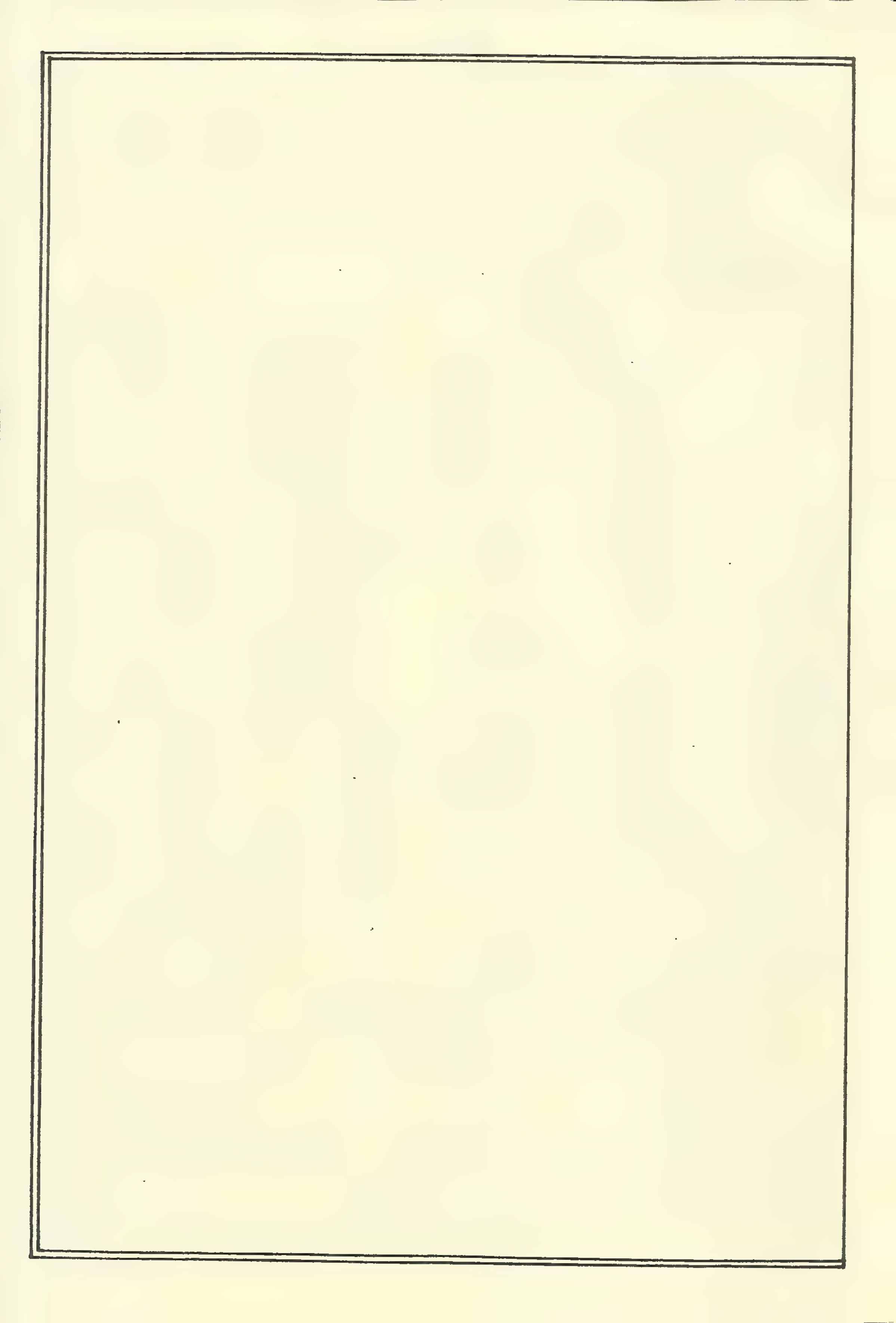
ت بمنزلة الاستثناء عنه فتقول في المثنى اضربانّ باثبات الالف لئلا يشتبه بالواحد واضربنانّ في الجمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقبل نون التأكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متواليات ح

ب اي كالكلمة المنفصلة يعني يجب ان يعامل آخر الفعل مع النونين معاملته مع الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضما وكسرا وغرضه من هذا الكلام بيان الافعال المعتلة الآخر عند الحاق النون بها فوائد

ب اي فالنون كالكلمة المتصلة وبعض بها الف التثنية تقول لا تغزونّ وارمينّ واخشينّ برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا وارميا واخشيا ح

ب قوله تقلب الفا بناء على الكتابة في الآخر الوقف وفي الاول على الابتداء كما تقرر في محله يوجب ان لا يكتب الخفيفة الا لم يفتح ما قبلها فكتابتها على خلاف القياس عصام

قد تم تصحيح هذا الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب





الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج وهو ثلثة اشياء العامل والمعمول والعمل اى الاعراب فوجب ترتيبها على ثلثة ابواب الباب الاول فى العامل اعلم اولا ان الكلمة وهى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلثة فعل

قد لام التعريف يستعمل فى اربعة معان الاول فى الجنس وهو الذى يراد بمدخوله مفهومه من حيث هو هو نحو الرجل خير من المرأة والثانى فى الاستغراق وهو الذى يراد بمدخوله مفهومه من حيث وجوده فى ضمن جميع الافراد بعنوان الانساد لفى خسر والثالث فى العهد الخارجى وهو الذى يراد بمدخوله مفهومه من حيث وجوده فى ضمن بعض فرد معين نحو جاءنى رجل فاكرمت الرجل والرابع العهد الذهنى وهو الذى يراد بمدخوله مفهومه من حيث وجوده فى ضمن فرد غير معين نحو ادخل السوق واشتر اللحم

قد وفى لفظ الحمد خمسة احتمالات الاول نفس المصدر وهو الحدث الذى لا وجود له فى الخارج والثانى المصدر المبنى للفاعل وهو الحدث القائم بالفاعل والثالث المصدر المبنى للمفعول والرابع الحاصل بالمصدر وهو الاثر الحاصل من نفس المصدر حسا وعقلا والخامس اسم المصدر وهو الحدث الغير المتعلق بشئ

قد والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض فانه جمع ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء منهم فجمع بالياء والنون كسائر وصافهم وقيل اسم وضع لذوى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع

قد هى فى اللغة الدعاء والتعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فهى من قبل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت فى عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوى المتنوع على الانواع الثلثة

ش اى بعد الفراغ عن البسملة والحمدلة والتصلية والواو اما استئنافية قائمة مقام اما او عاطفة لدمع سابقه على الجملة السابقة بطريق عطف القصة على القصة

قد وهى الوساطة بين المرسل والمرسل اليه فى ايصال الاخبار والاحكام ثم اطلقت فى العرف على العبارات المرادفة المشتملة على القواعد العلمية على سبيل الاختصار وعلى المعانى المدونة



وهو ما دل بهيئته وضعاً على احد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف واذ ولم ولما ولام الامر ولاء النهى وكله عامل على ما سيجئ واسم وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن بأحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كأنا وأنت والذى وحرف وهو ما دل على معنى غير مستقل بالفهم بل لا بد لفهمه غيره وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم العامل هو ما اوجب بواسطته كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

غيبه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغد والآن وكذا الصبوح والغبوق وكذا يخرج اسماء الافعال واسماء الفاعل والمفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى يدل عليه وضعا بل انما يدل كل منها عليه عقلا او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة
ساجح

ـه وجه اختصاصهما كونهما لتخصيص الحدوث الفعلى بالاستقلال المعلوم بالاستقراء ووجه اختصاص اذ لانه لتعليق الشئ بالحدث الفعلى ولم ولما لانهما لنفى الحدث الفعلى ولام الامر لانه لطلب الحدث ولاء النهى لانه لطلب تركه ولا يتصور كل منها الا فى الفعل ساجح

ـه الاسم على قسمين اما اسم عين ان كان دالا على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو واسم معنى ان لم يكن دالا على معنى يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل والمراد بالاسم هنا ما يقابل الفعل بقرينة المقابلة لا ما يقابل الصفة وغيرها كذا استفيد من شرح السيد
حواشى النتائج

ث وخرج بهذا القيد الحرف فان معناه غير مستقل بالفهم والاسماء اللازمة الاضافة معناها مستقل بالمفهومية مثلا ذو معناه مستقل لكن الغرض من وضعه التوصل به الى جعل الجنس صفة لشئ فلا يحصل ذلك الغرض الا بذكره بعده فذكره ليحصل الغرض لا لحصول الدلالة فتح الاسرار

ـه وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم ارادوا به لام التعريف واعتمدوا فى ذلك على الاشتهار وقد نبه فى الامتحان على انه لا يكون قرينة للمبتدى حماد فى هذا اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام وحده زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ساجح

ـه وانما لم يقل كونه مسندا اليه مع كونه اشمل واخصر تنبيها على ان الاصل فى المسند اليه المبتدأ والفاعل والبواقى فروع قدم الاول اشارة الى ان حقه التقديم وحق الثانى التأخير ساجح

ـه فى اللغة بمعنى الطرف والجانب ثم نقل الى ما كان فى طرف الكلام غير جزء منه ولا مستقل بنفسه وفى الاصطلاح ما دل على معنى الخ ساجح

والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في الاسماء
توارد المعاني المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعي
علايم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام
عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام
مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية
على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا
كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه
اي كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل محصل المعاني
الخفية في الاسماء وهي تقتضي نصب علايم هي الاعراب
وفي الافعال المشابهة التامة للاسم وهي في المضارع
فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا

لكل من الاسماء معنى واحد من المعاني بل يكون لاسم واحد
ثلثة معان متعاقبة مثل ضرب زيد وضربت زيدا ومررت
غلام زيد وللاسماء كثيرة معنى واحد منها ضرب زيد واكرم
عمرو واهان بكر فتح الاسرار

قه اي كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة
او حكما وارد على اسم واحد من الاسماء بناء على ان الجمع
اذا قوبل بالجمع يقتضي انقسام الآحاد الى الآحاد فالمقتضى
في التحقيق هو المعاني كما يشعر به قوله فانها الخ وقوله وهي
تقتضي آه لا التوارد ها لكن اضافه اليها اشارة الى ان اقتضاها
له بسبب توارد ها

قه لكن قد يمنع من ظهورها مانع فان كان حالا في آخر
الكلمة فتقديرية وان في نفسها فمحلية كما يجيء في
الباب الثالث ساچ

قه ولما وقع في عباراتهم عند بيان المعاني المقتضية الاعراب
على وفق كلامهم وكان المتبادر منها كون الشيء مضافا وليس
بمراد لانه ليس مما يقتضي الجر بل المراد كونه مضافا اليه وهو
ليس بظاهر منها لعدم الصلة فان اختلاف اللفظ يدل على
اختلاف المعنى وسيجيء ان حذف الجر في غير المواضع
الثلاثة ليس بقياس فسرها بقوله اي كونه آه بيانا
للمراد وتصريحا للمقصود على انه لو ذكر الصلة لم يظهر
المراد منها ايضا بلا قرينة لكونه معنى مجازيا التزاميا
لما ذكرنا في بحث الخواص والقرينة ظاهرة هنا
فيحتاج الى التفسير ايضا فافهم منهوات التعليق

قه فالعامل محصل الاعراب بالواسطة وجعل العامل محصلا
وموجبا للمعاني وعلايمها انما هو باعتبار النحويين واما في
التحقيق فالفاعل المؤثر هو المتكلم والعامل هو الآلة و
جعلها النحويون كانها هي الموجد على ما هو رأي الرضي
وقال الفاضل العصام بل الآلة هو اللسان وجعل العامل
آلة مبني على التنزيل ايضا ساچ

المشابهة	هي الاتحاد في الكيف بين الشيئين	والمجانسة	هي الاتحاد في الجنس بين الشيئين
والمشاكلة	هي الاتحاد في الشكل بين الشيئين	والمساواة	هي الاتحاد في الكمية
والمناسبة	هي الاتحاد في النوع بينهما	والموازات	هي الاتحاد في الاطراف بينهما
والمماثلة	هي الاتحاد من وجه	والمطابقة	[illegible]



اما الاول فلموازنته له في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج واما الثاني فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولها عليه يختص بالاستقبال او الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال واما الثالث فلوقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءني رجل ضارب او يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب

قه وانما قال لحرف التعريف ولم يقل عند دخوله بالضمير الراجع الى اللام مع كونه اخصر وعلى مقتضى الظاهر للتنبيه على ان اعتبار المشابهة لاسم الفاعل عند دخوله عليه مبني على اعتبار كون اللام حرف التعريف ولو صورة المستلزم اعتبار كون المدخول عليه اسما ولو صورة والا فاللام الداخلة ليس باسمها على فضلا عن المشابهة له بل فعل في المعنى والشيوع على ما هو راي الجمهور كما سيجيء وانما لم يقل ولا حرف التعريف لعدم الحاجة الى هذا التنبيه عند التجرد ثم ان في اختيار اللام اشارة الى ان الاختلاف الجاري في حرف التعريف انه الالف او اللام او كلاهما جار في الموصول ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان المختار عنده مذهب سيبويه كما في حرف التعريف

شارح

قه قال الشهاب الدين في شرح الزينية وانما سمي بذلك لمشابهته الاسم من وجوه الاول انهما متفقان في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب وهو ينتقض بالماضي غير الثلاثي نحو ضارب وضارب وبالماضي الثلاثي نحو طلب طلبا وهرب هربا وامثال ذلك كثيرة   افصاح

قه قدم الاول لاختصاصه به بخلاف الثاني فانه يوجد في الاسم ايضا ولان الاحتياج الى الاول اشد لعدم تبادر الاستقبال عند التجرد عنهما بخلاف الحال فانه المتبادر فلا تشتد الحاجة الى حرف الحال   شارح

قه الدالة على احد الازمنة حالية نحو تذهب او انت ذاهب الى مكة الان فيها لها ومقالية اه   فتح الاسرار

قه حالية او مقالية وهي حرف الاستقبال في المضارع وامس في الاسم وحرف الحال والان وغيره فيهما

نتائج

قه قال الشيخزاده في شرح قواعد الاعراب اذ وقع يتعدى بنفسه كقولك وقفت السكين وقد يستعمل بالادوات كقولك وقفت عن كذا ومن كذا ذكره الجوهري في الصحاح انتهى كلامه فعلى هذا قوله صفة مفعول به له وان ذكره زيني زاده اعتمادا على القاموس   محرره

او ليضرب فهذه المشابهة تقتضي تطفل المضارع للاسم
فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة
فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحا
بواسطة المشابهة لاسم الفاعل ثم العامل على ضربين
لفظي ومعنوي فاللفظي ما يكون للسان فيه حظ وهو
على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي هو الذي يتوقف
اعماله على السماع وهو ايضا على نوعين عامل في الاسم
وعامل في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضا على ضربين
عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعني المبتدأ والخبر
في الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له والعامل
في اسم واحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة

قوله الفاء فصيحة وهو على ما ذكره صاحب الكشاف ما دلت على محذوف هو سبب لما بعدها سواء كان شرطا او معطوفا عليه وقال غيره فاء الفصيحة هي الفاء التي حذف فيها المعطوف عليه مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف الشرط فان لم يحذف المعطوف عليه لا تسمى فصيحة بل ان كان سببا تسمى فاء السببية والا فاء التعقيب فان كان محذوفا ولا يكون سببا لا تسمى فصيحة ايضا وان كان المعطوف عليه شرطا يسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه او لم يحذف وانما سميت فصيحة لانها تفصح عن محذوف اي تدل عليه واما لانها انما يدرجها الفصيح ويميز بينها وبين غيرها فسميت فصيحة بالمجاز — قره فقي

قوله المراد به ما يعم الاصلي وما يلحق به لذكره في الاقسام ولذا اعاده مظهرا ولانه يراد به فيما سبق المفهوم وهنا الافراد — شارح

قوله يكون فعل من افعال الناقصة فلسان متعلق به فيه ظرف متعلق بكائن محله من الاعراب منصوب على انه خبر يكون حظ اسمه لانه اذا كان خبر كان ظرفا انما يجب تأخير الاسم — كشف الاسرار

قوله والمراد به المعنوي فلمعدود ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور وليس المراد به ما يتبادر من ظاهره بحسب اللغة من سماعية صيغته اذ قد يكون ما صيغته سماعية قياسيا بذكر القاعدة الكلية في عمله كالصفة المشبهة كما سيجيء وانما قدمه على القياسي عكس ما في المصباح لسهولة ضبط افراده المقصود معرفتها ليجري الاحكام عليها لقلتها واختصاصها بخلاف افراد القياسي فانها اكثر من ان يحصى ولان من اقسام القياسي ما يتوقف معرفته على معرفة بعض اقسامه وهو حرف الجر كالظرف المستقر وبعض اسماء الافعال والمضاف معنى والاسم التام بالاضافة ولان الفعل وشبهه ومعناه قد يحتاج في العمل في بعض المعمولات الى حرف الجر وهو من تمام العامل لا المعمول كما سيجيء فلا بد من معرفته قبلها — شارح

وهي عشرون الباء للالصاق ومن للابتداء والى
للانتهاء وعن للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء
واللام للتعليل او التخصيص وفي للظرف والكاف
للتشبيه وحتى للغاية ورب للتقليل والقسم
وتاؤه وحاشا للاستثناء ومذ ومنذ للابتداء
في الزمان الماضي وقد يكونان اسمين وخلا وعدا
للاستثناء ويكونان فعلين وهو الاكثر ولولا للامتناع
شيء لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير وكي اذا دخل
على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجي في لغة
عقيل ولا بد لهذه الحروف من متعلق فعلا وشبهه او معناه
الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم

ش في المكان نحو خرجت الى السوق والزمان نحو اتموا
الصيام الى الليل بلا خلاف وفي غيرهما نحو قلبي اليك
اي منته ميله وشوقه اليك تح

ش اي لتعدية شيء عن شيء الى شيء آخر وهي انما تكون
حقيقة بزوال الاول عن الثاني ووصوله الى الثالث كرميت
السهم عن القوس الى الصيد والاول عام لها ولما كان بالوصول
بلا زوال كاخذت عنه العلم او بالزوال وحده كاديت عنه
كما ذكره في الامتحان فذكر المجاوزة بعد البعد للاظهار
قدمها لمناسبتها للمعنى تح

ش اي استعلاء شيء على شيء حقيقة كزيد على السطح او
مجازا كعليه دين كان ثقله يحمل عليه قدمها على اللام مع
كونها من البسائط لمناسبتها للعن في انهما قد يكونان
اسمين نحو من عن يميني ومن عليه تح

ش اي لاستثناء ما بعدها عما قبلها ومعناه تنزيه المستثنى
عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم حاشا زيد
اي هو منزه عن ضرب عمرو وهو فعل في الاقل كما يشير
قدمه على مذ ومنذ لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية
لكنه لا يخرج عن العاملية بخلافهما تح

ش اي اذا اريد بما بعدهما الزمان الماضي فمعناهما ابتداء
زمان الفعل مثبتا او منفيا هو ذلك الزمان الماضي
لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد وما رأيته مذ سنة
كذا ولم تكن في تلك السنة يكون المعنى مبدأ مسافرتي او
عدم رؤيتي كان في هذه السنة وامتد الى الآن واما اذا
اريد بما بعدهما الزمان الحاضر ولو باعتبار البعض فان
معنى البعض فمعناهما ظرفية لفعلهما مع التساوي كما اذا
قلت ما رأيته مذ شهرنا او يومنا وكتبت في ذلك الشهر
او اليوم يكون المعنى جميع زمان عدم رؤيتي هو هذا الشهر
او اليوم الحاضر لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان
الفعل الى ما وراءهما فلا يصح اعتبار ما مبدأ له تح

ش كما ورد في بعض اللغات نحو لولاك لهلك عمر
فسيبويه تصرف في العامل مثلا يلزم التأويل في الفاظ
كثيرة فجعل لولا حرف جر يعني نزله منزلة لانه في الأثر



ورُبَّ وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعلَّ فانها لا تتعلق بشيء فمجرور الزائد ورُبَّ باقٍ على ما كان عليه قبل دخولها ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا على ما سيجيء ومجرور لولا ولعلَّ مبتدأ وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيدٌ ولعلَّ زيدٍ قائمٌ ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار في او ما بمعناه نحو صليت في المسجد وبالمسجد او مفعول له ان كان الجار لاماً او ما بمعناه نحو ضربت زيداً للتأديب وكيمه عصيت او مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مُرَّ بزيد

قوله واعلم الخ قدم بحث مجرور المستثنيات مع انها مؤخرة في الذكر عن بحث مجرور ما بقي بعد الاستثناء لبساطة بحث مجروره اذ اسناد المتعلق اليه وحذف المتعلق من توابع هذا البحث مصنفه

قوله اعلم ان لولا اذا دخل على الاسم فالاسم الواقع بعد لولا اما مبتدأ وهو مذهب البصريين او فاعل فعل محذوف وهو مذهب الكسائي او مرفوع بلولا وهو مذهب الفراء سعادة

قوله ومجرور ما عدا هذه السبعة بنصب السبعة على انه صفة هذه المنصوبة محلا على انه مفعول ما عدا اعلم ان كلمة ما اذا دخلت على عدا وخلا تجعلهما فعلا وجوبا وكان ما بعدهما منصوبا البتة لانهما في هذه الحالة فعلان يدخل ما عليهما لان ما هذه مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية عند سيبويه ومن تبعه وهو المذهب المنصور وعليه الصحيح مقصور محمد

قوله هذا على رأي ابن الحاجب واما على رأي الجمهور فمفعول غير صريح اذ المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير في ع

قوله والمانع ان مجرور ما عدا السبعة قد يكون منصوب المحل على انه مفعول فيه او مفعول له او مفعول به غير صريح و كان ذلك المجرور تارة قليلة مرفوع المحل على النائبية بينه بقوله وقد يسند الخ سعادة

قوله الواو عطف على مقدر تقديره والاصل في المتعلق ان يسند الى غير الجار والمجرور وقد يسند الى الجار والمجرور

قوله وانكر بعضهم اسناد المتعلق الى الجار والمجرور وقال في مثل مر بزيد انه مسند الى ضمير مصدره المعرف كانه قيل هل مررت بزيد فقلت مر بزيد اي مر المرور المسؤول عنه لانه يلزم في المصدر النائب عن الفاعل زيادة على ما دل عليه الفعل والا يكون عبثا فتح الاسرار



ويجوز تقديم ما عدا امرنا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد
يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما متضمنا في الجار
والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار اي حصل وان
لم يكن كذلك او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد
في الدار اي اكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على
نوعين قياسي وسماعي فالقياسي في ثلثة مواضع الاول
المفعول فيه فان حذف في منه قياسي ان كان ظرف زمان
مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا او ظرف
مكان مبهما وهو ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل
في مسماه كالجهات الست وهي امام وقدام وخلف ويمين
ويسار وشمال وفوق وتحت وعند ولدى ووسط

قوله والفرق بين المحذوف والمضمن والمتروك ان المحذوف ما يبقى معناه ولا يبقى اثره والمضمن ما يبقى اثره ومعناه والمتروك لا يبقى اثره ومعناه — برهان الدين

قوله اعلم ان الظرف المستقر مشروط بشرطين احدهما ان يكون المتعلق محذوفا والثاني فعلا عاما واذا فقد احد الشرطين لم يكن مستقرا بل يكون لغوا وما ذكره المص بعد قوله فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور ليس بشرط بل بيان لمعنى العام لان المقدر اذا كان عاما تضمن الجار والمجرور اياه وفهم منهما معناه ويدل عليه قوله في اللغو وان لم يكن كذلك اي عاما متضمنا فيهما او لم يحذف الخ — عبد الرحمن

قوله المستقر المشهور بين الناس استعمال المستقر على صيغة اسم المفعول بفتح القاف والظاهر انه غلط لان استقر وقر بمعنى واحد فالظرف قار اي قائم مقام عامله لا مقر ولانه لازم لا يجيء منه اسم مفعول واما ما جاء في التنزيل فمستقر ومستودع فهو اسم مكان لا اسم مفعول كذا ذكر شهاب الدين التوقادي في حواشي شرح اللب وقال الجاربردي المستقر بفتح القاف اي مستقر فيه فحذف فيه اختصارا — [illegible]

قوله واعلم ان الشريف قال في حواشي الكشاف ان الظرف المستقر ما كان متعلقه مقدرا سواء كان عاما كقولنا زيد في الدار اي حاصل او خاصا كقولنا زيد في البصرة اي مقيم واللغو بخلافه واما على المشهور بين النحاة ان الظرف المستقر ما كان متعلقه مقدرا عاما والتوفيق بالله — مير ابو الفتح

قوله اي فضلة مستغنى عنه ابدا في الكلام لعدم انفهام معنى العامل منهما وعدم انتقال شيء من الامور الثلثة منه اليهما ولا لهما اعراب في انفسهما واما الاعراب المحلي فللمجرور فقط لما سبق — [illegible]

قوله اي اكل بقرينة او مقالية وما حذف بها فكالمذكور والظرف مع المذكور يكون فضلة ولغوا بلا شبهة فكذا مع الخاص المحذوف فيهما هنا مسلك الجمهور وقيل انه مع الخاص المحذوف فيهما يكون مستقرا — [illegible]

بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير
الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الاجانباً وجهةً ووجهاً
ووسطاً بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار و
جوف البيت وكل اسم مكان لايكون بمعنى الاستقرار
نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه
بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لايجوز
حذف في منها لايقال اكلت جانب الدار او مضرب زيد او
مقامه بل في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه
واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز
حذف في نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان
محدوداً وهو ماثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه

قوله بفتح الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون الدال وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهم نحو وراء ومع وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم الاشارة للمكان القريب وثمه المكان البعيد قصابزاده

قوله وهو ايضا مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقدرا باثني عشر ميلا نتائج

قوله وهو محدود على التفسير الثاني لانه اسم لمعين مما بين طرفي الشيء ومبهم على تفسير المص رحمه الله لكنه مخرج عن حكمه نتائج

قوله فانه مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثني عشر الف خطوة وهو امر غير داخل في مسماه نتائج

قوله ومعنى الاستقرار كون الشيء ذا قرار في المقام والمكان وغيرهما بكون الذات ويوجد فيهما بخلاف المقتل فان الذات فيه ليس ذات قرار واما تفسير الشارح باي الكون في مكان فتفسير بلازمه سليمان افندي

قوله فان كلا من القتل والضرب الذين اشتق منهما المقتل والمضرب حرم من غير قرار الذات فلا يظهر كونهما ظرفا لمضمونهما فضلا عن كونهما لعاملهما اذ معنى الظرفية كون الشيء مستقرا لآخر فلا بد من ذكر في التنصيص على الظرفية نتائج

قوله فانه وان ظهر كونهما ظرفا لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفا لعاملهما مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الاستقرار فلا بد من في التنصيص على ظرفيتهما له نتائج

قوله الفرق بين المقام بالفتح والمقام بالضم هو انه اذا قيل الفلان مقام الفلان ينظر الى الفلان الثاني ان كان القائم له يقال بالفتح سواء قرئ قيم او اقام وان كان المقام لغير الفلان الثاني في نفس الامر يقال مقام بضم الميم سواء قرئ قيم او اقام فاذا قيل الباء قيم مقام الواو يقال بالضم لان المقام ليس الواو بل الباء لان الواو بدل من الباء واذا قيل الواو قيم مقام الباء يقال بالفتح لان المقام الباء وعلى هذا ظهر



نحو دار فلا يجوز حذف في فلا يقال صليت دارا بل في دار

الا اسما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت

الخان وسكنت البلد والثاني المفعول له اذا كان

فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت

زيدا تاديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم

لوعدي امس وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب

المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق

والثالث ان وان فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى

عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى

والسماعي فيما عدا هذه الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا

يقاس عليه ثم القياس بعد الحذف في غير الاولين ان توصل

قد بان يتحد زمان وجودهما كما في مثال المتن او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر كقعدت عن الحرب جبنا ثم ان المراد بالوجود اعم مما في الواقع او في قصد الفاعل فلا يرد ان مثل شهدت الحرب ايقاعا لصلح صحيح وان لم يوقعه الشاهد فالمقارنة ليست مما لا بد منه لوجودها في قصده وجه الاشتراط حصول المشابهة للمصدر بسببها فيتعلق العامل به بلا واسطة تعلق المصدر نتايج

قد اما ايقاعا للادب عليه فان زمان وجود الضرب والتاديب واحد لكن التاديب يحصل بالضرب ويترتب عليه ذاتا قيل التاديب عين الضرب فكيف يتصور واجاب عنه الفاضل العصام بان هذا ممنوع بل هو احداث الادب وما يليق بالشخص والضرب سبب ووسيلة اليه كالشتم والنصيحة وغير ذلك نتايج

قد لان الاكرام ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لان فاعل الفعل متكلم وفاعل المفعول له كاف الخطاب

قد فان المفعول له ههنا وهو الوعد وان كان فعلا لفاعل الفعل المعلل الا انه لم يقارنه في الوجود فلم ينتصب المذكور لان زمان وجود الاكرام اليوم وزمان وجود الوعد امس لم يقترنا محرم افندى

قد ثم ان في قوله وفي هذين متعلق لينتصب المقدر المفسر بالمذكور لان اذا لتضمنه معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذا ظرف لحذف عند المحققين يقولون ان اذا منصوب بشرطه ثم انه فيه قولان غير مضاف ومضاف الى عامله نظيره من الشرطية الذي عامله الشرط المعمول له او لينتصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه وان اعتبر تجردها عن معنى الشرط فتعلقهما بينتصب المذكور والجملة الشرطية او الجزائية مستانفة او معترضة فتح الاسرار

متعلقة الى المجرور فيظهر الاعراب المحلي وهو النصب على
المفعولية والرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا
نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ونحو قولهم
مال مشترك وظرف مستقر اي مشترك فيه ومستقر فيه
وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن اي والله
ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف
بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة
يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام الامير واكلت
من ثمره من تفاحه ❊ والعامل في الاسمين على قسمين ايضا
قسم منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس القسم الاول
ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل

قوله فمال خبر مبتدأ محذوف اي هذا او مبتدأ خبره محذوف اي عندي مال ومشترك صفة مال زبدة الاعراب

ث حذف الجار ورفع المجرور واتيب مناب الفاعل واستتر ومثال النصب من ذلك القياس مر ومثال الرفع منه نحو اعجب الى ضربت او انك ضارب نتائج

سد وان كان الكثير الموافق القياس النصب او الرفع وهذا مختص عند البصريين بلفظة الله قسما والكوفيون قاسوا عليها سائر المقسم به ومن اراد التحقيق والتفصيل فليرجع الى شرح التسهيل نتائج

مه اصطلاحي بقرينة المثال فاكتفى به عن شبهه ومعناه والمراد به الدال على الحدث فيهما لان مبنى العامل على الاقتضاء واذا تعلق احدهما به اشتغل العامل بمجروره عن غيره وقضى حاجته ولم يبق له اقتضاء لمثله حتى يعمل فيه بخلاف ما اذا لم يكونا بمعنى واحد لان احدهما لا يغني عن الآخر حينئذ نتائج

ه بل يقال وبعمرو ولو جعل بدلا لكان بدل الغلط وهو لا يوجد في كلام الفصحاء بخلاف نحو مررت بزيد باخيك ونظرت الى الفلك الى قمره نتائج

مه بل يقال ويوم السبت ولا يصح البدل لما مر في الاول مثال لكون الجارين ملفوظين ومدخولهما مفعولا به غير صريح والثاني لكونهما محذوفين ومدخولهما منصوبا فيه على عكسه اي تم المثالين قيل لانه يلزم في الاول لحوق مرور واحد في حالة واحدة بشيئين وفي الثاني وجود ضرب واحد في حالة واحدة في زمانين وهما ممتنعان وفيه انه ان اريد بالواحد المرة فهو ليس بمدلول الفعل وان اريد به الجنس الذي هو مدلوله فلا امتناع كما لا يخفى نتائج



لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود
معنى الفعل في كل منها ان وأن للتحقيق وكأن للتشبيه
ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي ولا يتقدم
معمولها عليها ولها صدر الكلام غير أن فلا تقع في الصدر
اصلا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال
نحو انما ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وأن مع جملتها في
حكم المصدر ومن ثمة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح
في موضع المفرد فكسرت في الابتداء نحو ان زيدا قائم
وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي الصلة نحو
قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفي جملة

اللغوى اى الدلالة على التشبيه — فتح الاسرار

ت اى لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثمة قدر باداة الاستثناء في المنقطع بلكن فاذا قلت جاء في زيد فكأنه توهم ان عمرا ايضا جاء لك لما بينهما من الالفة فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجيء ذكره الرضي ساج

ت اى لانشاء وهو ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب محبوب كذلك نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه كذلك نحو لعلي اموت الساعة كذا قاله الرضي ورضي به المص على ما هو الظاهر واكتفى بما هو الغالب حيث لم يتعرض للثاني بناء على ما قيل هو مختص بارتقاب المحبوب كما يشعر به كلام صاحب الكشاف حيث قال ولعل للترجي والاشفاق قال المحقق الحقاني العلامة التفتازاني في شرح الكشاف انه هنا قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى وقال الرضي ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطب عند سيبويه وهو الحق لان الاصل في الكلمة ان لا تخرج عن معناها بالكلية ساج

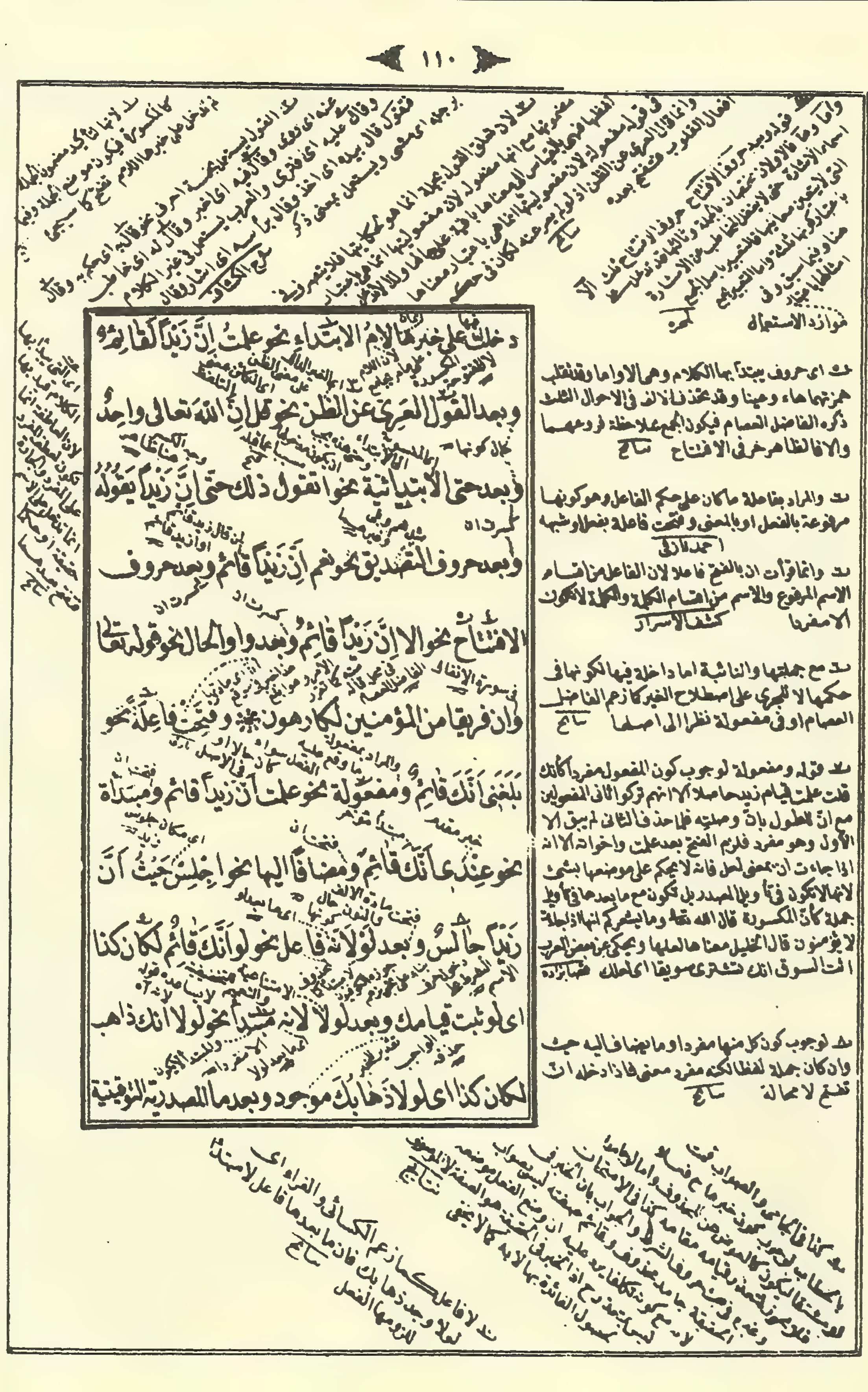
ت لئلا يبطل الصدارة في غير ان واما فيها فلانها حرف موصول كان المصدرية ومدخولها صلتها وشيء من اجزاء الصلة لا يتقدم على الموصول لكونها كالجزء الاخير وقيل لضعفها في العمل لكونه بالمشابهة فتح

ت وجواب الكلام الذي دخلت هي عليه مقصود الذات كان زيدا قائم اولا كقال زيد ان عمرا قائم لم يعلم من اول وهلة انه من اي قسم من اقسام الكلام تأكيدي ام تشبيهي ام غيرهما ساج

ت اى لا بالنظر الى مدخولها لانه خرج عن الكلامية وصار في حكم المصدر ولا بالنظر الى الكلام جعلت معه جزء منه كما في مثل عندي انك قائم لالتباسها بالمكسورة لامكان الذهول عن الفتحة لخفائها وجواز الحمل على سبق اللسان فتح

فتح مادة الالف والنون مكسورة في موضع واحد وهو موضع الجملة فبينوا في الكتب المتداولة لها تسعة عشر موضعا هذه خلاصتها

١ في ابتداء الكلام	٢ في جواب القسم	٣ في صلة الموصول	٤ في الخبر عن اسم عين
٥ في جملة محكية بالقول	٦ بعد فعل علق عن العمل	٧ بعد حتى الابتدائية	٨ بعد حرف التصديق
٩ بعد حرف الاستفتاح	١٠ الجملة الحالية	١١ بعد حرف الردع	١٢ بعد نعم
١٣ بعد الامر	١٤ بعد النداء	١٥ بعد النهي	١٦ بعد القسم
١٧ بعد حيث	١٨ اذا كان مدخولها حالا	١٩ [illegible]	



دخلت على خبرها الاسم الابتداء نحو علمت ان زيدا لقائم و

وبعد القول العري عن الظن نحو قل ان الله تعالى واحد

وبعد حتى الابتدائية نحو تقول ذلك حتى ان زيدا يقوله

وبعد حروف التصديق نحو نعم ان زيدا قائم وبعد حروف

الافتتاح نحو الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى

وان فريقا من المؤمنين لكارهون ❊ وفتحت فاعلة نحو

بلغني انك قائم ومفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ومبتداة

نحو عندي انك قائم ومضافا اليها نحو اجلس حيث ان

زيدا جالس وبعد لو لانه فاعل نحو لو انك قائم لكان كذا

اى لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتدأ نحو لولا انك ذاهب

لكان كذا اى لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية

ش اى حروف يبتدأ بها الكلام وهي الا واما وقد تقلب همزتهما هاء وعينا وقد تحذف الالف في الاحوال الثلث ذكره الفاضل العصام فيكون الجمع على ملاحظة فردهما والا فالظاهر حرفي الافتتاح ساجح

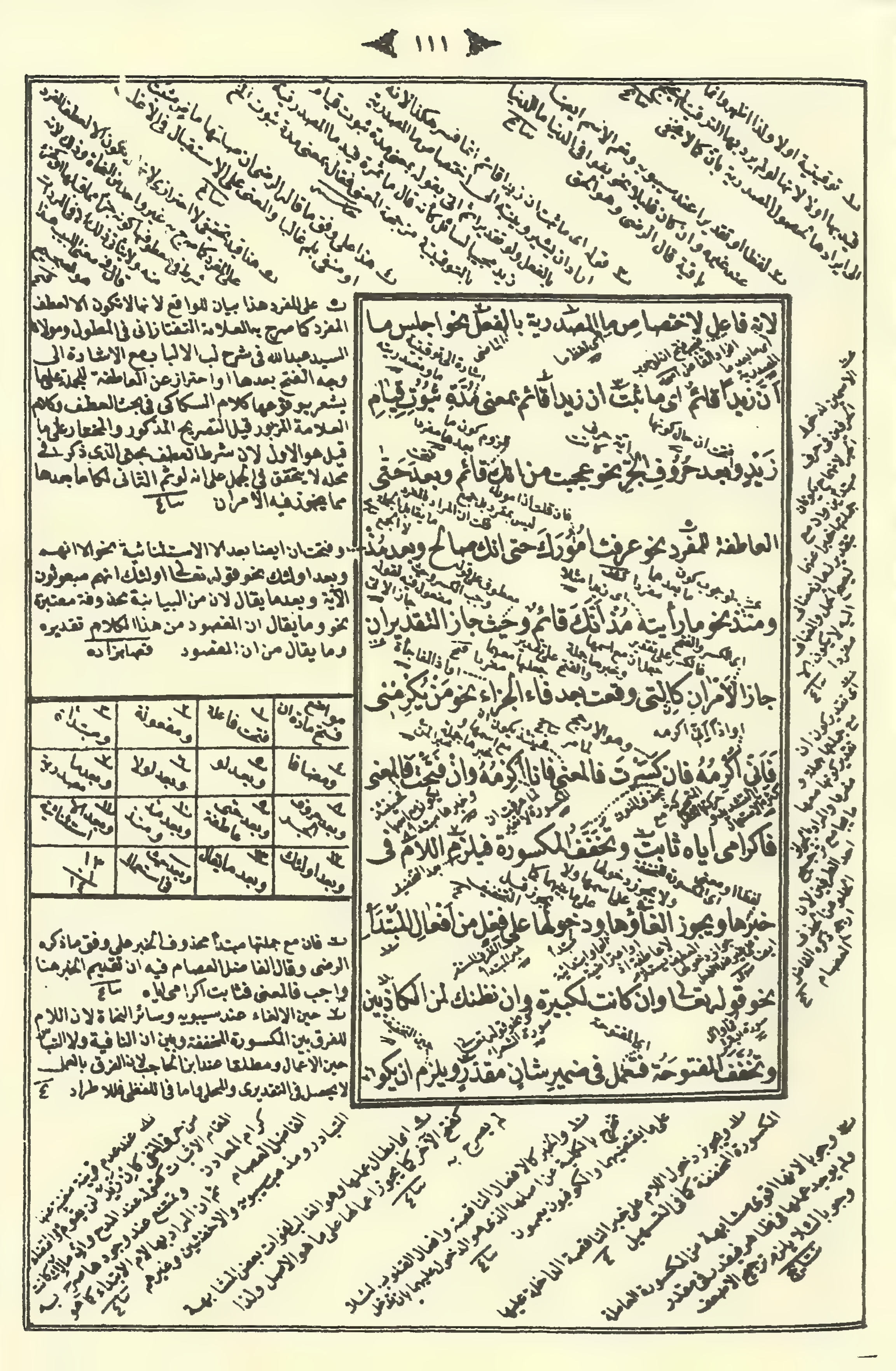
ش والمراد بفاعلة ما كان على حكم الفاعل وهو كونها مرفوعة بالفعل او بالمعنى و فتحت فاعلة بفعل او شبهه احمد الرومي

ش وانما اوّلت ان بالفتح فاعلا لان الفاعل من اقسام الاسم المرفوع والاسم من اقسام الكلمة والكلمة لا تكون الا مفردا كشف الاسرار

ش مع جملتها والناشئة اما داخلة فيها لكونها في حكمها لا الجري على اصطلاح الغير كما زعم الفاضل العصام او في مفعولة نظرا الى اصلها ساجح

ش قوله ومفعولة لوجوب كون المفعول مفردا كانك قلت علمت قيام زيد حاصلا الا انهم تركوا ثاني المفعولين مع ان للطول بان وصلته فلما حذف الثاني لم يبق الا الاول وهو مفرد فلزم الفتح بعد علمت واخواته الا انه اذا جاءت ان بمعنى لعل فانه لا يحكم على موضعها بشيء لانها لا تكون فيتأول بالمصدر بل تكون مع ما بعدها في تأويل جملة كان المكسورة قال الله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الخليل معناها لعلها ويحكى عن بعض العرب ائت السوق انك تشتري سويقا اي لعلك ضيا زاده

ش لوجوب كون كل منها مفردا او ما يضاف اليه حيث وان كان جملة لفظا لكنه مفرد معنى فاذا دخله ان تفتح لا محالة ساجح



لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما

ان زيدا قائم اى ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام

زيد وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم وبعد حتى

العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ

ومنذ نحو ما رأيته مذ انك قائم وحيث جاز التقديران

جاز الامران كالتى وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمنى

فانى اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى

فاكرامى اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام فى

خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من افعال المبتدأ

نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين

وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون

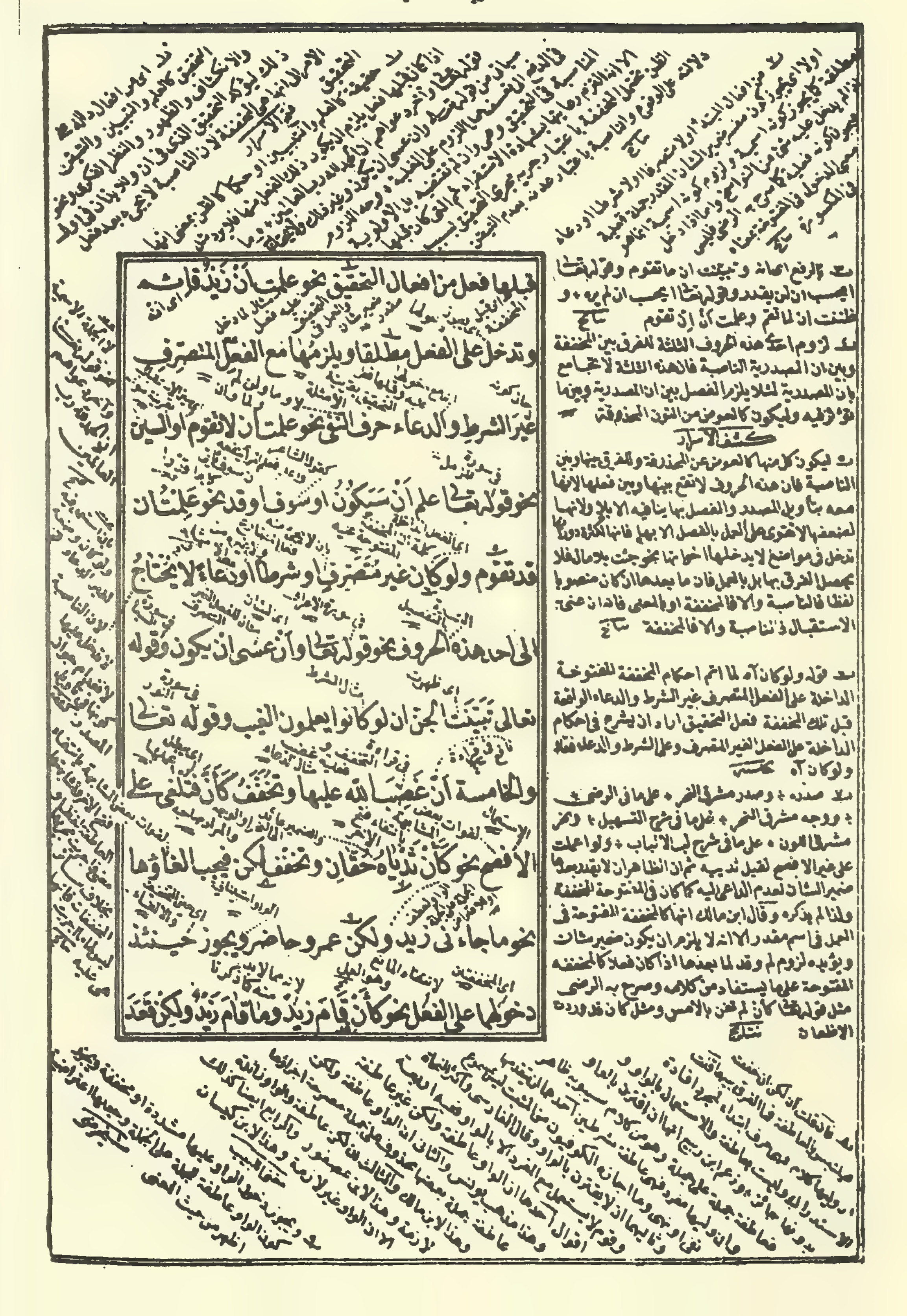
ث على المفرد هذا بيان للواقع لانها لا تكون الا لعطف المفرد كما صرح به العلامة التفتازانى فى المطول ومولانا السيد عبد الله فى شرح لب الالباب بمع الاشارة الى وجه الفتح بعدها او احتراز عن العاطفة للجملة على ما يشعر به توجيها كلام السكاكى فى بحث العطف وكلام العلامة المزبور قبل التصريح المذكور والمختار على ما قيل هو الاول لان شرط العطف بحتى الذى ذكر فى محله لا يتحقق فى الجمل على انه لو تم الثانى لكان ما بعدها مما يجوز فيه الامران ساجقلى

و فتحت ان ايضا بعد الا الاستثنائية نحو الا انهم وبعد اولئك نحو قوله تعالى اولئك انهم مبعوثون الآية وبعد ما يقال لان من البيانية محذوفة معتبرة نحو وما يقال ان المقصود من هذا الكلام تقديره وما يقال من ان المقصود قرهباز اده

مواضع فتح ماذة ان	١ فتحت فاعلة	٢ ومفعولة	٣ ومبتدأة
٤ ومضافا	٥ وبعد لو	٦ وبعد لولا	٧ وبعد ما مصدرية
٨ وبعد حروف الجر	٩ وبعد حتى العاطفة	١٠ وبعد مذ ومنذ	١١ وبعد الا الاستثنائية
١٢ وبعد اولئك	١٣ وبعد ما يقال	١٤ وبعد [illegible]	١٥ [illegible]

ت فان مع جملتها مبتدأ محذوف الخبر على وفق ما ذكره الرضى وقال الفاضل العصام فيه ان تقديم الخبر هنا واجب فالمعنى فثابت اكرامى اياه ساجقلى

ت حين الالغاء عند سيبويه وسائر النحاة لان اللام للفرق بين المكسورة المخففة وبين ان النافية ولا التباس حين الاعمال ومطلقا عند ابن الحاجب لان الفرق بالعمل لا يحصل فى التقديرى والمحلى اما فى اللفظى فلا اطراد ع



قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت أن زيد قائم

وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف

غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت أن لا تقوم او السين

نحو قوله تعالى علم أن سيكون او سوف او قد نحو علمت ان

قد تقوم ولو كان غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج

الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى وأن عسى ان يكون وقوله

تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب وقوله تعالى

والخامسة أن غضب الله عليها وتخفف كأن فتلغى على

الافصح نحو كأن ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها

نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز حينئذ

دخولها على الفعل نحو كأن قام زيد وما قام زيد ولكن قعد

سعد قوله الرفع اهمالا وتبينت ان ما تقوم وقوله تعالى ايحسب ان لن يقدر وقوله تعالى ايحسب ان لم يره و ظننت ان لا تقم وعلمت أن إن تقوم شارح

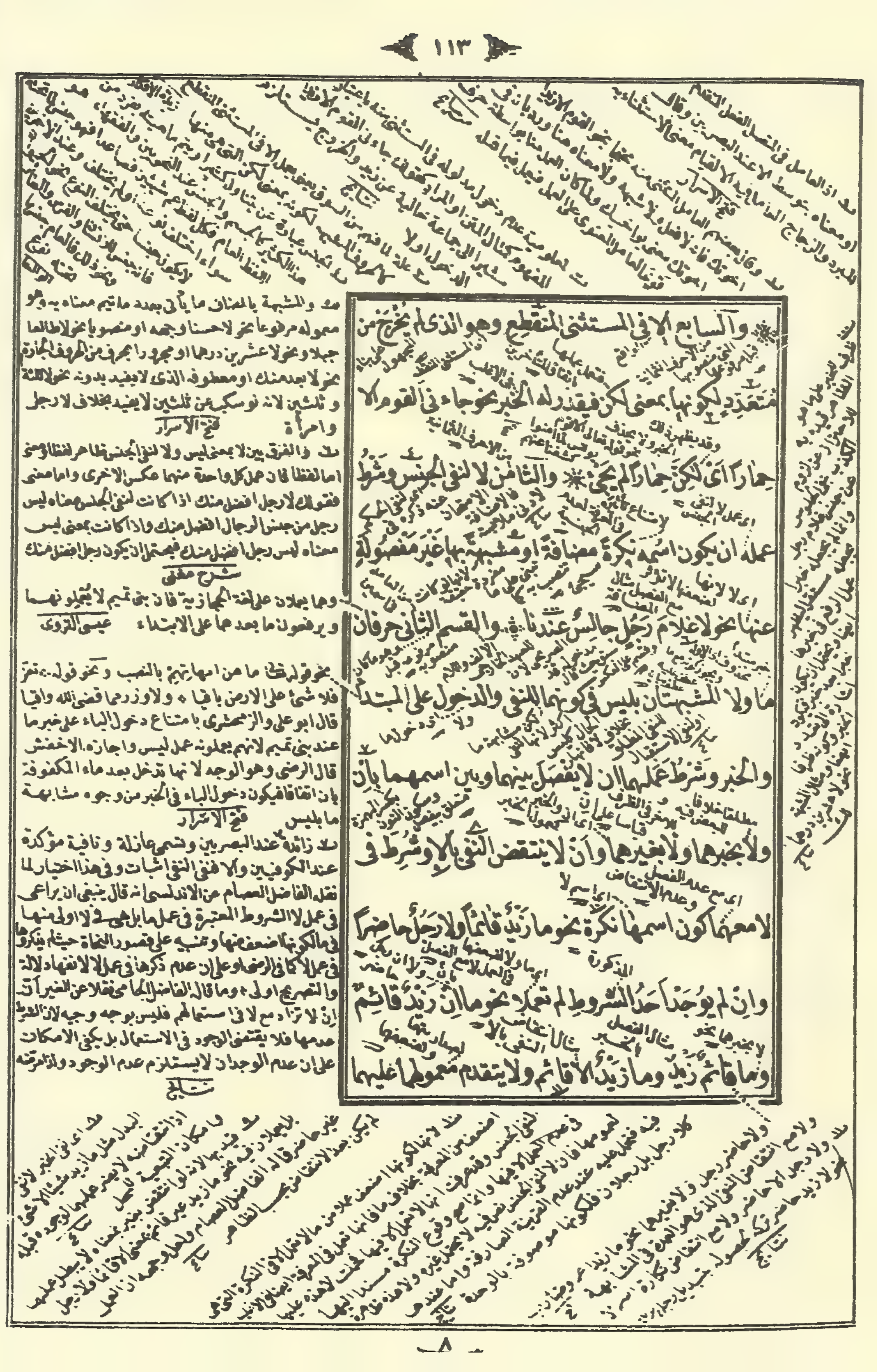
سعد لزوم احدى هذه الحروف الثلاثة للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة فان هذه الثلاثة لا تجامع ان المصدرية لئلا يلزم الفصل بين ان المصدرية وبين ما في حيزه وليكون كالعوض من النون المحذوفة

كشف الاسرار

ت ليكون كل منها كالعوض عن المحذوفة والفرق بينها وبين الناصبة فان هذه الحروف لا تقع بينها وبين فعلها لانها معه بتأويل المصدر والفصل بها ينافيه الا بلا ولانها لضعفها لا تقوى على العمل بالفصل الا بلا فانها لكثرة دورها تدخل في مواضع لا يدخلها اخواتها نحو جئت بلا مال فلا يحصل الفرق بها بل بالعمل فان ما بعدها ان كان منصوبا لفظا فالناصبة والا فالمخففة او بالمعنى فاذا ان عنى الاستقبال فالناصبة والا فالمخففة شارح

سعد قوله ولو كان آه لما اتم احكام المخففة المفتوحة الداخلة على الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء الواقعة قبل تلك المخففة فعل التحقيق اراد ان يشرع في احكام الداخلة على الفعل الغير المتصرف وعلى الشرط والدعاء فقال ولو كان آه محشيه

ملا صدره ؛ وصدر مشرق النحر ، على ما في الرضي ؛ ووجه مشرق النحر ، على ما في شرح التسهيل ؛ ونحر مشرق اللون ، على ما في شرح لب الالباب ؛ ولو اعملت على غير الافصح لقيل ثدييه ثم ان الظاهر ان لا يقدر بعدها ضمير الشان لعدم الداعي اليه كما كان في المفتوحة المخففة ولذا لم يذكره وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة في العمل في اسم مقدر الا انه لا يلزم ان يكون ضمير شان ويؤيده لزوم لم وقد لما بعدها اذا كان فعلا كالمخففة المفتوحة عليها يستفاد من كلامه وصرح به الرضي مثل قوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومثل كان قد وردوا الاظماء منلا



والسابع إلا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاء في القوم إلا حمارا أي لكن حمارا لم يجئ * والثامن لا لنفي الجنس وشرط عمله أن يكون اسمه نكرة مضافة أو مشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا * والقسم الثاني حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدأ والخبر وشرط عملهما أن لا يفصل بينهما وبين اسمهما بإن ولا بخبرهما ولا بغيرهما وأن لا ينتقض النفي بإلا وشرط في لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وإن لم يوجد أحد الشروط لم تعملا نحو ما إن زيد قائم وما قائم زيد وما زيد إلا قائم ولا يتقدم معمولها عليهما

قد والمشبهة بالمضاف ما يأتي بعده ما تيم معناه به وهو معموله مرفوعا نحو لا حسنا وجهه او منصوبا نحو لا طالعا جبلا ونحو لا عشرين درهما او مجرورا بحرف من الحروف الجارة نحو لا بعيدا منك او معطوفه الذي لا يفيد بدونه نحو لا ثلثة وثلثين لانه لو سكت عن ثلثين لا يفيد بخلاف لا رجل وامرأة

فتح الاسرار

قد والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحدة منهما عكس الاخرى واما معنى فقولك لا رجل افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان يكون رجلان افضل منك

شرح مغني

وهما يعملان على لغة الحجازية فان بني تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما على الابتداء

عيسى التروي

نحو قوله تعالى ما هن امهاتهم بالنصب ونحو قوله: تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا
قال ابو علي والزمخشري بامتناع دخول الباء على خبر ما عند بني تميم لانهم يعملونه عمل ليس واجازه الاخفش قال الرضي وهو الوجه لانها تدخل بعد ما المكفوفة بان اتفاقا فيكون دخول الباء في الخبر من وجوه مشابهة ما بليس

فتح الاسرار

قد زائدة عند البصريين وتسمى عازلة ونافية مؤكدة عند الكوفيين والا فنفي النفي اثبات وفي هذا اختيار لما نقله الفاضل العصام عن الاندلسي انه قال ينبغي ان يراعى في عمل لا الشروط المعتبرة في عمل ما بل هي في لا اولى منها في ما لكونها اضعف منها وتنبيه على قصور النحاة حيث لم يذكروها في عمل لا كما في الرضي وعلى ان عدم ذكرها في عمل لا لانفهاد لا لا والتصريح اولى * وما قاله الفاضل الجامي نقلا عن الغير ان ان لا تزاد مع لا في استعمالهم فليس بوجه وجيه لان الشرط عدمها فلا يقتضي الوجود في الاستعمال بل يكفي الامكان على ان عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود ولذا مرضه

نتايج



والعامل في الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف اَن للمصدرية ولن للنفي المؤكد في الاستقبال وكي للسببية واِذَن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ما قبله وان اريد به الحال او اعتمد على ما قبله لم تعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار ان خاصة فينتصب المضارع به نحو زرني فاكرمك والجازم خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما للنفي الماضي ولام الامر ولاء النهي للطلب واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازاة وهي اِن للشرط والجزاء وحيثما واين

على وجه الحقيقة في مثل لن يغفر الله للكافرين ومجازا في مثل فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي كما قلنا مثلا في تصحيح تعريف الفعل ان الافعال المنسلخة عن الزمان لها دلالة على الزمان باصل الوضع لمحرره شوقي

ك اى سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما للآخر بالاعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة ناجي

لد عند سيبويه والمروى عن الخليل تقدير ان بعدها وكتبها بالنون مطلقا مبني على ما نقل عن المازني انه لا يجوز الوقف عليها بالالف لكونها حرفا كأن وهو المختار عند المصنفين رحمهم الله تعالى ناجي

ك في الغالب مثل اذن اكرمك لمن قال آتيك فهو جزاء لفعله كما انه جواب لقوله ناجي

ك لا حالا اذ الغالب في اذن معنى الشرط والجزاء والا لا والغالب فيهما الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على حال اغلب واقوى وقيدنا بالغالب اذ قد يجرد عن الشرط كقوله تعالى اذا وانا من الضالين وقد يكونان في الماضي كقوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فظهر ما في قول من قال لكونهما جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال ناجي

ك اى فعله غير متعلق بما قبله ليسلم عن المعارض وان لا يفصل بينه وبين معموله بغير القسم والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه واما بها نحو اذن والله او رحمك او يا زيد اكرمه فلا يضر لكثرة دورها ولا يصح هنا في اخواته ناجي

ك اما على التقدير الاول فلعدم كونه على حالة الاغلب وقد مر انه لا عمل له الا فيه واما على الثاني فلضعفه ومغلوبيته بوقوعه بين المتصلين ولان المعتمد على ما قبله سابق عليه حكما وهو لضعفه لا يعمل في السابق ولو حكما فيعلم منه عدم عمله في السابق حقيقة بالاولوية ناجي

ك اى بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية لان العدول عن الرفع الى النصب ليرشد من اول الامر الى انه قصد بحوها من العطف الى السببية لان تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا



وأنّى للمكان وإذ ما وإذا ما ومتى للزمان ومهما وما ومن
وأيّ ويجوز اضمار ان خاصة فيجزم المضارع بها نحو زرني
أكرمك والعامل القياسي
ما يمكن أن يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور
ولا يضر كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع
الفاعل وهو تسعة الاول الفعل فكل فعل يرفع وينصب
معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على
نوعين لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه
الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر
فمنه افعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا اليه او مضمرا مميزا بنكرة

مواضع حذف ان
من الجوازم

جواز اضمار ان وحذفها من الجوازم وانجزام المضارع بها والمضارع هو الذي قصد سببيته لما تقدم عليه من الاشياء الاتية في خمسة مواضع اجمالا وفي ثمانية مواضع تفصيلا

بعد صريح الامر · وبعد النهي · وبعد الاستفهام · وبعد التمني · وبعد العرض

وبعد الامر المقدر · وبعد اسم فعل بمعنى الامر · وبعد الدعاء على لفظ الخبر

ت اي ان تزرني أكرمك فان المطلوب بزرني الزيارة و فائدتها الاكرام وهي تصلح للسببية له وقصد اداؤهما فيقدران مع الفعل المأخوذ من زرني فجعل الاكرام جزاءله ويجوز بعد المقدر نحو الاسد الاسد تنج وبعد اسم الفعل نحو نزال أقاتلك وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك تدخل الجنة سامح

مد كما في الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيه كما في افعال المدح والذم والتعجب وعسى وليس وفي معموله بالتقدم والفصل كما في فعل التعجب ومثل عدم نصب المفعول به كما في الفعل اللازم ومثل الالغاء كما في افعال القلوب ومثل التعليق كما في كل فعل قلبي ومثل الاحتياج الى منصوب كما في الافعال الناقصة ومثل عدمه كما في الافعال التامة وغير ذلك سامح

ملا فان ضممت الى هذه الكبرى صغرى بان تقول هذه صفة مشبهة وكل صفة مشبهة ترفع الفاعل ينتج من الشكل الاول هذه ترفع الفاعل وتلك الكبرى قاعدة كلية افراد موضوعها غير محصورة بخلاف السماعي كما عرفت فيما سبق

زبدة الانظار

مد فان افراد موضوعها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة بخلاف السماعي فان افراده محصورة بحسب المادة ايضا نتائج



ويذكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدأ وما قبله خبره نحو نعم الرجل زيد ونعم غلاما الرجل الزيدان ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد وقد يتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زيد ❊ والمتعدى ما لايتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وهو على ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها والثانى متعد الى مفعولين وهو على ثلثة اقسام القسم الاول ما كان مفعوله الثانى مباينا للاول نحو اعطيت زيدا درهما

قوله مثال لما كان مضافا اليه بلا واسطة والمخصوص مطابق له فى التثنية ومثال المضاف اليه بها نعم فرس غلام الرجل هذا قيل العائد اللام اما باعتبار العهدية او لاشتمال مدخولها على المبتدأ ورده المص بانه لايمشى فى المضمر المميز الذى هو مبهم غير عائد الى شئ كح

ث والاصل نعم الرجل رجلا زيد فاضمر الاول ليتميز الثانى عنه ونعم صاحب رجل هو ونعم حسن الوجه انت هذه الامثلة موعودة على الترتيب الذى اشير اليه سابقا وكذا امثلة بئس زبدة الانظار

قد عطف على نعم اصله سوء بالفتح فنقل الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا هو ساكح

قلا من اسماء الاشارة التى هى من المبهمات لما عرفت ان الغرض من الباب الابهام اولا والتفسير ثانيا وفيه رد لمن زعم ان فاعله هو المرفوع بعد ذا زعما منه ان حبذا بتمامه فعل لان شدة الامتزاج جعلتهما كلمة واحدة وغلب الفعل لتقدمه على الاسم وزال اسميته ساكح

ث حبذا بان يتغير فاعله او ذا بان يثنى او يجمع او يؤنث ليطابق المخصوص الذى هو احدها لجريه مجرى الامثال كذا ذكره المص قال بعض الكمل لان المفرد المذكر ادل على الابهام الذى هو المقصود فى الباب لدلالة غيره على معنى زائد يقصر به الابهام فلا يقال حبذان الزيدان ولا حب اولاء الزيدون ولا حبتا هند بل حبذا فى الكل ساكح

ث وقد ذكروا فى ارتفاع المخصوص هنا وجوها احدها ان يكون حبذا مبتدأ وزيد خبره والثانى ان يكون ذا مرفوعا بحب وزيد بدل منه كانه قيل حب زيد والثالث ان يكون خبر مبتدأ محذوف والرابع ان يكون زيد مبتدأ وحبذا خبر مقدم عليه والخامس ان يرتفع زيد بفاعلية حبذا وهذا لايكون الا فيمن يغلب عليها الفعلية ضوء

قله اى لايمكن فهمه تماما مع الغفلة عن المفعول به لتوقف وجوده على وجود المفعول به كشف الاسرار



ويجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرينة وبدونها والقسم
الثاني افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي داخلة
على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت
ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت
وهب بمعنى احسب غير متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها
معا او احدهما بدون قرينة ومع قرينة كثر حذفهما
معا وقل حذف احدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء
والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق
او تأخرت نحو زيد منطلق علمت ومنها جواز ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى نحو
علمتني قائما وحمل عليه وفقد في هذا الجواز على وجد

ـــــــــــــ

نحو قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة الغيبة فان المفعول الاول فيه محذوف اى لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خيرا لهم

شارح

اى ابطال عملها على سبيل الجواز لفظا ومعنى الجواز قد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي فقد وصى الشيخ في الشفاء بالمحافظة على التمييز بينهما واشار الى انه نشأ من عدم التمييز بينهما خلل كثير ٭ في حاشية التلويح للمولى القريمي الجواز يطلق على خمسة معان احدها المباح والثاني ما لا يمتنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها والثالث ما لا يمتنع عقلا واجبا او راجحا او مساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامران فيه شرعا كالمباح او عقلا كفعل الصبي والخامس ما يشك فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى استواء الطرفين او بمعنى عدم الامتناع والجواز الشرعي من هذه المعاني الاباحة

شارح اولاد ضيا بزاده

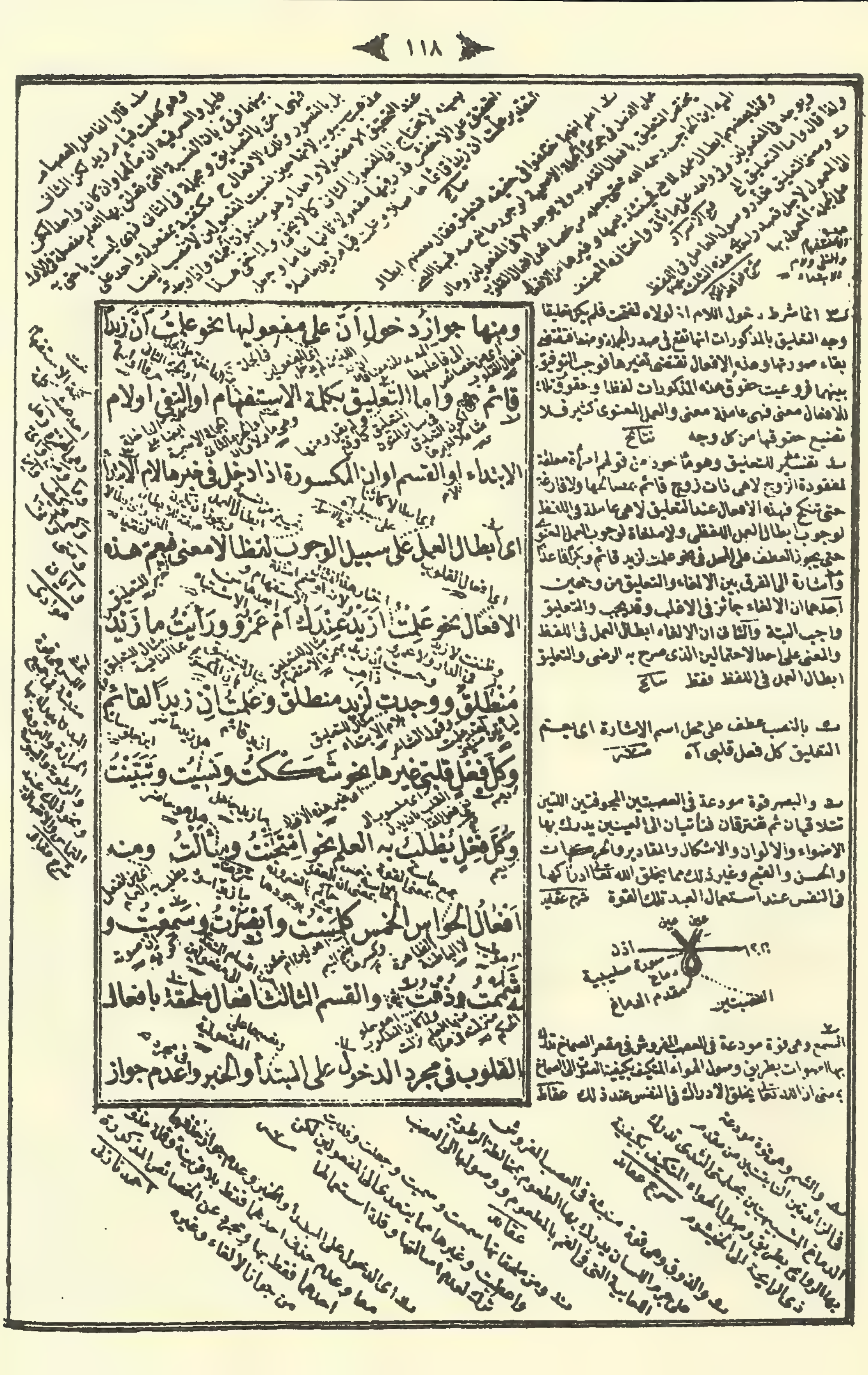
جعله صاحب التسهيل لليقين والرضى بمعنى اصابة الشيء على صفة و يلزمها العلم اذا كان بمعنى اصبت الشيء نحو وجدت الضالة فهو مما يتعدى الى مفعول واحد

فتح الاسرار

في الجملة بان يصح عملها فيهما حال التوسط او التأخر واحترز بهذا القيد عما اذا توسط بين اسم الفاعل ومعموله كلست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي انّ كانّ زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين العاطف والمعطوف نحو جاء في زيد واحسب عمرو وبين الفعل ومرفوعه كضرب احسب زيد فان الالغاء واجب فيها كذا في الامتحان وهو خاصة اخرى لها غير مذكورة هنا لعدم شيوعها كالجائز

شارح

الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لا تقتضي المساواة من كل وجه بخلاف لفظة مثل ونحو في حديث ابي هريرة من توضأ نحو وضوئي ٭ ولم يقل مثل وضوئي لوجوه



ومنها جواز دخول أنّ على مفعوليها نحو علمتُ أنّ زيدًا قائم ۞ وأما التعليق بكلمة الاستفهام او النفي او لام الابتداء او القسم او انّ المكسورة اذا دخل في خبرها لام الابتداء اي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى فيهم هذه الافعال نحو علمتُ أزيدٌ عندك أم عمرو ورأيتُ ما زيد منطلق ووجدتُ لزيد منطلق وعلمتُ إنّ زيدًا لقائم وكلّ فعلٍ قلبيّ غيرها نحو شككتُ ونسيتُ وتبيّنتُ وكلّ فعلٍ يُطلب به العلم نحو امتحنتُ وسألتُ ومنه افعال الحواس الخمس كلمستُ وأبصرتُ وسمعتُ وشممتُ وذقتُ ۞ والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر واعدم جواز

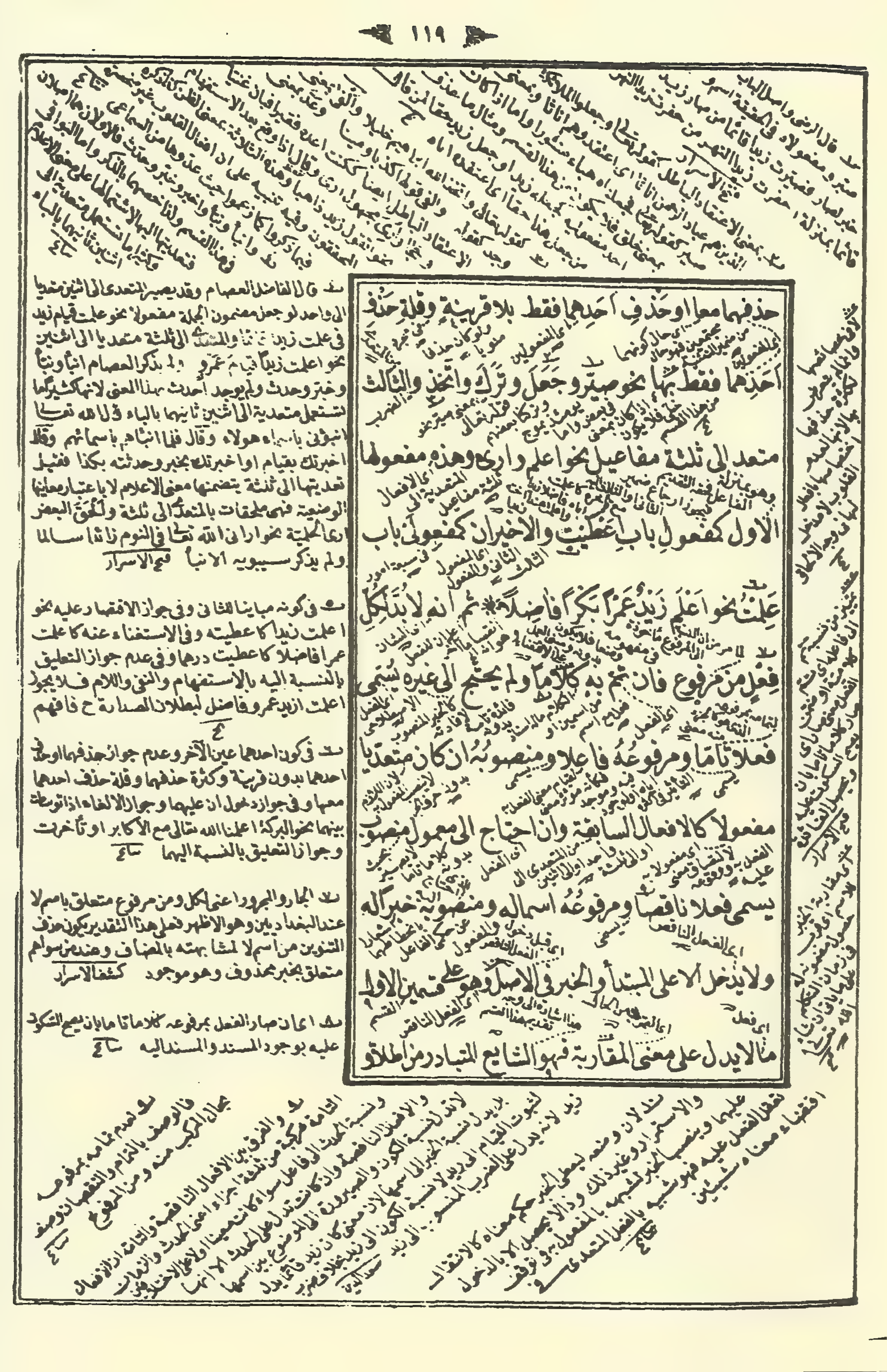
انما شرط دخول اللام اذ لولاه لفتحت فلم يكن تعليقا وجه التعليق بالمذكورات انها تقع في صدر الجملة ومنها فتقتضي بقاء صورتها وهذه الافعال تقتضي تغييرها فوجب التوفيق بينهما فروعيت حقوق هذه المذكورات لفظا وحقوق هذه الافعال معنى فهي عاملة معنى والعمل المعنوي كثير فلا تضييع حقوقها من كل وجه   نتائج

قد تفسير للتعليق وهو مأخوذ من قولهم امرأة معلقة لمفقودة الزوج لاهي ذات زوج قائم بمصالحها ولا فارغة حتى تنكح فهذه الافعال عند التعليق لاهي عاملة ولا ملغاة لوجوب ابطال العمل اللفظي ولا ملغاة لوجوب العمل المعنوي حتى يجوز العطف على المحل في نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا وأشار الى الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء جائز في الاغلب وقد يجب والتعليق واجب البتة والثاني ان الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى على احد الاحتمالين الذي صرح به الرضي والتعليق ابطال العمل في اللفظ فقط   نتائج

قد بالنصب عطف على محل اسم الاشارة اي يجب التعليق كل فعل قلبي آه   منه

قد والبصر قوة مودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فتاتيان الى العينين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال والمقادير والحركات والحسن والقبح وغير ذلك مما يخلق الله تعالى ادراكها في النفس عند استعمال العبد تلك القوة   شرح عقائد

قد السمع وهي قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ بمعنى ان الله تعالى يخلق الادراك في النفس عند ذلك   عقائد



حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف
احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك واتخذ والثالث
متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وارى وهذه مفعولها
الاول كمفعول باب اعطيت والاخيران كمفعولى باب
علمت نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ❊ ثم انه لا بد لكل
فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى
فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا
مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب
يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسماله ومنصوبه خبراله
ولا يدخل الا على المبتدأ والخبر في الاصل وهو على قسمين الاول
ما لا يدل على معنى المقاربة فهو الشايع المتبادر من اطلاق

قال الفاضل العصام وقد يصير المتعدى الى اثنين متعديا
الى واحد لو جعل مضمون الجملة مفعولا نحو علمت قيام زيد
في علمت زيدا قائما والمتعدى الى ثلثة متعديا الى اثنين
نحو اعلمت زيدا قيام عمرو ولم يذكر العصام انبأ ونبأ
وخبر وحدث ولم يوجد احدث بهذا المعنى لانها كثيرا ما
تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالباء قال الله تعالى
انبؤني باسماء هؤلاء وقال فلما انبأهم باسمائهم وقال
اخبرتك بقيام او اخبرتك بخبر وحدثته بكذا فقيل
تعديتها الى ثلثة بتضمنها معنى الاعلام لا باعتبار معانيها
الوضعية فهي ملحقات بالمتعدى الى ثلثة ولحوق البعض
ارى الحلمية نحو اراني الله تعالى في النوم زيدا سالما
ولم يذكر سيبويه الا انبأ فتح الاسرار

في كونه مباينا الثاني وفي جواز الاقتصار عليه نحو
اعلمت زيدا كاعطيته وفي الاستغناء عنه كاعلمت
عمرا فاضلا كاعطيت درهما وفي عدم جواز التعليق
بالنسبة اليه بالاستفهام والنفي واللام فلا يجوز
اعلمت ازيد عمرو فاضل لبطلان الصدارة ح فافهم
ع

في كون احدهما عين الآخر وعدم جواز حذفهما وحذف
احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما
معا وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الالغاء اذا توسطت
بينهما نحو البركة اعلمنا الله تعالى مع الاكابر او تأخرت
وجواز التعليق بالنسبة اليهما ساع

الجار والمجرور اعني لكل ومن مرفوع متعلق باسم لا
عند البغداديين وهو الاظهر فعلى هذا التقدير يكون حذف
التنوين من اسم لا لمشابهته بالمضاف وعند من سواهم
متعلق بخبر محذوف وهو موجود كشف الاسرار

اي اذا صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت
عليه بوجود المسند والمسند اليه ساع

الفعل الناقص نحو كان وصار وكذا الى ورجع وحال

واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى

صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد

وغدا وراح ومازال ومافتئ بفتح التاء وكسرها

ومابرح ومافتأ وماونى ومارام كلها بمعنى مازال

ومادام وليس وقد يتضمن الفعل التام معنى صار

فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة

تامة وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك

ويجوز تقديم اخبارها على نفسها الا ما فى اوله ما فلا

يجوز نحو قائما مازال زيد وكذا ان بدل ما بان النافية

واما ان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد

له ولكونها ملحقة بصار قدمها على السائر واخر الاخيرين لقلة مجيئهما ناقصين حتى قال الاندلسى لا يتجاوزان الموضعين اللذين استعملهما العرب فيهما هما قولهم ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة فكان ابن الحاجب اختاره وقال الفراء يتجاوزانهما لمجيء قولهم عند الكيل جاء البر قفيزين فكان المصنف اختاره
نتايج

له ولو قدمه على ما قبله لكان له وجه لكن عكس لرعاية مناسبة التقابل ولكون اضحى انسب بما بعده لدلالته على جزء من اوائل النهار نفذ ... ما بعده
نتايج

له يقال راح زيد اى مشى فى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل ولا يخفى ان الغالب فى هذه الاربعة كونها تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى فتكون من الملحقات كما صرح به فى الامتحان نتايج

له من رام يريم اى برح قال الدماميني نقلا عن صاحب التسهيل ان الفعلين الاخيرين غريبان لا يكاد ان يعرفهما من النحاة الا من عنى باستقراء الغرائب نتايج

له الا ان ما فتئ يختص بالجحد على ما فى مختار الصحاح و... لدوام خبره لاسمه مذ قبله فمعنى ما زال زيد عالما مثلا دوام العلم له مذ زمان البلوغ او المراهقة فلا يعتبر انتفاؤه فى اوائل زمان الصبا لعدم امكان القبول ولزمه النفى فى كونه ناقصا نتايج

له لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدة ظرف زمان لان ما فيها مصدرية ولتقدير الزمان قبل المصادر كثير كما فى آتيك خفوق النجم ولذا احتاج الى كلام قبله لانه مع اسمه وخبره ظرف والظرف غير مستقل بالافادة كاجلس ما دام زيد جالسا نج

له لا يجيء منه غير صيغ الماضى والدليل على ان اصله فعِل بالكسر لا فعَل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج ومتابعوه انه حرف والصواب فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا
فتح الاسرار

والقسم الثانى ما يدل على معنى القرب ويسمى افعال المقاربة ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى وخبره الفعل المضارع مع أن غالبا نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف أن نحو وقد تكون تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد وكاد وخبره غالبا مضارع بلا أن نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع أن وكرب وهو مثل كاد فى وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا أن واوشك وهو يستعمل استعمال عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على نفسها ※ والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم ※ والثالث اسم المفعول

ويحتمل ان يكون على هذا الاستعمال ايضا ناقصة لكن استغنى عن الخبر وهو حاصلا لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما فى علمت ان زيدا قائم ولما كان فى هذا نوع تكلف اقتصر فى هذه الرسالة على الاول وان بينا الثانى ايضا فى الامتحان ※ وقال الشيخ الرضى ويحتمل ان يكون من تقديم الخبر على الاسم وذا يجوز فى هذا الباب كما سيجئ

نتائج

لدلالته على الجزم فلا تناسبه ان الدالة على الرجاء قال الفاضل الجامى لدلالة ان على الاستقبال المنافى للحال ورده المصنف رحمه الله بان كاد لا يدل على الحال ولا ان على الاستقبال البعيد حتى يتنافيا ولو تم هذا لاستوى الاستعمال فى اوشك مع كونه من القسم الثالث الذى هو اقرب الى الحال من كاد

نتائج

بفتح الراء وكسرها والاول افصح ذكره الدمامينى بمعنى قرب فى الاصل يقال كربت الشمس اذا دنت من الغروب

نتائج

بمعنى قارب فينبغى ان يكون كرب مثل كاد فى وجهيه لكنه لدلالته على المبالغة فى القرب الحق بالافعال الدالة على الشروع فالتزم كون خبره بلا ان

نتائج

على وزن رد قال الدمامينى هى غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر ※ هببت الوم القلب فى طاعة الهوى ※ فلج كانى بالملام اغريه

نتائج

بكسر اللام قال الدمامينى وهى ايضا غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر أراك علقت تظلم من اجرنا ※ وظلم الجار اذلال المجير واستعمل كل منها استعمال كان لتضمنه معناه فصار ناقصا

نتائج

لان هذه الافعال تدل على الشروع المستلزم لعدم حصول المشروع لا طمعه فناسب المضارع بلا ان للطمع الذى يدل على حدوث مصدره

فتح الاسرار

فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما فى الفاعل المنفصل
والمفعول به ان لايكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيرب
ولا موصوفين نحو جاءنى ضارب شديد وان وصفا بعد العمل
لم يضر عملهما السابق نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد
ثم ان كانا باللام لايشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب
غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط
معه الاعتماد على المبتدأ او الموصوف او ذى الحال نحو
جاءنى زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان
او النفى نحو ما قائم الزيدان ويشترط فى نصبهما للمفعول به
الدلالة على الحال او الاستقبال وتثنيتهما وجمعهما
كمفردهما وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال

حتى يعمل فيه حرف النفى نحو قوله تعالى ما انت بنعمة ربك
بمجنون كالجسم للعامل لعدم خلو مدلوله عن زمان ما
ومكان ما فى الاغلب وكذا المفعول المطلق لكونه ملابسا
بمعناه دائما واما المفعول له فان كان مجرورا فكالظرف
وان كان منصوبا فكالمفعول المطلق كما يجىء واما المفعول
معه فصاحب المفعول فيكون فى حكمه
ساع

ـه اذ بالصفة يصيران مسندا اليهما فيبعدان عن المشابهة
بالفعل لانه لايكون مسندا اليه لما مر انه مختص بالاسم
ولو قدم هنا على الاول لكان اولى كما لايخفى لكن اخره
لئلا ينفصل عن قوله وان وصفا الخ
ساع

ـه اى ان كانا ملتبسين باللام الموصولة عند غير
المازنى لانه ينكرها ولا يثبت الا حرف التعريف على ما يجىء
فتح الاسرار

ـه من عدم التصغير والموصوفية لان كلا منهما فعل
مغير الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام على الفعل
لكونها فى صورة حرف التعريف
ساع

ـه وانما اشترط الاعتماد فيه لان طلبه المعمول على
خلاف وضعه لانه انما وضع الواضع للذات المتصف
بالموصول وهى من حيث هى لا تقتضى فاعلا ولا مفعولا انما
اقتضاهما باعتبار تضمنه بمعنى المصدر فاشترط فى عمله
ان يكون واقعا عند العمل موقعا هو بالفعل اولى
سيد عبد الله

ـه ولو فى الاصل بان كانا خبرا او مفعولا ثانيا او
ثالثا نحو زيد ضارب غلامه وزيد معمور داره وان زيدا
عالم ابوه وما زيد بمكسور ماله وعلمت زيدا فاضلا
ابنه وعلمت زيدا مسرورا قلبه واعلمت زيدا بكرا
محمودا خصاله
فتح الاسرار

ـه وجه الاشتراط تاكيد المناسبة للفعل فاقتضاؤهما
ما اقتضاه الفعل وذلك لان الواقع بعد المبتدأ لايكون
مخبرا عنه فيكون كالفعل فيزداد المناسبة والصفة و
الحال كالخبر فى المآل والاستفهام والنفى لتعلقهما
بالحكم دون الذات اولى بالفعل فالواقع بعدهما
كالواقع موقعه ساع



وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلثة معنى

الحال او الاستقبال * والرابع الصفة المشبهة

فهي تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل

غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط في عملها

نحو زيد حسن وجهه * والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب

المفعول به بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا

صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ما جرى عليه مفضلا

باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما

رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد

ويعمل في غيرهما * والسادس المصدر وشرط عمله في

الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا

رلا باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لما قام به الفعل قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل في غير مسئلة الكحل واذا تحقق المشابهة به فهي تعمل آه تح

سـ الا ان الاعتماد على الموصول لا يتأتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة بالاتفاق فوائد ضيائيه

ش والفرق بين اسم التفضيل وافعل التفضيل ان الاول اعم من الثاني لان افعل التفضيل يكون من صيغة افعل فقط واسم التفضيل يكون منه ومن غيره كافضل الخير فتها بزاده

ش قدمه على المصدر مع كونه عاملا في الظاهر مطلقا والمفعول لمناسبته لما سبق في كونه مشتقا او كون النسبة معتبرة في وضعه وبه يحصل القوة في العمل ولذا قدمه عليه ما سبق مع كونه اصل المشتقات ولذا عكس ابن الحاجب ولا يخفى ان ترتيبا المصرح انسب بمقامه ساتح

سد فاحسن في المثال المذكور اسم تفضيل جار على رجلا لان ذلك صفة الرجل في اللفظ وذلك في الحقيقة صفة لمتعلقه وهو الكحل وهو متعلق للرجل لانه مظهره في عينه التي هي جزؤه ومرتبط به بسبب الضمير سيد

سد اي عارضا لذلك الشيء بان يقع نعتا له او خبرا عنه او حالا منه ليعتمد عليه ويحصل له مظهر يتعلق به فيتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لانحطاطه وتبعيته عن رتبة اسم الفاعل ولذا الاعمال لان في مظهر بعدهما ان لم يكن من متعلقات ما جريا عليه بخلافه فانه يعمل فيه مطلقا مثل زيد ضارب عمرا حال كون ذلك المتعلق ساتح

ش يعني ان المتعلق لابد ان يكون مشتركا بين ذلك المجري عليه وبين غيره الذي يذكر بعده من التفضيلية فيكون مطلقا واحدا بالذات ومختلفا باعتبار القيد

ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا مصغرا

ولا نوعا ولا تأكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد

غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه

مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب

ولا يجوز هذا في غير المصدر ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله

عليه والسابع الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه

ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة

وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص

ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين معنوية ولفظية

فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها

نحو غلام زيد وضارب عمرو امس وشرطها تجريد المضاف

ع فانه لما حذف الفعل منه وقام الظرف مقامه عمل عمل الفعل لا من حيث انه ظرف بل من حيث قيامه مقام الفعل سيد علي

ع حتى يجوز تقديم معموله عليه واستتار الضمير فيه فجعله كالظرف العامل ويعمل الفعل المقدر عند السيرافي لانه لولاه لم ينتصب المصدر فعلى هذا ايضا يجوز تقديم المعمول آخ

ص اعلم ان المصدر المنكر يضاف على خمسة اضرب احدها ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب والفاعل مجرور لفظا ومرفوع معنى ولذا حمل المعطوف عليه والصفة على المحل نحو عجبت من دق القصار وصاحبه بالرفع مثلا او من دق القصار الحاذق والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والثالث ان يبنى للمفعول ويضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير والمضاف اليه في الوجهين الاخيرين منصوب معنى لانه مفعول ويجوز الحمل عليه كما في الفاعل واما المصدر اللازم المضاف فضرب واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو عجبت من ذهاب عمرو صفوة

ك اي لا يستتر في المصدر فاعله كما في الفعل والصفة فلا يرد مثل ضربي زيدا وذلك لما ذكر في الحذف فان النسبة الى المرفوع ليست بمأخوذة في وضعه م

ش عند الجمهور وقد رواه عاملا مقدما في مثل قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي وذلك لانه مقدر بان مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وكذا ما في حكمه الا الرضي عند الرضي والبصريين والعرب على ما سيجيء في بحث المفعول فيه جواز تقدمه لو ظرفا



عن التعريف وهما اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة او بمعنى اللام في غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل ۞ واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربوا زيد وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه اصله الحسن وجهه ۞ والثامن الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة

سك او اخص منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن اصلا كفضة خاتمك لم يذكرها بمعنى في كضرب اليوم بل ادخله فيما بمعنى اللام لقلته تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها في الاستعمال بل يكفي صحتها بحسب الوضع فيصح جعل مثل ضرب اليوم مما بمعنى اللام ولا يحتاج في مثل شجر الاراك وكل رجل الى التكليفات البعيدة هكذا في الامتحان

ساح

ف لان وضعها لمعهودية المضاف فيما امكنت وذا في المعرفة دون النكرة ثم استعملت في الاستغراق وغيره كاللام بعينه مثلا اذا قيل جاء في غلام لزيد فمعناه غلام مخصوص لزيد ومنسوب اليه من غير اشارة وعهد فيكون نكرة واذا قيل غلام زيد فمعناه ذلك مع كونه مشارا اليه ومعهودا بينك وبين مخاطبك اما بكونه اكبر غلمانه او اشهرها او معلوم مخاطبك دون غيره فيكون معرفة هذا اصل وضعها ثم استعملت بدون اشارة وعهد كالاول فيكون كالنكرة كقول الشاعر ۞ ولقد امر على اللئيم يسبني ۞ ذكره في الامتحان

مد الى المعرفة لتوغلها في الابهام وانعدام العهد فيها في الاغلب نحو خلق الله ومقدوره ومعلومه فانها وان كان اكثر منها ابهاما لكنها تتعرف بالاضافة لكونها للعهد او الاستغراق ولو وجد العهد فيها بالاشتهار او بعلم المخاطب او بان يضاف الغير الى ضد واحد لتعرفت لكن جعل لندوره في حكم العدم وقيل لا تتعرف اصلا

ساح

سلا فقط والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة لوجود شرط العمل ولذا قيل انها في تقدير الانفصال واما التخصيص في نحو ضارب زيدا ورجل فقد عرفت انه حاصل بالمعمولية لا بالاضافة ثم التخفيف اما بحذف التنوين من المضاف فقط ولو مقدرا ساح

ىه الآن او غدا وحاج بيت الله من اسم الفاعل المضاف الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه

على التميز وتمامه اى كونه على حالة يمتنع اضافته معها باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك فى الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفى اسم الاشارة نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز ثلثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة رجال الا فى ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو مائة رجل والف درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز فى بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت

قوله فى الاكثر بان لا يكون له مرجع اذ لو لم يكن مبهما مثل جاء فى زيد فيا له رجلا فلا يكون التميز عن المفرد بل عن النسبة كما فى مثل يا لزيد رجلا وذلك فى الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع المدح والتعجب
ساح

قوله قال المص ربه رجلا ربه حرف جر لا يتعلق بشئ والضمير مبهم لا مرجع له مجهول المحل برب ومحل المجرور مرفوع على الابتداء والخبر محذوف وهو جملة نقبته الذى قدره الشارح ورجلا منصوب على التميز من الضمير المبهم

حاشية سباهية

قوله فان كلا من غير المنصرف والعدد المركب وكذا كم وكاين وكذا انما يمنع عنه التنوين لفظا لا تقديرا الاستحقاقه له فى اصل الوضع فمن عد هذه الاربعة الاخيرة من السماعى كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب كذا فى حاشيته ولما كان لتميز العدد احكام مخصوصة اراد ان يذكرها فى هذا المقام توفية للمرام فقال ومميز ثلثة. ساح

قوله وانما قال ومميز ثلثة الى عشرة اذ الواحد والاثنين لا مميز لهما لا يقال واحد رجل ولا اثنين رجلان بل يقال رجل رجلان استغناء بلفظ التميز عنهما لافادته النص المقصود بالعدد واما قولهم رجل واحد ورجلان اثنان فللتأكيد بخلاف الجمع فانه لو قيل رجال لم يعلم كم هو ولو قيل ثلثة واقتصر على العدد لم يعلم ما هم فيجب بين الجمع وبين العدد التميز
سرورى

قوله فان التميز فيهما مائة وهى ليست بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالتها على عدد معين وكان القياس مئين او مئات وهما لا يجوزان. اما الاول فلعدم جواز كون جمع المذكر السالم مميزا للعدد فلا يقال ثلثة مسلمين مثلا واما الثانى فلعدم جواز وقوع جمع المؤنث السالم بعدها اضحى حسنهن واخواته ولانه يلزم عند ذكر مميز ما كان يقال ثلثمائة رجل مثلا ان يلى التميز وهو رجل مثلا المجموع بالالف وهو لا يجوز لكونه خلاف المعتاد ساح

ومنوا سمن ولا يجوز في غيرهما وبنون شبه الجمع وهو
عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو
ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه
والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه
معنى الفعل فمنها اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر
او الماضي ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول
نحو ها زيدا اى خذه ورويد زيدا اى امهله وهلم زيدا
اى احضره وهات شيئا اى اعطه وحيهل الثريد
اى ائته وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه
ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك
والثاني نحو هيهات الامر اى بعد وشتان زيد وعمرو

اما ما فيه الفعل او شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف
الاول وعما ذكره الفاضل العصام ايضا من انه مما
يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته نحو
فعال بمعنى الامر عنه كنزال وتراك وانما عده عاملا
واحدا من القياسي مع ان بعضا من انواعه يمكن ان
يعد منه لدخوله في ضابط كلى مشار اليه بقوله كل
لفظ الخ ويعين في التفصيل اذ جعل كذا تسهيلا للضبط
بتقليل الاقسام فمن لم يعده من القياسي كالشيخ
عبد القاهر ومن تبعه لم يصب ساع

قد اى اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفى اكثر
النسخ وهى والاول اصح لموافقته لضميرى مسماه و
يعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتأويل
الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف
للماهية لا للافراد التى تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن
ادعاء العلية اذ لا يقال مثلا رويدا اسماء الافعال
بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على
تعدد الافراد من اول وهلة ساع

قد لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كما في بمعنى
اتضجر واوّه بمعنى اتوجع اى هما بمعنى وضع الامر
او الماضي له لم يقل ما وضع لمعنى الخ لان دلالتها على
هذا المعنى ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال ولذا احترز
عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا يرد
نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انه خارج
عن تعريف معنى الفعل الذى هو المقسم ساع

قد الا اذا كان المعمول ظرفا فانه يتقدم على معنى الفعل
مطلقا كما يجىء فى بحث المفعول فيه وفى اكثر النسخ معمولها
عليه والصواب هو الاول او تأنيث الثاني كالاول وارجاعها
الى اسماء الافعال كما لا يخفى على من هو سليم البال اما الفاعل
فظاهر واما المنصوب فلضعفه فى عمله فان المراد به هنا
عمله باعتبار معناه الفعلى وهو ليس بوضعى له ساع

اى افترقا وسرعان زيد وشتان عمرو اى قربا او غير ذلك
ومنه الظرف المستقر وقدم تفسيره وهو لا يعمل في
المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد
على ما ذكر او الموصول نحو زيد في الدار ابوه وما في الدار
احد وجاء الذي في الدار ابوه ويجوز كون الظرف
خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله مستتر فيه
منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال
والظرف بلا شرط * ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل
اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمي اخوه ويشترط
في عمله ما يشترط فيه * ومنه الاسم المستعار نحو اسد في قوله
مررت برجل اسد غلامه واسد على اى مجترئ فلذا عمله

ش وانما اشترط ان يعتمد الظرف على الموصول
لانه ان اعتمد عليه كان المقدر فيه الفعل لا الصفة
لان الصفة لا تكون جملة فيقوى على العمل
قضيا بادة

ش وهو المرجوح لكونه زائلا عن المركز الاصلي الذي
هو تقديم المبتدأ على الخبر والاول راجح عند الحذاق
لخلوه التركيبي عن الزوال عن مركزه الاصلي الذي هو
تأخير الفاعل عن العامل احمد ناتلى

ش اما لانتفاء الظاهر نحو زيد في الدار او لانتفاء الاعتماد
على ما ذكر مع وجود الظاهر بعده نحو في الدار رجل ففاعله
ضمير مستتر بالاتفاق في الصورة الاولى وعند البصريين
في الثانية ولا يجوز فاعلية الظاهر عندهم بل هو مبتدأ
مقدم عليه وفاعله اسم ظاهر واما عند الكوفيين فلا
يجوز ان يكون مبتدأ عندهم لاعتقادهم ههنا بعدم جواز
تقديم الخبر على المبتدأ مم

ش كما اذا قيل لك اين زيد فقلت في الدار او سايوم
الجمعة على معنى ثبت في الدار او سايوم الجمعة بلا
تقدير مبتدأ فتح الاسرار

ش الفاء تفريعية واللام حرف جر وذا اسم من اسماء
الاشارة اى كونه اسد بمعنى المجترئ مجرور محلا بها
والجار مع المجرور متعلق بعمل بعده معمول له فان تلك
الفاء التفريعية تدل تفرع ما بعدها على ما قبلها واللام
مثلها فيغني احدهما عن الآخر قلت كون الفاء تفريعية
مسلم واللام ليس كذلك بل هو صلة كون الفاء تفريعية
فلا يغني احدهما عن الآخر تأمل ولا تغفل وفي اكثر
النسخ بالواو وح فلا اشكال والجملة استئنافية او
اعتراضية وقيل الفاء لترتيب العلي واللام علة لترتيب
المعدوم فلا يغني احدهما عن الآخر زبدة الاعراب

ش الظرف المستقر لا يعمل في المفعولية بالاتفاق لانه
فلا يعمل فيما بعد عن عامله وعامله من الافعال العامة

ش اى على المجترئ في المثال الاول على انه مفعول
يعنى الاسم الذي استعمل في غير ما وضع له للعلاقة
ش مثال الفاعل ... والباء في قوله
لفظ آ الله في قوله

وهو الله في السموات اي المعبود فيها ؛ ومنه اسم الاشارة

وليت ولعل وحرف النداء والتشبيه والتنبيه والنفي

وغيرها فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات

الفعل كالحال والظرف ؛ والعامل المعنوي ما لا يكون

للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان

الاول رافع المبتدأ والخبر وهو التجريد عن العوامل

اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم ؛ والثاني

رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم

نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك

الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم

فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون

ك و المفعول معه كما شانك وزيدا وعند البعض لا تعمل في المفعول المطلق ايضا ذكره الفاضل العصام والكل داخل في ضابط كلي فلا وجه لاسقاطه في بيان القياسي كما اسقطوا سانح

ع فان قلت ضمير هو راجع الى العامل فلا يوجد المطابقة بين المبتدأ والخبر لان الخبر اثنان قلنا المراد بالعامل النوع فيوجد الاتحاد سرح

ح خلافا للاخفش فانه يجعلها ثلثة ثالثها عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وهو كونها صفة او تأكيدا او عطف بيان لمرفوع او منصوب او مجرور ودليله اختلاف الحركتين اعرابا وبناء في مثل يا زيد العاقل فانه لو اتحد العامل لما اختلف الحركتان وجوابه ان الضم باعتبار العارض فلا اختلاف باعتبار الاصل سانح

ل بان لا يكون له عامل لفظي اصلا على ما هو المفهوم بحسب العرف كما يقال جرد زيد عن ثيابه فانه يفهم عرفا انه لا ثوب له اصلا ولو قال عن العامل اللفظي لكان اظهر واخصر ثم ان هذا مبني على تجريد التمهيد عن مقتضاه الذي هو سبق الوجود فلا يلزم خروج عامل مبتدأ وخبر لم يسبق عليهما عامل لفظي ويمكن ان يقال ان هذا مبني على تنزيل القوة القريبة منزلة الفعل والامكان منزلة الوجود كما يقال ضيق فلان فم البئر اذا حفره ضيق الفم ابتداء او على التنبيه على ان الاصل كان العامل اللفظي وعدل الى المعنوي فكأنه جرد عنه او المعنى التجريد عنها اذا وجدت واما اذا لم توجد فلا حاجة اليه بل لا يمكن وفي اكثر النسخ التجرد اي التعري والخلو وهو الاظهر والاول اوفق لما في تعريف المبتدأ وموافق لما في نسخ الجامي سانح

ك الفرق بين الاسناد والنسبة عموم وخصوص مطلق يعني ان كل موضع يكون فيه الاسناد لزم فيه النسبة نحو قام زيد وفي كل موضع يكون فيه النسبة لا يلزم فيه الاسناد نحو غلام زيد سرح

ش اليه او اسناده الى شيء وخرج به تجريد الاسماء المعدودة فانه ليس بعامل قبل التجريد عدمي فجعله مؤثرا ليس

الباب الثاني في المعمول

اعلم اولاً ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع في التركيب لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثاني الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التي بسببها صار المضارع مشابها للاسم فاعرب واعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء و قال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثاني ما يكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر

واما محلية الاعتقاد فلتقول الحكم فيه فهو مكان تنزيلا منصوب لفظا على الظرفية مفعول فيه للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او منصوب لفظا او مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو اى كون الامر مبنيا عند البصريين
زبدة الاعراب

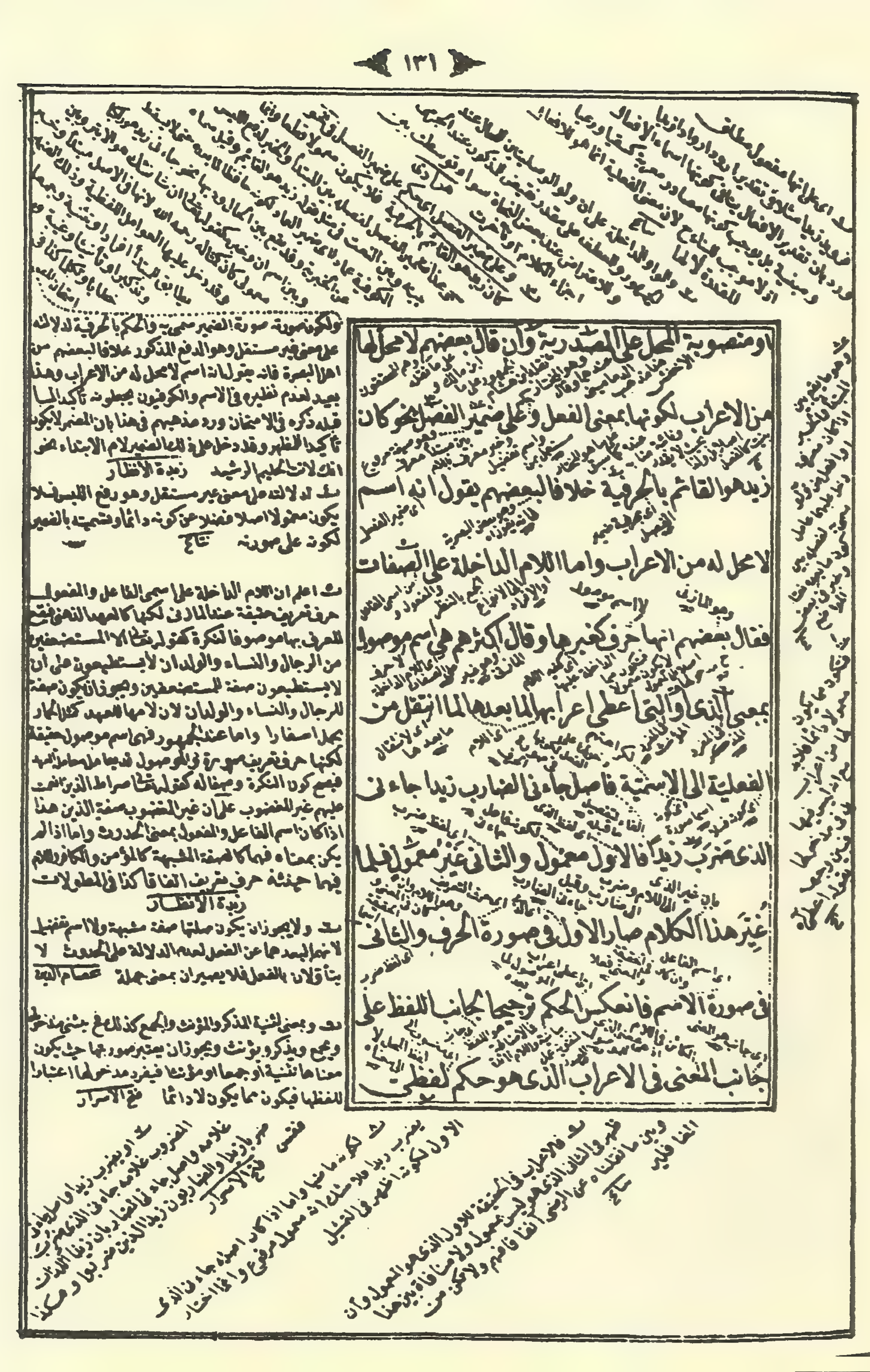
لدفع الالتباس بالمضارع بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة الاستعمال لان اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين — فتح الاسرار

اى عاد المضارع المخاطب بعد صيرورته امرا الى اصله الذى هو الماضى لزوال الحرف المضارعة التى زيدت على ماضيه عند الجعل مضارعا قوله وهو البناء اى ذلك الاصل الماضوى الذى حكمه البناء لان الماضى بنفسه هو احد المبنيات الاصول — تكملة

ولا ثمرة لهذا الحكم في اللفظ بل في قول البصريين انه مبني موقوف وسكون آخره وسقوط نونه بناء ووقف وقول الكوفيين انه مجزوم والسقوط والسكون جزم وجزم واعراب — فتح الاسرار

اى الاسم من جهة المعنى سواء كان في اللفظ اسما كزيد وقائم اولا كتسمع فخرج اسماء الافعال ودخل نحو تسمع — على الحدادى

قال المص حتى حكم آه اى انتهى حكم كون الاسم معمولا دائما حال كونه مطلقا اى اسم كان الى الحكم بان اسماء الافعال مرفوعة المحل او منصوبة المحل وان قال البعض لا محل لها من الاعراب مع ان اسماء الافعال مدرجة في الاسم بالتأويل فان كان المأول معمولا باعرابين فغير المأول اشد اولوية واحق ان يكون معمولا دائما مطلقا — حاشية باهية



او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها
من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان
زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم يقول انه اسم
لا محل له من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات
فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هي اسم موصول
بمعنى الذي والتي اعطي اعرابها لما بعدها لما انتقل من
الفعلية الى الاسمية فاصل جاء في الضارب زيدا جاء في
الذي ضرب زيدا فالاول معمول والثاني غير معمول لها
غير هذا الكلام صار الاول في صورة الحرف والثاني
في صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على
جانب المعنى في الاعراب الذي هو حكم لفظي

او لكونه في صورة الضمير سمي به والحكم بالحرفية لدلالته على معنى غير مستقل وهو الدفع المذكور خلافا لبعضهم من اهل البصرة فانه جعل انه اسم لا محل له من الاعراب وهذا بعيد لعدم نظيره في الاسم والكوفيون يجعلونه تاكيدا لما قبله ذكره في الامتحان ورد مذهبهم في هذا بان الضمير لا يكون تاكيدا للظهر وقد دخل على الضمير لام الابتداء نحو انك لانت الحليم الرشيد زبدة الانظار

سه لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع اللبس فلا يكون معمولا اصلا فضلا عن كونه داخلا وتسميته بالضمير لكونه على صورته نتائج

ش اعلم ان اللام الداخلة على اسمي الفاعل والمفعول حرف تعريف حقيقة عند المازني لكنها كلام العهد ... للعرفي بها موصوفا لنكرة كقوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة على ان لا يستطيعون صفة المستضعفين ويجوز ان يكون صفة للرجال والنساء والولدان لان لام العهد ككل الحمار يحمل اسفارا واما عند الجمهور فهي اسم موصول حقيقة لكنها حرف تعريف صورة والموصول ... فيصح كون النكرة وصفا له كقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب على ان غير المغضوب صفة الذين هذا اذا كان اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحدوث واما اذا لم يكن بمعناه فيهما كالصفة المشبهة كالمؤمن والكافر واللام فيهما حينئذ حرف تعريف اتفاقا كذا في المطولات زبدة الانظار

سه ولا يجوز ان يكون صلتها صفة مشبهة والاسم تفضيل لانهما بعيدان عن الفعل لعدم الدلالة على الحدوث لا يقال بالفعل فلا يصيران بمعنى جملة عصام

سه وبمعنى تثنية المذكر والمؤنث والجمع كذلك ... ويجمع ويذكر ويؤنث ويجوز ان يعتبر صورتها حيث يكون معناها تثنية او جمعا او مؤنثا فيفرد مدخولها اعتبارا للفظها فيكون مما يكون لازما فتح الاسرار

والثاني الفعل المضارع * والقسم الثالث ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثاني فيكون معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضي فانه اذا وقع بعد أن المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب في المعطوف نحو اعجبني أن ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفي غير هذين الموضعين لا يكون معمولا والثاني الجملة وهي على قسمين فعلية وهي المركبة من الفعل لفظا او معنى وفاعله مثل ضرب زيد وان تكرمني اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان وافي الدار زيد واسمية وهي المركبة من المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم

قـ ولما كان لفظ الجملة لفظا مشتركا بين حقيقتين مختلفتين كلفظ المستثنى فلم يمكن جمعهما في حد واحد اراد ان يقسم اولا ثم يعرف كل قسم على حدة   علي الحمادي

قـ وقد ترك المص تعريف مطلق الجملة وشرع في تقسيمها وتبعه الشارح اما اكتفاء بقدر الضرورة هنا او اعتمادا على شهرتها وهي مطلقا ما تضمن كلمتين بالاسناد

قـ اعلم ان الاصل ان يكون الجملة اثنين اسمية وفعلية لان المركب المشتمل على المسند والمسند اليه يأتي من اسمين او من فعل واسم فان بدأت باسم تسمى اسمية كزيد قائم وزيد ابوه قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما ونحو هيهات الامر وشتان زيد وعمرو واقائم الزيدان وما قائم الزيدان عند الجمهور خلافا لصاحب اللباب فان مثل هيهات وما بعده من الجملة الفعلية دون الاسمية * وان بدأت بفعل تسمى فعلية كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا وادعو عبد الله وبه اخذ ابن الحاجب وصاحب اللب خلافا لابن مالك   سيد علي زاده

قـ والفرق بينها وبين الكلام ان الكلام هو ما اشتمل على نسبة اصلية مقصودة بالذات والجملة ما اشتمل على نسبة اصلية مطلقا فاسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة الا اذا وقع صلة اللام فانه مقدر بالفعل المذكور نسبته اصلية او وقع في مثل اقائم الزيدان فانه مع كونه جملة كلام وما عداهما فليست نسبته اصلية بل على سبيل التشبيه بالفعل لاشتماله على معناه   حسن چلبي على شرح التلخيص

قـ وانما قدم الفعلية على الاسمية لان المسند اليه في الفعلية فاعل او نائبه وهو اصل المرفوعات على مذهب البصريين والمسند فيها فعل وهو اصل في الاسناد كما انه اصل في العمل بخلاف اجزاء الاسمية   مسكوي



وان زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلابد له من اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها في كل ما وقع فيه فيقع مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ ومنه مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد بها معنى مصدري اما بواسطة أن او أنّ او ما المصدريتين كقولك بلغني انك قائم وكقوله تعالى وان تصوموا خير لكم او بغيرها نحو الجملة التي يضاف اليها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ونحو قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعدم انذارك ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك

ومقول القول مفعول به عند الجمهور ومفعول مطلق نوعي على ما اختاره ابن الحاجب والصواب هو الاول على ما في المغني

قال البيضاوي في تفسير واذا قيل لهم آمنوا من تمام النصح والارشاد فان كمال الايمان بمجموع الامرين الاعراض عما لا ينبغي وهو المقصود بقوله عز وجل لا تفسدوا والاتيان بما ينبغي وهو المطلوب بقوله جل جلاله آمنوا انتهى كلام البيضاوي محمد

اي جملة محكية بالقول

لكن موقعه ليس موقع المفرد يرشدك اليه كسر ان فيه كما سبق ولذا فصل عما قبله بمنه

صفة أنْ وما احتراز عن ان المفسرة والزائدة وما النافية والاستفهامية والشرطية وغيرها ولعدم كون ان بالتشديد حرفا غير مصدري لم يقيدها بالمصدرية كما توهم اذا اطلاقها عليها في عرفهم لاشبهة فيه لاحد لانها من حروف المصدر فتدبر

ومحل تلك الجملة الانجرار وهذا الانجرار بنفس المضاف عند سيبويه وباللام عند الزجاج وباللام او من عند قوم وبالاضافة عند بعض كذا في شرح قواعد الاعراب لشيخزاده

من الجملة التي اسند اليها بان اريد بها مجازا مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا بلا نسبة تامة فلابد انه يستفاد من التفاسير الآتية ان المراد ليس مطلق الحدث بل الحدث مع النسبة وارادتها تقتضي امتناع كون الجملة مضافا اليها ومسندا اليها كما تقتضيه ارادتها مع الزيادة على ما صرح به العصام في حاشية انوار التنزيل لان المقتضي للامتناع التامة لا المطلقة

قال الفاضل العصام اختلفوا في ان المضاف اليه في مثله الفعل والجملة مع الاتفاق على انه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا وقعت مضافا اليه والمصرح صحح الثاني في

وهذا الاخير مقصور على السماع وفي غير هذين الموضعين
لا يكون له اعراب الا ان يقع خبر المبتدأ نحو زيد ابوه قائم
او لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه فتكون مرفوعة المحل
او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كاد
زيد يخرج او مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم
او ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او معلقا
عنها نحو علمت أقائم زيد او حالا نحو جاءني زيد وهو راكب
فتكون منصوبة المحل او جوابا لشرط جازم بعد الفاء او
اذا نحو ان تكرمني فانت مكرم فتكون مجزومة المحل او صفة
لنكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم او معطوفة على مفرد نحو
زيد ضارب ويقتل او جملة لها محل من الاعراب نحو زيد

قوله لشرط مضاف الجازم لا موصوف له بدليل ان جزم كل من الشرط والجزاء لاداة الشرط لا له على تقرير المص وان كان الاخفش على ان جزم الشرط للاداة وجزم الجزاء للشرط مم

قيد بالجازم لان غيره من ادوات الشرط لا تعمل وقوله بعد الفاء لانه اذا لم يكن الشرط كذلك لا يكون له اعراب وسيجيء مح

الداخلة على الجزاء على الشرط الرابطة بينهما لتابعية الجزاء بعدم امكان التأثير فيه وعدم صلاحية الشرطية عن الشرط سواء كانت واجبة الدخول او لا احمد نازك

الذي يجيء للربط فيما لا تأثير لاداة الشرط فيه ولو من وجه وسيجيء تفصيل ما تؤثر فيه الاداة وما لا تؤثر فيه وما يمتنع فيه البناء او يجب او يجوز فيه الوجهان نتائج

التي للمفاجأة وتنوب مع الاسمية مناب الفاء في الربط لان معناها ينبئ عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون نتائج

واما اذا كانت بغير الفاء مع الفعل الغير القابل للجزم لفظا مثل ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده عاريا عن الفاعل يعني ليس الجزم للجملة لانه وجد شيء في صدرها قابل للجزم محلا ومتى كان كذا لم يصرف الاعراب الى محل الجملة كذا في قواعد الاعراب

ولما فرغ المص من بيان الجملة التي وقعت معمولا من المعمول بالاصالة اراد ان يشرع الى بيان وقوعها معمولا من المعمول بالتبعية فقال او صفة لنكرة آه

والجملة اذا وقعت صفة لنكرة جاز ان يدخلها الواو وهو الصحيح في ادخال الواو في قوله تعالى وثامنهم كلبهم والجملة اعتبرت فيها الهيئة الاجتماعية ولم يعتبر ذلك في الجمع كليات ابي البقاء

ابوه قائم وابنه قاعد او بدلا من احدهما او تأكيدا للثانية او بيانا لها على رأى فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع وذلك ايضا قسمان ما اريد به لفظه وما اريد به معنى مصدري وقسم من الجملة لا يكون في تأويل المفرد فلا تكون معمولة الا في خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم مع الفاء او اذا وحال وتابع ۞ ثم المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية الاول اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه

قوله اى على رأى اهل المعانى وقال ابن هشام في مغنى اللبيب في بيان الفرق بينه وبين البدل انه لا يكون جملة ولا تابعا لها كالنعت بخلاف البدل وقال في موضع آخر ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل لجملة — شارح

قوله ان كان اعرابه رفعا فاعرابه رفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر وان جزما فجزم ولما بين احوال الجملة بنوع تفصيل فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله على وجه الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال فظهر الخ — شارح

قوله اى معمول ملتبس بالاصالة لكون معموليته لذاته لا لتبعيته لمعمول — فتح

ق والمعمول بالاصالة ما يكون العامل فيه مؤثرا من غير واسطة — تحفة الاخوان

قوله الباء مصدرية دخلت على المصدر لانه بمعنى اسم الفاعل ولم يقل بالتابعية بادخال ياء المصدرية على اسم الفاعل ليدل المصدر على تعدد التوابع لانه مشترك بين الواحد والجماعة بخلاف اسم الفاعل فان مفرده ليس كذلك فلا يفيد التعدد — مسعود

قوله قدمه على المجرور لكونه ذا وجهين بخلاف الجر فانه يوجد في الاسم فقط ووجه تقديمه على المجزوم هو اختصاصه بما هو الاصل في المعمولية وهو الاسم — مسعود

قوله قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه في الاغلب جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل لانها اشد امتزاجا لان اول جزئيها الفعل وهو لكون النسبة الى الفاعل معتبرة في وضعه يقتضي الارتباط به من اول الامر بخلاف المبتدأ فانه اسم مستقل لا يقتضي لذاته ارتباطا بشيء ولان ولان عامله اقوى لكونه لفظيا مثله ومناسبة العامل مع المعمول موجبة لقوة عمله الذي هو الرفع فيكون اقوى في المرفوعية من المبتدأ وهما مادة الاصالة واذا ثبت اصالته

نحو ضَرَبَ زيدٌ واقائمٌ الزيدان وهيهات زيدٌ والثاني
نائبُ الفاعِلِ وهو ما اُسْنِدَ اليه الفعل التام المجهول
او ما بمعناه نحو ضُرِبَ زيدٌ وأمَضروبٌ الزيدان ولا
يكونان الا في اسمين او في تأويله غير ان النائب قد يكون
جارًا ومجرورًا نحو مُرَّ بزيدٍ فيجب افرادُ عامله وتذكيره
ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولا اخذفهما معًا الا
من المصدر وقدم وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر
ايضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا قسمان
واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يُسْنَدُ عامله
الا اليه وجائز الاستتار بحيث يُسْنَدُ عامله تارة اليه وتارة
الى اسم ظاهر والاول في المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر

ومجهود بها لم يتصف العامل بها تأمل   احمد نائلي

ـد لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا ولا مؤنثا فلا وجه لتثنية عامله وجمعه وتأنيثه وان كان المجرور ضميرا مثنى او مجموعا او مؤنثا بخلاف الفاعل ونائبه الذي ليس كذلك فان كلا منهما اذا كان ضميرا مثنى يثنى عامله واذا كان مجموعا يجمع واذا كان مؤنثا يؤنث   ساجح

ـلا بالاستقراء وقيل في الفاعل لئلا يلتبس بالمبتدأ وقيل لانه كالجزء الثاني من عامله ولا يجوز في النائب لاخذه حكم المنوب وفيه بحث لا يليق بيانه في هذا المختصر

ساجح

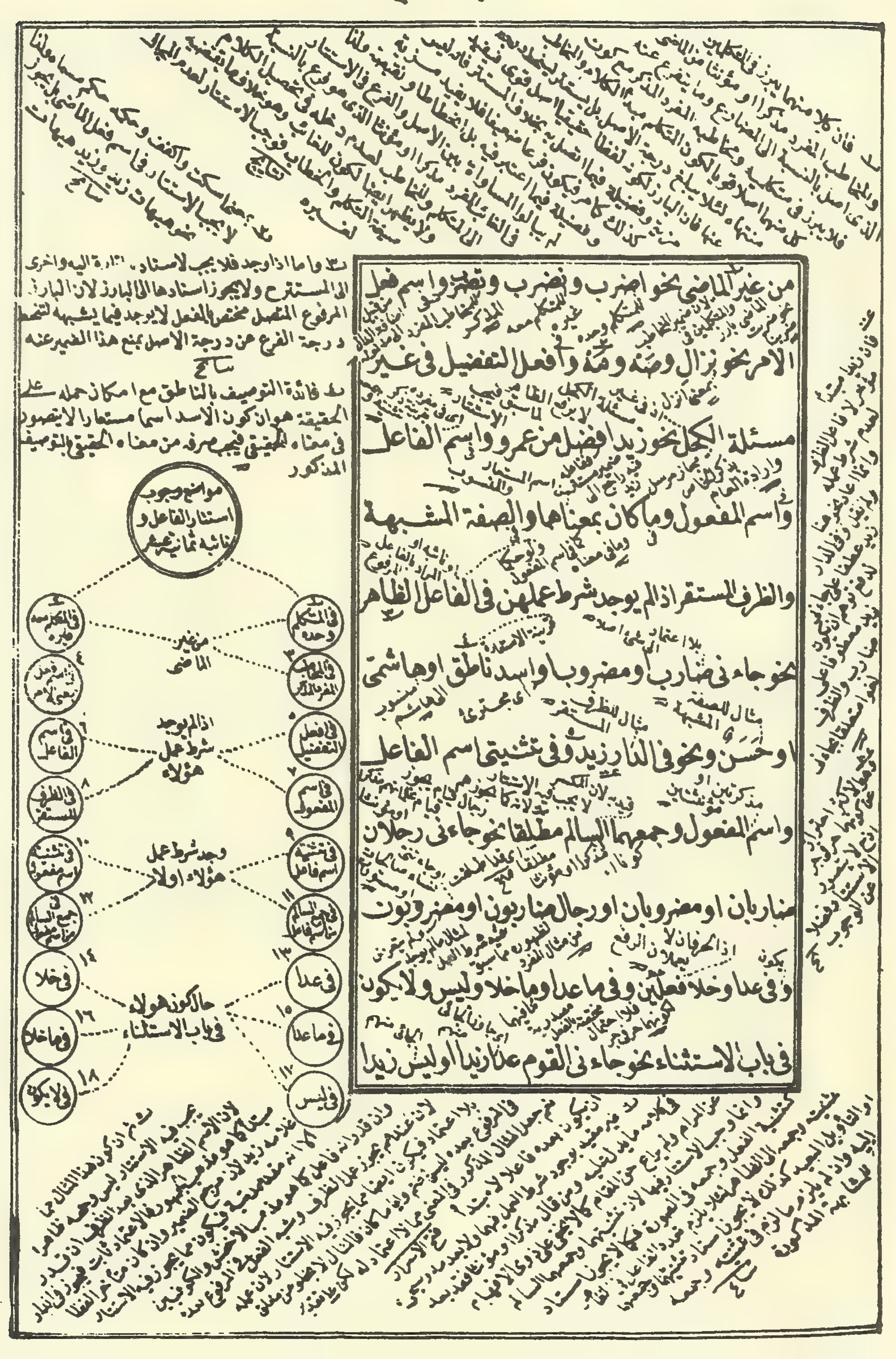
ـث اي معنوي غير ملفوظ حقيقة لعدم وجوده اصلا بل حكما بان حكم بملفوظيته لوجود آثار اللفظ فيه من كونه فاعلا ومؤكدا ومعطوفا عليه وغير ذلك

ساجح

ـف فالمضمر الواجب الاستتار في الاصطلاح ما لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه والقيد الاول احتراز عن جائز الاستتار الذي في انت اراغب فانه يجوز ابرازه بان يقال اراغب انت والقيد الثاني احتراز عن المنوى في زيد ضرب فانه قد يسند عامله الى ظاهر وهو عبارة عنه بان يقال ضرب زيد لكن الثهما الثاني مغن عن الاول واغنائه عنه اغناء اللاحق عن السابق وهو ليس بمضر فالواجب في تعريف الجائز اتيان جواز الابراز لادراج المستتر الجائز في انت اراغب الا ان يقال انه اراد بالظاهر ما ليس بمستكن او يقال يجوز في صورة جواز الابراز انه قد يسند الى الظاهر تأمل فانه تفتيش عظيم

احمد نائلي

ند قوله ولا يسند عامله الا اليه اي لا يجوز اسناد عامله الى غيره ضميرا او اسما ظاهرا والا لكان جائز الاستتار   فتح الاسرار



من غير الماضي نحو اضرب ونضرب وتضرب واسم فعل الامر نحو نزالِ وصَهْ ومَهْ وافعل التفضيل في غير مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر نحو جاءني ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمي او حسن ونحو في الدار زيد وفي تثنيتي اسم الفاعل واسم المفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاءني رجلان ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون وفي عدا وخلا فعلين وفي ما عدا وما خلا وليس ولا يكون في باب الاستثناء نحو جاءني القوم عدا زيدا او ليس زيدا

قوله واما اذا وجد فلا يجب لاستناده الى المستتر ولا يجوز اسنادها الى البارز لان البارز المرفوع المتصل مختص بالفعل لا يوجد فيما يشبهه لتنحط درجة الفرع عن درجة الاصل بمنع هذا الضمير عنه

سامح

قوله فائدة التوصيف بالناطق مع امكان حمله على الحقيقة هو ان كون الاسد اسما مستعارا لا يتصور في معناه الحقيقي فيجب صرفه من معناه الحقيقي بالتوصيف المذكور



اولا يكون زيدا والثاني في الغائب المفرد والغائبة المفردة
نحو زيد ضرب او يضرب او ليضرب ولا يضرب وهند ضربت
او تضرب او لتضرب او لا تضرب ويقال ضرب زيد وكذا البواقي
فلا يستتر فيه ضمير وفي شبه الفعل مما ذكر اذا وجد شرط
عمله غير التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب او مضروب
او اسد ناطق او هاشمي او حسن او في الدار ويقال زيد ضارب
غلامه وكذا البواقي فلا يستتر * واما البارز المتصل ففي
ثاني الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ويضربان
وتضربان وليضربا ولتضربا واضربا ولا يضربا ولا تضربا
وجمعها المذكر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله
ضربتموا ويضربون وتضربون وليضربوا وجمعها المؤنث

قد ولما فرغ من قسمي المستتر شرع في بيان البارز الذي هو قسم من مطلق الضمير فقال واما البارز المتصل الخ
زبدة الانظار

قد اعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل في ضربتما وضربتوا وضربتن فقيل انه التاء وحدها واما الالف والواو والنون فعلامات للتثنية والجمع المذكر والجمع المؤنث وقيل الفاعل هؤلاء الحروف واما التاء فعلامة الخطاب وقيل الفاعل هو مجموع التاء واحد هذه الحروف وهذا المذهب ضعيف اذ يكفي احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الآخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء باحدهما احمد نائلي

ت قال المص اذ اصله ضربتموا جواب سؤال كأنه قيل انكم قلتم الضمير في الجمع هو الواو ولا واو في ضربتم مع انه جمع فاجاب عنه ان اصله ضربتموا فالنظر اليه والدليل على ان يكون الاصل كذلك ما وقع في القرآن الكريم والفرقان العظيم مثل انلزمكموها ومكرتموه واد عوتموه واتخذتموه وامثالها كثير جدا تحليه سپاهي



وهو النون نحو ضربن وضربن ويضربن وتضربن ولتضربن
واضربن ولا يضربن ولا تضربن وفي المخاطب المفرد مذكرا
كان او مؤنثا والمتكلم وحده في الماضي وهو التاء نحو ضربت
بحركات التاء والمتكلم مع غيره في الماضي وهو نا نحو ضربنا
وفي المخاطبة المفردة في غير الماضي وهو الياء نحو تضربين
واضربي ولا تضربي * واما المظهر فظاهر واذا اسند
اليه العامل يجب افراده وغيبته ولو كان مثنى او مجموعا
نحو ضرب الزيدان او الزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من
الادميين مفردا او مثنى متصلا بعامله يجب تأنيثه ان كان
متصرفا نحو ضربت هند او الهندان وزيد ضاربة جاريته
وكذا اذا اسند الى ضمير المؤنث غير جمع المذكر المكسر العاقل

قوله فان قلت لم اظهر المضمر قلت لان مفهوم المضمر وجودي ومفهوم المظهر عدمي لانه ليس بموضوع للمتكلم آه ولان الاعدام تعرف بملكاتها ولان الاشياء تنكشف باضدادها . حاشية

قوله اي العامل والمراد به هنا الفعل وما هو ازيد مما يشابهه فلا يرد مثل مررت برجل قعود غلمانه اذ جمع التكسير خرج عن الموازنة اذ الفعل لا يكسر لكن لا قرينة لهذه الارادة اللهم الا ان يجعل الامثلة الآتية قرينة لما فهم وقال يجب افراده ان كان فعلا او موازنا له والا فالرجحان ان كان المظهر جمعا لكان اظهر واسلم هذا استفيد من كلامه في الامتحان في بحث النعت ووجه الافراد في الفعل لزوم تعدد الفاعل بحسب الظاهر لو مثنى او جمعا او التأويل البعيد كما مر في الموازن المشابهة

نتائج

قوله وانما قال مفردا او مثنى لانه ان كان جمعا لم يجب تأنيث عامله بل يجوز تذكيره لكونه مؤنثا لفظيا بتأويل الجماعة واستغناء عن الحاق التاء بعامله لانه لفظ من الاشعار بتأنيث الفاعل متصلا بعامله كذلك فانه اذا اسند الى ضميره لا يجب تأنيثه كما سيجيء —

نحو هند ضربت او ضاربة والشمس طلعت او طالعة وفى غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان مؤنثا نحو طلعت او طلع الشمس ونحو سارت او سار الناقة ونحو جاءت او جاء المؤمنات ونحو جاءت او جاء القاضى اليوم امرأة والرجال جاءت او جاؤا وجاءت او جاء الرجال والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا وهى التاء الموقوف عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو حمراء وهذا فى غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة الى تسعة مع عشرة اثبت التاء فى الاول فقط فى المذكر نحو ثلثة عشر

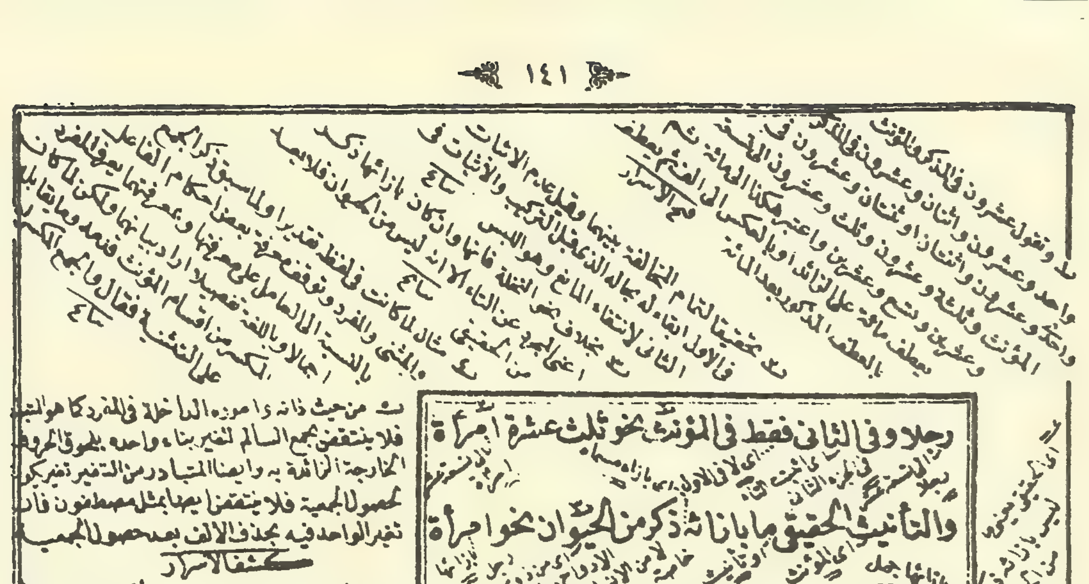
للمؤنث السالم من الآدميين وانما جاز فى عاملها المسند الى ذلك الجمع المؤنث المذكور بعد عامله التأنيث والتذكير لان تأنيث بتأويل الجماعة التى هى غير الحقيقى ولم يعتبر حقيقة التأنيث فى مثل هذا الجمع الطارى تأنيثه بالتاء ويلاستغنى بذلك عن الاعتبار لجاء الوجهان شرح

مد مثال لجمع المؤنث الحقيقى من الآدميين وانما جاز فيه الوجهان لانه من المؤنث الغير الحقيقى لكون تأنيثه بتأويل الجماعة التى هى من المؤنث الغير الحقيقى وانما لم يعتبر حقيقة التأنيث فى مثل المؤمنات لان التأنيث الطارى بالتأويل اسقط اعتبارها كما اسقط اعتبار التذكير الحقيقى فى نحو رجال شارح

مد مثال المؤنث الحقيقى من الآدميين المنفصل عن عامله وانما جاز التذكير فيه مع كونه مؤنثا حقيقيا من الآدميين لضعف استدعائه تأنيث العامل لانفصاله عنه هذا اذا لم يكن منقولا عن المذكر واما اذا كان منقولا عنه كزيد اذا سميت به المرأة يجب تأنيث عامله ولو منفصلا عنه لدفع الاشتباه كقالت اليوم زيد لكن لم يتعرض له لندرته شارح

مد مثال لجمع المذكر المكسر العاقل وجه تأنيثه كونه بتأويل الجماعة ووجه تذكيره كونه من الغير الحقيقى ويجوز وجه تأنيث ما اسند الى ضميره وجمعيته ولما ذكر فيما سبق المؤنث والمذكر وتوقف بعض احكام الفاعل بالنسبة الى عامله على معرفتهما ومعرفة الاول يعرف الثانى لان الاعدام تعرف بملكاتها قال والمؤنث الخ شارح

مد اى ملفوظة او مقدرة كدار وعقرب قال ابن الحاجب فى الايضاح حكم بان التاء مقدرة فى الجميع لكنها فى الثلاثى اوضح وقال الرضى واما الزائد على الثلاثى فحكم ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثى اذ هو الاصل وقد ترجع التاء فيه ايضا شاذا نحو قديديمة ووريئة فظهر ان ادخال نحو عقرب فى اللفظى مخالف للعقل والنقل فان قيل يخرج من التعريف المؤنثات الصيغية اذ ليس فيها العلامة المذكورة بل صيغها موضوعة لها كهى وانت بالكسر وهاء مثل تضربين



رجلا وفى الثانى فقط فى المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة والتأنيث الحقيقى ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة وناقة واللفظى بخلافه وشمس والجمع المكسر ما تغير صيغة مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة فى غير الاضافة فان النون تحذف فيها نحو مسلمون ومسلمين وجمع المؤنث السالم ما لحق آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات والتثنية ما لحق آخر مفرده الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة فى غير الاضافة وفيها تحذف نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله

ـث من حيث ذاته وامور الداخلة فى المفرد كما هو المتبـ فلا ينتقض بجمع السالم لتغير بناء واحده بلحوق الحروف الخارجة الزائدة به وايضا المتبادر من التغير تغير يكون لحصول الجمعية فلا ينتقض ايضا بمثل مصطفون فان تغير الواحد فيه بحذف الالف بعد حصول الجمعية

كشف الاسرار

مـ ولو كان ذلك التغير تقديرا كفلك فان ضمته كضمة قفل وجمعا كضمة اُسُد والمراد بالتغير ما هو المتعارف عندهم فخرج به جمع السلامة بخلاف تثنيه فان تغير الآخر لا يعد عندهم من تغير الصيغة وان كان تغير بحسب اللغة والمراد بالمفرد ما هو اعم من الحقيقى نحو رجال والاعتبارى كاساور واناسيم وكعباديد بتقدير له عبدود ولما ظهر من تعريف المكسر ان السالم ما لم يتغير صيغة مفرده للجمعية ترك تعريفه واراد تعريف قسميه فقال وجمع المذكر الخ

سـ انما لم يقل آخره كما فى الكافية لانه يلزم ح ان لا يصـ الحد على الجمع بل على مفرده اذ الواو والنون مثلا انما يلحقان آخر مسلم مثلا لا آخر مسلمون ولذا احتاج الى تقدير المفرد فيها ثم ان المراد به ليس ما يقابل المثنى والمجموع والا يلزم الدور لتوقف معرفتها على معرفته وبالعكس ويخرج ايضا جمع الجمع بل اما الاصل واما الدال على الفرد حقيقيا كسلمين واعتباريا كايامنين فايامن جمع ايمن وهو جمع يمين فايمن من حيث دلالته على افراد من يمين جمع ومن حيث دلالتها على ثلثة منه مثلا ماخوذة جملة معدودة واحدة مفرد لايامنين فلذا قيل ان جمع الجمع لا يصدق على اقل من تسعة كما ذكره المص فى تعريف مطلق الجمع فلا يصدق جمع جمع الجمع كايامنين مثلا على اقل من سبعة وعشرين

سـ للافادة المذكر السالم قيل لا بد من التقييد بزائدتان ليخرج مثل ابيات وقضاة فان التاء فى الاول اصلية والالف فى الثانى منقلبة من الاصلية اقول هذا مبنى



فتقول جاء المسلمون او رجل قاعدنا صبروه واذا اسند

الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا او

يجيئون او جاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند

الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا او جمعا مذكرا

نحو الرجال جاءت او جاؤا او جائية او جاؤن وغيرهما

من الجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا

مؤنثا او جمعا مؤنثا نحو المسلمات جاءت او جئن

او جائيات والاشجار قطعت وقطعن او مقطوعة او مقطوعات

والثالث المبتدأ وهو نوعان الاول الاسم او المأول به

المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم

ونحو ان تك قائم ولا بد له من خبر ❊ والثاني الصفة

قوله سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة واما اذا كان فعلا فباتصال الواو الضمير به والمراد بالواجب هنا الواجب المخير وهو الواحد المبهم من الامرين ولا ينافي ذلك جواز الواحد المعين منهما ولذا عطف باو وهنا وقال فيما سبق يجوز وعطف بالواو — ساجقلي

قوله وهي جمع المؤنث سالما او مكسرا من العقلاء او غيرهم من الحيوان او غيره وجمع المكسر الغير العاقل من الحيوان او غيره مذكرا او مؤنثا — ساجقلي

قوله باعتبار الافراد فان قيل ان افراد جمع المذكر المكسر الغير العاقل مذكر فكيف يجوز كون عامل ضميره جمعا مؤنثا باعتبار الافراد قلت لكونها مؤنثا حكما باعتبار انها ثانية ومخلوقة لاجل افراد جمع المذكر العاقل قال الله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا كان المؤنث كذلك — كشف الاسرار

قوله سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة للايذان بان الضمير المستتر فيه ضمير جمع المؤنث او جمع المذكر الغير العاقل اجراء له مجرى المؤنث لعدم اصالته في التذكير واما اذا كان فعلا فباتصال النون الضمير الذي وضع لجمع المؤنث عاقلا او غيره او لجمع المذكر الغير العاقل فانه باتصال هذا الضمير به يعد جمعا مؤنثا وان كان الجمع في الحقيقة هو هذا الضمير لا الفعل كالواو ولكن وجوب كونه جمعا مؤنثا اذا اسند الى ضمير جمع المذكر الغير العاقل ممنوع لجواز كونه جمعا مذكرا مكسرا كالافراس ذهاب ولو قال او جمعا غير واوي اذا كان صفة كما في لب الالباب لكان اسلم واشمل — ساجقلي

قوله وجاء مثال لما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم العاقل ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث المكسر العاقل مثل الجواري جاءت او جئن الخ ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم الغير العاقل من الحيوان مثل المعزات ذهبت او ذهبن الخ ومن غيره مثل الثمرات جنت الخ — ساجقلي



الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة لظاهر نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدان ولا خبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر ولا يجوز تعدد المبتدأ والاصل تقديمه وشرطه ان يكون معرفة او نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد في جواب من القائم اى القائم زيد والرابع خبر المبتدأ وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل ومعناه نحو قائم في زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم قاعد وقد يكون جملة اسمية او فعلية فلا بد من عائد الى المبتدأ ان لم تكن خبرا عن ضمير الشأن نحو زيد ابوه قائم

عن المبتدأ الذي هو زيد كذا في الامتحان فيكون التقدير ازيد قائم ابواه واما كونه زيد القائم ابواه فلا يجوز لكونه في صورة الخبر المفرد واقتضاء الاستفهام صدر الكلام ولذا لم يجئ في كلامهم زيد اقائم ابواه كما جاء زيد القائم ابواه كما صرح به انفا مثل العصام سكح

ث والصفة فيهما متعينة للابتداء وما بعدها للفاعلية ولا يجوز كونها خبرا وما بعدها مبتدأ اذ المطابقة لازمة بينهما وليست هنا بخلاف مثل اقائم زيد فانه يجوز فيه الامران نتائج

سه اما النوع الاول منه لان المتبادر عند الاطلاق لشهرته ولان السوق يسوق اليه بمعناه لا يجوز تعدده لفظا بلا عاطف بشهادة الاستقراء واما التعدد معنى او لفظا بعاطف فيجوز ثم ان كان خبر كل مخالفا لخبر الاخر يؤتى بالواو والا فيثنى او يجمع نحو الزيدون فقيه وكاتب وشاعر والزيدان عالمان او زيد وعمرو وبكر كاتب وشاعر وفقيه او عالمون سكح

سه لان الغرض من الكلام حصول الفائدة والاخبار عن غير المعين لا يفيد ولان في تنكيره اخلالا بالغرض المطلوب من الكلام وهو الافهام لان في تنكيره تنفيرا عن استماع الحديث لانه اذا كان مجهولا وهو مقدم على الخبر ربما يمنع السامع عن استماع هذا الحديث كذا في شرح لب الالباب سكح

سه اي قريبة من المعرفة في حصول الفائدة من الاخبار عنها وعدم الاخلال بالغرض المطلوب قال في الامتحان الجمهور شرطوا التخصيص بشيء للافادة وهي قد توجد بدونه ككوكب انقض الساعة فلا وجه لاعتبار غيرها ولذا اشترط المحققون من النحاة اياها دونه سكح

سه والمراد به ما قيد بقيد صفة كان او مضافا اليه نحو صوت بلبل يشغلني او غيرها نحو افضل منك افضل مني فان تقييد الجنس يجعله مناط الفائدة والاهتمام به بخلاف الجنس المطلق فان الطبع لا يلتفت به فيمنع حيوان



اوقام ابوه ويجوز حذفه لقرينة نحو البر الكر بستين اى منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله المنا ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال أزيد قائم أم عمرو وان كان المبتدأ بعد أما وجب دخول الفاء في خبره نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر كقوله ١ اما القتال لاقتال لديكم او لاضمار القول كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل او ظرف او موصوفا به او نكرة موصوفة باحدهما او مضافا اليها او لفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة مثلا جاز دخول الفاء في خبره وكذا اذا دخل عليه إنّ وأنّ ولكن بخلاف

بد قرينة مقالية نحو زيد اى زيد قائم لمن قال ازيد قائم ام عمرو او حالية نحو خرجت فاذا السبع اى واقف بالباب ويجب اذا التزم في محله غيره نحو لولا زيد لهلك عمرو اى موجود التزم الجواب في محله وغير ذلك مما بين في المطولات كم

سلا في جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سببية الاول للثاني او للحكم به ولو بجعل المتكلم وفسره الرضى بلزوم الثاني للاول نتايج

سد لانه في معنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف مهما يكن من شيء فاقيم اما مقامه فصار اما فزيد منطلق فاخر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع اداتا الشرط والجزاء في محل واحد فصار اما زيد فمنطلق في كل وقت لاجل كل شيء الا لح ٢ مع الاسرار

سد اللام يجيء بمعنى في وهو كثير كقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة بمعنى في يوم القيمة وبمعنى عند في هذه الآية لانه قيل المعنى عند يوم القيمة شرح عوامل عتيق

سد والعائد هنا العموم المشتمل على المبتدا فان لا لنفي الجنس فالمعنى القتال المذكور منفي عنكم لاستلزامه نفي كل قتال عنكم وتمامه ؛ ولكن سيرا في عراض المواكب نتايج

سلا وانما لم يدخل الفاء على المقول بعد حذف القول لانه يفهم ان الفاء ثاء المقول لا القول ولان المتروك كون جملة يفهم ان الجزاء هذه التي تكون مقولة مسلم

سلا اعلم ان لفظ كل يأخذ حكم المضاف اليه فان اضيف الى مصدر فكان مصدرا واذا اضيف الى الظرف ونحوه كان كذلك كذا في الناصح



بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان او فعلا نحو الذى
يأتينى او فى الدار فله درهم وقوله تعالى قل ان الموت الذى
تفرون منه فانه ملاقيكم ونحو رجل يأتينى او فى الدار فله
درهم وغلام رجل يأتينى او فى الدار فله درهم وكل رجل عالم
فله درهم وكل رجل فله درهم وفى غيرها لا يجوز ❊ والخامس
اسم باب كان وحكمه حكم الفاعل ❊ والسادس خبر باب
ان واخواتها كامر خبر المبتدأ لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا
ان يكون ظرفا نحو ان فى الدار رجلا ❊ والسابع خبر لا لنفى
الجنس وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ نحو لا غلام رجل عندنا
❊ والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه كحكم المبتدأ
والتاسع المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان

مثال للموصول بفعل الداخل عليه ان والفرار وان لم يكن سببا للملاقات للموت لكنه سبب للحكم بها وعلى فسره الرضى لا حاجة الى هذا التأويل

مثال المضاف اليها ونحو غلام الذى يأتينى او فى الدار فله درهم ونحو غلام الرجل الذى يأتينى او فى الدار فله درهم

فظهر ان دخول الفاء فى الخبر متصف بالصفات الثلاثة الوجوب والجواز بمعنى امكان الخاص والامتناع

فى انه لا يكون الا اسما وما ولا وفى عدم جواز تقديمه على عامله وفى عدم جواز حذفه من غير المصدر وفى كونه مضمرا او مظهرا وفى كون المضمر مستترا او بارزا الى آخر ما ذكر فى بحث الفاعل

قال المص وامره كامر خبر المبتدأ ولم يقل وحكمه كحكمه لان المقام مقام التعميم والامر اعم من الحكم فان امره كامره فى احكامه واقسامه وشرائطه ولو قال وحكمه كحكمه لضاع هذا التعميم ولما امكن لان مصراعى باب التأويل مفتوح على ظهره ولذلك التعميم قال ابن الحاجب ايضا وامره كامر خبر المبتدأ اى امره كامره فى اقسامه من كونه مفردا وجملة ونكرة ومعرفة وفى احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومثبتا ومحذوفا وفى شرائطه من انه اذا كان جملة يلزمه من عائد ولا يحذف الا اذا علم فظهر من ذلك التحقيق ان قول الشارح ليس نحو فتبصر

حاشية صاحبه

لان باب ان لكونه فرع الفعل على ما سبق تحقيقه يجوز عمله الفرعى وهو تقدم المنصوب على المرفوع حطا لمرتبته عن مرتبة الاصل ولو قدم يلزم المساواة بينهما

فان قيل قوله الا ان يكون ظرفا استثناء من قوله لا يجوز فيكون الظرف مستثنى بجواز التقديم لا بالوجوب



واما المنصوب فثلثة عشر

الاول المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا او تقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة نحو ايضا اى آض ايضا ويجوز تقديمه على عامله ولا يلزم لعامل ❊ والثانى المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو المجرور بالحرف وخاص بالمتعدى وقدم ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب ❊ والثالث المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه مضمون عامله من زمان او مكان

اى قام به بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه اولا فلا ينتقض بمثل مات موتا اذ فيه القيام لا التأثير المتبادر من الفعل نتايج

مفعول مطلق لمذكورا اى ذكرا لفظيا او تمييز من نسبة المذكور الى فاعله اى مذكور لفظه او حال من فاعله اى مذكور حال كون العامل لفظيا او خبر كان المحذوف بمعنى لفظيا واسمه راجع الى العامل والجملة صفة بعد صفة لعامل او بتقدير قد حال من فاعل مذكور زبدة الاعراب

صفة ثانية له اى ملابس معنى ذلك الاسم ومعنى الملابسة اشتراكهما فى معنى مدلول لهما اما مطابقة فيهما كضربت ضربا او تضمنا كذلك كضربت ضربة او مختلفا كضربت ضربا او ضربى ضربة ذكره فى الامتحان ساجم

الاصطلاحى والتخصيص به لاصالته وكثرة الحذف فيه او الدال على الحدث بقرينة ذكر العامل فى التعريف والفعل بدله بمنا وكونه تكافا عند عدمها وللتنبيه على هذا لم يقل عامله مع كونه اظهر ولم يكتف برجوع الضمير اليه مع كونه اخصر على انه يحتمل ان يرجع الى المفعول المطلق ساجم

كما يلزم الفاعل حيث لا يجوز حذفه بلا نائب فى غير المصدر مع انهما سيان فى كونهما مقتضى النسبة التى هى داخلة فى مفهوم الفعل وشبهه غير المصدر وان فاعلية الفاعل بقيام مدلوله به لان العامل يدل وضعا على ما يدل عليه بخلاف الفاعل فانه لا يدل وضعا على ما يدل عليه الفاعل بل عقلا فافترقا ساجم

اى تعلق به حسا او عقلا وهو فى هذا المعنى وان كان مجازا لكنه صار بالغلبة والاشتهار فيه كالحقيقة العرفية فصح الاستعمال فيه بلا قرينة بلا واسطة او بها بقرينة التقسيم فلا يرد انه لا يتناول مثل عرفت زيدا اذ معنى الوقوع على الشئ السقوط عليه ولا سقوط لشئ على زيد لوجود التعلق به عقلا ساجم

وشرط نصبه لفظاً تقدير في وقدم شرط تقديره ويجوز تقديمه
على عامله ولو كان معنى فعل وحذفه مطلقاً وحذف عامله
لقرينة والرابع المفعول له وهو اسم ما فعل لاجله مضمون
عامله وشرط نصبه لفظاً تقدير اللام وقدم شرط تقديره
ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة
والخامس المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة
معمول عامل نحو جئت وزيداً ولا يجوز تقديمه على عامله
ولا على المعمول المصاحب ولا تعديده والسادس
الحال وهو ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظاً او
معنى مثل ضربت زيداً قائماً وهذا زيد قائماً وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة ولا تتقدم

ـه و هو في اللغة ما فعل الفعل معه اى بمصاحبته اما بان يكون الفاعل مصاحباله في صدوره عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه فعلى هذا يكون قوله معه نائب الفاعل المقول لم المفعول والضمير للموصول كما في المفعول فيه وبه و هو الوجه الوجيه وله وجه آخرا ورده الفاضل الجامي وفى الاصطلاح وهو المذكور آه محمد

ـه الظرف نائب الفاعل كاخواته ورفعه تقديرى لزوم ظرفيته كانه مشغول باعراب المحكى وهكذا كل لازم الظرفية كما في لقد تقطع بينكم كذا في شرح الكافية للفاضل العصام وليس مراده الله اعلم لزوم نصبه بل الاعتذار من بقاء نصبه لانه قرئ لقد تقطع بينكم بالرفع فحح

ـه اى المنصوب الذى ذكر فخرج مثل كل رجل وضيعته فلا حاجة لاخراجه الى تقييد العامل بكونه غير معنوى مع انه لا قرينة له ثم المراد به ما يقابل المقدر ليفيد عدم جواز حذف المفعول معه لا كالمذكور سابقا
ساچ

ـه قوله بعد الواو وانما اختار والواو على مع مع انها نص في المعية للاختصار ولدلالة الواو على استدامة المصاحبة ومع على اصلها من غير اعتبار الدوام واللادوام
سعد

ـه الفرق بين هذا الواو وواو العطف ان العاطف تقتضي الشركة في الفعل والاعراب دون المصاحبة وهذا الواو تقتضي المصاحبة في الفعل من غير شركة في الاعراب
محمد

ـه فعلا وشبهه او معناه وخرج به تلك الحال والمراد بالعموم اعم من الفاعل والمفعول الذى ليس بمنصوب ليتحقق العدول الى النصب الذى هو نص على المقصود الذى هو المصاحبة ولو كان المعمول منصوبا لحمل الواو على العطف الذى هو الاصل فيها فلا عدول الى النصب حتى يكون نصا على المقصود نحو حسبك وزيدا درهم بخلاف نحو كفاك وزيدا فانه كضربت زيدا وعمرا وهو من قبيل العطف لا غير بالاتفاق
ساچ

على العامل المعنوي ولا على ذي الحال المجرور فلا يقال
مررت جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب
تقديم الحال عليها نحو جاءني راكبا رجل وتكون جملة
خبرية فلا بد فيها من رابط وهو الضمير فقط في المضارع
المثبت نحو جاءني زيد يركب او مع الواو والواو وحده او
الضمير وحده في غيره لكن الغالب في الاسمية الواو نحو
جاءني زيد لا يركب او ولا يركب او ولا يركب عمرو او ركب
او وركب او وركب عمرو او وهو راكب او وهو راكب
او وعمرو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءني زيد راكبا
ضاحكا وحذف عاملها بقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال
اريد السفر * والسابع التمييز وهو ما يرفع الابهام

المختار عند المص رحمه الله تعالى ايوبي

قه اى لا يكون فيه شائبة التعريف بان يكون مخصصا نحو جاءني رجل عالم راكبا او نكرة ومعرفة نحو جاء رجل وزيد راكبين فانه ح لا يجب التقديم فتح الاسرار

قه بشهادة الاستقراء وقيل لئلا يلتبس بالصفة في ذي الحال المنصوب ثم قدمت في سائر المواضع طردا للباب ساجقلي

قه لا انشائية لانها بمنزلة الخبر عن ذي الحال واجراؤها عليه فبقوة الحكم عليه والانشاء لا يصلح ان يحكم به على شيء ولما كانت الجملة مستقلة بالافادة لا تقتضي ارتباطا بغيرها والحال مرتبطة به فاذا وقعت جملة فلا بد فيها من رابط اه ح

قه مع فاعله اذ الكلام في الجملة ولا يجوز دخول الواو عليه لمشابهته اسم الفاعل المستغني عنه مع كونه واردا على اصل الحال من الدلالة على الحدوث والتجدد وعلى نهجهما في الاستعمال من التجرد عن حرف النفي ونحو قمت واصك وجهه وقوله نجوت وقد بلّ المرادي سيفه تؤول بتقدير المبتدأ او جعل الواو في الاول للعطف قال الفاضل العصام ولو جعلوا الحكم اكثريا لكان اقرب الى المصلحة ولو قيد بكونه عاريا عن قد كما في التسهيل لم يحتج في الثاني الى التأويل ساجقلي

قه اى المضارع المثبت من المضارع المنفي وما سوى المثبت والمنفي والجملة الاسمية اما الضمير فظاهر لانه الرابط في كل جملة وقعت موقع المفرد واما الواو فلاحتياج الجملة الحالية الغير المفرد ربط لا سيما الاسمية لكونها فضلة وظاهرة في الاستقلال فصدرت بها الاحتياط فيجوز الاكتفاء باحدهما لوجود الربط المعنوي في الجملة والورود على اصل الحال او على نهجها ساجقلي

قه اما مع الضمير لقوتها في الاستقلال وعدم التعلق بذي الحال لانها الدالة على الثبوت غير واردة على اصل الحال او على نهجها فناسب ان يكون الربط فيها في غاية القوة واما بدونه لدلالتها على الربط ... فيكتفى بها

عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق
او مقدرة في جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شئ زيد
او ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيو
وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو
علما او في اضافة نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وهذا التميز
فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدم على عامله والتميز لا يكون
الا نكرة والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو
المخرج عن متعدد بالا او احد اخواتها ومنقطع وهو
المذكور بعدها غير مخرج والمستثنى منصوب اذا كان
بعد الا غير الصفة في كلام موجب تام نحو جاءني القوم
الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد

ل صرح النحاة بان التميز لابد ان يكون فاعلا في المعنى ولا يمكن ذلك في بعض المواضع اجيب ان ذلك غير مسلم وان صرح به بعض النحاة في تعليل عدم جواز تقديمه على عامله ويشهد عدم لزومه تتبع كلام عامتهم فعليك به

سعدي چلبي

ت حقيقة او مجازا كما اشرنا لما تبين ان هذا التميز لا يجب ان يكون عين الذات المقدرة ومحمولا عليها كما يجب في المذكورة بل يكفي اشتماله على المحمول ومثل الميز في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فاعل في المعنى بجعل العامل لا انما اى انفجرت عيونها كما في الجامي او في حكمه بجعل العامل مجهولا اى فجرت عيونها كما في شرح التسهيل وفي قول المصنف والارض مفجرة عيونا اشارة ما الى الثاني

ساچ

ند ثم ان الاستثناء مشتق من ثنيت فلانا عن الامر اذا صرفته عنه والمستثنى مصروف من المستثنى منه او مشتق من ثنيت الشئ اذا ضاعفته فسمي الاستثناء استثناء لان الاول مضاعف بالثاني فان كان مثبتا كان مضاعفا بالنفي وان كان منفيا كان مضاعفا بالاثبات وفي الاصطلاح اخراج الشئ بالا او بما في معناها

دده جنگی

ند قدمه على خبر باب كان لانه معمول التامة بخلافه ولما لم يمكن تحديد مطلقه بحسب المعنى لكونه عنده مشتركا لفظيا فيما بمختلفا الحقيقة قسمه اولا الى قسمين ثم عرف كلا منهما لان لكل منهما احكاما خاصة لا يمكن اجراؤها عليه الا بعد معرفته بتعريفه فقال فهو آه

ساچ

ل فيه خلاف المبرد وبعض الاصوليين حيث يكتفون بصحة الدخول تحت المستثنى منه فيجوزون جاءني رجل الا زيدا

عصام كافيه

ل علم دخوله فيه باعتبار المفهوم اذ الاخراج عنه يستلزم الدخول فيه قبله فلا تناقض سواء كان من جهة الجزئيات كجاءني القوم الا زيدا او الاجزاء نحو اشتريت العبد الا نصفه

ساچ



او منقطعا نحو جاء فى القوم الا حمارا او كان بعد خلا
وعدا فى الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون
ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل فى كلام
غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاء فى القوم
الا زيدا او الا زيد ويعرب على حسب العوامل اذا كان
المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاء فى الا زيد ومخفوض
بعد غير وسوى وسواء وحاشا فى الاكثر وعدا وخلا
فى الاقل واصل غير ان يكون صفة ويحمل على الا فى الاستثناء
ويعرب كاعراب المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء
ويحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها
صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

او مجاوزا الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم
زيدا او وقت خلو الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او
بعض منهم او مجاوزة زيدا ساح

سه لكونه خبرا عنها والمستثنى بجعه كاسم المفعول به
نحو جاء فى القوم ليس او لا يكون زيدا اى ليس ولا يكون
الجائى منهم او بعضهم او بعض منهم زيدا وكل من هذه
الافعال لا يستعمل الا فى المتصل المفرغ ولا يتصرف فيها
لقيامها مقام الحرف ساح

سه لان المستثنى فضلة مطلقا بخلاف البدل فقدم
النصب مع كونه مرجوحا رعاية لمقتضى المقام واصالة
اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل ساح

سه وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد ويسمى ذلك
مفرغا بمعنى مفرغ له العامل عن المستثنى منه المتروك
وهذا فى الموجب قليل نحو يجرك الفلك الاسفل من العمق
الا التمساح لانه لا بد وان يفيد الكلام ولا يفيد فيه
الا نادرا بخلاف غير الموجب ساح

سه بفتح السين وكسرها مع المد وهما ظرفان منصوبان
ابدا لانهما فى الاصل بمعنى مكان ثم استعيرا لمعنى
البدل ثم للاستثناء وعند الكوفيين يجوز خروجهما
من الظرفية والتصرف فيهما رفعا وجرا ونصبا ساح

سه ومنصوب على المفعولية فى الاقل على انها فعل
متعد فاعله مضمر نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا
اى برأه الله تعالى من ضرب عمرو ح

سه اى يحمل الا على غير فى الصفة التى هى اصل للغير
وليست باصل لكلمة الا وذلك الحمل فى عبارة تعذر
فيه الاستثناء بالا فيكون ما بعد الا صفة فى اللفظ
والظاهر ولكن الصفة فى المعنى والتحقيق فى كلمة الا
ساح

اى غير لغة * والتاسع خبر باب كان واخواته كامر خبر المبتدأ

ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون

باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثله اربعة

اوجه * والعاشر اسم باب ان وهو كالمبتدأ لكن لا يجوز

حذفه * والحادى عشر اسم لا التى لنفى الجنس نحو لا غلام

رجل عندنا وقد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليك اى

لا بأس * والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو

مثل خبر المبتدأ * والثالث عشر المضارع الداخل عليه احد

النواصب نحو لن يضرب * واما المجرور فاثنان الاول

المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه والثانى المجرور بالاضافة

ولا يجوز تقديمه ولا تقديم معموله على المضاف الا ان يكون المضاف

قوله لانه لما قدم منصوبه على مرفوعه ليكون تنبيها على الفرعية في العمل فلو حذف منصوبه ويليه مرفوعه لكان في صورة العمل الاصلى ففات دليل الفرعية كسعد

قوله الا للضرورة لان كونه معمول الباب انما يظهر بالعمل فيه ولا يظهر العمل في المحذوف قال في الامتحان ولابد من استثناء ضمير الشان فانه يجوز حذفه اذا لم يله فعل صريح شارح

قوله اى الدلالة على نفى الحكم عن الجنس لان النافى في الحقيقة هو المتكلم لا غير ولا هذه اى هو الدالة على النفى كذا في الحاشية حاشية سپاهيه

قوله قدمه لان عامله مشابه لان فبينهما شدة اتصال ولان عمل ما ولا مختص ببعض اللغة بخلاف لا هذه فلهما رجحان عليهما شارح

قوله الجواز المنفى امكان عام مقيد بجانب الوجود وهو سلب الضرورة عن جانب العدم فيتناول الوجوب والامكان الخاص والنفى الوارد عليه نفى الوجوب والامكان الخاص فبقى في الامتناع احمد افندى

قوله قوله ولا تقديم معموله على المضاف لانه اذا لم يجز تقديمه فمعموله اولى لانه تابع له وقد عرفت بما تقدم ان الحال من المضاف اليه بالاضافة اللفظية يجوز تقديمه عند البعض الا انه ليس مما نحن فيه لان الكلام في المضاف اليه و معموله ثم ان عبارة المتن هكذا ولا يجوز تقديمه ولا معموله باسقاط لفظ تقديم من جانب المعطوف وظاهره مخالف لمذهب العلماء البصرية لان الظاهر ان العطف على الضمير المجرور فيجب اعادة الجار فاضطر الى التمحل اما بحمله على مذهب الكوفيين من انه لا يلزم اعادة الجار او بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه على الجر على حد و مثل يريد الآخرة بالجر فالعطف ليس على الضمير بل على المضاف او بانه منصوب معطوف على الضمير لكن لا من حيث انه مفعول

قوله لان الاضافة تقتضى اتصال المضاف اليه بآخر المضاف في اللفظ والتقديم ينافيه وعدم جواز تقديم معموله بحد اولى شارح

لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا

زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لاضارب ولا الفصل بينهما

بشيء في السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا في الضرورة

الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه

وهو القياس نحو قوله تعالى وسئل القرية اى اهل القرية

وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى يريد الاخرة بجر

الاخرة على قراءة اى ثواب الاخرة وقد يحذف المضاف اليه

ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل

المحذوف نحو بين ذراعي وجبهة الاسد اى ذراعي الاسد

وجبهة الاسد او كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو يا تيم

تيم عدي والا فينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن المضاف

كقوله : لله در اليوم من لامها : قال في الامتحان والحق في هذا ما قاله ابن هشام في التوضيح ان الفصل جائز للشاعر في السعة وهو ما سبق وار بع تختص بالشعر الفصل بمعمول لفظ غير مضاف وبفاعله وبنعته وبالنداء الاول كقوله : تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها : اى تسقى ندى ريقتها المسواك والامتياح الاستياك والثانى كقوله : ولا عدمنا قهر وجد صب اى قهر وجد صب بالاضافة ثم رفع الوجد وكان فصلا والثالث كقوله : من ابن ابى شيخ الاباطح طالب اى من ابن ابى طالب شيخ الاباطح والرابع كقوله : كان برذون ابا عصام زيد : اى كان برذون زيد يا ابا عصام ولا يخفى ما بين كلاميه في كتابيه من التنافي

ساعع

والتقدير في المثال المذكور مختلف فيه فذهب المبرد ومن تابعه الى ان المحذوف هو المضاف اليه الاول والتقدير بين ذراعي الاسد حذف فاكتفاء بدلالة ما اضيف اليه الجبهة فذهب سيبويه الى انه من الثانى والاسد المذكور فالآخر هو ما اضيف اليه ذراعي آخر ليكون كالعوض عن المضاف اليه للثانى اذ لو قدم وقيل بين ذراعي الاسد وجبهته لم يكن للثانى مضاف اليه ولا يقوم مقامه والمختار مذهب المبرد لان مذهب سيبويه يشتمل على كثرة الاعتبار مع عدم الاضطراب

حسن حلمى عطا الطولوى

كناية في حق المحبوب فظاهر المعنى معلوم وباطنه ومراد الشاعر والله اعلم بمراده ان الذراعين عبارة عن عيني المحبوب بموعا بعنا عباره عن زلفه بمعنى احاط زلفه عينيه والجبهة عبارة عن وجهه حيث احاط زلفه اياهما والاسد عبارة عن المحبوب كذا استفيد



غاية نحو قوله تعالى وكلا اتيناه ونحو حينئذ ويومئذ
اى كل واحد وحين اذا كان كذا ويوم اذ كان كذا وان
كان غاية وهى الجهات الست وحسب ولا غير وليس
غير منويا فيها المضاف اليه تبنى على الضم * واما المجزوم
ففعل مضارع دخله احد الجوازم المذكورة سابقا فان
كانت كلم المجازاة تقتضى شرطا وجزاء فان كانا مضارعين
او الاول مضارعا بغير فاء فالجزم فى المضارع واجب
وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم والرفع
فى الثانى وان كان الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع
او مضارعا منفيا بلم او لما فلا يجوز دخول الفاء فيه
نحو ان ضربت ضربت او لم اضرب وان كان الجزاء جملة اسمية

سعد اشارة الى الاصل الاخيرين بعنوان اصل كل من هذه الثلثة مضاف فالاول مضاف الى واحد والاخيران مضافان الى اذ وهو ظرف زمان ومضاف الى جملة كان كذا فحذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين
ايوبى

سعد قول المص وهى الجهات الى قوله المضاف اليه جملة معترضة

ف بلا عوض اذ لو كان نسيا اعرب المضاف مع التنوين نحو رب بعد كان خيرا من قبل وكذا العوض عنه نحو وكنت قبلا لعدم علة البناء ح ولقلة الاخير لم يتعرض له
ساكج

سعد لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل على الاقتضاء كان الابتداء وكان وظن ولا تعمل فى الاسم والخبر لاقتضائها مسندا اليه ومسندا وفيه رد لمن قال ان حرف الشرط ضعيف فلا يستطيع العمل فيهما فتعمل فى الشرط وهما او الشرط وحده فى الجزاء او الجزم فيه بالجوار كالجر الجوارى وقد مر وجه التسمية بهما
ساكج

سعد يعنى ان كانا مضارعين حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم صرح به فى التسهيل وفى العبارة مسامحة والمراد ظاهر اذ لا احتمال لوجوده فى الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد ولا اخذ منه للمعطوف اذ لا مدخل لوجود الفاء وعدمه فى الجزاء فى وجوب الجزم وعدمه فى الشرط المضارع فينبغى ان يقدمه عليه لئلا يتوهم الاشتراك
ساكج

ف لوجود الجازم وصلاحية المحل وعدم المانع ولو بوجه نحو ان تضرب اضرب او لا اضرب ونحو ان تضرب فضربته او فقد ضربتك او فانت مضروب قال الفاضل العصام كون الاول مضارعا والثانى ماضيا مستهجن لان فيه تأثير اداة الشرط فى الابعد باخراجه عن معناه مع عدم تأثيره فى الاقرب ولذا لم يوجد فى الكلام القديم بقطع البعض لم يجئ الا فى ضرورة الشعر وعلى هذا ينبغى ان يمنع عطف الماضى على المضارع الا ان يقال ان العاطف بمنزلة تكرار اداة الشرط
ساكج



او ماضية غير منصرفة او بمعناه فلا بد حينئذ من قد
ظاهرة او مقدرة او مضارعا مقترنا بالسين او سوف
او لن او ما او فعلية انشائية كالامرية والنهية والاستفهامية
والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت مضروب
ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا وان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد
فاضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان تكرمني فيرحمك الله
وان كان مضارعا بغيرها مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع
وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب اضرب او فاضرب ولا اضرب او فلا

سه ليكون نصا على عدم تأثير الاداة لان الثلثة الاول يدل على الاستقبال والاخير على الحال فالاداة لا تحدث الاستقبال ولا تبدل اليه الحال ساجقلي

سه والضابط في الفاء انه اذا اثر حرف الشرط في الجزاء قطعا لم يجز دخول الفاء عليه لعدم الاحتياج اليه وان احتمل تأثيره وعدم تأثيره فيه جاز الامران وان لم يؤثر يجب دخول الفاء عليه ليدل على انه جواب الشرط متوسط

سه اي فقد صدقت وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل مثال الماضي بمعناه واعلم ان من خصائص كان بقائه على المضي اذا كان شرطا لا قليلا لبقاء غيره عليه نادر كذا في الرضي وقال ابن مالك رحمه الله كلما دخل عليه ان وهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لابد من تأويله بامر استقبالي وان كان كقولك ان كنت احسنت الي فشكرتك مأول بانه ان يظهر كونك محسنا الي يظهر كوني شاكرا لك ساجقلي

سه احترازا عما اذا كان منفيا بلم فانه مندرج فيما سبق لكونه ماضيا معنى او بلن بحيث يجب فيه الفاء لعدم تأثير اداة الشرط فيه معنى فوائد ضيائية

سه وان كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز الامران دخول الفاء من حيث انه خبر مبتدأ محذوف فلم يؤثر فيه حرف الشرط نحو ان قمت فيقوم او فهو يقوم وترك الفاء من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ بل جواب الشرط وهو اولى لان عدم الحذف اولى من الحذف نحو ان قمت يقم وكذلك اذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز الوجهان دخول الفاء كقوله تعالى ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ان جعل لا للنفي الاستقبالي فلم يكن لحرف الشرط تأثير في امتناع اجتماع العلتين على معلول واحد وجاز ترك الفاء ان جعل لا لمجرد النفي فكان لحرف الشرط تأثير فيه لجعله للاستقبال متوسط

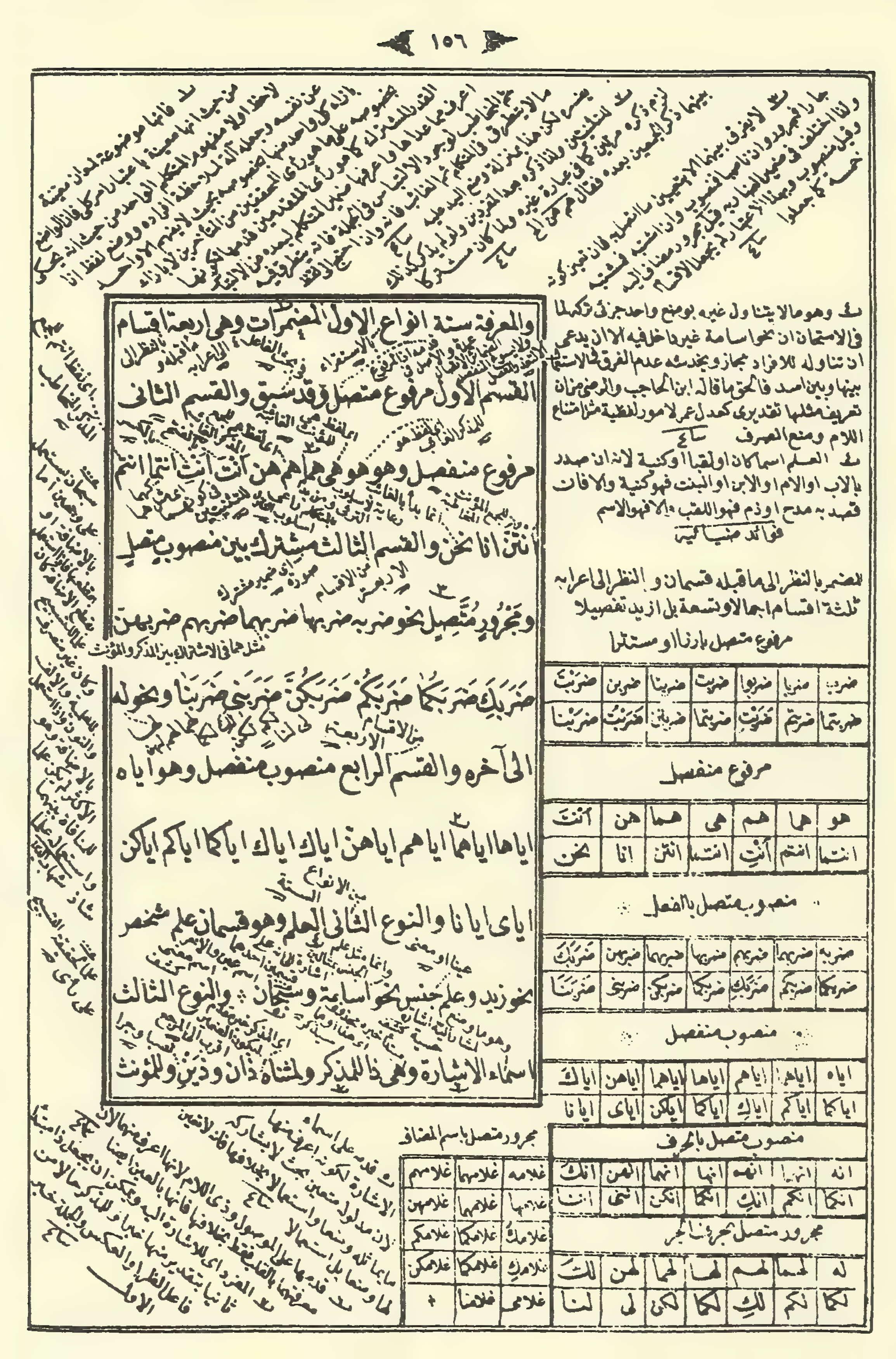
واما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديم شيء منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه ۞ الاول الصفة وهي تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا ويجوز تعددها نحو جاءني الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءني رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه فالاول يتبعه في التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة والثاني في الاولين فقط نحو جاءني رجال راكب غلامهم والمعرفة ما وضع لشيء بعينه والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه

قوله كما هو مذهب سيبويه اما في الصفة والتأكيد وعطف البيان فلان المنسوب الى المتبوع في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه فلما انسحب حكم العامل ونسبته عليهما حتى صارا كفرد منسوب اليه وكان الثالث هو الاول في المعنى انسحب عمله ايضا عليهما معا ليحصل المطابقة بين اللفظ والمعنى واما جعل العامل فيها معنويا كما ذهب اليه البعض فخلاف الاصل ايضا فلا يصار الى الامر الخفي اذا امكن العمل بالامر الجلي واما في البدل فلان البدل منه في حكم المطروح فكان العامل باشر الثاني ووافقه فيه المبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ساجع

قوله ولا يدل عليه المتبوع خرج به سائر التوابع ودخل الوصف بحال الموصوف نحو جاءني رجل حسن فان حسن باعتبار تركيبه مع رجل يدل تضمنا على حسن ثابت في الرجل والوصف بحال المتعلق كرجل حسن غلامه فان حسن باعتبار اسناده الى فاعله يدل على حسن قائم بالغلام وباعتبار تركيبه مع المتبوع بعد اعتبار هذا الاسناد يدل على معنى حاصل في المتبوع وهو كونه بحيث يحسن غلامه وانما سمي وصفا بحال المتعلق مع انه يصدق عليه ايضا انه يدل على معنى في متبوعه لجريان الاعراب على ما يدل عليه حال المتعلق وللتمييز بينهما لاختلاف احكامهما ثبوتا ساجع

قوله حقيقة او حكما كالمعرف باللام للعهد الذهني لكن لا توصف الحكمية الا بجملة فعلية فعلها مضارع نحو قوله ولقد امر على اللئيم يسبني كما لا توصف من المفردات الا بنكرة يمتنع دخول اللام عليها نحو مررت بالرجل مثلك او خير منك ساجع

قوله الراجع الى تلك النكرة للربط ولولاه لظننت في بادي الرأي اجنبية وانما التزم فيها الضمير دون الخبر لان توجه المخاطب اليه فوق توجهه اليها فليس ههنا مظنة الغفلة عما لا يظهر الا بمزيد توجه ولذا بالغوا في ربط الحال ايضا فوق المبالغة في ربط الخبر ساجع



والمعرفة ستة انواع الاول المضمرات وهي اربعة اقسام
القسم الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم الثاني
مرفوع منفصل وهو هو هي هما هم هن انتَ انتما انتم
انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل
ومجرور متصل نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربهن
ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا ونحو له
الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه
اياها اياهما اياهم اياهن اياكَ اياكما اياكم اياكن
اياي ايانا والنوع الثاني العلم وهو قسمان علم شخص
نحو زيد وعلم جنس نحو اسامة وسبحان * والنوع الثالث
اسماء الاشارة وهي ذا للمذكر وللمثناة ذان وذين وللمؤنث

قوله وهو ما الا يثنا ول غيره بوضع واحد جزئي تركيها في الاستعمال ان نحو اسامة غيرها خلفيه الا ان يدعى ان تناوله للافراد مجاز ويخدشه عدم الفرق في الاستعمال بينها وبين اسد فالحق ما قاله ابن الحاجب والرضي من ان تعريف مثلها تقديري كعدل عمر لامور لفظية مثل امتناع اللام ومنع الصرف ساع

قوله العلم اسما كان او لقبا او كنية لانه ان صدر بالاب او الام او الابن او البنت فهو كنية والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم

فوائد ضيائية

المضمر بالنظر الى ما قبله قسمان وبالنظر الى اعرابه ثلثة اقسام اجمالا وتسعة بل ازيد تفصيلا

مرفوع متصل بارزا او مستترا

ضرب	ضربا	ضربوا	ضربت	ضربنا	ضربن	ضربتَ
ضربتما	ضربتم	ضربتِ	ضربتما	ضربتن	ضربتُ	ضربنا

مرفوع منفصل

هو	هما	هم	هي	هما	هن	أنتَ
انتما	انتم	أنتِ	انتما	انتن	انا	نحن

منصوب متصل بالفعل

ضربه	ضربهما	ضربهم	ضربها	ضربهما	ضربهن	ضربكَ
ضربكما	ضربكم	ضربكِ	ضربكما	ضربكن	ضربني	ضربنا

منصوب منفصل

اياه	اياهما	اياهم	اياها	اياهما	اياهن	اياكَ
اياكما	اياكم	اياكِ	اياكما	اياكن	اياي	ايانا

منصوب متصل بالحرف

انه	انهما	انهم	انها	انهما	انهن	انكَ
انكما	انكم	انكِ	انكما	انكن	انني	اننا

مجرور متصل بحرف الجر

له	لهما	لهم	لها	لهما	لهن	لكَ
لكما	لكم	لكِ	لكما	لكن	لي	لنا

مجرور متصل باسم المضاف

غلامه	غلامهما	غلامهم
غلامها	غلامهما	غلامهن
غلامكَ	غلامكما	غلامكم
غلامكِ	غلامكما	غلامكن
غلامي	غلامنا	*



تا وذي وتي وتِهْ وذِهْ وتِهِي وذِهِي ولمثناه تان وتين

ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف

التنبيه نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال

ذاك ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقي ويجمع بينهما

نحو هذاك ويقال تلك واولالك وذانك وتانك

مشددتين للبعيد واما ثمة وهنا وههنا وهَنّا وهنالك

فللمكان خاصة ۞ والنوع الرابع الموصول ولابد له

من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد

الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذي للواحد

ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه الذين في الاحوال الثلث

والتي للواحدة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتي

قوله في اولاء بالمد اللام مع حذف الياء لالتقاء الساكنين في الاولى وقصر الهمزة في الثانية وهو جائز على ما في التسهيل ويحتمل ان يكون الاولى فتح التاء وحذف الالف من تا المار لكنه قليل ولم يحذف الالف في ذلك لخفتها بل كسر اللام على ما هو الاصل في تحريك الساكن
ساجقلي

قوله مصدر مجهول على وزن العافية بمعنى المفعول اي مخصوصة حال من فاعل الظرف المستقر ويمكن نصبه على ان يكون مفعولا مطلقا اي تخص هذه الخمسة بالمكان خاصة والجملة المقدرة حال من فاعل الظرف بتقدير قد
ساجقلي

قوله بخلاف سائر اسماء الاشارة فانه يستعمل في المكان وغيره حقيقة وبينها وبين ما عداها فرق آخر اذا استعمل في المكان وهو ان هذه الالفاظ لا تكون الا ظروفا والمستعمل فيه مما عداها لا يلزم ان يكون ظروفا فانه الفاضل العصام

قوله بغيره وهو معنى الاسمي وما الموصول به غيره فمعنى الحرفي ذكره الفاضل العصام وهو في الاصطلاح ما لا يصير جزءا الا بجملة وعائد وتركه لانه لا يفيد للمبتدى لاستلزامه الدور بل يفيد لمن عرف عند صيرورته جزءا في الاستعمال واحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح ومعرفة الافراد تحصل بالتعداد قدمه على المعرف باللام مع ان بينهما مساواة لمناسبة لاسماء الاشارة في كونه من المبهمات
ساجقلي

قوله في اعتقاد المتكلم ليكون مضمونها حكما معلوم الوقوع له قبل التكلم بها ولا حكم في المفرد فضلا من المعلومية والانشائية لا يعرف مضمونها الا بعد ايرادها ولو كانت الخبرية غير معلومة له لا تصح ان تكون صلة
ساجقلي

قوله للربط به خص الضمير بالذكر لغلبته واصالته وقال صاحب التسهيل او خلفه اي الضمير وقال الدماميني في شرحه المراد به الظاهر
ساجقلي

واللائى واللاءِ واللاتى واللاتِ واللوائى وذا بعد ما
للاستفهام ومن ومّا واىّ واية والالف واللام فى
اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذى والتى * والنوع الخامس
المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جاء فى رجل فاكرمت
الرجل او للجنس نحو الرجل خير من المرأة * وبحرف النداء اذا
قصد به معين نحو يا رجل * والنوع السادس المضاف
الى احد هذه الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد
* والثانى العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه
وبين متبوعه احد الحروف العشرة وهى الواو والفاء
وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن واذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت

قوله بالذات او بالواسطة مما تصح الاضافة اليه ولا يلزم من ذلك الكلام صحة الاضافة الى كل من افرادها فلا يرد انه لا تصح الاضافة الى المعرف بالنداء وما قالنا شارح

قوله فان غلام قبل الاضافة الى زيد نكرة غير معلومة اصلا واذا اضيف الى زيد تعين وتعرف زاده

قوله اى المعطوف باحدها قدمه مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مقصودا بالنسبة كمتبوعه بخلاف السائر كالبيع ولانه بدخول الواو على الصفة يكون احق بالاتصال بها كما سيجئ فى التأكيد وترك تعريف ابن الحاجب لعدم صدقه فى غير الواو والفاء وثم وحتى الا بتكلف ارتكبه البعض واكتفى بما يفهم من قوله وهو تابع آه شارح

قوله التمرين العطف حقيقة فلا ترد الصفات الواردة مع الواو لزيادة اللصوق كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم على رأى والتأكيدات الواردة بالفاء او ثم لمجرد التدريج والارتقاء نحو بالله فبالله ووالله ثم والله وكون المعطوف على الصفة مثل جاءنى زيد العالم والشاعر والكاتب صفة نحوية ممنوع كيف ولو كان كذلك لاستحق الرفع من جهتين وجعل الرفع الواحد اثر الكلا المقتضيين ممتنع وجعله لاحدهما والتقدير للآخر مما لم يقل به احد شارح

قوله لذ معها ايضا لكنها فيه اقل وهى فيه ذهنية لا خارجية كان ثم فالمعطوف به جزء قوى او ضعيف من المتبوع ليفيد قوة او ضعفا فيه فيصلح لان يجعل غاية للفعل المتعلق بالكل ويدل انتهاء الفعل اليه على شموله بجميع اجزاء الكل نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة فان المناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ثم بهم لانقطاع الناس بوجودهم وتقدم قدوم ركاب الحجاج على مشاتهم وان لم يكن فى نفس الامر كذلك



انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم

وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو

مررت بك وبزيد والمال بيني وبينك والمعطوف في

حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف

شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق

نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي

عاملين مختلفين الا عند تقدم المجار على رأي نحو في

الدار زيد والحجرة عمرو والثالث التأكيد وهو قسمان

لفظي وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه في الضمير

المتصل ويجري في الالفاظ كلها نحو جاءني زيد زيد

وضربت انت وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم

توهم العطف على بعض حروف الكلمة فلم يغن الفصل بل
لزم اعادة الجار سانح

ت وجه الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قوله
والمال بيني وبينك اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد وقوله
بالثاني كما في الحرف الزائد نحو كفى بالله ثم ان هذا مذهب
البصرية في حالة الاختيار ويجوزون تركها حالة الاضطرار
وجوزه الكوفيون حالة الاختيار ايضا مستدلين
بالاشعار سانح

ند من الاحوال العارضة له بالنظر الى الغير فقط او مع
نفسه الا ان يختص سببه باحدهما فيختص العروض به
ايضا نحو يا زيد والحارث وعمرو وعبد الله ويا عبد الله
وزيد فان سبب لزوم تجرد المنادى عن اللام اعني
لزوم اجتماع آلتي التعريف لو لم يجرد مفقود في المعطوف
وسبب بناء زيد اعني كونه منادى مفردا معرفة موجود
في عمرو لا في عبد الله فلا يصح ما زيد قائما ويقاتم ولا ذاهب
عمرو الا برفع ذاهب على ان يكون خبرا مقدما لعمرو اذ لو
نصب او جر عطفا على قائم او قائما لكان خبرا عن زيد
وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في المعطوف عليه
العائد الى اسم ما سانح

سك اذ الواحد لا يقوى على القيام مقامهما اظهر
كالقاضي ما لم يظهره غيرهما دفعا لتوهم الغلط و
جعل العطف في كلام الغير لغوا اعني الميل او جعل
على صلة للبناء المحذوف تكلف بارد لا يدفعه كذا
في الامتحان سانح

ىه قوله التأكيد جاء بالهمزة والواو فان قيل كان
البدل اشد مناسبة بالعطف فلان احق بالاتصال
بالعطف قيل قد يراد في التأكيد اللفظي حروف العطف
نحو والله ثم والله وكلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
ونحو ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
عصام



ومعنوي مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلاثة اتباع لاجمع ولا تقديم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه والرابع البدل وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جاء في زيد اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغيرهما بحيث تتشوق النفس بعد ذكر الاول وتتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط

بالمهملة او المعجمة. كلها بمعنى اجمع يؤكد بها الواحد والجمع باختلاف الصيغ كاخذت المال اجمع واشتريت الجارية جمعاء وجاء في القوم اجمعون والنساء جمع وكذا البواقي ولا يؤكد بكل وما عطف عليه الا ماله اجزاؤه حسا وحكما غير المثنى اذ الكلية والاجتماع لا يتصور ان الا في ذي اجزاء واذا لم يصح افتراقهما لم يكن في التأكيد بهما فائدة ساكز

لـ ليخرج المؤكد عن كونه كالجزء ويبرز في صورة الاستقلال فلا يكون تأكيده بمنزلة تأكيد جزء الكلمة وقيل لدفع الالتباس بالفاعل فتح الاسرار

ـه وضربت انت نفسك او عينك وانما لم يذكرهنا متصلا ببيان النفس والعين مع انه حكمهما ومع وجود الاختصار في الكلام ح بالاضمار لان الكلام السابق مسوق لبيان ذوات المؤكدات فلو ذكرهنا متصلا به لكان الفصل به بينهما كالفصل بين العصا ولحائها وقدم عليه كون الثلاثة المذكورة اتباعا لاجمع وما يتفرع عليه عكس ما في الكافية ليتصل بيان الحكم ببيان الذوات ولا مقتضى للفصل بينهما كما في الاول ساكز

لـ ولذا قدمه على عطف البيان عدلنا في الكافية وهو ما نسب الى المتبوع لاحتياجه الى التكلف كما اشار اليه المولى الجامي حيث قال يقصد النسبة اليه بحسبه ما نسب الى المتبوع اذ من البين انه ليس مقصودا بما نسب اليه كالمجيء في مثل جاء في زيد اخوك فان المقصود به ليس اخاك ساكز

مله لان البدل اما ان يكون مدلوله مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل الكل من الكل والثاني اما ان يكون مدلوله بعض مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل البعض من الكل والثاني اما ان يكون بينهما ملابسة غير الكلية والجزئية او لا يكون فالاول بدل الاشتمال والثاني بدل الغلط متوسط

ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه بل ويجوز وصف النكرة من المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا ❊ والخامس عطف البيان وهو تابع يجيء لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلثون

الباب الثالث في الاعراب

وهو شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب وله تقسيمات اربعة متداخلة ❊ التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة او حرف او حذف

ـــه فلا منع عن نحو مررت بزيد حمار واما بدل البعض وبدل الاشتمال فلا بد فيهما من ضمير المبدل منه فيتخصصان به لا محالة: فتح الاسرار

ـــه لان الضمير المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون الاقصر دالا على الانقص من غيره مع اتحاد مدلولهما بخلاف البواقي لتغاير مدلوليهما فيها يقال اشتريتك نصفك واعجبتني عملك واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار ساج

ـــه وابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره ❊ اقسم بالله ابو حفص عمر ❊ ما مسها من نقب ولا دبر ❊ اغفر له اللهم ان كان فجر ❊ وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال الاعرابي اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه فوائد ضيائية

ـــه واما ما ذكره ابن الحاجب منها على ما ذكره فستة وعشرون زاد في المرفوع اسم باب كان والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي المنصوب المضارع المنصوب وذكر بعد المجرور المجزوم ساج

ـــه بواسطة لم يذكرها اكتفاء بذكرها في تعريف العامل فلا نقض بها فانها وان جاءت منه لكنها بلا واسطة يعني جاء منه ذاتا وصفة معا كما في الاعراب بالحركة او صفة كما في الاعراب بالحروف فان ذواتها ثابتة قبله

والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني زيدٌ و
رأيت زيداً ومررت بزيدٍ والحرف اربعة واوٌ والف
وياءٌ نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه
ونون نحو يضربان والحذف ثلثة حذف الحركة
نحو لم يضربْ وحذف الآخر نحو لم يغزُ وحذف النون
نحو لم يضربا فالمجموع عشرة ❁ والتقسيم الثاني
بحسب المحل فهو اما بالحركة المحضة او بالحروف
المحضة او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف
والاول اما تام الاعراب بالحركات الثلث بالضمة رفعا
والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع
المكسر المنصرف نحو جاءني رجل و رجال ورأيت رجلا

له هذا هو الاصل اينما اذ بالشركة يختل الغرض فان الواحد اذا جعل علامة لشيئين على سبيل البدل اوجب اللبس فيحتاج الى علامة اخرى فما وجد فيه هنا ان الاصل هو ما ذكره بقوله فهو الاسم المفرد آه ساچ

له يريد بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع ويدخل فيه رجال القلم بلا تكلف فلا حاجة الى ادخاله في الجمع المكسر بجعل الجمع اعم من الجمع في الاصل او في الحال ويدخل فيه الاسماء الستة مطلقا وكلا وكلتا واولو وعشرون واخواتها
عصام كافيه

له مذكرا او مؤنثا وهو ما تغير بناء واحده للجمعية احترز به عن السالم مذكرا او مؤنثا اذ اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني ناقص ساچ

له صفة المفرد والجمع وهذان النوعان اصل في العربية فلم يدخل فيهما نقص في الاعراب فخرج غير المنصرف والاسماء الستة على ما سيجيء من تعريفهم
فتح الاسرار

له لا يحتاج الى علة وبيان وما خرج منهما او من احدهما فيحتاج اليهما كما سيجيء احترز به عن غير المنصرف لان اعرابه غير تام وعن الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم فان المنصرف على ما فسر فيها دق على المعرب بالحرف كما سيجيء ساچ

له اى كائنا بالضمة رفعا فهو تمييز عن نسبة الظرف الى الضمير ولا يحسن جعله ظرفا اى وقت رفع او حالا في معنى مرفوعين لان الرفع على ما عرف اسم للعلامة و ليس بمصدر وحمله هنا على المصدر خلاف ما يتبادر
عصام كافيه

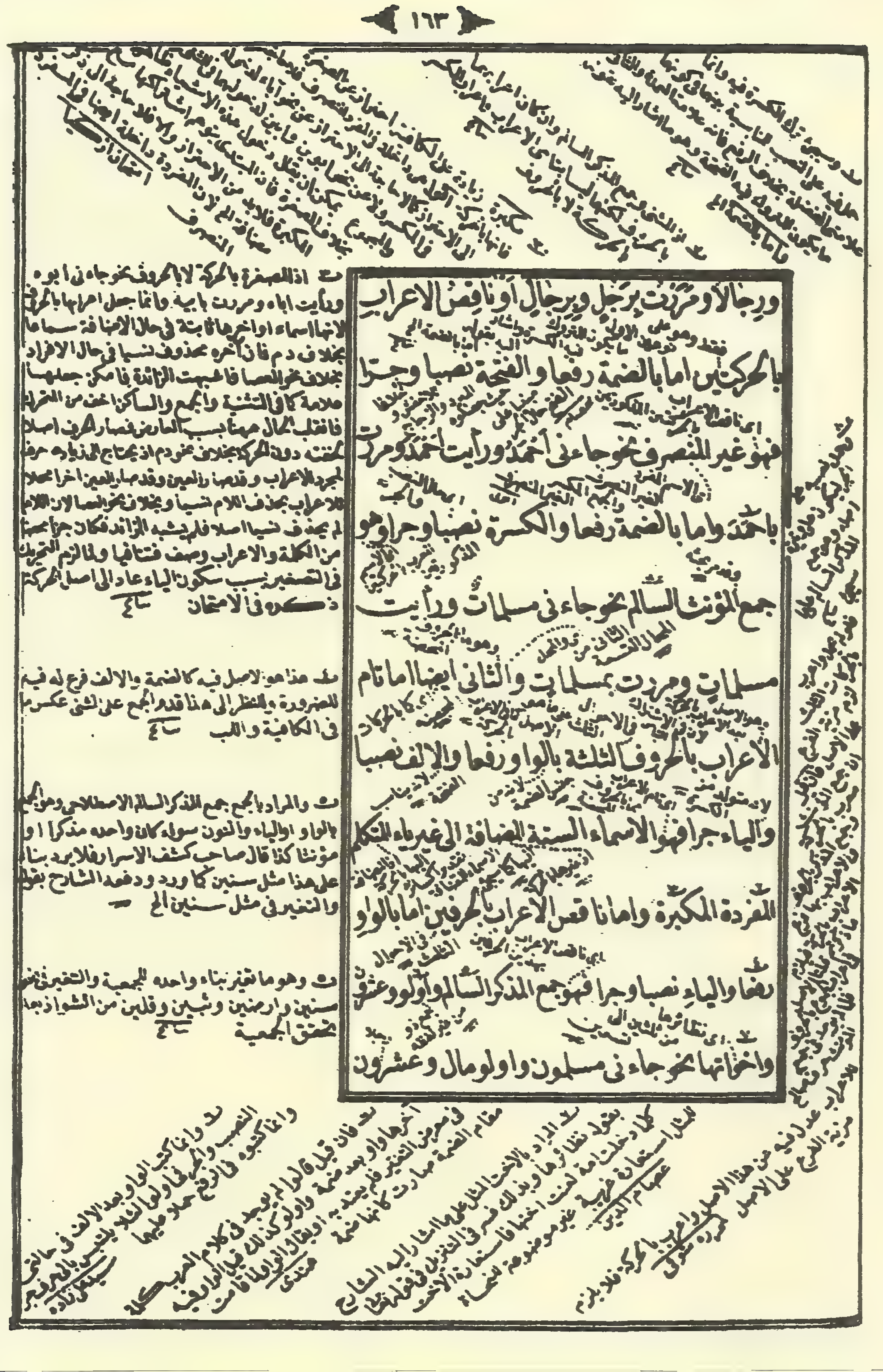
له الواو علامة الرفع في الاسماء الستة المعربة ويجمع الاسم المذكر نحو ابوه ومسلمون فالالف علامة النصب في الاسماء الستة نحو اباه وعلامة الرفع في تثنية الاسم نحو مسلمان والياء علامة الجر في الاسماء الستة نحو ابيه وعلامة الجر والنصب في تثنية الاسم وجمعه نحو مسلمين ومسلمين والنون علامة الرفع في تثنية المضارع وجمعه نحو يضربان ويضربون

له قوله بالحركات فيه ستة اعراب خبر بعد الخبر او صفة كاشفة او بدل او خبر مبتدأ محذوف او حال من المستكن في تام او لا محل لها استيناف

له من قبيل في الدار زيد والحجرة عمرو مثال النفي من الاعراب اسم من وجهين من حيث انه بالحركة ومن حيث انه بالحركات الثلث في الاحوال الثلث لان الاشتغال لاختلاف الاصل
فتح الاسرار

له الباء حرف جر والضمة مجرور بها والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر بعد خبر بعد الخبر او بدل الكل من الحركات ابدال مع ما عطف عليه
زبدة الاعراب

له قال عليه سعيد رحمه الله مجهولا بمعنى مرفوعا حال من الفاعل فالظرف الراجع الى الاول او بمعنى نفسه منصوب انه مفعول مطلق لفعل محذوف وجملته بتقدير قد منه الفاعل المذكور اى قد رفع الاول رفعا او على حالة مفعول فيه بتقدير مضاف للظرف المستقر اى لان الحالة رفع فان قلنا اضافة حالة الى رفع بيانية ولا امكان قلت الحالة هي الرفع ليست الا وهي ليست بزمان الظرف في ان يطلق عليهما معه ظرف تنزيلا فنزل منزلة الحال
زبدة الاسرار



ورجالا او مررت برجل وبرجال او ناقص الاعراب بالحركتين اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والثاني ايضا اما تام الاعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جاءني مسلمون واولو مال وعشرون

ت اذ المصغر بالحركة لا بالحروف نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وانما جعل اعرابها بالحروف لانها اسماء اواخرها ثابتة في حال الاضافة سيما بخلاف دم فان اخره محذوف نسيا في حال الافراد بخلاف نحو العصا فاشبهت الزائدة فامكن جعلها علامة كما في التثنية والجمع والساكن اخف من المتحرك فانقلب بحال مهما بسبب العامل فصار كحرف اصلا لحقته دون الحركة بخلاف نحو دم اذ يحتاج المزيد حرف المجرد للاعراب وقد جاء في العين وقد جاء في العين اخرا محلا للاعراب بحذف اللام نسيا وبخلاف نحو العصا لان اللام لم يحذف نسيا اصلا فلم يشبه الزائد فكان جزءا من الكلمة والاعراب وصف فتنافيا ولذا لزم التحريك في التصغير بسبب سكون الياء عاد الى اصل الحركة ذكره في الامتحان ساجي

مد هذا هو الاصل فيه كالضمة والالف فرع له فيه للضرورة وبالنظر الى هذا قدم الجمع على المثنى عكس ما في الكافية واللب ساجي

ت والمراد بالجمع جمع المذكر السالم الاصطلاحي وهو الجمع بالواو او الياء والنون سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كذا قال صاحب كشف الاسرار فلا يرد بناء على هذا مثل سنين كما ورد ودفعه الشارح بقوله والتغير في مثل سنين الخ

ت وهو ما تغير بناء واحده للجمعية والتغير في نحو سنين وارضين وثبين وقلين من الشواذ بعد تحقق الجمعية ساجي

ف فلذا وكلا قال الفاضل العصام لا شبهة في ان كلا لا ينون واذ ذكر مضافة لانه ذكر الرضي في بحث الاستثناء ما حكي عنهما يستكره تنوين ما قبل عليه ان في تنوين كلا منها لاجل الاضافة انتهى عصام

ع ولا بد له من الاضافة فان اضيف الى المظهر جعل اعرابه بالحركة تقديرا في الاحوال الثلث لان الحركة اصل والاسم الظاهر اصل واذا اضيف الى المضمر جعل عن المظهر وفرع له فروعي لهما بان فيه الاعراب الاصل

ع مثنى المعنى سواء كان مثنى اللفظ نحو كلا رجلا او لا نحو كلانا ولا يضاف الى غير مثنى المعنى ولا الى الاثنين عصام

ع ووجه عدم قلبهما عن الاصل الاول قد سبقت الاشارة اليه في الاسماء الستة واما عن الثاني فالاحتراز عن اللبس في الاحوال الثلث فلزم التوزيع وهي حكم التثنية لكون علامة الضمة احق بالاصالة بالالف الاخف وكونهما مضمرين في نحو ضربا ويضربان والواو لكونه اخا الضمة اولى في الجمع من الياء فلزم اشتراك الاربع في الياء ففتحوا ما قبلها وكسروا فيه ولما كانت هذه الحروف دالة على معنى التثنية والجمع لم تتمحض للاعراب تمحض الحركة فلزم الجبر وايضا يمكن الحاق التنوين الدال على التمكن حذرا عن الساكنين فزادوا نونا عوضا عنهما فبالنظر الى الاول لم تسقط مع اللام والوقف والى الثاني سقطت بالاضافة عملا بالشبهين وكسروها في التثنية وفتحوها في الجمع تعادلا وفرقا بينهما اذ قد تزول العلامة الاولى بالاعلال نحو مصطفين ووجه الحاق اثنين واخته ظاهر لانهما كالمثنى لفظا ومعنى واما كلا فمفرد اللفظ ومثنى المعنى فراعوا في الاضافة الى المظهر الاصل الاحق بالاصل الاخف جانب اللفظ والى المضمر الفرع جانب المعنى مع ان اللفظ ايضا اصل في الاعراب وكذا كلتا والحاق باب عشرين ايضا ظاهر لكونها كالجمع لفظا ومعنى وكذا اولو وعدم النون للزوم الاضافة كذا في الامتحان نتائج

ورأيت مسلمين واولي مال وعشرين ومررت
بمسلمين واولي مال وعشرين او بالالف رفعا والياء
نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى
مضمر نحو جاءني مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت
مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين
وكليهما والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان
لان محذوفه اما حركة او حرف فالاول الفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو
يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني المضارع المذكور
ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة

قف متعلق بالانحصار المفهوم من قوله قسمان لان التعداد يدل على الحصر غالبا اي منحصر فيهما او بالانحصار المقدر اي انما انحصر هذا القسم في القسمين زبدة الاعراب

ش الضمير في بآخره راجع الى لفظ الذي الموصول دون موصوفه الذي هو الفعل المضارع واما رجاعه الى موصوف الموصول في امثال هذه العبارة فيبنى على المسامحة ان علم ما هو الواقع والا فخلط

ولو تقديرا كما اذا كان الاسم الفا

ف اعلم ان بين الصحيح عند النحويين وبينه عند الصرفيين عموما وخصوصا من وجه فنحو ضرب صحيح عند الفريقين وبين العموم والخصوص الاصطلاحيين وقال مثلا صحيح عند الصرفيين فقط لانه ليس في آخره حرف علة ومعتل عند النحويين لان في مقابلة عينه واو ويسلق صحيح عند الصرفيين فقط لانه ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف علة ومعتل عندنا النحويين لان في آخره حرف علة كما لا يخفى على ذي فطنة لمحرره شرقي

وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع تسعة والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على نوعين سماعي نحو أحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وأخر سحاب وجمع وكتع وبتع وبصع جموعا وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسي وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر واجتمع وانقطع واستخرج او في اوله احد زوائد المضارع

ب ستة منها بانقسام كل من الاول والثاني الى تام الاعراب وناقصه المنقسم الى قسمين واثنان منها بانقسام الثالث الى قسمين وواحد منها الرابع ولما ذكر فيما سبق المنصرف وغير المنصرف وكان لكل منهما احكام اخر لا بد من معرفتها احتاج الى بيانهما فقال والمراد آه ساج

ت المنصرف مأخوذ من الصرف فانه يتأثر بالصرف عن حالته الاصلية بالتركيب اكثر من تأثر غير المنصرف حتى كأنه بالقياس اليه لا يتصرف لانه يتصرف بالتنوين والكسرة دون غير المنصرف وقيل جاء الصرف بمعنى الزيادة والمنصرف يشتمل على الزيادة من الكسرة والتنوين او زيادة التمكن عصام جامي

ث سمي به لكونه صرفا في الاسمية ولذا سمي امكن او لرجوعه عن الاقبال على الفعل بالمشابهة او لتغيره بدخول الجر والتنوين او لازدياده به قدمه لاصالته ولكون مفهومه وجوديا ساج

ت للتمكن لانه لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين اذ الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشئ منع منه ما منع من الفعل اعني الكسر والتنوين ولما كان المقصود من التعريف معرفة الافراد ليجري عليها الاحكام وهذه لا تحصل بتعريف ابن الحاجب بل بمعرفة جميع العلل وشرائط تأثيرها وهي لا تتيسر الا بالتفصيل الآتي بل الجمع ووزن الفعل منها محتاجان الى تتبع الوارد مع ان فيه ذكر العلة التقريبية وهو مخل بالتعريف كما صرح به في الامتحان ترك تعريفه واكتفى بما يفيد معرفة الاصطلاح بحيث يحصل بها نوع معرفة وضبط الافراد بالوقوف على الاستعمال في الجملة واحال تمام المعرفة الى التفصيل الآتي ساج

ت وهو ما يتوقف منعه بخصوصه على السماع ولا يمكن ان يذكر فيه قاعدة كلية موضوعها غير محصور

غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل
والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمى استعمل
فى اول نقله الى العرب علما وهو زائد على الثلثة او متحرك
الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث
بالالف مقصورة او ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم
فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة او تقديرا وهو
زائد على الثلثة نحو زينب او متحرك الاوسط علم المؤنث
نحو قدم اسم امرأة ولو سمى به مذكر صرف ولو كان
علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه
نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا فى
الآخر ولا الثانى صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك

ك واعلم اورد مثالين لما زاد على الثلاثة اشارة الى انه على قسمين احدهما ما يستعمل علما بعد النقل فقط نحو قالون فانه كان اسم جنس سمى به احد رواة القراء لجودة قراءته قبل ان يتصرف فيه العرب فكان فى العجمة والثانى ما يستعمل علما قبل النقل وبعده كابراهيم
كشف الاسرار

ع والالف الممدودة الهمزة اذ اصله حمرى بالقصر ثم زيدت الالف لمد الصوت فالتقا ساكنان فقلبت الثانية همزة فسميت ممدودة لكونها سببا للمد قبلها والتانيث بالالف سبب واحد قائم مقام سببين للزومها للكلمة وبناء الكلمة عليه فلا يقال حبل ولا احمر بخلاف التاء فان بناءها على العروض ولذا اتفق فى بعض الاسماء بلزومها كظلمة وقمحدوة كذا فى الرضى
فتح الاسرار

د وينبغى ان يقول او عجمة ليشمل مثل ماه وجور وجه هذا الاشتراط ضعف التاء المقدرة فلا تتقوى قوة اللفظية الا بقيام شىء فى اللفظ مقامها ولو بالواسطة والحرف الرابع قائم مقامها بدليل عدم ظهورها فى مثل عقيرب مع وجوبه فى مثل قديرة وحركة الوسط قائمة مقام الرابع بدليل وجوب الحذف فى مثل جمزى مع جواز حبلى والعجمة وان لم تكن مؤثرة فى الثلاثى الساكن الاوسط لا اقل من تقوية التانيث ولضعف هذين لا يؤثران الا فيما فى مسماه تانيث بخلاف الرابع كما اشار اليه بقوله علم المؤنث
ساچ

ك لغاية ضعف التانيث فلا يقويه الا القائم مقامه بالذات فلو سمى بالزائد على ثلثة منع لو تانيثه اصليا او لا ينصرف فى كل حال ككل مكسر بغير تاء فان تانيثه بتاويل الجماعة ولا يلزم الجواز لكونها وكيله الجمع فمثل كلاب اذا سمى به مذكر صرف
ساچ

ـك اسم بلد باليمن وهو اسمان جعلا اسماً واحداً فهو غير منصرف بالعلمية والتركيب وهو بفتح الحاء المهملة والراء والميم وسكون الضاد وفي القاموس حضرموت ويضاف ويقال حضرموت بضم الميم بلد وقبيلة ويقال للحاء ... هذا حضرموت ... وان شئت ... الاثنين ... السلام ... اليه مات ... اليمانية ... منه ماشى راه ... فليكتب

ـك في الآخر لا اصليتان ولذا سميا مزيدتين ... مضارعتين لشبههما بالفي التانيث ... التاء ... مالم ... ان لا يدخله ... النون لالفي ...

وحضرموت وكل ما فيه الف ونون زائدتان علماً او

وصفاً لا يدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع

على فعالل وفعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه

لضرورة الشعر او للتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا و

قواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف

انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا ❁ والتقسيم الثالث

بحسب النوع فهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم

والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع

اربعة ضمة وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة

فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلثة

كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلثة حذف الحركة

ـك بان كان اوله مفتوحا وثالثه الفا بعدها حرفان متحركان او ثلثة احرف اوسطها ساكن ولو في الاصل كجوار فانه غير منصرف على الاصح ... واب وجه الاشتراط الخصوصيتا بالجمع وامتناع التكسير مرة اخرى وتكرار الجمعية في المعنى ولذا سمي منتهى الجموع فتقوى الجمعية لم يقل بلا هاء ولا ياء احترازا عن مثل فرازنة وصياقلة بناء على ان المتبادر كونه على وزنها صحيحا بدون اتصال شيء وهو الظاهر من المثال على ان المختار عنده كون التاء في مثل فرازنة جزءه فيخرج باتصاله عن الوزن المعتبر فلا حاجة الى الاحتراز كما صرح به في الامتحان ساع

ـث وفي التمثيل بهما دون نحو دراهم ودنانير تنبيه على ان المراد الوزن التصغيري لا التصريفي وهو ما يعتبر فيه مجرد مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن بدون اشتراط التعبير عن الاصول بالفاء والعين واللام وعن الزائد بلفظه كما في التصريفي ويقال له وزن عروضي ايضا كما صرح به الفاضل العصام ساع

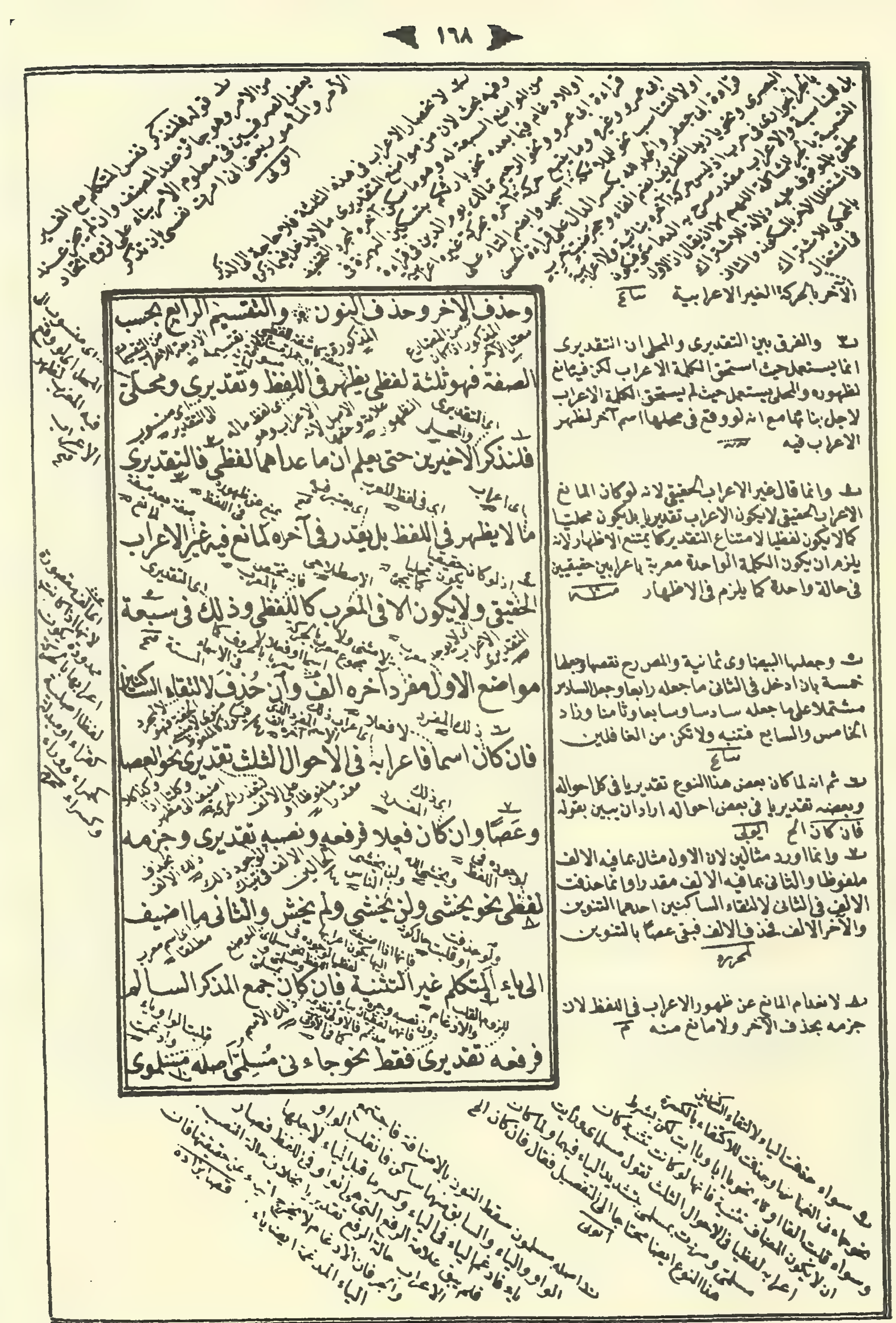
ـك بان يخل بالوزن او سلاسته لو منع فالاول كقوله ❁ صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ❁ والثاني كقوله ❁ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ❁ هو المسك ما كررته يتضوع ❁ ساع

ـك والمراد بالرفع ما يطلق عليه لفظه وكذا المراد بالنصب فيكون كل منهما قدرا مشتركا بينهما بجعل هذا المراد والا فالرفع بمعنى علم الفاعلية والمفعولية وما يشبههما ليس مشتركا بينهما الا ان يجعل كلمة الواو بمعنى او ويجعل مفهومه احد هذين الامرين ـه

ـك غير مختص كل منهما بكل منهما لكن معناهما في الاسم علم الفاعلية والمفعولية وفي الفعل ما يشبههما فمعناهما المشترك علم الفاعلية والمفعولية وما يشبههما كذا ذكره الفاضل العصام ساع

منجبر من آخر المعارج الصحيح الذي لم يتصل بآخره ساع

ـك اي علامة هو الرفع في الاصالة كضم الدال وعلامة دالة على ما ... لان الاعراب عنده عبارة عن ... الاختلاف فالضمة علامة دالة على الرفع الذي هو الاختلاف وهو مذاهب ساع



وحذف الآخر وحذف النون * والتقسيم الرابع بحسب الصفة فهو ثلثة لفظي يظهر في اللفظ وتقديري ومحلي فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ما عداهما اللفظي فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وذلك في سبعة مواضع الاول المفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري وجزمه لفظي نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش والثاني ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديري فقط نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي

قوله والفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث استحق الكلمة الاعراب لكن فيه مانع لظهوره والمحلي يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها مع انه لو وقع في محلها اسم آخر لظهر الاعراب فيه

قوله وانما قال غير الاعراب الحقيقي لانه لو كان المانع الاعراب الحقيقي لا يكون الاعراب تقديريا بل يكون محليا كما لا يكون لفظيا لامتناع التقدير كما يمتنع الاظهار لانه يلزم ان يكون الكلمة الواحدة معربة باعرابين حقيقيين في حالة واحدة كما يلزم في الاظهار منه

ش وجعلها البيضاوي ثمانية والمصرح نقصها وجعلها خمسة بان ادخل في الثاني ما جعله رابعا وجعل السادس مشتملا على ما جعله سادسا وسابعا وثامنا وزاد الخامس والسابع فتنبه ولا تكن من الغافلين ساع

قوله ثم انه لما كان بعض هذا النوع تقديريا في كل احواله وبعضه تقديريا في بعض احواله اراد ان يبين بقوله فان كان اسما الخ

قوله وانما اورد مثالين لان الاول مثال لما فيه الالف ملفوظا والثاني لما فيه الالف مقدرا ولما حذفت الالف في الثاني لالتقاء الساكنين احدهما التنوين والآخر الالف فحذف الالف فبقي عصا بالتنوين محرره

قوله لانعدام المانع عن ظهور الاعراب في اللفظ لان جزمه بحذف الآخر ولا مانع منه م



ـه فان آخر غلامي الميم المكسورة لاجل الياء ولو ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يتحرك الميم بالحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه تقديريا

وان كان غيره فالكل تقديري نحو جاءني غلامي و رجالي ومسلمي

والثالث ما في آخره اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية

نحو تأبط شرا او مفردا في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال

ضربت زيدا ودعني عن تمرتان لمن قال لك تمرتان وكذا كل علم

مركب جزؤه الثاني معمول لما لا اعراب له نحو ان زيدا وهل

زيد ومن زيد بخلاف نحو عبد الله ومضروب غلامه فان

اعراب الجزء الاول منهما لفظي بحسب العامل والثاني مشغول

باعراب الحكاية او بناء محكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر

والرابع ما في آخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء

الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي و

قاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق باخره

ـه ثم نقلت هذه الجملة الى العلمية وحكي اعراب شرا ليدل على انه منقول عن الجملة ولو ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يتحرك الراء بحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه تقديريا
كشف الاسرار

ـه قوله تأبط شرا اقول وهو اسم لثابت بن جابر ابن الغنم قيل وجه التسمية انه كان سارقا فاذا اراد ان يخرج من البيت يأخذ سيفه ويجعل تحت ابطه ثم يخرج وقالت امه تأبط شرا وقيل انه اخذ حية تحت ابطه ودخل في البيت وفزعت امه وقالت تأبط شرا
زركي

ـه فان الجزء الثاني في الاول في الاصل معمول لان وهو حرف لا اعراب له وزيد في الثاني معمول للعامل المعنوي لكونه مبتدأ وفي الثالث مجرور بمن الذي هو حرف جر اي بنا لا اعراب له اصلا فضلا عن ان يظهر والكل مشغول باعرابه الاصلي ولو غير اعرابه بطل الحكاية
[illegible]

ـه واما من زيدا على انه للاستفهام فمن قبيل تأبط شرا تقول جاءني ان زيدا ورأيت ان زيدا ومررت بان زيدا وكذا غيره
فتح الاسرار

ـه اي الاعراب الذي يظهر فيه اذ الاعراب له في الحال لكونه جزءا كزاي زيد بل للمجموع على ما هو المختار عنده كما حقق في الامتحان
ساح

ـه لظهوره في لفظ ما له الاعراب وان كان في وسطه لكونه مما له اعراب في الاصل ولمانع في آخره وذلك اولى من اهدار الاعراب وجعله تقديريا كما اذا كان الجزء الاول مما لا اعراب له
ساح

ـه اي باعراب محكي فاضافة الاعراب الى الحكاية كاضافة الخاتم الى الجود في خاتم الجود
فتح الاسرار

قوله فانه ان لحق فان كان النون يكون اعرابه محليا وان كان غيره يكون لفظيا نحو يرميين ويرميان ويرمون ولن يرميا ولن يرموا فقطعنا في الانسب تقييد الاسم بما اذا لم يلحق بآخره علامة التثنية والجمع نحو قاضيان وقاضون والاخصر الاوضح تخصيص المفرد الذي لم يتصل به شيء لتبادره وتزاده فتأمل — منح الاسرار

قوله مرفوع فانه لو لحق به فان كان نون جمع المؤنث يكون محليا وان غيره يكون لفظيا في الاحوال الثلث نحو يرميان ويرمون وترمين ولن يرميا ولم يرميا الخ

ان لم يلحق الخ

قوله قال المص والسادس اسم اعرابه بالحروف في الاحوال الثلاث قبل تلاقي الساكن بعدها وبعد التلاقي ولو كان مكتوبا في الخط ليس بلفظي بل رسمي فليتفطن — ساكت

قوله اعرابه الاسم المعرب الذي يكون اعرابه بالحروف سواء كان تاما كما في الاسماء الستة او ناقصا كما في التثنية وجمع المذكر السالم ما تصل آخره الكلمة في اولها همزة وصل — شرح

ضمير مرفوع نحو يرمي وترمي وارمي ونرمي والخامس فعل آخره
واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا تقديري ان لم يلحق بآخره
ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو والسادس اسم اعرابه بالحروف
ملاقي لساكن بعده اي كلمة في اولها همزة وصل فان كان من الاسماء
الستة المذكورة فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو جاءني
ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم وان كان
جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون
ومصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون
لفظيا في الاحوال الثلث نحو جاءني مصطفو القوم ورأيت
مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم وان لم يكن مفتوحا
يحذفان فيكون تقديريا في الاحوال الثلث نحو جاءني ضاربو القوم

قوله قال المص نحو جاءني ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم) بالواو الرسمي كتابة والمحذوف تلفظا وقاعدة في حالة الرفع وكذا الالف نصبا والياء جرا فان قلت فمن اي شيء مست الحاجة الى هذه الرسوم الكتابية ولماذا لم يترك خطا ايضا قلت للاشارة الى كل من الحالات في اول الامر وللاطلاع سهلا بغير توقف وللاحتراز عن ان نظن ان الحركات المختلفة الواقعة على الآخر انها اعرابية فان قلت فلم لا يكون تلك الحركات المختلفة الموجودة على البناء مثلا في قولك ابو القاسم اذ في حالة رفعه يقرأ الباء مضموما وفي نصبه مفتوحا وفي جره مكسورا قلت انما هذه الحركات لاجل الحروف العلية الواقعة بعد الباء مثلا قبل الاضافة الى ساكن الاول اذ الاصل ابا ابو ابي فلما اضيف قيل ابو القاسم وابا القاسم وابي القاسم بحسب العوامل ويحذف الحروف الاعرابية لفظا وبقيت حركة الباء على حالها قبل الاضافة — محشية سيلي

قوله بفتح الطاء والفاء وسكون الواو واصله مصطفيون حذفت ضمة الياء ثم حذفت هي لاجتماع الساكنين فصار مُصْطَفَوْنَ وقال مصطفين بفتح الطاء والفاء وسكون الياء اصله مصطفيين حذفت كسرة الياء ثم حذفت هي للساكنين فصار مصطفين — محشية

قوله وانما حذفا ههنا ولم يحركا بالضمة والكسرة فانه اذا حرك في الاول يلزم اجتماع الضمتين وفي الثاني يلزم اجتماع الكسرتين — ايوبي

اي الواو والالف والياء في الاعراب بمعنى حرف الاعراب — منح الاسرار

قوله فان الاعراب بالواو والياء نصبا وجرا لكنهما سقطتا اي الواو والياء في اللفظ للاقاتهما الساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم ونحو في الذكر فسقطتا في الخط لئلا يلتبس بالمفرد فالمحرف باسم مضاف غير ملفوظ بها فهو معرب بالحرف بيما الاعراب تقديرا اذ لا اعتبار بالخط في هذا الفن بل المعتبر اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء فثبت انه تقديري — سيد علي

قوله فان كان غير منون بتنوين التمكن
او كان في آخره تاء التأنيث مثال الاتصال لنفي التمكن
الظهور اذ يجوز ان يكون غير منون بتنوين التمكن
وفي آخره تاء التأنيث كطلحة ح

ثم ان الظاهر ان يقال تقديرية بالتأنيث او فطمن
او تقديريات كما في الاشجار قطعت او قطعن
ونحايته بما يكون في التوجيه ان باول الاحوال
بما ذكرنا ويقدر المضاف اي فاعرابه الاحوال
يجد كل البعد ان يقدر المبتدأ التقدير خبر لقوله فاحواله
فيها تقديري فيجعل الجملة ماتعين
فتأمل

واما تحرك الياء بالكسر لانه اذا حذف النون بحالة الياء
بالاضافة يجتمع الساكنان ولا يجوز حذف
بالكسر لعدم مرجح
علامة البقى

ورأيت ضاربي القوم ومررت بضاربي القوم وان كان تثنية
فرفعه تقديري وفي نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا
نحو جاءني غلاما ابنك ورأيت غلامي ابنك ومررت بغلامي
ابنك والتابع الموقوف عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة
فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان في آخره تاء التأنيث
فاحواله الثلث تقديري نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان
منونا بغير هاء فرفعه وجره تقديري دون نصبه نحو زيد واما
المحلي ففي موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب
غير محكي نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على
المفعولية وكذا اعجبني ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع
المحل على الفاعلية في الاول والنائبية في الثاني

لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ لان آخره ساكن في الاحوال الثلث وان ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يكون آخره ساكنا في الاحوال الثلث ومتحركا في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان الاعراب تقديريا تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد بسكون الدال في الاحوال الثلث مسلمة

لوجود الاعراب الذي هو الياء في اللفظ

فانه يوقف عليه بالالف فيكون لفظيا لانفتاح ما قبله الذي هو النصب نتايج

تقول جاء زيد ومررت بزيد بسكون الدال في حالتي الرفع والجر فيكون الاعراب تقديريا لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ لامتناع اجتماع الحركة والسكون في محل واحد ورأيت زيدا بفتح الدال والالف حالة النصب لكون وقف مثل هذا الاسم في حالة النصب بالالف فلا تعذر لظهور الاعراب في اللفظ فيكون الاعراب في النصب لفظيا كشف الاسرار

لم يظهر وجه التخصيص بالاسم لانه كما يكون الاشتغال المذكور في الاسم يكون في الفعل ايضا نحو ان لم تضربني فانه مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فتح الاسرار

فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لا لمجموع الجار لان الجار آلة ووسيلة في فهمنا معنى العامل الى المعمول فهي اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول كذا في الامتحان نتايج

لان ما اعرابه بالحروف يكون اعرابه بالوقف لفظيا كما كان ويظهر بوجود اعرابه بكون الدال في الاحوال الثلث كذا

وهو ما لا يظهر في اللفظ ولا يقدر في آخره لمانع من ظهوره

فقولنا مررت بزيد فيه اسم معرب مشتغل آخره باعراب لفظي وهو الجر بالعامل الجار الا انه مع الباء في محل النصب

انه لما كان من اضافة المصدر الى الفاعل يكون الرفع على الفاعلية وان يكون منصوبا المحل على المفعولية اذا كانت الاضافة الى المفعول

وهو سوى الفاضل العصام بين معرب في آخره اعراب محكي وبين معرب في آخره اعراب منسحق في ان اعرابهما تقديري وصرح بان المجرور في الامثلة المذكورة منصوب او مرفوع تقديرا

لانا نقول ليس نحو بكون ... في محل النصب او محل الرفع فيجعل اسما للامتحان



والثاني المبني وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبني على نوعين مبني الاصل ومبني العارض والاول اربعة الحرف والماضي والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثاني ايضا على نوعين لازم وغير لازم واللازم ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات غير ايّ وايّة فانهما معربان واسماء الافعال وقد سبقت وما كان على فعال مصدرا كفجار او صفة نحو يا فساق او علما للمؤنث نحو حزام عند اهل الحجاز والاصوات وهو لفظ حكي به صوت كغاق او صوّت به للبهائم كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احدهما عاملة في الاخرى جعلتا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا بُني وكسر الثاني وفتح الاول

بعدم جعل التعريف شاملا له والاكتفاء بذكره في الاقسام وانه لو اراد الشمول لهما وزاد وحرفه بعد سكونه فيهما لصدق تعريف المبني على المعرب بالحروف لما مر ان الحرف ثابت قبل العامل وبعده يحصل صفة له وهي الدلالة ولا دلالة له في المبني حتى يراد به هذه الصفة كما في المعرب على ما لا يخفى وانما ترك تعريف ابن الحاجب لعدم حصول الغرض الاصلي من التعريف بهما وهو معرفة الافراد لاجراء الاحكام عليها وهذه لا تحصل الا بمعرفة جميع المبنيات حتى يعلم ان ما عداها معرب ولا يخفى ان تعريفيه لا يفيدانه مع اختلال لهما في نفسهما لانه اطلق المركب واراد جزئه او المركب مع الغير تركيبا يتحقق معه عامله واراد بالمشابهة المنفية المناسبة التي توجب البناء وهي مجهولة محتاجة الى التفصيل على جميع انواع المبنيات واراد بمبني الاصل الحرف والماضي والامر بغير اللام دون الجملة وكل ذلك لا قرينة عليه

ساكج

ـه قدمه لكماله في الاصالة اذ لا يقع معمولا اصلا بخلاف الماضي فانه قد يقع موقع المعرب فيكون معمولا كما مر

ساكج

ـه من حيث هي هي اخرها عن الجميع لكون بنائها مختلفا فيه واعتباريا اذ قد يوجد في جزئها الاعراب وجه البناء عدم توارد المعاني المقتضية عليها اصلا لعدم دلالتها على المستقبل المطابقي واعراب المضارع بالمشابهة التامة وهي مفقودة فيها ايضا كما لا يخفى

ساكج

ـه وجه البناء الاستغناء بدلالة نفس اللفظ بحسب اختلافه مادة وصيغة على المعاني الخفية عن دلالة الاعراب عليها التي هي الغرض من وضعه هذا هو المختار عنده كما صرح به في الامتحان في بحث المعرب وقيل المشابهة بالحرف في الاحتياج الى الغير وقيل كونها على لفظ حروف الخطاب والفصل

ساكج

ـه بجميع افرادها الا التثنية وكذا تثنية ما ثني من الموصول عند البعض لان التثنى كلها على وتيرة واحدة

مم الاسرار

ـه مبناه قبل العلمية الاغ فى اى السبب وهو التفاح او الرابع اباه الواحد ربحه مسمى به امام النحاة عمرو بن عثمان الشيرازى لكمال رغبته فيه او لكثرة شمه اياه ساجم

ـه المشهور ان كرب بكسر الراء كما فى الصحاح لكن روى ان فى شرح الحماسة علم للامام المرزوقى الفساد والكرب الاعرابى قال العدى كرب لمنزله سكون الراء كما نقل من الفساد فالمفهوم منه

ـه الفاضل العصام = للعلمية والتركيب ولا يخفى ان العرب وعلى الفرع انما هما الجموع لا الثانى فقط لكن لما كان الاعراب والمنع ظاهرين فيه وآخره آخر المجموع عبّر عنه بهما نسبا ... متعلق بالبناء والاعراب بمعنا على غيرهما فيجب بالتركيب الاول تشبيها له بالعنا فحيث بسقط شئ حسب العوامل الاعراب فيه لفظا او تقديرا لكفه ... اما الاول فلكونه ليس محلا للاعراب واما الثانى فلكونه جزءا حقيقيا فلم يصح ... قبل التركيب ...

ـث اى اللفظان او الجزآن قيل اما الاول فلوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلا للاعراب واما الثانى فلتضمنه الحرف وقال المصرح وفيه انهما كلمتان بلا خلاف لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى وايضا يلزم عدم انحصار سبب البناء على ما سبق بيانه والذى عندى ان التضمن للجزئين معا فلذا بنيا انتهى وسلك فى هذه الرسالة مسلك الجمهور ساجم

نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بنى الاول على الفتح ان كان آخره

حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره

حرف علة نحو معدى كرب واعرب الثانى غير منصرف على اللغة

الفصيحة وان لم يجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثانى حرفا

فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما

حرفا صحيحا او على السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر و

احدى عشرة وثلثة عشر وثلث عشرة وحادى عشر وحادية عشرة

الى تسع عشرة وتاسعة عشرة ونحو هو جارى بيت بيت

وبين بين وان كان الاول لفظ اثنين بنى الثانى واعرب الاول

وحذف نونه نحو جاءنى اثنا عشر رجلا ورأيت اثنى عشر رجلا

ومررت باثنى عشر رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون

ـه قوله وعلى السكون ان كان آخرها حرفا علة فساده ظاهر لان حرف العلة انما يكون فى الجزء الاول مثل احدى عشر وحادى عشر وليس فى الجزء الثانى من هذا التركيب التعدادى حرف علة قطعا فكيف يصح قوله ان كان آخرها حرفا علة لكن لما كان آخرا قريب ختامه مل المؤلف واعمى الشارح واغمض المحشى وتسامح الاستاد ويمغ التلميذ فتشوش العبارة وتخالف النسخ حاشية سپيلية

ـلا يريد به ما دون العشرين وفوق العشرة سواء اريد التعدد وهو القسم الاول او الواحد منه وهو الثانى والتضمن فى الاول ظاهر لا فى الثانى اذ ليس المعنى حادى وعشر فوجهه ان القياس ان يكون المفرد من المتعدد اسما على صيغة الفاعل مشتقا من ذلك التعدد ولم يتيسر ذلك فى احد عشر واخواته فاضطروا الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل على اول الجزئين ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد و عطفوا الثانى لفظا على تلك الصورة ومن حيث المعنى على العدد المشتق هى منه ثم حذف العاطف فى نحو حادى عشر وبقى فى نحو حادى وعشرون والمعنى ساجم

ـى ويجىء لمعنيين محتاجين الى التمييز ففرقوا بين تمييزها فى الاعراب تمييزا بينهما كما اشار اليه بقوله يكون

ـه فلذا حذف العاطف كان على صورة المضاف فحذف النون واعرب وفيه ان هذا منقوض بمثل خمسة عشر كما لا يخفى وقيل اجراء لباب التثنية مجرى واحد ومع الذين يقولون باعراب هذان واللذان وان حذف النون للاعجاز المطلوب وابدا من المحذوف وقال الفاضل العصام لان الجزء الثانى منزل منزلة نون التثنية فهما لا يبنيان لان مع النون لا يبنى مع ما هو بمنزلته وبدليل عليه عدم جواز اثنى عشرك وجواز ثلثة عشرك ساجم

ـه لان بعضها مفرد كفلان وفلانة و ... وبعضها ليس من هذا الباب كضمير الغائب ... لم يرد بها الا منها على معناها اللغوى وهو ان يعبر عن شئ معين بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض كالابهام على السامعين ونحوه غير انها بمعنى الكناية ساجم

ـه مفردة عند البصرية ومركبة من الكاف وما الاستفهامية عند الكوفية وحذف الفها كما فى لم ونحوه فجعلوا فيها ما وسكن ميمه للتخفيف فكانه جردوا عن معنى الاستفهام فى الخبرية فخ الاسرار

للاستفهام فينصب ما بعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبرية
بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده نحو كم رجل وكذا للعدد
ينصب ما بعده على التمييز نحو عندي كذا درهما وكيت
وذيت للحديث والكلمات المتضمنة بمعنى إن او الاستفهام
غير أي وأية وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ
ومنذ واذا واذ ولما ومتى وانى وايان وكيف وحيث
ولدى ولدن ولدا والكاف وعلى وعن الاسمية
وغير اللازم ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه
نحو قبل وبعد وتحت وقدام وامام وخلف ووراء ولا غير
وليس غير وحسب والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه مبني
على ما يرفع به ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ولا

ت قال في الامتحان وينبغي ان يذكر كاين فانه مبني ايضا بمعنى كم الخبرية واصلها كاف التشبيه دخلت على اي فصار المجموع اسما واحدا مبنيا على السكون آخره نون ساكنة لا تنوين ولذا يكتب بالنون ساكج

سد فان قلت لم كتب التاء طويلة ولم يكتب مدورة كما في كتبه وزنيه قلت لانها ليست بتاء التأنيث بل هي عوض عن الهاء المحذوفة لما كان هذا التعويض مختصا بالمؤنث كما في بنت صارت علامة له فوجب اسقاط تاء التأنيث لئلا يجتمع علامتا تأنيث شرح مفتاح

سد بفتح القاف وضم الطاء المشددة في اشهر اللغات وقد تخفف الطاء المضمومة وقد تضم القاف اتباعا لضمة الطاء وقد تسكن الطاء فهذه خمس لغات كلها للوقت الماضي المنفي فعله مثل ما رأيته قط اي ابدا ساكج

سه بفتح العين وضم الضاد في المشهور وقد جاء فتح الضاد وكسرها وهو للزمان المستقبل المنفي فعله نحو لا اراه عوض اي ابدا وبناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل بدليل اعرابه معها نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين والدهر ما بقي على وجه الارض ساكج

سو وبناؤهما لموافقتهما اياهما حرفين ولكونهما مقطوعين عن الاضافة كقبل ولذا بني الثاني على الضم ولاجتماع الساكنين وبني الاول على السكون لعدم اجتماعهما واذا لقي الساكن بضم آخره للاتباع ساكج

سد قال الفاضل العصام في شرح التلخيص وهو لوقوع امر لوقوع غيره بحيث يكون وقوع الثاني مع الاول معية السبب المقتضي فيلزم من ذلك اتحاد زمانهما ساكج

سط استفهاما حالا وجه البناء فيهما تضمنهما اياه وان كان بعده اسم فهو خبر نحو كيف انت وان كان فعل غير ناسخ فحال نحو كيف جئت ساكج



باوله لام نحو يا زيد ويا سلمان ويا مسلمون وان كان

مضافا او مشابها به او نكرة نصب بفعل مقدر نحو يا عبد الله

ويا خيرا من زيد ويا رجلا وان لحق باخره الف بني على الفتح

نحو يا زيداه وان اتصل باوله لام جر نحو يا لزيد

والبدل والمعطوف الخالي عن اللام حكمه حكم المنادى

نحو يا رجل زيد ويا زيد وعمرو وحروف النداء يا وايا

وهيا واي واي والهمزة ووا مختص بالندبة واسم لا

لنفي الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غير مكررة نحو

لا رجل والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث او نون تاكيد

نحو يضربن ويضربان وهل يضربن وهل تضربن وهذه الالفاظ

يجب بناؤها واما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة

ت مثال لشبه المضاف وما من تمامه معمول له ومثال ما من تمامه نعت له بجملة او ظرف نحو يا حليما لا يعجل ويا نخلة من ذات عرق بخلاف يا زيد الظريف ومثال ما من تمامه معطوف عليه على ان يكونا اسما لشيء واحد نحو ثلثة وثلثين عبدا او ... يا زيد وعمرو
ساج

ث لانها لام الجر للتخصيص دالة على ان مخصوص من بين امثاله بالدعاء وهذه اللام مفتوحة حملا على ... لو عطف بغير يا نحو يا للكهولة وللشباب تكسر في المعطوف ولا يستعمل فيها الا يا لكونها اشهر وانما اعرب معها الضعف مشابهته للحرف بدخول خاصة الاسم
ساج

ج بفتح اللام فرقا بين لام المدعو اليه والمدعو له في يا للمظلوم بكسر اللام معناه ادعوكم لهذا المظلوم الضعيف المحتاج الى الاعانة لتنظروا حاله وتعينوا اياه وتسمى هذا لام المستغاث اي المستغاث له اذا كان بالكسر والمستغاث اليه اذا كان بالفتح نحو يا لله للمسلمين
زبدة الانظار

ح المستقل الذي باشره حرف النداء مطلقا وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة لكن والمعطوف المخصوص منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فكانه باشر كلا منهما
ساج

خ وانما بني لتضمنه معنى من الاستغراقية لانه جواب لهل من رجل مثلا وعلى ما ينصب به ليكون البناء على حركة او حرف استحقها النكرة في الاصل قبل البناء ذكره الرضي

قوله يوم المضاف الى الجملة وهي ينفع الصادقين صدقهم مبني على الفتح جوازا ويجوز اعرابه بكونه اسما مستحقا للاعراب زيد

قوله اي حين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وانما ... لعدم لزوم الاكتساب شاع

قوله الشدة كذلك مثل قيامي مثل ما قام زيد وان يقوم وانك تقوم وانك تقول ونحو وغير اقول لغير ما تقول وان تقول شاع

قوله صفات الاسم وقد سبق حكم اسم الغير المكرر والمفصول عنها والمضاف وشبهه والمعرفة شاع

قوله على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطفا على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اي لا حول ولا قوة الا بالله او عطف جملة على جملة اي لا حول موجود ولا قوة موجود فيغني خبر الجملة الاولى لاستغنائه بخبر الجملة الثانية شم

واذ فانها يجوز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان وان واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فانه يجوز بناؤهما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثاني ورفعه ورفع الاول مع فتح الثاني وهذه خمسة اوجه يجوز في امثاله وصفة اسم لا المبني المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريفا

تمت

قوله اي وفتح الاول مع رفع الثاني اما فتح الاول فظاهر واما رفع الثاني فلما مر على ان يكون معطوفا على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبرا واحدا وعطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر على حدة كشف

قوله اي امثال لا حول ولا قوة الا بالله في كون لا مكررة متصلا بها اسمها مفردا نكرة مثل لا رجل ولا امرأة فيها شاع

قوله صفتان لصفة احترز بالاول عن المضافة فانه لا يجوز بناؤها اصلا نحو لا رجل حسن الوجه و بالثاني عن المفصولة مثل لا غلام فيها ظريف فانه لا يجوز بناؤها اصلا بل تعرب بالرفع والنصب شاع

قوله حملا على الموصوف للاتحاد بينهما والاتصال وتوجه النفي اليها حقيقة فكان لا باشرها شاع

قوله بالنصب واما معطوفة نكرة بلا تكرير لا فترفع حملا على محله البعيد وينصب حملا على لفظه او محله القريب ولا يجوز بناؤه لوجود الفصل بالعاطف شاع

قد تم تحشية هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وهو المرشد الى سبيل الصواب.


عَوامِلُ



عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فاعلم انه لا بد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها تسمى عاملا وثلثون تسمى معمولا وعشرة تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب * الباب الاول في العامل

قوله هي في اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فمنه قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملئكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على الانواع الثلثة شارح

قوله والسلام عطف على الصلوة ومعناه جعل الله اياه سالما عن كل مكروه او كونه امينا من مشقة الفاقة وانما ذكره لان الصلوة بدونه مكروهة قال النووي ولان فيه امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومنهم من اكتفى بلفظ الصلوة لان فيها من معنى السلام ولان الكراهة في الاكتفاء فقط من غير ملاحظة المعنى شرح

قوله واصله اليه منقلبة عنه انصباب المطر على الارض ومحمد في الاصل يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله الحميدة وافعاله المحمودة كما قال الله تعالى في مدحه انك لعلى خلق عظيم

شرح

قوله اي اتباعه صحابة او غيرهم فلذا ترك عطفه او لتركه عليه السلام في تعليم كيفية الصلوة عليه حيث قالوا كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث شارح

قوله اي بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والصلوة فالواو اما ابتدائية قائمة مقام اما لان اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد فذلك من قبيل الاختصار ثم حذف مهما واقيم اما مقامه ثم حذف اما واقيم الواو مقامه او عاطفة لبعد مع سابقه عطف القصة على القصة وهو في الاصل من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست ثم استعمل هنا في الظروف الزمانية لكونه مضافا الى الزمان كما اشرنا اليه في تفسيره شرح

قوله اي مؤثرا لفظيا كان سماعيا كان او قياسيا فالسماعي تسعة واربعون والقياسي تسعة والمعنوي اثنان كما سيجيء ان شاء الله تعالى فالمجموع ستون شرح

الباب الثاني في العوامل ❊ الباب الثالث في الاعراب

الباب الاول في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي

فاللفظي على قسمين سماعي وقياسي فالسماعي تسمة

وأربعون وانواعه خمسة بالنوع الاول حروف تجر اسما واحدا

فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون

الاول الباء نحو آمنت بالله تعالى وبه لا بغيره

والثاني من نحو تبت من كل ذنب والثالث الى نحو تبت الى الله

تعالى والرابع عن نحو كففت عن الحرام والخامس على

نحو يجب التوبة على كل مذنب والسادس اللام نحو انا

عبيد لله تعالى والسابع في نحو الطمع في الجنة والثامن

الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء والتاسع حتى

سد قسم الشيء ما يكون مندرجا تحته واخص منه والتقسيم ضم قيود متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام كل قيد قسم وهو على قسمين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول كقولك الكلمة اما اسم او فعل او حرف والثاني كقولك السكنجبين اما عسل وشونيز او خل والفرق بينهما انه اذا كان المقسم محمولا لكل قسم من اقسامه ومع المعنى فهو تقسيم الكلي الى جزئياته والا فهو تقسيم الكل الى اجزائه او اقتضى وجود المقسم باجتماع جميع الاقسام فالكل والا فهو الكلي

شرح

الاحد اسم من لا يشاركه شيء في ذاته والواحد اسم من لا يشاركه شيء في صفاته واصل احد وحد حذفت الواو وابدلت الهمزة

شريفهات

ى اي لا افعالا ولا حروفا ولا اسمين بل تجر اسما واحدا بحسب السماع من العرب وهو منصوب المصرح لتجر نعتا مصدر محذوف وانما قدم الجر لمناسبة عملها اللفظي عملها المعنوي في الاصل وللحمل عليه في غيره

شرح

ت فانها توصل معنى متعلقها الى مدخولها لوجودها في مفهومها وهوما ومنع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المأول به

شرح

سد ذكرها باسمها لوجوده وهو يذكر باعتبار لفظه ويؤنث باعتبار الحرفية وتأويل الكلمة وكذا باقي الحروف وقدمه على الخبر لبساطته وكثرة استعماله وعدم خروجه عن كونه حرفا الجر ولذا يكسر دائما ليطابق عمله بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه للابتدا والامر والتأكيد

شرح

سد لفظة كل موضوعة لاحاطة ما اضيفت هي اليه فهي من الاسماء اللازمة الاضافة ولهذا لا تدخل الا على الاسماء وهي مأخوذة من الاكليل الذي يحيط بجوانب الرأس وهي اذا اضيفت الى المعرفة تدل على احاطة الاجزاء نحو كل التفاح حامض اي جميع اجزائه واذا اضيفت الى النكرة تدل على احاطة الافراد نحو كل ذنب فكانت

نحو اعبد الله تعالى حتى الموت والعاشر رب نحو رب
تال يلعنه القرآن والحادي عشر واو القسم نحو والله
لا افعل الكبائر والثاني عشر تاء القسم نحو تالله لأفعلن
الفرائض والثالث عشر حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم
والرابع عشر مذ نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ
والخامس عشر منذ نحو يجب الصلوة منذ يوم البلوغ والسادس
عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه والسابع عشر
عدا نحو هلك العاملون عدا المخلص والثامن عشر لولا نحو
لولاك يا رحمة الله لهلك الناس والتاسع عشر كي نحو كيمه
عصيت والعشرون لعل في لغة عقيل نحو لعل الله تعالى
يغفر ذنبي * النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر

الا ان يراد من النسيان ترك العمل وترك الحضور عند قراءته فان النسيان الترك ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي قال المولى الجامي رب تالي يعوم مفتر وهو يفضي به الى الخذلان تحريرية

بد تركيب تعدادي والجزء الاول مبني على السكون لكون آخره حرف علة والثاني على الفتح وان كان آخر الجزء الاول صحيحا ولم يكن لفظا اثنين بخلاف الجزء علي الفتح كذا بينته في الاظهار تحريره

ت قدمها على حاشا لعدم خروجه عن الجارية بخلاف حاشا ومع كالواو في الكل الا انها لا تدخل على غير اسم الله تعالى ولم يذكر ربانة مع انها اصل منهما لدخوله في باب الاقسام ومن ثمة مثل الباء بمثالين حه

مد بنون المشددة فان قلت ان السرفين اشترطوا في دخول نون التاكيد شرطين الاستقبال والطلب والثاني منتف فيه قلت لا نسلم انتفاءه كيف انه جواب للقسم قال صاحب المراح نونا التاكيد تختص في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها منها الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا مشابهة بالنهي نحو لا تضربن تحريره

مد اي ابتداء وجوب الصلوة على كان يوم بلوغي الى الموت وهما لابتداء الفعل في الزمان الماضي سواء كان مثبتا او منفيا نحو سافرت من البلد او ما رأيته مذ سنة كذا ومعنى هذه السنة فيكون المعنى مبدأ مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة وامتد الى الآن الخ شرح

به ومعناه امتناع الشيء لوجود غيره وهي حرف جر عند سيبويه ومن تابعه اذا اتصل بها ضمير فسيبويه نزله منزلة حرف جر لانه في المثال الواقع موقع لام التعليل فانك اذا قلت لولاك لهلك عمرو فيكون المعنى لم يهلك عمرو

وهي ثمان الاول أنّ نحو انّ الله تعالى عليم بكل شيء والثاني

أنّ نحو اعتقدت أنّ الله تعالى قادر على كل شيء والثالث كأنّ

نحو كأنّ الحرام نار والرابع لكنّ نحو ما فاز الجاهل لكنّ العالم

فائز والخامس ليت نحو ليت العلم مرزوق لكل احد

والسادس لعلّ نحو لعلّ الله تعالى غافر ذنبي وهذه الستة

تسمى الحروف المشبهة بالفعل والسابع الّا في الاستثناء

المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الّا الطاعة مقربة منها

والثامن لا لنفي الجنس نحو لا فاعل شر فائز النوع الثالث

حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان

بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ولا شيء مشابها لله تعالى

النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة الاول

قوله قدمها على ليت لكونها خبرية بخلاف ليت وهي للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم فتقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا ومعنى نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب شرح

قوله قدمها على لعل لكونها مستعملة في الممكن والمحال بخلافه وهي لانشاء التمني فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب شرح

قوله وهي لانشاء الترجي وهو لانتظار شيء لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شيء محبوب لا وثوق بحصوله نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه لا وثوق بحصوله نحو لعلي اموت الساعة كذا ذكره الرضي شرح

قوله ووجه تشبيهها به لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها منقسمة الى الثلاثي والرباعي والخماسي ومبنيا على الفتح مثله واما معنى فلوجود معاني الفعل مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت فافهم شرح

قوله اعلم ان لا لنفي الجنس يعمل عمل ان للمناسبة بينهما بان من حيث انها للنفي وان للايجاب بحمل النقيض على النقيض او من حيث ان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي لكون كل واحد منهما مقابلا للآخر بحمل النظير على النظير عبد الغفور

قوله وشرط عملها ان يلي اسمها بها وان يكون نكرة وان يكون مضافا الى النكرة او شبيها به فان انتفى الشرط الاخير فهو مبني على ما ينصب به نحو لا رجل في الدار وان انتفى الآخران وجب الرفع والتكرير نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو قائم محشي

أن نحو اجبُ أن أطيعَ الله تعالى والثاني لن نحو لن يغفرَ الله
تعالى للكافرين والثالث كي نحو اجبُ طولَ العمر كي أحصلَ
العلمَ والرابع إذن نحو قولك إذن تدخلَ الجنةَ لمن قال
أُطيعُ الله تعالى النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع
وهي خمسة عشر الاول لم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد
والثانية لمّا نحو لمّا يقمْ عمرو والثالثة لام الامر نحو ليعملْ
عملاً صالحاً والرابعة لا في النهي نحو لا تذنبْ وهذه الاربعة
تجزم فعلاً واحداً والخامسة إن نحو إن تبْ يغفرْ ذنوبك
والسادسة مهما نحو مهما تفعلْ أُسْئلْ عنه والسابعة ما
نحو ما تفعلْ من خير تجده عند الله تعالى والثامنة مَن
نحو مَن يعملْ عملاً صالحاً يكنْ ناجياً والتاسعة أين نحو أين

كي أدخل الجنة ويكون مثالا للثلاثة بالاعتبار

شرح

قوله بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون النون قيل اصله إذ أنْ فحذفت الهمزة وفتح الذال المعجمة تخفيفا وقيل اصله اذا الظرفية فنون عوضا عن المضاف اليه وهو الشرط والجزاء اعني جزاء لفعله كانه جواب لقول وتعمل اذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان مدخولها فعلا مستقبلا مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء يجوز في فعلها النصب والرفع

قوله لا الاسم ولا الماضي يعني غير جمع المؤنثات وعلامة الجزم سقوط الضمة الاعرابية في المفردات سوى المخاطبة وفي المتكلم وحده او مع غيره شرح

قوله بفتح اللام وسكون الميم قدمها على لما لعدم خروجها عن الجازمية ولكونها جزأ منها وهي تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه وانما قيل لاختصاصهما بالفعل متشابهتها بان في قلب معنى المضارع شرح

قوله قدمها على اللام مع انها بسيطة لكونها جارية بخلاف اللام ولما ثلثة معان الاول جازم اذا دخل على المضارع نحو لما يضرب والثاني بمعنى الوقت اذا دخل على الماضي والثالث بمعنى الا كقوله تعالى لما عليها حافظ فالمراد هنا المعنى الاول وهي ايضا تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه والفرق بينهما ان لما لاستغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بخلاف لم لانها مخصوصة بجواز حذف الفعل المنفي بها ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها شرح

قوله فان قلت مذكر اسماء العدد بالتاء ومؤنثها بحذفها ما هو المشهور قلت ذلك اذا لم يكن اسماء العدد مشتقة واذا جاوز المعدود الاثنين واما اذا كانت مشتقة فمذكرها بلا تاء ومؤنثها مع التاء كما هو في اسم الفاعل من غير العدد فيهما

حاشية جديدة



نحو متى تخرج تجد تهلك تكن يدركك الموت والعاشرة متى نحو متى تجتهد تهلك

والحادية عشرة أنّى نحو أنّى تذنب يعملك الله تعالى والثانية عشرة

أيٌّ نحو أيّ عالم يتكبر يبغضه الله تعالى والثالثة عشرة حيثما

نحو حيثما تنعل يكتب فعلك والرابعة عشرة إذما نحو إذما

تتب تقبل توبتك والخامسة عشرة إذاما نحو إذاما تعمل

عملك تكن خير الناس ومنه الإحدى عشرة تجزم فعلين

مسمّيين شرطاً وجزاء والقياسي تسعة الأول الفعل

مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله كل شيء ونزّل

القرآن نزولا ولا بدّ لكل فعل من مرفوع فإن تم به كلاما يسمى

فعلا تاما نحو علم الله تعالى وإن لم يتم به بل احتاج إلى الخبر

منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله تعالى عليما حكيما

قوله بفتح الهمزة وتشديد الياء المضمومة وهي تجزم بما ويدونها واعلم أي معربة من بين أخواتها مع قيام الموجب للبناء للتنبيه على أن الأصل في أخواتها هو الإعراب وأما اختصاصها بالإعراب فلوجود الإضافة المنافية للبناء وعدمها في أخواتها شرح

قوله هي موضوعة لظرف المكان وهي لا تجزم إلا مع ما وما كافة عن الإضافة لتصير مبهمة وهي اسم مبني وإنما حرك آخرها لالتقاء الساكنين وقال بعض المصريين هي مبنية على الضمة تشبيها بالغايات ومنهم من يبنيها على الفتح استثقالا للضمة مع الياء شرح

قدمها على إذا ما لقلة حروفها بخلاف إذا ما وهي تجزم مع ما وقال سيبويه إنها حرف غير مركب من كلمتين بل هي قبل إذ كما إن مهما قبل وقال المبرد هي إذ الظرفية ثم لحق ما فكفّها عن الإضافة وهيّأها للشرط كما في حيث ويجعلها بمعنى المستقبل وجازمة فكره الفاضل العصام وهي موضوعة للزمان شرح

قوله أي لفظا أو تقديرا إن كانا مضارعين أو محلا إن كانا ماضيين وإن كان أحدهما ماضيا فلا جزم لفظا إلا في أحدهما وجوبا إن كان الشرط مضارعا أو جوازا إن كان الجزاء مضارعا شاكر

قوله هذه قاعدة كلية أي قضية كلية يعرف منها أحكام جزئيات موضوعها بأن تأخذ جزئيا من جزئيات موضوعها وتجعل موضوعا في الصغرى وموضوع القاعدة محمولا فيها وتجعل تلك القاعدة كبرى مثلا تأخذ من جزئيات موضوع القاعدة وهو فعل لفظ ضرب وتجعله موضوعا وموضوع القاعدة محمولا بأن تقول ضرب فعل وتجعل صغرى ويصير ذلك من هذه الصغرى صغرى سهلة الحصول وتجعل القاعدة كبرى لها وتقول وكل فعل يرفع الفاعل ينتج قولنا ضرب يرفع الفاعل وهو المطلوب

وصار العاصي مستحقاً العذاب وما زال المذنب بعيداً من الله تعالى وقبل التوبة ما دام الروح داخلاً في البدن وليس الله تعالى جسماً ❊ والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله نحو كل حسود محرق حسده عمله ❊ والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته ❊ والرابع الصفة المشبهة فهي ايضاً تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعله نحو ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم ❊ والسادس المصدر فهو ايضاً يعمل عمل فعله نحو يعجب الله تعالى اعطاء له عبده فقيراً درهماً والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى

ت ولا يجيء منه غير صيغ الماضي والدليل على ان اصله فعل بالكسر لا فعل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج انه حرف والصواب فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا ثم اعلم ان اصله ليس بكسر الياء فاسكنت لاجل التخفيف على خلاف القياس ولم يقلب الجامع وجود شرطه لانها لا يتصرف وفي هذا الثاني رد للمجسمة

فتح الاسرار

ت وانما يعمل عمل فعله اذا وجد الشروط الستة احدها الاعتماد على المبتدأ بان يكون خبراً له نحو زيد ضارب ابوه عمراً ❊ والثاني الاعتماد على الموصوف بان يكون صفة له نحو جاءني رجل ضارب غلامه عمراً والثالث الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه على صورة اللام نحو جاء في الضارب ابوه عمراً ❊ والرابع الاعتماد على ذي الحال بان يكون حالاً عنه نحو جاءني زيد راكباً فرسه وليعتبر وجود الفعل من كونه مسنداً الى صاحبه شرط هذه الاربعة والخامس الاعتماد على الاستفهام نحو اقائم الزيدان وهل قائم الزيدان والسادس الاعتماد على النفي نحو ما ضارب زيد وليس زيد ضارباً ابوه ❊ الا ان الاستفهام والنفي اولى بالفعل فازداد بهما شبهه بالفعل

شرح

ت بالنصب مفعول به لمحرق اذ الحسد ياكل الحسنات كما تاكل الحطب النار لقوله عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل الحطب النار مثال لاسم الفاعل المعتمد على المبتدأ

شرح

ت باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل فيه في غير مسألة الكحل وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت

شرح

ت لم يقل عمل فعلها المعلوم لانفهامه من شهرة اشتقاقها من اللازم وعدم مجيء المجهول من اللازم تحرير

خبر ❊ والثامن الاسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون ركعة ❊ والتاسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو هيهات الذنب من الله تعالى و تراك ذنبا و نحو ما فى الدنيا راحة ونحو ينبغى للعالم ان يكون مجتهدا باخلقه والمعنوى اثنان الاول رافع المبتدا والخبر نحو محمد رسول الله والثانى رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب

الباب الثانى فى المعمول

وهو على ضربين معمول بالاصالة و معمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه الضرب الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب

سه الاصطلاحى اى معناه المطابق كما فى اسماء الافعال او التضمنى كما فى السائر ومن معنى الفعل اسماء الافعال وهو ماكان بمعنى الامر او الماضى ويعمل عمل دال مسماه اشار الى الثانى بقوله نحو هيهات الخ

شرح

سه اى اتركه وغيره من نحو رويد زيدا اى امهله وهات شيئا اى اعطه وهلم زيدا اى احضره و حيهل الثريد اى ائته ونحوها ومنه الظرف المستقر وهو ماكان متعلق الجار محذوفا فعلا عاما متضمنا فى الجار والمجرور معناه مسلك الجمهور وقيل ما كان المتعلق محذوفا سواء كان فعلا عاما او خاصا ولا يعمل فى المفعول به بالاتفاق ولا فى الفاعل الظاهر الا بالشرط الذى يذكر فى اسم الفاعل من الاعتماد وغيره شرح

سه اى مما يعمل فيهما عمل الرفع لانه لدخول الاسناد فى مفهومه يقتضى المسند اليه والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول فى كونه مسندا اليه والثانى فى كونه جزءا ثانيا والرافع بهما هو الابتداء وهو تجريد الاسم الصريح او المأول به عن العوامل اللفظية للاسناد غير الزائدة هذا عند البصريين واما عند غيرهم فالابتداء عامل فى المبتدا والمبتدأ عامل فى الخبر وقيل احدهما عامل فى الآخر وقيل الابتداء مع المبتدأ عامل فى الخبر والاول اصح فلذلك اختاره المصنف شرح

سه احترز عن الماضى فانه مبنى على الفتح فالرافع هو وقوعه بنفسه لا بالناصب والجازم موقع الاسم كوقوعه خبرا نحو زيد يضرب او حالا نحو جاءنى زيد يضرب عمرا او وصفا نحو جاءنى رجل يضرب فيضرب واقع موقع ضارب لان الاصل فى هذه المواقع المفرد على ما ذكره فى الاظهار شرح

سه قدمه على الاعراب لكونه مقدما حسا عليه او لدلالة على الذات بخلاف الاعراب فانه يدل على الصفات وتعريفه لغة واصطلاحا مر فى الاجمال شرح

والثاني نائب الفاعل نحو رُحِمَ التائب والثالث المبتدأ
والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة والسلام
والخامس اسم كان واخواته نحو كان الله تعالى عليما حكيما
والسادس خبر باب ان نحو ان الباب مفتوح والسابع خبر لا
التي لنفي الجنس نحو لا عمل رياء مقبول والثامن اسم ما ولا
المشبهتين بليس نحو ما النكير لائقا بالمعالي ولا احد سائلا
والتاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب والجوازم
نحو يحب الله تعالى المتواضع * واما المنصوب فثلثة عشر
الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا والثاني
المفعول به نحو اعبد الله تعالى والثالث المفعول فيه نحو
صم شهر رمضان والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضاة

وما قائم الزيدان فههنا ثلث صور احديها قائمان الزيدان فتعين حينئذ ان يكون الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا مقدما عليه وثانيها اقائم الزيدان فتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما مقام الخبر. وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران اعني كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلا لها سادا مسد الخبر وكون ما بعدها مبتدأ والصفة خبر مقدما عليه شرح

قدمه لكونه مناسبا للمبتدأ واصلا بخلاف سائرها وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الصفة المذكورة نحو قائم في قولك زيد قائم ويجوز تعدده معنى بلا عاطف من غير تعدد المبتدأ لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية في محل واحد نحو زيد قائم ضاحك آكل محصه

اي اخوات كان يعني صار وما زال وما دام و ليس آه وهو في الاصل مبتدأ لان الافعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر في الاصل ويسمى مرفوعها اسما ومنصوبها خبرا لها واسم كان كالفاعل في انه لا يكون الا اسما او المأول به وفي عدم جواز تقدمه على عامله وفي عدم جواز حذفه بلا نائب عن المسند الى غير ذلك مما ذكر في بحث الفاعل قدمه لكون عامله فعلا ولكونه مشابها بالفاعل بخلاف ما بعده شرح

بالكسرة ما الاصالة يعني ان كأن لكن ليت لعل وهو المسند بعد دخول احد هذه الحروف وحكمه حكم خبر المبتدأ في جميع احواله الا انه لا يجوز تقديمه على اسمه لئلا يلزم مساواة الفرع للاصل الا اذا كان ظرفا

بعد حذفه لان الرياء يبطل الاعمال كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس الآية شرح

تعالى والخامس المفعول معه نحو يعجبني المال وبنيّ وعملك
والسادس الحال نحو أعبد الله تعالى خائفاً راجياً والسابع
التمييز نحو طاب العالم عبادةً والثامن المستثنى نحو دخل
الجنة الناس إلا الكافرَ والتاسع خبر باب كان نحو كان
الملائكة عبادَ الله تعالى والعاشر اسم باب إنّ نحو إنّ السؤال
حق والحادي عشر اسم لا لنفي الجنس نحو لا طاعة مغتاب
مقبولة والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة
حلالاً ولا نميمة جائزةً والثالث عشر الفعل المضارع الذي
دخلت عليه النواصب نحو أحب أن تغفر ذنوبي
وأما المجرورات فاثنان الأول المجرور بحرف الجر نحو اعمل بإخلاص
والثاني المجرور بالإضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه

ش ويقال له التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وفتحها وهو ملحق بالمفعول به من حيث انه واقع بعد تمام العامل قدمه على المستثنى لعدم خروجه من المنصوبات بخلاف المستثنى كما سيجيء وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة كما ذكرنا في بحث الاسم المبهم التام او عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفساً اى طاب شيء زيد او فيما هو شبهها من الصفات نحو الحوض ممتلئ ماء اى ممتلئ شيئه والقسم الثاني منه فاعل في المعنى حقيقة او حكماً فلا يتقدم على عامله كالفاعل شرح

ش اى الافعال الناقصة وهو المسند بعد دخولها قدمه على باب ان لكون عامله فعلاً وان كان ناقصاً بخلاف الآتي فان عامله حرف وامره كامر خبر المبتدأ في كونه واحداً ومتعدداً ومفرداً وجملة وغير ذلك مما سبق في بحث المبتدأ والخبر ولكنه يتقدم على اسمه معرفة محضة او نكرة مخصصة لاختلاف الاعراب فيهما بخلاف المبتدأ والخبر لاتفاقهما في الاعراب فلا بد من قرينة رافعة اللبس وهذا اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما لفظياً واما اذا انتفى الاعراب فيهما فتقديم الخبر نحو كان الفتى هذا شرح

ش اى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها قدمه على اسم لا لكونه معمولاً لما هو مشبه بالفعل التام وهو كالمبتدأ الا في صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع تعريف الخبر ذكره الفاضل العصام لكن لا يجوز حذفه الا للضرورة شرح

ش عند الله تعالى لان الغيبة تزيل ثوابها لان الغيبة اشد من الزنا وقد مر شرط العمل في بحث العامل وقد يحذف اسمها وقت ذكر الخبر كما يحذف الخبر عند وجود الاسم والا يلزم الاجحاف نحو لا عليك اى لا بأس عليك شرح

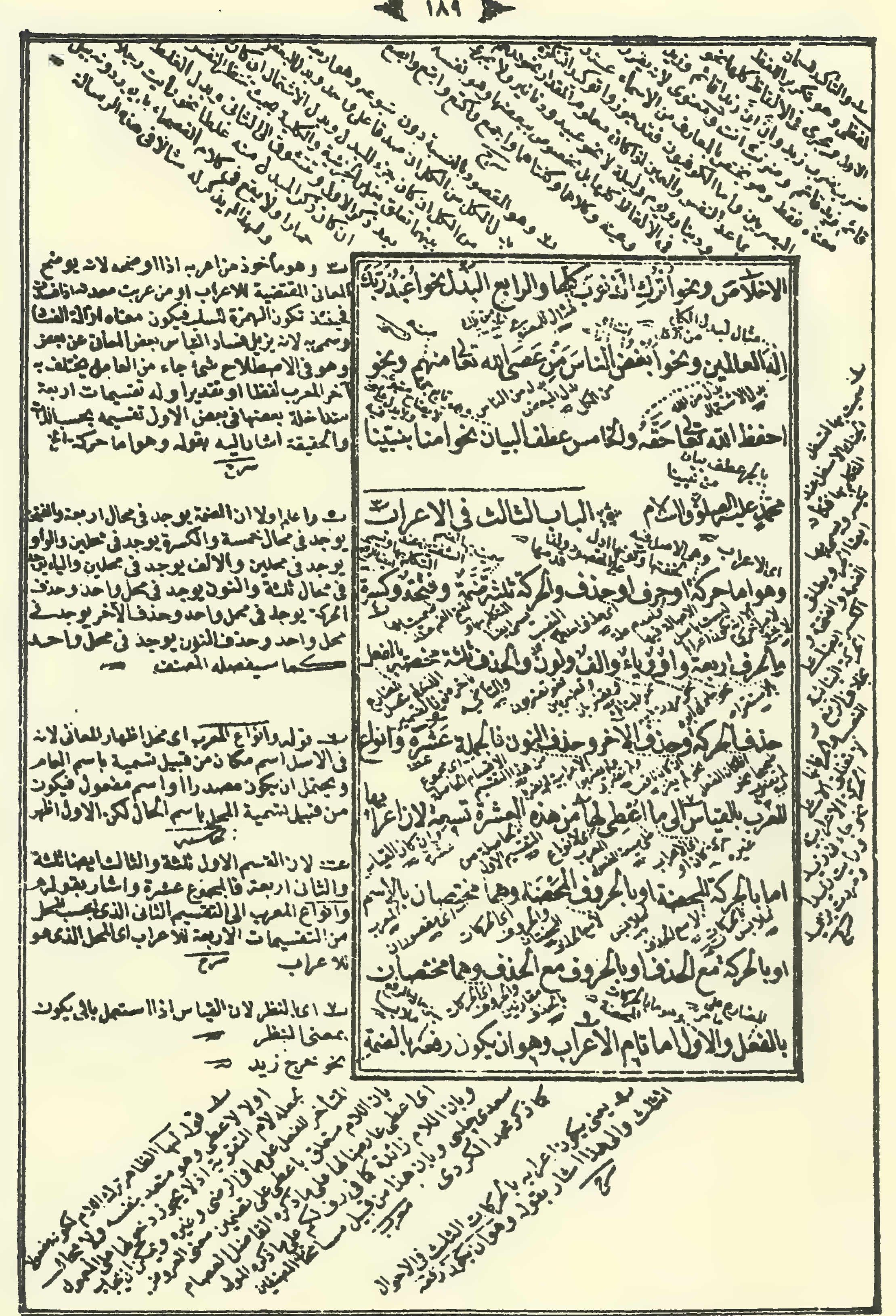
وأما المجزوم فواحد وهو الفعل المضارع الذي دخله
احدى الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك ٭ والضرب الثاني
خمسة الاول الصفة نحو عبد الله العظيم والثاني
العطف باحد الحروف العشرة الواو نحو اطيعوا الله والرسول
والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو يجب
العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم
الصلوة والسلام واو نحو صل الضحى اربعا او ثمانيا
واما نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا وأم نحو
ارضاء الله تطلب ام سخطه ولا نحو اعمل صالحا
لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا لا بل طيبا ولكن نحو لا تعمل
رياء لكن الاخلاص والثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص

سه واعلم ان للمحققين جوزوا كون الصفة من الاشتقاق
وغيرها والفرق بين النعت والصفة الاول يستعمل
فيما يتغير فقط والثاني فيه وفيما لا يتغير ولذا
يقال صفة الله ولا يقال نعت الله وقيل النعت يستعمل
في المدح والصفة يستعمل فيه وفي الذم وايضا
الفرق بين الوصف والصفة ان الوصف ما يقوم
بالواصف والصفة ما يقوم بالموصوف [illegible]

سه قدمه مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا
وهو ظاهر ومعنى لكونه مقصودا بالنسبة كمتبوعه
بخلاف السائر كما سيجيء وهو تابع يتوسط بينه
وبين متبوعه احد الحروف العشرة شرح

سه وهي للترتيب مع المهلة الا ان في حتى اقل منها في ثم
بمعنى هي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم التي
لها مهلة والفرق بينهما بعد اشتراكهما في الترتيب مع المهلة
من وجهين احدهما اعتبار كون المعطوف بحتى جزءا
من متبوعه بخلاف ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة في
ثم انما هي بحسب الخارج نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي
حتى بحسب الذهن كما سيجيء في مثال المتن والمعطوف
بحتى جزء قوي او ضعيف من المتبوع ليفيد قوة او
ضعفا فيه محمد

سه مثال لجزء قوي من المتبوع ونحو قدم الحجاج حتى
المشاة مثال لجزء ضعيف من المتبوع والمناسب بحسب
الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق
بعد التعلق بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء
بحسب الخارج في اثناء سائر الناس وكذلك المناسب
في الذهن تقدم قدوم ركبان الحجاج على رجالتهم وان
كان في بعض الاوقات على العكس شرح



الاخلاص ونحو اتركِ الذنوبَ كلَّها والرابع البدل نحو اعبدْ ربَّكَ
الهَ العالمين ونحو ابغضِ الناسَ مَن عصى اللهَ تعالى منهم ونحو
احفظِ اللهَ تعالى حقَّه والخامس عطف البيان نحو امنا بنبينا
محمدٍ عليه الصلوة والسلام

الباب الثالث في الاعراب

وهو اما حركة او حرف او حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة
والحرف اربعة واو وياء والف ونون والحذف ثلثة مختص بالفعل
حذف الحركة وحذف الاخر وحذف النون فالجملة عشرة وانواع
المعرب بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها
اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم
او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما مختصان
بالفعل والاول اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعها بالضمة

وهو مأخوذ من اعرب اذا اوضح لانه يوضح المعاني المقتضية للاعراب او من عربت معدته اذا فسدت فحينئذ تكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة الفساد وسمى به لانه يزيل فساد التباس بعض المعاني عن بعض وهو في الاصطلاح شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب لفظا او تقديرا وله تقسيمات اربعة متداخلة بعضها في بعض الاول تقسيمه بحسب الذات والحقيقة اشار اليه بقوله وهو اما حركة الخ
شرح

واعلم اولا ان الضمة يوجد في محال اربعة والفتحة يوجد في محال خمسة والكسرة يوجد في محلين والواو يوجد في محلين والالف يوجد في محلين والياء يوجد في محال ثلثة والنون يوجد في محل واحد وحذف الحركة يوجد في محل واحد وحذف الآخر يوجد في محل واحد وحذف النون يوجد في محل واحد كما سيفصله المصنف

قوله وانواع المعرب اي محل اظهار المعاني لانه في الاصل اسم مكان من قبيل تسمية باسم العام ويحتمل ان يكون مصدرا او اسم مفعول فيكون من قبيل تسمية المحل باسم الحال لكن الاول اظهر
محمد

لان القسم الاول ثلثة والثالث ايضا ثلثة والثاني اربعة فالمجموع عشرة واشار بقوله وانواع المعرب الى التقسيم الثاني الذي بحسب المحل من التقسيمات الاربعة للاعراب اي المحل الذي هو للاعراب
شرح

اي بالنظر لان القياس اذا استعمل بالى يكون بمعنى النظر

نحو خرج زيد

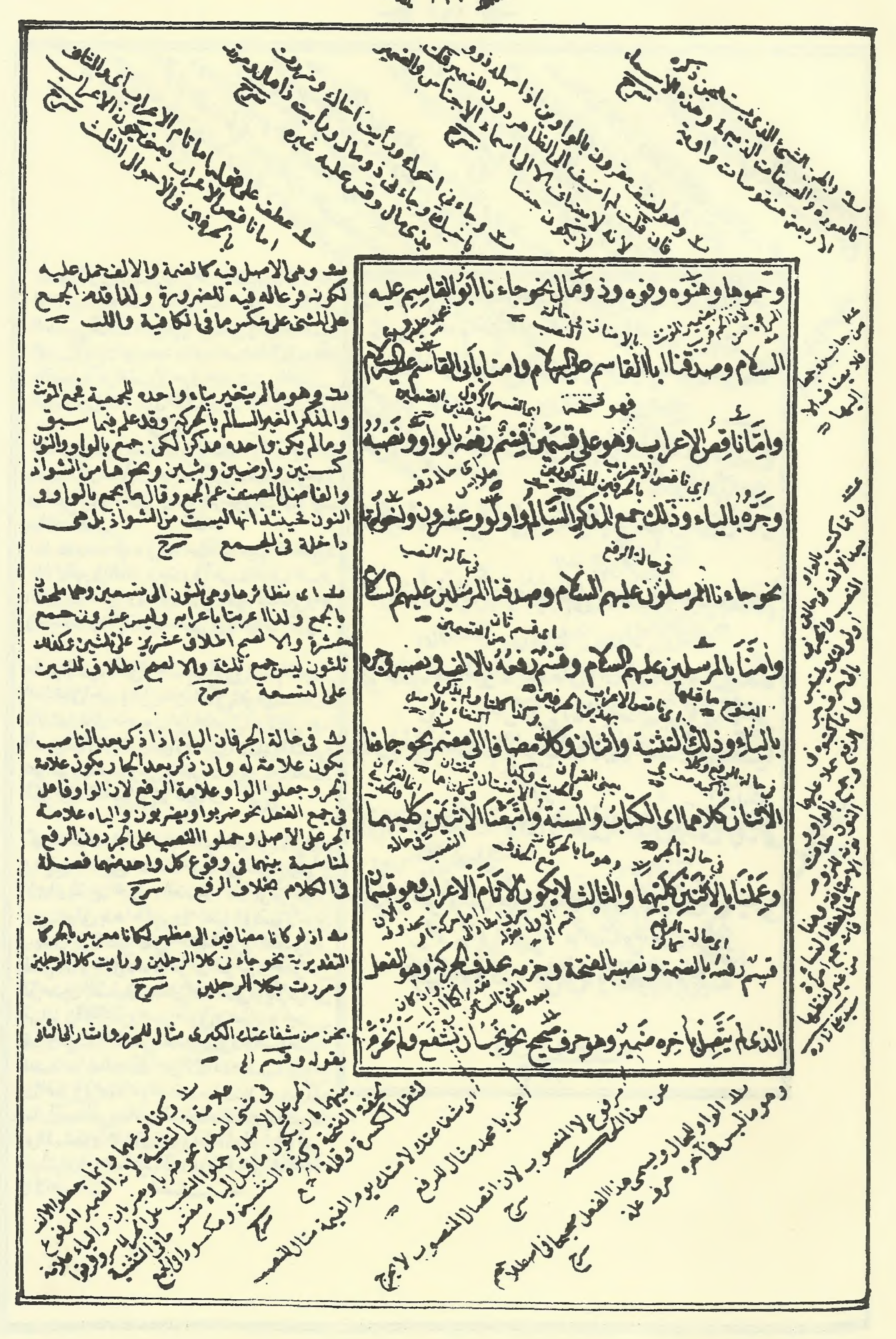
ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع
المكسر المنصرف نحو جاءنا الرسول عليه السلام وصدقنا الرسول
عليه السلام وآمنا بالرسول عليه السلام ونحو نزل من السماء كتب
وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب واما ناقص الاعراب وهو
على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك
غير المنصرف نحو جاءنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه السلام
وآمنا باحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة
وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءنا معجزات وصدقنا معجزات
وآمنا بمعجزات والثاني اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه
بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة
المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي ابوه واخوه

ف والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين و
بغير المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين
وهو على نوعين سماعي نحو احاد وموحد وثناء
ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع واخر صفة
وجمع وكتع وبتع وبصع جمع جمعاء وعمر وزفر ودخل
وقزح اعلاما وقياسي وهو كل علم على وزن مختص
بالفعل كضرب وشمر واجتمع وانقطع واستخرج
او في اوله احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو
يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل
وابيض وكل اسم عجمي استعمل ... او نقل الى العرب
علما وهو زائد على الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون
وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف المقصورة او الممدودة
نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا نحو
فاطمة وحمزة او تقديرا وهو زائد على الثلاثة نحو زينب
او متحرك الاوسط علما لمؤنث نحو قدم اسم امرأة ولو
سمي به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن
الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب
من اسمين ليس احدهما عاملا في الآخر ولا الثاني
صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت
وكل ما فيه الف ونون زائدتان علما او وصفا لا يقبل
التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على فعائل
او فعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه
لضرورة الشعر او للتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا
وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام
التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا

اظهار

ف بالفتحة دون الكسرة والتنوين لان غير المنصرف لما
شابه الفعل في تحقق الفرعيتين لان الفعل فرع الاسم
في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع
من الفعل اعني الجر والتنوين وحمل فيه الجر على النصب
للمناسبة بينهما في كونهما علامتي الفضلة بخلاف الرفع
فانه علامة العمدة والثاني ما يكون المتروك فيه الفتحة
واشار اليه بقوله وقسم الخ

شرح



وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا أبو القاسم عليه السلام وصدقنا بأبي القاسم عليه السلام وآمنا بأبي القاسم عليه السلام

وأما ناقص الإعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم وأولو وعشرون وأخواتها

نحو جاءنا المرسلون عليهم السلام وصدقنا المرسلين عليهم السلام وآمنا بالمرسلين عليهم السلام وقسم رفعه بالألف ونصبه وجره

بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا إلى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما أي الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما

وعملنا بالاثنين كليهما والثالث لا يكون إلا تام الإعراب وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل

الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف صحيح نحو ينفع لن ينفع ولم ينفع

قوله وهي الأصل فيه كالضمة والألف حمل عليه لكونه فرعا له فيه للضرورة ولذا قدمه الجمع على المثنى على عكس ما في الكافية واللب

قوله وهو ما لم يتغير بناء واحده للجمعية فجمع المؤنث والمكسر الغير السالم بالحركة وقد علم فيما سبق وما لم يكن واحده مذكرا لكن جمع بالواو والنون كسنين وأرضين وثبين ونحوها من الشواذ والفاضل المصنف عمم الجمع وقال ما جمع بالواو والنون فحينئذ إنها ليست من الشواذ بل هي داخلة في الجمع شرح

قوله أي نظائرها وهي ثلثون إلى تسعين وهما ملحقان بالجمع ولذا أعربنا بإعرابه وليس عشرون جمع عشرة وإلا لصح إطلاق عشرين على ثلثين وكذلك ثلثون ليس جمع ثلثة وإلا لصح إطلاق الثلثين على التسعة شرح

قوله في حالة الجر فإن الياء إذا ذكر بعد الناصب يكون علامة له وإن ذكر بعد الجار يكون علامة الجر وجعلوا الواو علامة الرفع لأن الواو فاعل في جمع الفعل نحو ضربوا ويضربون والياء علامة الجر على الأصل وحملوا النصب على الجر دون الرفع لمناسبة بينهما في وقوع كل واحد منهما فضلة في الكلام بخلاف الرفع شرح

قوله إذ لو كانا مضافين إلى المظهر لكانا معربين بالحركة التقديرية نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين شرح

نحن من شفاعتك الكبرى مثال للجزء وأشار إليه الثالث بقوله وقسم إلى

وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الاخر

وذلك الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو حرف علة

نحو يريد عفو الله تعالى ان يعفونا ولم يرمنا في النار والرابع

لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل

باخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها

نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فيرجوا ان يشفعا

لنا ولم يرضا عنا ثم الاعراب ان ظهر في اللفظ يسمى لفظيا

كما في الامثلة المذكورة وان لم يظهر في اللفظ بل قدر في اخره يسمى

تقديريا نحو انا العاصي وان لم يظهر ولم يقدر في اخره يسمى

محليا نحو توكلنا على من لا ياتي الخير الا من عنده

تمت ١٣٢٠

٢٢

ـه واشار الى التقسيم الرابع من التقسيمات الاربعة للاعراب وهو تقسيمه بحسب الصفة وترك الاشارة الى التقسيم الثالث وهو على ما بينه في الاظهار وتقسيمه بحسب النوع وهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل مجموله في اثناء بيان التقسيمات الثلثة الباقية تحريره

ـه لوجوده في اللفظ كما في الامثلة المذكورة فيما سبق نحو جاء نا رسول ومعجزات وكتب وصدقنا الرسول والمعجزات والكتب وامنا بالرسول والمعجزات والكتب

ـه قدر ضمة الياء في العاصي لثقلها عليها فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في اخره لمانع فيه في غير الاعراب الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وهو في سبعة مواضع قد بينه المص في الاظهار تحريره

ـه والاعراب المحلي في موضعين الاول الاسم المبني المشتغل اخره باعراب غير محكي نحو مررت بخالد فان محل خالد منصوب على المفعولية والثاني منهما المبني العارض الذي يتوارد عليها المعاني المقتضية نحو هو في ضرب وهي في ضربت وقد بين المصنف الكل على التفصيل في الاظهار تحريره

الحمد لله الذي وفقنا اتمام تحشية هذه الرسائل الثلث وتقييدها بقيودات متناسبة من الشروح والحواشي المتداولة بين العلماء والفضلاء فنرجو من اخواني ان يدعوا الي بدعاء الخير ولا ينظروا الى القصور حين وجدوه بل يصححوا فاني معترف بالعجز والقصور والنسيان ويقبل دعاء المؤمن للمؤمن ويغفر من المؤمنين الغفران جعلني الله تعالى واياكم من اهل الجنان وانا الفقير حسن شوقي بن عثمان وهبي الهارمي المشتغل بالتدريس في دار السلطنة السنية صانها الله تعالى عن الافات والبلية في جامع ابي الفتح في زمن ناصر العباد وحافظ البلاد السلطان الغازي عبد الحميد خان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان بن السلطان الغازي محمود خان ادام الله ايام دولته من هو صاحب الدوران وعون والعطف والاحسان تمت

Çok muhterem tâlib-i ilim ,

Elinizdeki bu kitaplar ('Avâmil, İzhâr, Kâfiye) , sahasında yazılmış en âlam, en doyurucu ve ecdadımızın asırlarca okuyup okuttuğu son derece istifadeli eserlerdir.

İşbu nüshanın metni, en sağlam metin, haşiyeleri ve kayıtları en doyurucu haşiye ve kayıt olduğu için bu nüshayı bazı tashihlerle baskıya hazırladık.

Ayrıca mevzûların daha kolay bulunması , hıfz ve takrîre yardımcı olması için sonuna da bir fihrist ilave ettik.Fihristi aynı zamanda bir özet teşkil etmesi için özenle hazırladık.

Bu nâçiz çalışmamızı, tâlib-i ilim için istifadeli, bizim için de hüsn-ü hâtimeye vesile kılmasını Rabb-i Zülcelâl'den niyaz ediriz.

HANİFİYYE KİTABEVİ İçin Baskıya Hazırlayan
Cebecibaşı İmam-Hatibi
Nedim Payalan
18 / 02 / 1997 /
Fatih /İstanbul

İbn-i Hâcib (*570-647 Hicrî / 1174-1249 Miladî*)

Osmân b. Ömer b. Ebîbekr b. Yûnus el-Kurdî, el-Esnâî, el-Mâlikî.

Fıkıh, kıraât, usul, nahiv , sarf ve arûz âlimidir.İbn-u Hâcip diye meşhurdur.

Hicrî 570 yahut 571 senesinde Mısır'ın köylerinden Esnâ'da doğmuştur.

Şamda tedrisde bulunmuş, bir çok talebe yetiştirmiştir.

Hicrî 647 senesinin şevval ayında İskenderiyye'de vefat etmiştir.

Eserlerinden bazıları :

1- el-İzâh şerhu'l-mufassal

2- el-Kâfiye

3- Muhtasaru münteheʼs-sü'li ve'l-emel

4- Câmiu'l-ümmehât

5- el-Maksadu'l-celîl

Kaynak:

Kehhâle , Ömer Rıda, Mu'cemu'l-müellifîn, Beyrut,tarihsiz, VI / 620-621.

Birgivî (*Hicrî 929-981 / Miladî 1521-1573*)

Muhammed b. Pîr Ali el-Birgivî.

Bir Türk âlimidir.Nahiv, fıkıh, tefsir , hadis , ferâiz ilimlerinde ihtisas sahibidir.

Hicrî 929 yahut 926 senesinde Balıkesir'de doğmuştur.Aydın'nın Birgi nahiyesinde ölene dek kendi adını taşıyan medresesinde tedris-i ulumda bulunmuştur.

Hicrî 981 senesinde Birgi'de vefat etmiştir.

Eserlerinden bazıları:

1- et-Tarîkatu'l-Muhammediyye

2- Şerhu lubbi'l-elbâb

3- el-Erbe'ûn en-Neveviyye

4- el-Avâmil

5- el-İzhâr

6- el-Emsiletu'l-Fadliyye

7- el-Kifâye

Kaynak:

Kehhâle , a.g.e, IX / 123-124. Ayrıca İmam-ı Birgivî ve Eserleri hakkında en geniş ve en doyurucu malumat almak isteyenler Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Arap Dili bölüm başkanı Doç.Dr.Ahmet Turan Arslan Hoca Efendinin " İmâm-ı Birgivî ve Arapça Tedrisatındaki Yeri " adlı çalışmasını mutlaka görmelidirler.Bu eser Seha yayınları arasında çıkmıştır.

فهرس كتاب العوامل

الصحيفة /الموضوع

الحرف

تمت

فهرس كتاب الاظهار

الصحيفة/الموضوع

الباب الاول في العامل

حروف الجر

حروف المشبهة بالفعل

الباب الثاني في المعمول

المعمول بالاصالة

المرفوعات

المنصوبات

فهرس كتاب الكافية

الصحيفة/الموضوع

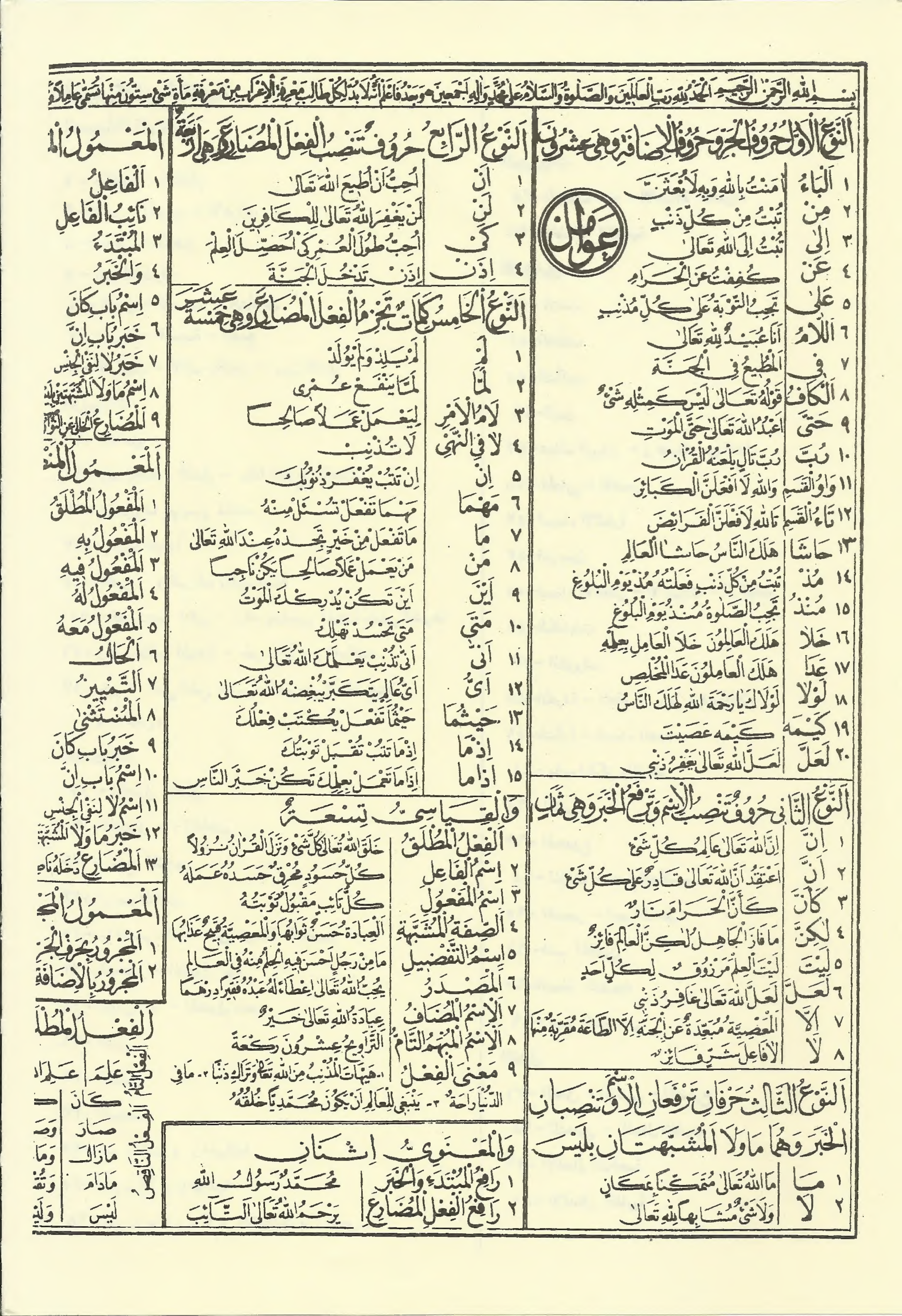
المرفوعات

المنصوبات

المجرورات

التوابع

الفعل



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واٰله اجمعين وبعد فاعلم انه لا بد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة ماة شيء ستون منها تسمى عاملا و

عوامل

النوع الاول حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون

١	الباء	اٰمنت بالله وبه لا بغيره
٢	من	تبت من كل ذنب
٣	الى	تبت الى الله تعالٰى
٤	عن	كففت عن الحرام
٥	على	تجب التوبة على كل مذنب
٦	اللام	انا عبد لله تعالٰى
٧	في	المطيع في الجنة
٨	الكاف	قوله تعالٰى ليس كمثله شيء
٩	حتى	اعبد الله تعالٰى حتى الموت
١٠	رب	رب تال يلعنه القراٰن
١١	واو القسم	والله لا افعلن الكبائر
١٢	تاء القسم	تالله لافعلن الفرائض
١٣	حاشا	هلك الناس حاشا العالم
١٤	مذ	تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ
١٥	منذ	تجب الصلوة منذ يوم البلوغ
١٦	خلا	هلك العالمون خلا العامل بعلمه
١٧	عدا	هلك العاملون عدا المخلص
١٨	لولا	لولاك يا رحمة الله لهلك الناس
١٩	كيمه	كيمه عصيت
٢٠	لعل	لعل الله تعالٰى يغفر ذنبي

النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ثمان

١	انّ	ان الله تعالٰى عالم كل شيء
٢	انّ	اعتقد ان الله تعالٰى قادر على كل شيء
٣	كانّ	كان الحرام نار
٤	لكنّ	ما فاز الجاهل لكن العالم فائز
٥	ليت	ليت العلم مرزوق لكل احد
٦	لعل	لعل الله تعالٰى غافر ذنبي
٧	الا	المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها
٨	لا	لا فاعل شر فائز

النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس

١	ما	ما الله تعالٰى متمكنا بمكان
٢	لا	ولا شيء متشابها بالله تعالٰى

النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة

١	ان	احب ان اطيع الله تعالٰى
٢	لن	لن يغفر الله تعالٰى للكافرين
٣	كي	احب طول العمر كي احصل العلم
٤	اذن	اذن تدخل الجنة

النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة عشر

١	لم	لم يلد ولم يولد
٢	لما	لما ينفع عمري
٣	لام الامر	ليعمل عملا صالحا
٤	لا في النهي	لا تذنب
٥	ان	ان تتب يغفر ذنوبك
٦	مهما	مهما تفعل تسئل منه
٧	ما	ما تفعل من خير تجده عند الله تعالٰى
٨	من	من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا
٩	اين	اين تكن يدركك الموت
١٠	متى	متى تحسد تهلك
١١	انى	انى تذنب يعلمك الله تعالٰى
١٢	اي	اي عالم يتكبر يبغضه الله تعالٰى
١٣	حيثما	حيثما تفعل يكتب فعلك
١٤	اذما	اذما تتب تقبل توبتك
١٥	اذا ما	اذا ما تعمل بعلمك تكن خير الناس

والقياسية تسعة

١	الفعل المطلق	خلق الله تعالٰى كل شيء ونزل القراٰن نزولا
٢	اسم الفاعل	كل حسود محرق حسده عمله
٣	اسم المفعول	كل تائب مقبول توبته
٤	الصفة المشبهة	العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها
٥	اسم التفضيل	ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم
٦	المصدر	يحب الله تعالٰى اعطاءه عبده فقيرا درهما
٧	الاسم المضاف	عبادة الله تعالٰى خير
٨	الاسم المبهم التام	التراويح عشرون ركعة
٩	معنى الفعل	١. هيهات المذنب من الله تعالٰى وتراك ذنبا ٢. ما في الدنيا راحة ٣. ينبغي للعالم ان يكون محمدي الخلقة

والمعنوي اثنان

١	رافع المبتدء والخبر	محمد رسول الله
٢	رافع الفعل المضارع	يرحم الله تعالٰى التائب

المعمول الم...

١ الفاعل
٢ نائب الفاعل
٣ المبتدء
٤ والخبر
٥ اسم باب كان
٦ خبر باب ان
٧ خبر لا لنفي الجنس
٨ اسم ما ولا المشبهتين بليس
٩ المضارع الخالي عن النواصب...

المعمول المن...

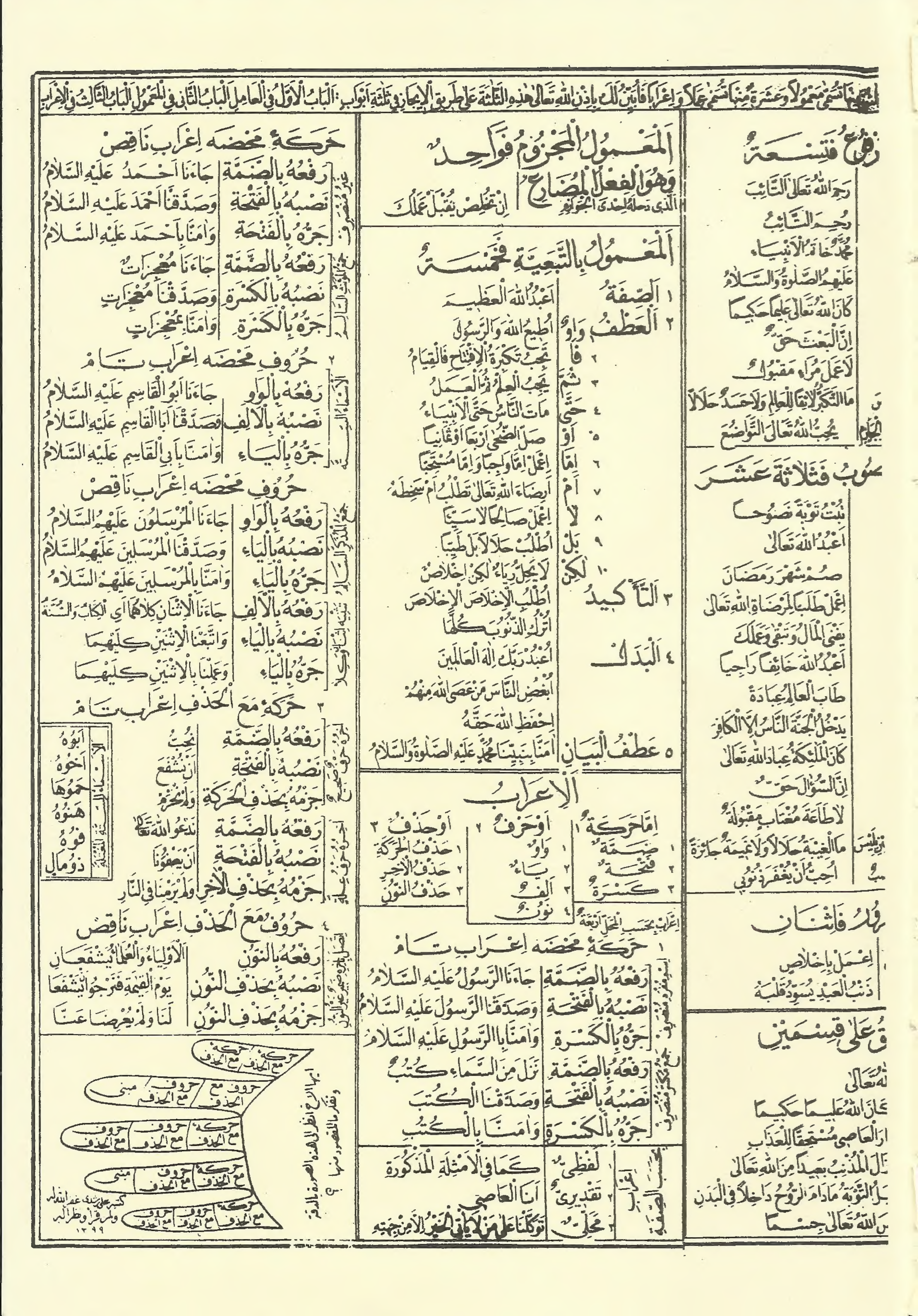
١ المفعول المطلق
٢ المفعول به
٣ المفعول فيه
٤ المفعول له
٥ المفعول معه
٦ الحال
٧ التمييز
٨ المستثنى
٩ خبر باب كان
١٠ اسم باب ان
١١ اسم لا لنفي الجنس
١٢ خبر ما ولا المشبه...
١٣ المضارع دخله ناص...

المعمول المج...

١ المجرور بحرف الجر
٢ المجرور بالاضافة

الفعل المطلق

افعال القلوب	علم	علم
الافعال الناقصة	كان	...
	صار	وص...
	مازال	وما...
	مادام	وتق...
	ليس	ولي...



...منها تسمى معمولا وعشرة منها تسمى عملا واعرابا فأبين لك باذن الله تعالى هذه الثلاثة على طريق الايجاز في ثلاثة ابواب: الباب الاول في العامل الباب الثاني في المعمول الباب الثالث في الاعراب

...وع فتسعة

رحم الله تعالى التائب
رحم التائب
محمد خاتم الانبياء
عليهم الصلوة والسلام
كان الله تعالى عليما حكيما
ان البعث حق
لا عمل مراء مقبول
ما التكبر لائقا للعالم ولا احد حلالا
يحب الله تعالى التواضع

...وب فثلاثة عشر

تبت توبة نصوحا
اعبد الله تعالى
صم شهر رمضان
اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى
يفنى المال ويبقى عملك
اعبد الله خائفا راجيا
طاب العالم عبادة
يدخل الجنة الناس الا الكافر
كان الملئكة عباد الله تعالى
ان السؤال حق
لا طاعة مغتاب مقبولة
ما الغيبة حلالا ولا غيبة جائزة
احب ان يغفر ذنوبي

...ر فاثنان

اعمل باخلاص
ذنب العبد يسود قلبه

...ق على قسمين

...ه تعالى
...كان الله عليما حكيما
...ار العاصي مستحقا للعذاب
...ال المذنب بعيدا من الله تعالى
...ل التوبة مادام الروح داخلا في البدن
...ن الله تعالى حسنا

المعمول المجزوم فواحد

وهو الفعل المضارع الذي دخله احدى الجوازم | ان تخلص يتقبل عملك

المعمول بالتبعية فخمسة

١ الصفة	اعبد الله العظيم
٢ العطف واو	اطيع الله والرسول
٢ فا	تجب تكبيرة الافتتاح فالقيام
٣ ثم	يجب العلم ثم العمل
٤ حتى	مات الناس حتى الانبياء
٥ او	صل الضحى اربعا او ثمانيا
٦ اما	اعمل اما واجبا واما مستحبا
٧ ام	ارضاء الله تعالى تطلب ام سخطه
٨ لا	اعمل صالحا لا سيئا
٩ بل	اطلب حلالا لا بل طيبا
١٠ لكن	لا يحل رياء لكن اخلاص
٣ التأكيد	اطلب الاخلاص الاخلاص
	اترك الذنوب كلها
٤ البدل	اعبد ربك اله العالمين
	ابغض الناس من عصى الله منهم
	احفظ الله حقه
٥ عطف البيان	امنا بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام

الاعراب

اما حركة ١	او حرف ٢	او حذف ٣
١ ضمة	١ واو	١ حذف الحركة
٢ فتحة	٢ ياء	٢ حذف الآخر
٣ كسرة	٣ الف	٣ حذف النون
	٤ نون	

اعراب بحسب المحل اربعة

١ حركة محضه اعراب تام

رفعه بالضمة	جاءنا الرسول عليه السلام
نصبه بالفتحة	وصدقنا الرسول عليه السلام
جره بالكسرة	وامنا بالرسول عليه السلام
رفعه بالضمة	نزل من السماء كتب
نصبه بالفتحة	وصدقنا الكتب
جره بالكسرة	وامنا بالكتب

١ لفظي	كما في الامثلة المذكورة
٢ تقديري	انا العاصي
٣ محلي	توكلنا على من لا ياتي الخير الا من جهته

حركة محضه اعراب ناقص

رفعه بالضمة	جاءنا احمد عليه السلام
نصبه بالفتحة	وصدقنا احمد عليه السلام
جره بالفتحة	وامنا باحمد عليه السلام
رفعه بالضمة	جاءنا معجزات
نصبه بالكسرة	وصدقنا معجزات
جره بالكسرة	وامنا بمعجزات

٢ حروف محضه اعراب تام

رفعه بالواو	جاءنا ابو القاسم عليه السلام
نصبه بالالف	وصدقنا ابا القاسم عليه السلام
جره بالياء	وامنا بابي القاسم عليه السلام

حروف محضه اعراب ناقص

رفعه بالواو	جاءنا المرسلون عليهم السلام
نصبه بالياء	وصدقنا المرسلين عليهم السلام
جره بالياء	وامنا بالمرسلين عليهم السلام
رفعه بالالف	جاءنا الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة
نصبه بالياء	واتبعنا الاثنين كليهما
جره بالياء	وعملنا بالاثنين كليهما

٣ حركة مع الحذف اعراب تام

رفعه بالضمة	نحب
نصبه بالفتحة	ان نشفع
جزمه بحذف الحركة	ولم نحرم
رفعه بالضمة	ندعو الله تعالى
نصبه بالفتحة	ان يعفونا
جزمه بحذف الآخر	ولم يرمنا في النار

ابوه
اخوه
حموها
هنوه
فوه
ذو مال

٤ حروف مع الحذف اعراب ناقص

رفعه بالنون	الاولياء والعلما يشفعان
نصبه بحذف النون	يوم القيمة فنرجو ان يشفعا
جزمه بحذف النون	لنا ولم يعرضا عنا


كتاب النحو
المكتبة الحنيفية